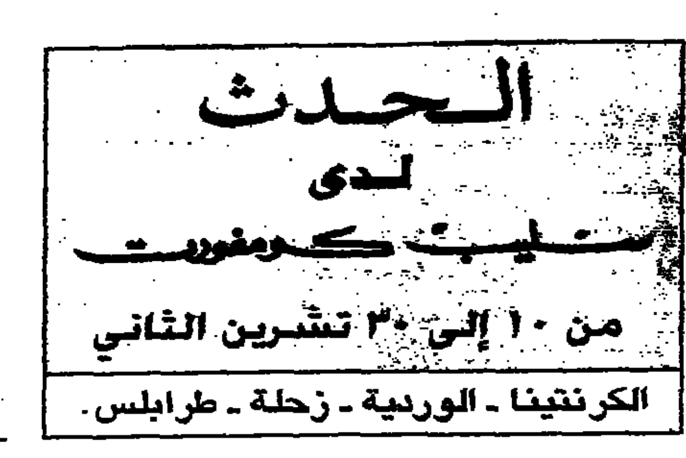
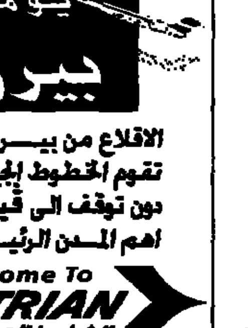
النهار

الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٨١ — ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة — Lundi 6 Novembre 1995 – 63ème Année – N° 19281

A N - N A H A R







"السلام الآتي"... من جنازة الى جنازة الى جنازة؟

في باريس أمس، كان بعد ثمة مَنْ تحار في أمره... أي الخبرين يعتبره الأهم، اغتيال اسحق رابين، أم القبض على "ابو فارس" مدبر الارهاب الذي تسربلت به فرنسا، ولا تزال.

معلّق كبير كان يقول ان وحده لبنان يجب ان يشعر اليوم – وسوريا طبعاً – كم كان هو، وكانت سوريا على حق عندما لم يستعجلا في الالتحاق بمسيرة السلام التي اثبت اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي انها تفتقر، في اسرائيل نفسها، الى مقومات الديمومة والاستقرار، بل الشعبية التي تكسبها شرعيتها التاريخية.

ثلاث رصاصات، ويموت رابين، يقتله تطرّف "الاصولية اليهودية" الرافضة.

وتشرع كل الابواب امام كل التعليقات:

لا سلام ممكناً، لا في الشرق الاوسط ولا في أي مكان آخر من العالم (خذ افغانستان، مثلاً، خذ يوغوسلافيا، خذ سري لانكا، خذ باكستان والهند، الخ...) تترعرع فيه او تجتاحه اصولية دينية أياً كان الاله الذي تنتسب اليه!

حتى فرنسا، واوروبا، وغداً اميركا، كلها – يقولون هنا – مهددة، بل مرعبة باصولية دينية ما، تتحول مع الزمن "ارهاباً" ما، تجد فيه تعبيرها الحربي، حين وحيث تبدو الحروب النظامية مستحيلة.

ولأن الحرب النظامية كانت قد صارت مستحيلة في الشرق الاوسط، بعد تحول اميركا والروسيا من الحرب الباردة الى الرعاية المشتركة (المشتركة نظرياً) للسلام الاسرائيلي – العربي... تفجرت، بديل الحروب المستحيلة، الاصوليات الدينية وارهاباتها، من اسرائيل "المستعمرات" الى فلسطين الغاضبة، الى لبنان المقاوم ولا يأس، الى مصر البائسة، الى السودان، الى العراق غداً – من يدري؟ – وصولاً – لا ينسى الفرنسيون – الى الجزائر، جزائر الداخل وجزائر الخارج (اي فرنسا) على حد سواء.

* * *

... ومع ذلك، بدأت الطبول تقرع لجنازة اسحق رابين، يتهافت الى حضورها "الكبار العظام"، بدءاً بالرئيس كليتنون، اول الباكين بعد لحظات من النعي، ثم الرئيس شيراك عارفاً تأثراً بليغاً هو الآخر!

ترى بماذا تذكّرنا الجنازة حين تحدث؟

بجنازة انور السادات التي لم يتردد في السير في طليعتها مناحيم بيغن، وكان شريك السادات في السلام الاول يقدر ما قال ياسر عرفات انه "شريك" اسحق رابين في السلام التالي!

من عشرين سنة تقريباً، شيع الكبار الرئيس انور السادات، الذي اغتالته "الاصولية" الاسلامية، ليتأكدوا من ان السلام الذي ذهب ضحيته لن يدفن معه!

فنتساءل: هل يحضر خلفاء الكبار هؤلاء جنازة اسحق رابين، الذي اغتالته "الاصولية" اليهودية، ليتأكدوا بدورهم من ان السلام الذي ذهب ضحيته لن يدفن معه، هو ايضاً... ولو تصاعدت من بعده الاصولية اليهودية وتعاظم ارهابها، تماماً كما تصاعدت الاصولية الاسلامية وتعاظم "ارهابها"؟

يتعاظم "الارهاب"، والسلم آتٍ!

* * *

ثمة جنازة اخرى، كيف تنساها؟

جنازة كانت صورها المهولة على مدى صفحات الجرائد الفرنسية والاوروبية، كأنها رمز "الخوف الكبير" بديل السلام... يوم شيعت دمشق "الشقاقي" الذي اغتاله، هو الآخر، ارهاب... الا انه "ارهاب دولة" لم ينف اسحق رابين مسؤوليته عنه، بل انصرف عن الامر ليخاطب، وبكثير من الغطرسة الاسرائيلية، العرب "المهرولين" (والكلمة لمصر كمب ديفيد) الى سلام رابين واميركا!

ويعود بنا الامر الى سوريا ولبنان، وبماذا يشعران الآن بعد اغتيال رابين... أحقاً انهما كانا على حق في التخلف عن "مسيرة رابين"، وكانت قمة عمان قمتها؟

ربما ساور لبنان وسوريا ذلك اليوم شيء من القلق، بل "قلق كبير" في وزن "الخوف الكبير" لدى الآخرين من "الارهاب"!!!

مصدر القلق ان اهل السلام المؤتمرين في عمان بدوا كأنهم "يطوّقون" سوريا ولبنان، ساعة تقطع اسرائيل مفاوضات ما تبقى من السلام مع سوريا، وتمضي تصعّد عدوانها على لبنان، قصفاً وقتلاً وتشريداً، وهي تريد من ذلك، في جملة ما تريد، مواجهة التعمير بمزيد من التدمير، وخنق الثقة الاقتصادية التي يسعى اليها الوطن الشهيد باطلاق سرايات عربية تستهوي بالذات الدول والمؤسسات والرساميل المتطلعة الى عودة لبنان لتساهم في نهضته!

* * *

في زمن المفارقات المأسوية التي لا نزال نعيش منذ كمب ديفيد – وكان من سلامه لمصر حرب على لبنان – حري بنا ان نطرح بعض الاسئلة الكبيرة، الاسئلة الاسئلة:

في العشرين سنة التي مضت، سحرَ مَنْ انقلب على أي ساحر؟

ترى، أيعقل ان تصير "دول الطوق" في الحرب هي الدول "المطوّقة" بالسلام؟

وسؤال آخر: من هو الاقوى والاقدر على الاستمرار، سلام يقتل ابطاله "ارهاباً"، أم المسمى ارهاباً يطوقه السلام، فيستمر يقاومه؟

وسؤال أخير أخير: لمن تقرع اجراس الحزن المقبلة؟

وهل قدر السلام في دنيا الارض المقدسة ان تظل مسيرته تقفز من حرب الى جنازة، ومن جنازة الى حرب؟

من دون لبنان، الشرق الاوسط كله لبنان كبير، ولكنه لم يفهم ذلك بعد لأنه لم يدرك حقيقة واقعه. وتلك هي مأساته العظمى.

غسان تويني

كلينتون ومبارك والملك حسين يتقدمون المشيّعين في القدس اليوم

قطار السلام قتل رابين والعالم يتحرك لمنع توقفه

رئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة شمعون بيريز يجلس مطرقاً الى جانب مقعد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين ...

نعش رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مسجى في باحة الكنيست في القدس امس. (أب تيليفوتو)

اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي احدث صدمة وذهولا داخل اسرائيل خصوصا ان الرصاصات انطلقت من مسدس يهودي، وضع عملية السلام امام اصعب اختبار لها حتى الان لانه جاء في وقت بدأت العملية تؤتي ثمارها ودخلت مرحلة حاسمة على المسار الفلسطيني. فتحرك العالم لحمايتها بدليل تحول تشييع رابين في القدس اليوم تظاهرة للزعماء لم تعرف اسرائيل مثلها من قبل اذ يتدفق اليها اكثر من ٤٢ رئيسا وملكا يتقدمهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون... وزعماء عرب هم الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي، فضلا عن وفد فلسطيني.

وحرصت حكومة الولايات المتحدة، كما حكومة اسرائيل، على تأكيد المضي بعملية السلام التي قالتا ان رابين سقط من اجلها. وقال كلينتون في نعيه "شريكي وصديقي" ان "السلام يجب أن يكون وسيكون الارث الباقي لرئيس الوزراء رابين". وقال السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك ان "هذا الموت يجب ان يكون حافزا للعمل لمنع اعداء السلام من تدمير العملية".

واتصل كلينتون بمبارك والملك حسين، كما اتصل وزير الخارجية وارن كريستوفر بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وتردد ان الادارة الاميركية ستتصل على الارجح بالرئيس حافظ الاسد.

اما مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي انعقد في جلسة طارئة فجر الاحد برئاسة وزير الخارجية شمعون بيريز بصفته نائب رئيس الوزراء، فاجمع على متابعة عملية السلام. وقال بيريز الذي عينه المجلس رئيسا للوزراء بالنيابة، فصرح عقب الجلسة: "ليس هناك ما يمكن ان نفعله سوى مواصلة الطريق العظيم الذي مهده زعيم عظيم (...) نحن مصممون جميعا على المضي في طريق السلام التي خطها اسحق رابين، انها الوصية التي تركها لنا".

لكن هذا الحرص لم يحل دون انعكاس اغتيال رابين مباشرة على المسار الفلسطيني. فقد علقت السلطات الاسرائيلية عملية اعادة الانتشار التي كانت بدأتها في الضفة الغربية ولم تحدد لهذا التعليق مدة. وكذلك اقدم الجيش الاسرائيلي ليل السبت على اغلاق الضفة وقطاع غزة "الى اشعار آخر".

واذ اظهر موقف الملك حسين تصميمه على التزام المعاهدة التي وقعها مع اسرائيل، اثار مقتل رابين تساؤلات عن انعكاساته المحتملة على المسار السوري، خصوصا ان دمشق اكدت قبل ساعات من الاغتيال ان رابين كان ابلغ الى الرئيس حافظ الاسد عبر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر رغبته في تأجيل المفاوضات حتى الربيع المقبل. الا ان مراقبين ومحللين اجمعوا على ان ما حدث لا يغير في الموقف السوري لان المسار يقوم اساسا على مبادئ وليس على علاقة بشخص رابين.

وفي الجانب الاسرائيلي ابدى بعض المسؤولين والمراقبين تشكيكا في قدرة بيريز على تطبيق سياسات رابين، خصوصا انه لا يتمتع بالتأييد الكافي داخل المؤسسة العسكرية. ومع ترجيحهم الا يجد صعوبات كبيرة في تطبيق الملف الفلسطيني، تساءلوا ما اذا كان سيتمتع بالثقل الكافي لحمل الكنيست والرأي العام الاسرائيلي على التسليم بالشروط المطلوبة لاحراز تقدم بارز في المسار السوري.

وقال وزير طلب عدم ذكر اسمه، "لقد فقدنا زعيم معسكر السلام". واعتبر وزير آخر ان غياب رابين يضعف سياسة السلام واستنتج انه "منطقيا وبعد هذا الحادث ينبغي العمل من اجل تحقيق سلام كامل في اسرع وقت ممكن". ولكن "من المستبعد في سنة الانتخابات وبعد صدمة كهذه ان تتمكن الحكومة من القيام بخطوات مذهلة"، ذلك ان الاغتيال لم يزل الانقسامات الاسرائيلية، ولم يرتفع بعده عدد انصار السلام. صحيح ان اليمين هو الان في حال صدمة، انما هذا الوضع لن يدوم طويلا".

الوضع الداخلي

ويعكس هذا الكلام ارتباط مصير عملية السلام بالنسبة الى الاسرائيليين بالوضع الداخلي المنقسم الذي كان اغتيال رابين نتيجة له والذي سقط في حال من التشوش والارتباك بسقوط رئيس الوزراء.

فقد اظهرت الرصاصات التي اطلقها يغال امير على رابين في تل ابيب لحظة مغادرته اضخم تجمع مؤيد للسلام في اسرائيل مساء السبت، عمق الشرخ الداخلي الذي احدثته وتحدثه عملية السلام في المجتمع الاسرائيلي. اضف انها هزت اركان هذا المجتمع لكونها العملية الاولى من نوعها في تاريخ اسرائيل ترتكب برصاص اسرائيلي لتسقط مقولة يهودي لا يقتل يهوديا وتنتهك احد محرمات المجتمع.

وخوفا من الانعكاسات السلبية لهذا الشرخ، سعى الزعماء الاسرائيليون الى تطويق الانقسامات والتوحد في "لحظة الكارثة" توحدا موقتا وبكوا معا حزناً على رابين لدى نقل نعشه من تل ابيب الى القدس ليسجى امام الكنيست. واعلن زعيم تكتل "ليكود" المعارض بنيامين نتنياهو ان تكتله "سيقدم توصية الى الرئيس بان يعهد في مسؤولية تأليف حكومة الى مرشح حزب العمل".

بيد ان هذه المواقف لم تستطع اخفاء حجم الانقسامات بين اليمين واليسار، كما ان اظهار اليمين حزنه على رابين لم يمح الجدل الذي امتد الى الشوارع وجدرانها. فاليمينيون لم يتورعوا في تجمعاتهم عن وصف رابين بانه "قاتل" و"نازي" و"خائن" وكثيرا ما حذرت الحكومة من خطر التعبئة اليمينية على الامن.

ومع ان نتنياهو حاول التقليل من شأن التعبئة، ذهب زعيم حزب "تسوميت" اليميني المتشدد رافاييل ايتان الى حد التحذير من ان يجر الجدل بين اليمين واليسار الى حرب اهلية، فيما سادت اوساط المستوطنين في الضفة الغربية مخاوف من نشوب حرب كهذه.

وفي حين توقع بعض المحللين السياسيين في اسرائيل ان يوحد اغتيال رابين الاسرائيليين، رأى وزير البيئة يوسي ساريد ان التوافق لا يزال بعيدا و"لن ننسى ابدا ان رابين وصف بالخائن والقاتل وان صورته بلباس الغستابو رفعت في تظاهرات اليمين".

في اي حال، سيتضح تطور الوضع الداخلي الاسرائيلي بعد ان تهدأ المشاعر ويحين موعد تكليف شخصية هي "النائب الابرز" تأليف حكومة "في اسرع وقت ممكن"، ثم يعاود الجميع الحملات الانتخابية في معركة تظهر نتائجها توجهات المجتمع الاسرائيلي.

اسطورة الامن

وما زاد حدة هذه الاجواء والبلبلة داخل اسرائيل، السهولة التي نفذ بها يغال امير عملية الاغتيال، فأصاب رابين واصاب احد المعتقدات الاسرائيلية الراسخة من حيث كفاية اجهزة الامن. فكيف يحصل ما حصل في دولة هي الاكثر تشددا في مفهوم الامن وحيث اكتسب جهاز الامن العام "شين بيت" سمعة يحسد عليها في حماية الزعماء؟

بعض المحللين من خارج اسرائيل وفي اطار تشبيه اغتيال رابين باغتيال الرئيس الاميركي جون كينيدي، تساءل هل يكون يغال امير "اوزوالد" الاسرائيلي. اما بالنسبة الى الاسرائيليين فلا تزال المسألة مختلفة وتقف عند حدود "اخطاء" محتملة في الامن.

واعترف مسؤول امني كبير بان الاغتيال يشكل "ضربة قوية للشاباك" اي الشرطة السرية في "شين بيت" المكلفة الامن الداخلي. وقال ان رئيس "شين بيت" كان خارج اسرائيل وعاد فورا. واضاف، "من الواضح ان هناك سلسلة من الاخطاء وسيجرى تحقيق موسع". وقد بدأ "شين بيت" مراجعة للطوق الامني الذي رافق رابين في تجمع تل ابيب واوصى الحكومة بتشكيل مجلس مستقل للتحقيق.

وفي الاطار العام اتفق الاسرائيليون على ان خوفهم من اي تهديدات امنية لم يكن قط من الداخل بل من الخارج وتحديدا من الفلسطينيين المتطرفين، كما ان رابين نفسه لم يكن قلقا على امنه على رغم ان عددا من وزرائه تعرض اخيرا لمضايقات وتهديدات. لكن ما اثار تساؤلات بعد الاغتيال هو قول البعض ان الحرس اخطأوا التقدير اذ حسبوا المهاجم سائق احد المسؤولين فسمحوا له بالاقتراب من رابين ما يكفي لقتله، ولم يلحوا على رابين لارتداء سترة واقية من الرصاص وان يكن يرفض ذلك.

كل هذه الاسئلة سيعاد طرحها اليوم بعد انتهاء الجنازة التي ستكون

– التتمة في الصفحة ١٦ –



عربي يلقي النظرة الاخيرة على نعش اسحق رابين في باحة الكنيست امس. (أب تيليفوتو)

انفجار اوكلاهوما الذي حصل قبل مدة طويلة في الولايات المتحدة الاميركية واودى بحياة عدد كبير من المواطنين الاميركيين أثار صدمة كبيرة داخل المجتمع الاميركي. ذلك انه لم يكن يتوقع مثل هذا الانفجار وان ينفذه مواطنون اميركيون بيض ومسيحيون. ولعل عدم التوقع هذا هو الذي دفع بعض الاميركيين فور حصول الانفجار الى اتهام التيارات الاسلامية الاصولية.

واغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين قبل يومين اصاب المجتمع الاسرائيلي اليهودي بصدمة مماثلة لا بل بصدمة اكبر. ويعود ذلك الى كون منفذ عملية الاغتيال والمخطط لها يهوديا واسرائيليا، كما يعود الى ان رابين احد ابطال الحروب التي اسهمت في تثبيت الكيان الاسرائيلي في العالم العربي، وثالثا الى غياب اي سابقة من هذا النوع في اسرائيل. ويعود اخيرا الى بروز حقيقة اساسية اقتنع الاسرائيليون بعكسها منذ تأسيس دولتهم في ١٩٤٨ وهي ان الارهاب ضد اليهود ليس حكرا على العرب وعلى المسلمين وعلى المعادين للسامية عموما. وان المجتمع الاسرائيلي لا يختلف في سماته عن المجتمعات المحيطة به من حيث استعمال العنف ضد السلطة الحاكمة والتي كان يعتبر انها متخلفة من الناحيتين السياسية والديموقراطية. ولا يختلف ايضا عن مجتمعات العالم المتحضر الذي شهد اكثر من مرة عمليات اغتيال واعمال عنف والذي حاول بتصرفات عدة التباهي عليه وامامه. ولعل هذا الشعور بالتفوق على الآخرين وبالتميز عنهم في آن واحد هو الذي دفع المسؤولين الامنيين في اسرائيل الى عدم اتخاذ قرار تأمين الحماية اللازمة لرئيس حكومتها، علما ان هذه الحكومة كانت عينت قبل فترة احد المختصين والخبراء بالتطرف الاسرائيلي على رأس احد الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

ما هي الانعكاسات المحتملة لاغتيال رابين سواء على اسرائيل او على العملية السلمية؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة على الاوضاع في هذه الدولة والخبيرة فيها، اذا جاز التعبير، تقول ان الانعكاس الاول على اسرائيل سيكون تعميق الفرز الذي كان بدأ منذ اعوام عند الشعب الاسرائيلي حول المشروع الصهيوني. ومعروف ان هذا الشعب انقسم فريقين، الاول طالب، ولا يزال يطالب، باستكمال تنفيذ المشروع المذكور على حساب العرب والفلسطينيين واعتبر ان سير حكومة اسرائيل في العملية السلمية ألحق أذى بالغا به وسيؤدي مستقبلا الى القضاء عليه. اما الثاني فاعتبر انطلاقا من واقعية معينة ان تحقيق هذا المشروع مستحيل لاعتبارات عدة اقليمية ودولية فضلا عن المحلية، واعتبر ايضا ان مصلحة اسرائيل تقضي بالافادة من الظروف الدولية الملائمة لها لفرض سلام على العرب يمكنها تحقيق الحد الاقصى من الفوائد منه (اي المشروع). وهذه الظروف قد لا تتكرر او قد لا تستمر.

وتضيف المصادر ان اغتيال رابين حشر كثيرا وزير الخارجية شمعون بيريز الذي تسلم رئاسة الحكومة بالنيابة وحشر في الوقت نفسه خصم الامس وخصم حزب "العمل" الذي اليه ينتميان اي "تكتل الليكود" الذي يقوده بنيامين نتنياهو. فرابين كان قادرا على الحصول في الانتخابات العامة المرتقبة خريف السنة المقبلة على اصوات شريحة كبرى تنتمي الى اليمين الاسرائيلي. وذلك قد يبقيه على رأس الحكومة وان عجز حزبه اي حزب "العمل" عن الفوز بالاكثرية النيابية، لان انتخاب رئيس الحكومة في اسرائيل اصبح يتم من الشعب بعد تعديلات ادخلت منذ مدة على القوانين الانتخابية. وتشك هذه المصادر في قدرة بيريز على الحصول على الاصوات نفسها لاسباب عدة، منها ان رابين كان يبدو متشددا بالمقارنة مع وزير خارجيته في العملية السلمية رغم اقتناعه بها وبضرورة انتهائها الى سلام نهائي مع العرب، ومنها ايضا ان رابين اتى الى عالم السياسة ونجح فيه من الجيش الذي له كلمة اساسية لا بل الكلمة الاساسية في سياسة اسرائيل حيث كان من الناجحين ربما، في حين ان بيريز لا يحظى بهذا المجد ولا بتأييد كبير في الاوساط العسكرية التي تضم في صفوفها عددا من الصقور. اما نتنياهو فحشرته تنبع من ان مواقفه الرافضة للعملية السلمية والداعية الى التخلي عنها، والتي بلغت حد تخوين رابين، شكلت التغطية التي كان يحتاج اليها الناس الاكثر تطرفا في اسرائيل والذين اغتال واحد منهم رابين، وهذا الامر لا بد ان يحرمه اصوات العمل ومؤيديه. وتنبع ايضا من انه سيجد نفسه مضطرا الى ادانة الاغتيال، وقد فعل والى التبرؤ منه. ومن شأن ذلك ان يحرمه قسما لا بأس به من اصوات اليمين المتطرف في الانتخابات العامة المرتقبة.

وتقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ثالثا، ان بيريز سيجد نفسه مضطرا الى عدم تجميد العملية رغم اضطراره موقتا (اسابيع ربما) الى اتخاذ سلسلة تدابير من شأنها تجميد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية استنادا الى اتفاق طابا وتعزيز الوجود العسكري فيها ونزع سلاح المتطرفين. ذلك انه كان من اكثر المتحمسين لعملية السلام، ولا يزال. وقد ظهر ذلك من خلال الاختلاف في وجهات النظر الذي حصل بينه وبين رابين منذ انطلاق العملية.

هل يؤدي اغتيال رابين الى تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل؟

لا يمكن الجواب عن هذا السؤال الآن، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، ذلك ان على بيريز رئيس الحكومة بالنيابة الآن ان يؤمن جملة امور قبل الذهاب الى الانتخابات، منها طمأنة المجتمع الاسرائيلي واكتساب الاصوات التي كانت "مسوكرة" لرابين. لكنها تؤكد ان بيريز لا يستطيع ان يذهب الى الانتخابات العامة وقد جمد العملية السلمية على كل المسارات. انه بذلك يناقض نفسه ويفقد رصيده وصدقيته. ولان احدا في اسرائيل لن يصدق انه جمد التسوية او انه سيلغيها او سيحقق مصالح لاسرائيل اكثر من التي تحققت، وهو الذي انتقد رابين اكثر من مرة في الماضي القريب لتردده في كل ما يتعلق بالمسار السوري.

سركيس نعوم

اسرائيل في صدمة

لقاءات المصالحة القريبة تهيىء لضمان المواقع في الانتخابات
الترويج لتثبيت محافظات، والدمج بين أخرى يكرس التمييز

اذا صح ما توقعه بعض الرسميين في عطلة نهاية الاسبوع ولم يبدل المسؤولون السوريون روزنامة مواعيدهم تحت وطأة الانصراف الى تقويم انعكاسات اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على عملية السلام، فمن المفترض ان يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط دمشق هذا الاسبوع لاتمام مصالحة بينهما تردد ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام سيرعاها على ان تكتمل معالم الصورة الوفاقية بخطوات مماثلة لانهاء الازمة الدرزية في القريب العاجل بلقاء متوقع بين جنبلاط والنائب طلال ارسلان.

وقيل ايضا ان جنبلاط زار دمشق قبل ايام بعيداً عن الاضواء وعاد بما يطمئنه في شأن قانون الانتخاب الجديد الذي يتردد ان اتجاهاته تميل الى تمييز جبل لبنان والبقاع عن الجنوب وبيروت والشمال التي "حسم وضعها" وتقرر اعتمادها دوائر انتخابية على مستوى المحافظة. ولم يعرف تحديداً بعد اذا كان جنبلاط حظي بوعد باعتماد الجبل ثلاث دوائر او اثنتين، لكن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المعروف بقوة التقاطه للاشارات المسبقة – وهو اثبت ذلك في تجربة التمديد للرئيس الياس الهراوي – يحرص منذ زيارته الاخيرة لدمشق على تأييد ايلاء وضع جنبلاط انتخابياً وسياسياً خصوصية معينة، الامر الذي يوحي – معطوفاً على اشارات سابقة لاخرى لمراجع ورسميين – ان الاتجاه الى تمييز الجبل غدا خياراً راجحاً، اقله في الاروقة وقبل ان يبصر مشروع القانون الجديد النور.

ماذا يعني ذلك؟ واي آثار سيرتبها قانون انتخاب يعيد من نافذة الخصوصيات السياسية ما يفترض اخراجه من باب العموميات اللبنانية؟

"الاخراج" ثانية

لعل الجواب عن هذه التساؤلات، وهو جواب يحرج الدولة رافعة شعار تصحيح الخلل في *الانتخابات النيابية السابقة*، أملى على *اصحاب الشأن المكلفين* وضع "إخراج" او "آلية" او غيرها من التسميات التي غالباً ما يطفح بها القاموس الرسمي في كل مرة يهيأ لمشروع سياسي ذي اتجاهات صدامية، التحوط لعاصفة لا بد من ان يثيرها، فشرع هؤلاء منذ فترة في تحضير "اسباب موجبة" توفق بين شعار استعادة المقاطعين الى الدولة والحفاظ على مواقع بعض رموزها ومستقبلهم.

وتجري التهيئة لهذا المشروع بأساليب ووجوه متنوعة، على ان ابرزها اثنان يؤكدان بما لا يقبل الجدل، وحتى ظهور عناصر مغايرة تدحض هذه الوقائع، ان المشروع العتيد لن يأتي مراعياً عامل التوازن والمساواة الذي يعد شرطاً اساسياً لقانون يؤمن صحة التمثيل الشعبي وصدقيته.

الوجه الأول محض اجرائي، ويتمثل في ما اعلنه صراحة وزير الداخلية في قصر بعبدا – وفي خضم ايام التمهيد للتمديد، من انه اعد مشروعاً متكاملاً لقانون الانتخاب، ثم عاد في مناسبات متكررة ليؤكد ذلك شافعا تأكيداته باسباغ اوصاف على هذا القانون واصفا اياه بالعصري والمتمدن وما الى ذلك. وذهب الى حد القول ان سطرا في متن النص ترك فارغا وسيصار الى ملئه بعدد الدوائر الانتخابية، بعد ان يتم اتخاذ القرار السياسي في شأنها.

ويتضح من ذلك ان مشروع قانون الانتخاب بات شبه ناجز. وقد يكون انجز فعلاً، خصوصا ان وزير الداخلية اكد ان ثمة ستة احتمالات او اكثر لكل مشاريع الدوائر الانتخابية قرنت بمشروع القانون. وهذا ان دل على شيء، فعلى ان السلطة قررت كل الخطوات الاجرائية ولم يبق سوى تعيين عدد الدوائر الانتخابية، علما ان هذه الخطوات وطبيعتها لا تقل تأثيرا بل حسما في تقرير مصير العملية الانتخابية عن موضوع الدوائر نفسه.

يضاف الى ذلك ان احدا لا يعرف بعد طبيعة السياسة التي وجهت واضعي المشروع ما دام ولد في الكواليس وبمنأى عن الحوار المفتوح والشفافية التي يفترضها شأن وطني على بالغ الحساسية والخطورة كهذا.

محافظات "عرضية"!

اما الوجه الآخر المتبع في تهيئة المناخ السياسي لتقبل المشروع بحد ادنى من قدرية التسليم به، فتتولاه مراجع واوساط عاودت في الفترة الاخيرة ترويج نظرية "المحافظات العرضية" (بالعرض) لا "الطولية" كما هو سائد جغرافيا واداريا بالنسبة الى المحافظات في وضعها الحالي. ومفاد هذه النظرية، انه مع تثبيت الشمال وبيروت والجنوب دوائر انتخابية على مستوى المحافظة، قد يكون واردا دمج اجزاء من محافظتي البقاع والجبل في اطار تقسيم لهاتين المحافظتين دوائر انتخابية عدة. ويبدو ان هذه الفكرة وضعت بديلا احتياطيا في حال اخفقت محاولات لارساء تحالفات سياسية في الجبل او في البقاع للحفاظ على كل منهما محافظة متجانسة مع المحافظات الاخرى، وبما يكفل مواقع القوى السياسية النافذة في كل منهما. وتهدف هذه التحالفات الى تجنب كأس التمييز بين مناطق واخرى، لكنها لم تؤمن، كما يبدو حتى الآن، ضمانات كافية لأهل السلطة المتحفظين عن مبدأ المحافظة دائرة انتخابية، بدليل ان لهجة "التبشير" بالمحافظات العرضية عادت تعلو بتؤدة.

وغني عن القول ان قانونا يبنى على اسس كهذه سيكون بمثابة دعوة ضمنية الى مضاعفة المقاطعين ثانية، وربما لا يقتصر اللون السياسي هذه المرة على المقاطعين السابقين، بل يدفع آخرين الى اللحاق بركبهم. فهل يكون هذا هو الهدف الحقيقي؟

في معلومات بعض المصادر ان ثلاثة أرباع الوقت في اللقاء بين الرئيسين الهراوي والاسد صرف على البحث في شؤون لبنانية والربع الباقي في شؤون اقليمية ودولية.

يتوقع بعض المراقبين ان تخفق محاولات تشكيل لوائح ائتلافية في الانتخابات النيابية المقبلة في معظم الدوائر ولا سيما في بيروت والجنوب.

يرى بعض النواب والسياسيين وجوب بت موضوع الترخيص لمحطات الاذاعة والتلفزيون قبل الانتخابات النيابية المقبلة.

"قمة عمان لم تنجح... واكتفت بطرح مشاريع نظرية"
بويز: القيادة الاسرائيلية تتحمل تبعة اغتيال رابين وتطرفها الذي شرب منه شعبها لسنوات ارتدّ عليها

حمّل وزير الخارجية فارس بويز "حال التحريض والتطرف والتعبئة التي تمارسها القيادة الاسرائيلية" تبعة اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين. واعتبر "ان هذا التطرف الذي شرب منه الشعب الاسرائيلي من قياداته، جنح اليوم وخرج عن نطاق القيادات لا بل ارتد عليها". واعتبر ان قمة عمان لم تنجح في ما كان ممكنا ان ينفذ واكتفت بطرح "مشاريع نظرية" على غرار قمة الدار البيضاء.

عقد بويز مؤتمرا صحافيا امس استهله بالتعليق على اغتيال رابين، قال: "ان مسؤولية هذه العملية لا تقع فقط على المواطن الاسرائيلي الذي نفذها بقدر ما تقع ايضا وخصوصا على *الحال السياسية*، واعني بذلك حال التحريض، التحريض والتطرف والتعبئة التي تمارسها في اسرائيل القيادة الاسرائيلية. وان ما حصل امس يشكل نتيجة حتمية للتطرف الذي زرع في نفوس الاسرائيليين في سنوات عديدة والذي انعكس امس بالشكل الذي شهدناه.

هذا الحادث يجب الا يحجب عن انظار الرأي العام العالمي التطرف والارهاب اللذين تمارسهما دولة اسرائيل. اعني بذلك على الجنوب اللبناني يوميا. فاذا كان مشهد العنف امس قد ظهر على كل الشاشات وفي ضمائر الجميع في العالم، فلا يجب ولا يجوز ان تغيب صورة العنف التي تمارس يوميا على ارض اجنوب. لربما في مرحلة اولى قد تنتج من هذا الحدث انعكاسات على المستوى السياسي الاسرائيلي تجميدا للخيارات او للقرارات السياسية الاساسية او حتى توجها نحو انتخابات مبكرة. طبعا ان هذه الانتخابات ليست محتمة دستوريا، ولكن من الممكن ان تكون المخرج الذي قد يؤمن اعادة غطاء لسياسة الحكومة المقبلة. واتصور على المدى البعيد ان القرارات السياسية والمعطيات السياسية باهميتها ستطغى على كل اعتبار.

على المدى القصير والمباشر هنالك مضاعفات لما حصل امس، ولكن ربما على المدى الاطول، اهمية القرارات ستفرض نفسها على هذا الوضع".

اضاف: "العملية التي حصلت تطرح موضوعا اساسيا داخل اسرائيل وهو ان العنف والارهاب سلاح ذو حدين لا يمكن ان يستعمله من طرف وان يضبطه في شكل متواصل. ان هذا التطرف الذي شرب منه الشعب الاسرائيلي لسنوات عديدة من قياداته، جنح اليوم وخرج عن نطاق القيادات، لا بل ارتد عليها، وهذا امر يشكل عبرة لكل الانظمة، ولكل الدول في العالم".

التصعيد جنوبا

وحول التصعيد في الجنوب، قال: "لا ارى اي رابط بين الوضع في الجنوب وما حصل امس. الان سقط ضحيته رئيس الوزارة في اسرائيل كما يوميا يسقط لبنانيون ضحية هذا العنف الذي تمارسه الدولة الاسرائيلية. ولا اعتقد ان ردات فعل كهذه ترتبط بمنطق او برابط سياسي".

وعن تأثير اغتيال رابين على الوضع اللبناني الداخلي، قال: "داخليا من الواضح ان وحدة الموقف اللبناني هي الاساس. عندما تفاوض دولة مع خصم فان وحدة الصف هي العمود الفقري الاساسي لأي موقف وطني. وعندما تدخل الدول في منعطف مصيري تقف جانبا كل الخلافات وكل الحسابات وكل المنافسات السياسية. فلتصور اولا ان علينا ان نفصل بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية التي نريد ان نعتمدها حيال عملية السلام، وهذا امر سياسي، وثانيا علينا تجاوز الحسابات والافخاخ والمنافسات الداخلية في سبيل وحدة الموقف".

وهل يعتقد ان اغتيال رابين سيسجل صراعات تطيح عملية السلام؟ اجاب: "على المستوى الداخلي في اسرائيل يطرح السؤال المباشر وهو: هل يستطيع بيريز الذي لم يتخرج من الصفوف العسكرية، والذي لا يملك ربما الغطاء الداخلي في عملية التعاطي مع الاستحقاقات السياسية، ان يكمل الطريق؟ ام يختار اللجوء الى انتخابات مبكرة من اجل تكوين الغطاء والرصيد الضروريين لاستكمال المفاوضات؟ اعتقد ان من المبكر ان نجيب عن هذا السؤال".

وهل حصلت اتصالات مع الرئيسين الهراوي والحريري؟ اجاب: "نسبة الى اهمية الموضوع، اجريت امس اتصالات حثيثة بغية استقراء نتائج هذا الحدث (...) اعتقد ان التطورات التي ستحصل في اسرائيل في الساعات المقبلة في انتظار التوجهات التي قد تظهر من الحكومة الاسرائيلية، هي العنصر الوحيد الذي يمكن ان يعطي صورة حقيقية عن الوضع".

قمة عمان

وحول نتائج قمة عمان الاقتصادية قال: "هنالك نوعان من المشاريع طرحت في قمة عمان، مشاريع اقليمية تحتم عنصرا جغرافيا معينا اي عملية النقل البري ومشاريع نقل مياه وكهرباء، واعتقد ان هذه المشاريع تحتاج الى لبنان ممرا اساسيا ولا يمكن ان تبنى في معزل عن مشاركة لبنان وسوريا. وهنالك مشاريع اخرى محلية، كما سمعنا، كموضوع انبوب الغاز، بين قطر واسرائيل. وهذا الموضوع اساسا لا يعني لبنان. ولبنان غير مرتبط به في اي شكل من الاشكال. يبقى بعيدا عن هذه المشاريع التي لا تزال نظرية والتي لم ترتد بعد الطابع العملي. هنالك مشروع واحد كان يمكن ان يسلك الطريق التنفيذي وهو مشروع البنك المتوسطي والبنك الاقليمي. واعتقد انه كان واضحاً ان دول الخليج والدول الاوروبية متحفظة عن تمويل هذا البنك.

من هنا، فان قمة عمان لم تنجح في تنفيذ ما كان ممكنا ان ينفذ واكتفت ربما على غرار قمة الدار البيضاء، بطرح بعض المشاريع النظرية التي تحتاج الى الكثير من اجل تنفيذها".

ووصف الاجتماعات المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف بانها "اجتماعات تبادل معلومات او وثائق او معطيات اكثر مما هي اجتماعات تقريرية. وفي جميع الاحوال الموقف اللبناني واضح حول هذا الموضوع. لا يمكن ان ندخل اجتماعات نعتبرها تكميلية ما دامت الاجتماعات الاساسية لم تحرز بعد التقدم الملموس. لا يمكننا ان نفاوض على عمليات ولا زلنا حتى هذه الساعة نتعرض للقصف والاعتداءات. وكيف يمكن ان يجلس وزير خارجية وان يبحث على طاولة متعددة الطرف وشعبه يتعرض يوميا للاعتداء؟ فان التقدم الملموس والاساسي على مستوى المحادثات الثنائية هو وحده المبرر بقبول المشاركة في المتعددة الطرف".

---

* **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل السبت الماضي في قصر بعبدا النائب حبيب كيروز ثم الوزير السابق فؤاد بطرس فوفدا من العاقورة راجعه في مطالب المنطقة. وتلقى برقية تهنئة بتمديد ولايته من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

* **رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري** استقبل السبت في القصر الحكومي السفير السعودي احمد الكحيمي، ورئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام، ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل.
وترأس اجتماعا حضره المدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مؤسسة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي. وعلى الاثر اوضح شقير ان البحث تناول مشروع استكمال الاعمال في المدينة الرياضية واتخاذ الاجراءات الكفيلة انهاء الاعمال في الوقت المحدد صيف السنة المقبلة قائلا ان "العقبات بسيطة، وهي ادارية وفي طريقها الى الحل".

* **وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل** يجتمع اليوم مع وفد البنك الدولي الذي يزور لبنان للبحث في الخطوات التنفيذية لمشروع التأهيل الاداري الذي يموله البنك الدولي. ويترأس الوفد المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا لورانس هونيبراور، ومن المقرر ان يلتقي ايضا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ظهر الخميس في حضور عدد من الوزراء والمعنيين.

* **الوفد البرلماني البرازيلي** انهى زيارة للبنان استغرقت ستة ايام وعاد الى بلاده، وودعه في مطار بيروت النائب سامي الخطيب ممثلا رئيس مجلس النواب وسفير البرازيل بريان مايكل نيل واركان السفارة.

مكاري: الاستقرار السياسي بعد التمديد يجعل الدولة قادرة على مواجهة التحدي

عكار – "النهار":

اعتبر وزير الاعلام فريد مكاري "ان الاستقرار السياسي" بعد تمديد ولاية رئيس الجمهورية "كفيل بان يعزز الحياة الاجتماعية ويصوب المسار الاقتصادي ويجعل الدولة قادرة على مواجهة التحدي الاصعب".

وقال في كلمة خلال المأدبة التكريمية التي اقامها له السيد نايف نعوس:

"هذا اليوم اتى، وورشة الانماء المتوازن انطلقت، وهي ستحط رحالها في عكار، فتقرّب المسافات (...) التنمية الاجتماعية، والرعاية الصحية، والنمو الاقتصادي والزراعي، لن تعود بعد اليوم شعارات تسمعونها في المواسم، بل ستصبح حقائق. وقد بدأتم تلمسون من دون شك ان ورشة الانماء والاعمار لن تقتصر على العاصمة والضواحي، التي تضررت كثيرا نتيجة الحرب، بل ستعم لبنان تدريجا وكلما توافرت الاحوال اللازمة لذلك سواء من موازنة الدولة، ام من القروض او المساعدات التي حصلنا عليها او سنحصل.

واستطيع ان اؤكد لكم اليوم ان نصيب منطقة عكار من المشاريع الانمائية نريده ان يعوّض ما عانته سابقا من حرمان. وهذا الترجمة الحقيقية للانماء المتوازن والشامل الذي لا يميّز بين منطقة واخرى.

وما هي الكهرباء تصل الى قرى عكارية افتقدتها سنوات طويلة، والاتصالات الهاتفية تعمّ قرى وبلدات كثيرة، والمراكز الصحية تنشأ حيث الحاجة، ومشاريع الريّ تعيد الحياة الى مجاريها، اما الطرق فنأمل ان تتعزز اكثر فأكثر حتى نسقط ما كان يطلق في الماضي على المنطقة بأنها من "مجاهل الجمهورية". فضلا عن الدراسات الميدانية التي تعدّ لانماء قرى عكار وتنشيط حركة السياحة والاصطياف، اضافة الى ما يخطط لانشاء منطقة حرة ومناطق صناعية تنمّي الريف وتوفر لليد العاملة فرص العمل".

واضاف: "الاستقرار الاجتماعي وليد الاستقرار الامني والسياسي على حد سواء. واذا كان الشمال نعم، بفضل حكمة ابنائه ووعيهم، باستقرار امني ساهمت فيه مساهمة فعالة ورئيسية القوات السورية الشقيقة، فان الاستقرار السياسي الذي برز بعد تمديد ولاية الرئيس الهراوي، كفيل ان يعزز الحياة الاجتماعية ويصوب المسار الاقتصادي ويجعل الدولة قادرة على مواجهة التحدي الاصعب، وهو تحدي تحرير ارضنا في الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي الذي يظهر يوما بعد يوم شراسة وحقدا كبيرين، في مواجهة ارادة وطنية جامعة في المقاومة حتى التحرير، وفي التمسك مع سوريا الاسد بالسلام العادل والشامل، لا السلام المبتور والمجزأ الذي يحمل في طياته ذلا وموتا".

وحضر المأدبة النواب: رياض صراف، اسعد هرموش، وجيه البعريني، ونقيب المحامين في الشمال سمير الجسر والقنصل الفخري لفرنسا في الشمال مصباح الاحدب والمحامي جورج موراني والدكتور رياض رحال والدكتور عبد الله بابتي والدكتور احمد فتفت. والقى موراني كلمة باسم صاحب الدعوة، فاكد ان اللقاء "ليس بداية لائحة انتخابية".

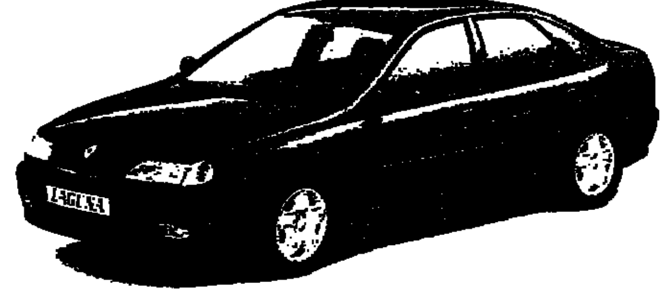
بري متخوف والحريري متريث ويزور دمشق

تريث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في التعليق على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وعلم انه سيزور دمشق في نهاية الاسبوع للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات الاقليمية والداخلية.

في غضون ذلك نقلت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه تخوفه من انعكاس هذا الاغتيال تشددا اسرائيليا في الجنوب لتحويل الانظار عما حصل. ولم تستبعد احتمال اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل لكي يحسن حزب "العمل" موقعه في الحكومة ويستعجل وتيرة عملية السلام التي كان رابين يؤخرها لتوظيف التأجيل في الانتخابات.









عملية السلام على المشرحة بعد الاغتيال

الدفع الاميركي قد يحتاج الى حكومة ائتلاف اسرائيلية وانتخابات مبكرة والانتظار سنة يرجّح فوز "الليكود" ويعرّض المنطقة لخطر المجهول

ماذا بعد اغتيال اسحق رابين. وما مدى تأثير هذا التطور على عملية السلام؟ هذا السؤال يشغل الدوائر الرسمية والاوساط السياسية والشعبية. وتختلف الاجوبة عنه. فهناك رأي يقول ان الاغتيال سيدفع عملية السلام قدما ويجعل الولايات المتحدة ومعها الدول الاوروبية تعطيها دفعا قويا لان استمرار تعثرها او تأخيرها سوف يعرّض مسيرتها لاخطار ومفاجآت من نوع اغتيال رابين نفسه، وربما اغتيال سواه من القادة الساعين الى السلام سواء من الفريق الاسرائيلي او الفريق العربي او الفلسطيني، واذا كان الوقت يعمل لمصلحة فريق فانه لا يعمل مطلقا لمصلحة السلام.

وكما ان انور السادات اغتيل على يد جندي مصري متطرف لم يعجبه السير في طريق السلام الذي سار فيه الرئيس المصري، وقد تابع السير فيه بعده الرئيس حسني مبارك، فان اسحق رابين اغتاله هو ايضا شاب يهودي متطرف لانه ضد هذا السلام وسوف يتابع المسيرة بعده شمعون بيريز.

اجراءات اسرائيلية للسلام

والمطلوب وفق اصحاب هذا الرأي، لتحاشي اي ضربة جديدة تتلقاها عملية السلام وهي في الطريق الى اخر مراحلها، اعتماد الآتي:

اولا – تأليف حكومة ائتلافية في اسرائيل من الفريقين الرئيسيين "العمل" و"الليكود" لكي تستطيع تحمل متطلبات السلام ورسم الحدود النهائية للدولة الاسرائيلية وهي مسألة لا يستطيع حزب واحد تحملها الى جانب تكوين رأي عام اسرائيلي موحد في اتجاه السلام، فلا يظل كما هو الان منقسما بين مؤيد ورافض للسلام ليس داخل اسرائيل فحسب، بل داخل الجاليات اليهودية و"اللوبي اليهودي" في الولايات المتحدة.

ثانيا – العمل على مكافحة العناصر اليهودية المتطرفة في اسرائيل لكي يصبح في امكان الحكومة المضي في عملية السلام بدون عوائق داخلية، والاقدام على تحقيق الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ليكون السلام عادلا ومشرفا تنخفض معه اصوات المتطرفين والمتشددين العرب والفلسطينيين، فلا يبقى عندئذ مبرر لرفضهم واعتراضهم ان لم يكن لمزايداتهم.

ثالثا – تقريب موعد الانتخابات الاسرائيلية اذا كان متعذرا تأليف حكومة ائتلافية من الفريقين الرئيسيين، لان لكل منهما حساباته الانتخابية ويخشى ان تنعكس مواقف اي طرف من عملية السلام على اوضاعه الانتخابية. وقد يكون تقريب موعد الانتخابات في مصلحة "العمل" الذي قد يستفيد من العطف الشعبي عليه نتيجة اغتيال زعيمه اسحق رابين، وهو عطف يتلاشى مع الوقت اذا جرت الانتخابات في موعدها بعد سنة. وبفوز "العمل" في الانتخابات النيابية المقبلة وعودته الى الحكم يستطيع ان يتابع عملية السلام، وان يتجرأ على اعلان الانسحاب الكامل من الجولان والجنوب اللبناني والبقاع الغربي توصلا الى تحقيق سلام عادل مع كل من سوريا ولبنان، لانه يخشى في حال فوز "الليكود" ان تظل عملية السلام متعثرة او معرضة لمواجهات عسكرية خطيرة.

ويختصر اصحاب هذا الرأي بالقول ان عملية السلام اذا ظلت متعثرة ومتوقفة في انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الاميركية واستمرت حكومة اسرائيل الانتقالية برئاسة بيريز الى حين موعد هذه الانتخابات فان عملية السلام سوف تظل محفوفة بالمخاطر، سواء عبر تصعيد عمليات العنف المتبادلة او بتبادل اعمال الاغتيالات، حتى ان تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو سوف يتعثر فتصبح القيادة الفلسطينية لسلطة الحكم الذاتي في مأزق، وقد يتغلب عليها التيار الفلسطيني المتشدد وتتوقف بالتالي مسيرة التطبيع الجارية بين العرب واسرائيل.

ورأي اخر يقول ان عملية السلام بعد اغتيال رابين سوف تبقى متعثرة لان الانقسام في شأنها خطير سواء داخل المجتمع الاسرائيلي او داخل المجتمع العربي والفلسطيني، وان الحكومة الاسرائيلية التي تحولت انتقالية برئاسة بيريز لن يكون في وسعها متابعة هذه العملية، لانها ليست قادرة على تقديم اي شيء من شأنه ان يحقق استئناف المفاوضات مع سوريا، ولا هي مؤهلة لتوقيع اتفاق سلام، خصوصا انها لا تملك سوى اكثرية بصوت واحد في الكنيست.

معنى وصول "الليكود"

لذلك سيكون الانتظار حتى موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية والاميركية في تشرين المقبل محفوفا بالغموض والمخاطر والمفاجآت سواء في الساحة الاسرائيلية اوالساحة العربية والفلسطينية، وان اغتيالات جديدة خلال فترة الانتظار هذه من شأنها ان تقلب الوضع رأسا على عقب. فليس اخطر على عملية السلام من انتظار المجهول. والانتظار يفرضه الان حادث الاغتيال ووضع الحكومة الاسرائيلية الضعيف والانتخابات الاسرائيلية والاميركية والانقسام الحاد حول عملية السلام في الجانبين الاسرائيلي والعربي على السواء.

واذا فاز تكتل "الليكود" في الانتخابات النيابية المقبلة، وهو المرجح اذا جرت في موعدها، ولم تقرّب ليصبح هذا الفوز غير مؤكد، ومن دون اغفال احتمال فوز الحزب الجمهوري بالرئاسة الاميركية، فان اكمال عملية السلام على المسارين السوري واللبناني قد يطول، لان "الليكود" يرفض الانسحاب الكامل من الجولان، وهذا يعني ان اسرائيل ستبقى في الجولان والجنوب اللبناني والبقاع الغربي الى اجل غير معروف، ما دام ليس في الامكان انهاء احتلالها لا بالطرق السلمية ولا بالقوة العسكرية، الا اذا جرت الانتخابات الاسرائيلية المقبلة على اساس معرفة رأي الناخبين في الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة لقاء سلام كامل.

المطلوب لبنانيا

حيال هذا الوضع يرى اصحاب هذا الرأي ان يعمل الحكم جادا على تحصين الجبهة الداخلية وتحقيق الوفاق الوطني الشامل من اجل زيادة التماسك والتضامن، وتجنب كل ما من شأنه ان يثير الخلافات والانقسامات، وان يزداد التنسيق والتعاون مع سوريا من اجل مواجهة دقة المرحلة المقبلة وخطورتها بتضامن ووعي ومراقبة للتطورات بروح المسؤولية العالية والقراءة المشتركة لابعادها ولشتى الاحتمالات التي قد تنجم عنها.

اميل خوري

رصاص ومسيرات وتوزيع حلوى في بيروت والمناطق والمخيمات ابتهاجاً باغتيال رابين

وزراء ونواب وشخصيات: الارهاب يرتد على اصحابه

أثار اغتيال رئيس وزراء اسرائيل أصداء سياسية وشعبية، فعلى الصعيد السياسي أجمع وزراء ونواب وشخصيات على اعتبار هذا الحادث نتيجة سياسة الارهاب التي مارستها اسرائيل منذ قيامها. وعلى الصعيد الشعبي شهدت بيروت والضاحية الجنوبية والمناطق والمخيمات الفلسطينية سلسلة مسيرات سيارة واطلاق نار وأسهم نارية وتوزيع حلوى، ابتهاجا بمقتل رابين. واتخذت الاجهزة الامنية تدابير احترازية في بيروت والمناطق وسيرت دوريات.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "حزب الله" نظم في معقله في الضاحية طوال ليل الاحد – الاثنين احتفال فرح بمقتل رابين. واطلق مقاتلون من الحزب وعناصر من الجيش السوري منتشرة في المنطقة، رشقات متتالية من اسلحتهم الرشاشة ومن قذائف الـ"آر-بي-جي".

وأكد احد مصوري الوكالة انه للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب عام ١٩٩٠ "رأى هذه الكمية من الاسلحة في ايدي الناس في الشوارع".

وفور شيوع نبأ مقتل رابين، انتشر انصار الحزب في الضاحية، منهم من يصلي صلاة الشكر ويكبر في المساجد ومنهم من يذيع "الخبر السار" من مكبرات الصوت. وعند المفترقات، انتشرت عناصره توزع الورود والحلوى على المارة، فيما كانت النسوة ترشهم بحفنات من الرز.

وجابت مواكب السيارات حاملة صور مسؤولي "حزب الله" والرئيس السوري حافظ الاسد ومن نوافذها ترفرف اعلام الحزب، طرق المنطقة وتخطتها لتجول في احياء بيروت السكنية.

وغطى تلفزيون "المنار" الناطق باسم الحزب الاحتفالات بنقل مباشر استمر خمس ساعات بعد مقتل رئيس حكومة اسرائيل. وشملت التغطية بث مقتطفات من خطب سابقة للمسؤولين في الحزب يهددون فيها رابين.

وأورد مراسل "النهار" في بعلبك ان المدينة وقرى بقاعية احتفلت باغتيال رابين، وذلك باطلاق اسهم نارية ورمايات رشاشة وصاروخية ادى بعضها الى تحطم زجاج منازل. كذلك جالت مسيرات سيارة اطلق سائقوها العنان لمنبهاتها.

وكتب مراسل "النهار" في عكار انه فور شيوع خبر اغتيال رابين اندفعت الجماهير الفلسطينية في مخيم نهر البارد الى الشارع الرئيسي الذي غص بالمسلحين واطلقت العيارات النارية ووزعت الحلوى ابتهاجا.

وعقدت قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية" الفلسطينية سلسلة اجتماعات لتنظيم مظاهر الاحتفالات.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان سكان مخيم عين الحلوة خرجوا الى الشوارع ما ان سمعوا نبأ اغتيال رئيس وزراء اسرائيل عبر مكبرات الصوت في المساجد مرفقة بشعارات واناشيد دينية وثورية. وشهدت احياء المخيم وشوارعه تظاهرات صاخبة تخللتها حلقات دبكة ورقص وتوزيع حلوى، فيما اشعل المسلحون سماء المنطقة بنيران الرشاشات والقذائف الصاروخية حتى الفجر.

وفي صيدا نظمت "الجماعة الاسلامية" مسيرة جابت شوارع المدينة والمخيم ورفعت فيها اعلام وشعارات واطلقت هتافات عبر مكبرات للصوت.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مسيرات جابت شوارع المدينة وقراها حتى ساعة متأخرة من ليل السبت مطلقة ابواقها فرحا باغتيال رابين. ودوت في المدينة وقرى المنطقة أصداء رمايات نارية ابتهاجا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مخيمات الرشيدية وبرج الشمالي والبص شهدت ليل السبت اطلاق نار وقذائف صاروخية وانفجارات ديناميت، ابتهاجا باغتيال رابين، واستمر ذلك الى ما بعد منتصف ليل السبت – الاحد، وسجل اطلاق رصاص في قرى عدة متاخمة للشريط الحدودي المحتل. وجالت سيارات في قرى المنطقة وهي تطلق منبهاتها، تتقدمها سيارات تحمل مكبرات للصوت رددت عبرها هتافات "الله اكبر".

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان المنطقة الحدودية تنفذ اليوم اضرابا ويوم حداد على رابين، بدعوة من قيادة "جيش لبنان الجنوبي". وتقفل في هذه المناسبة كل المعابر الى المنطقة.



رصاص ابتهاج يشعل سماء بيروت ليل السبت، اثر اعلان اغتيال رابين. (ابراهيم الطويل)

وزراء

على صعيد ردود الفعل السياسية، قال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، "اود ان ابدي في هذا المجال رأيي بصفة شخصية، ولست اعبر عن رأي الحكومة، ولكنني بصفتي مطلعا على الامور الاسرائيلية منذ خمسين عاما، اقول ان اسحق رابين دفع ثمن سياسة التردد التي انتهجها منذ انتخب في حزيران ١٩٩٢ (...)

في الواقع ان رابين هو كتلة تناقضات، وقد قالوا عنه انه رجل السلام، لكنني اشك في ذلك. ومن جهة اخرى، يمكننا القول ان رابين كان مفاوضا شرسا وناجحا وقد توصل الى بعض النتائج ولكنه بقي يطلب المزيد. والخطأ الذي حصل من الجانب العربي باستثناء سوريا ولبنان، ظنهم انهم اذا اعطوا رابين تنازلات، فانهم يساعدونه. وهذا الخطأ الفادح الذي ذهب ضحيته والذي أخّر عملية السلام، لان الشعب الاسرائيلي بات يفكر انه يأخذ من ياسر عرفات ومن غيره كل شيء يريده من دون مقابل، اذن لماذا الان يجب ان نعطي تنازلات؟ ونحن في سوريا ولبنان لدينا سياسة صحيحة. ونحن نريد السلام الحقيقي، والعملية التي تسير لغاية الان ليست سلاما حقيقيا، والدليل على ذلك ما حصل امس مع رابين (...)".

وزير المهجرين علي الخليل: "بوجود الارهاب لا استقرار ولا حياة آمنة، وان اغتيال رابين نتيجة لصنعه ادوات الاجرام ضد بني البشر. ان لبنان يجب ان يكون اقوى اليوم بوحدته الداخلية ومقاومته الباسلة لمواجهة العدو وتطلعاته واطماعه.

ان الصهيونية هي امتداد وليست مرهونة بحياة شخص، هي مخطط يرمي الى جعل العالم بين فكي الحقد الصهيوني من اجل هيمنة سياسية واقتصادية".

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر: الارهاب يرتد دوما على صاحبه. في الماضي كان العرب يتهمون بالارهابيين لكن تبين امس ان المجتمع الاسرائيلي يختزن الارهاب الكبير بحيث امتد هذا الارهاب الى رئيس وزرائه (...) نتمنى الا يؤثر ما جرى على وضع المنطقة، وان يكون ما جرى عبرة للمجتمع الاسرائيلي ليقر بمشكلاته الداخلية وان يبدأ بمعالجتها لكي يصبح مؤهلا للحديث عن السلام قبل ان يضع شروطا تعجيزية في طريقه".

وزير الدولة فايز شكر: "سواء كان "الليكود" ام "العمل" فهما لا يختلفان كثيرا في السياسة القائمة على الاعتداءات المتكررة للنيل منا كعرب.

ان شعارنا هو السلام والسلام خيار استراتيجي بالنسبة الينا. واذا لم تسر اسرائيل في السلام الذي يحفظ كرامة العرب ويعيد اليهم كل حقوقهم، فنحن لسنا في عجلة من امرنا".

نواب

النائب طلال المرعبي: "هذا الحادث ربما يكون دليلا جديدا على رغبة

– التتمة في الصفحة ٦ –

صفير: الأخطر ما يشعر به جيل الحرب من خيبة وخوف على المستقبل



البطريرك صفير يدشن المركز وبدا الى يمينه الوزير الدويهي. (دالاتي ونهرا)

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان الاخطر في هذه المرحلة هو "ما يشعر به جيل الحرب عندنا من خيبة وقلق وخوف على المستقبل".

ترأس امس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وبعد التجيل القى عظة عنوانها "ان يوم الرب هو لصيانة الحياة العائلية والثقافية والاجتماعية والدينية" ("فرح وعطاء" – ١٨٠/٦٧:٢ (ك-٨٨ (٢)) تحدث فيها عن "احد تجديد البيعة"، وركز على اهمية التقاليد، واضاف: "يوم الاحد عندنا هو يوم عبادة ويوم بطالة ويوم رحمة وكذلك ايام الاعياد المأمورة. وفي هذه الايام ينقطع المؤمنون عن الاعمال الخدمية التي تحول دون تأدية واجب العبادة لله، والترويح عن النفس بممارسة الهوايات البريئة وتعميق الثقافة الشخصية وتبادل الزيارات التي توثق بين الناس روابط الصداقة والمودة وعلى كل مسيحي ان يتجنب اكراه الغير دونما ضرورة على ما يمنعه من حفظ يوم الرب واما المحال التي تعلن انها تفتح ابوابها ولو لنصف يوم ايام الاحاد فانها تخرق القوانين الكنسية ولا تحترم يوم الرب.

وكل خرق للقوانين كنسية كانت ام مدنية انما هو استهتار له عواقب وخيمة على المجتمع، وقد رأينا بالامس ان الاستهتار كلف احدى الطالبات حياتها بانهيار جدار عليها لم تراع في بنائه على ما يبدو المواصفات المطلوبة، فهد قلوب ذويها واوقع الذعر في اترابها. ولم ينس المواطنون كم تسبب الاستهتار بسقوط ضحايا سير على احد جسور الطريق ما بين جونية وجبيل وكم يتسبب الاستهتار بحوادث سير على طرقات لا تراعى في اصلاحها الاصول الفنية.

ولكن الاخطر من هذا وذاك ما يشعر به جيل الحرب عندنا من خيبة وقلق وخوف على المستقبل، نتيجة هذا الاستهتار. وقد اعرب بعض ابنائه عن ذلك في اكثر من مناسبة. وهم يطرحون الكثير من الاسئلة من دون ان يلقوا عنها اجوبة. ويعانون ازمة وسعت الهوة بين قلة من الاغنياء وكثرة من الفقراء المدقعين، وبطالة تنتظرهم ووضعا سياسيا بدأ يقضم النظام الديموقراطي ويقضي على الحريات، ويطمس الهوية اللبنانية، ويشكون ضياع قيم العدالة والحقيقة التي يؤمن بها الشباب اللبناني ولا يجدون حولهم من يجسدها ويدافع عنها ليتخذوه لهم مثلا وقدوة. وهذا ما يجب أن يتضافر ابناء المجتمع اللبناني على اختلاف المذاهب والمشارب للعمل على مداواته لئلا يخسر لبنان اجياله وروحه، روح الحقيقة والعدالة والحرية والجدية.

معلوم ان مستقبل الاوطان اجيالها الطالعة، حفظ الله لاجيالنا اللبنانية احلامها الذهبية".

تدشين مركز اجتماعي

وكان صفير دشّن بعد الظهر مبنى "مركز مار مخايل الاجتماعي" التابع للبطريركية في سهيلة (كسروان)، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والنائب كميل زيادة وممثلين للنواب الياس ورشيد الخازن ومنصور البون وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية. وبعد قص البطريرك الماروني الشريط تلا المطران غي بولس نجيم كلمة باسم الهيئة الادارية للمركز. ثم القى الدويهي كلمة شدد فيها على محو آثار الحروب المتوالية على لبنان بترسيخ الوعي الجماعي العميق بواجب المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الاجهزة الحكومية المعنية وبين المؤسسات الانسانية الاهلية.

والقت النائبة العامة للراهبات الانطونيات الاخت جودت هارون كلمة، ثم تحدث صفير فأشاد بالسيد مخايل باسيل وقرينته ماري لتبرعهما ببناء هذه المؤسسة على أرض البطريركية. وشدد على التضامن الاجتماعي الذي تدعو اليه الكنيسة، لافتاً الى ان "الشرخ بين أبناء المجتمع الواحد، اذا استمر في الاتساع، لابد من ان تكون له اوخم العواقب حتى على الذين يظنون انهم في مأمن من شره لتحصنهم بما يملكون من خيور ويقتنون من اموال". ثم جال والحضور على اقسام المركز واقيم لهم استقبال.

وكان الاب يوحنا عويس تلا رسالة من الرئيس شارل حلو يثني فيها على السيد باسيل وقرينته.

حمادة ووفود في قصر المختارة

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس في المختارة وفودا وشخصيات. ومن ابرز زاوره وزير الصحة العامة مروان حمادة ووفد من قرى الجبل يتقدمه الامير عصمت ارسلان الذي ايد "كل خطوة تصب في خانة معالجة قضية مشيخة العقل استكمالا لما تم بدءا من اجتماع بعقلين". وابدى ثقته بالوزير جنبلاط "الذي له الفضل الاول في المحافظة على وحدة الصف في الطائفة".

كذلك التقى وفدا من بلدة المغيرية (اقليم الخروب) اثار معه مطلبا محليا، فوفدا من مزرعة الشوف طالبه بتوحيد مشيخة العقل واعلن وقوفه الى جانبه في هذا الصدد.

علي الخليل: ما جدوى الديبلوماسية ما دامت الاعتداءات مستمرة؟

حض وزير المغتربين علي الخليل على تعزيز صمود الجنوبيين بانشاء مدارس وملاجئ لهم. وتساءل عن جدوى الاتصالات الديبلوماسية في ظل التصعيد الاسرائيلي.

جال الخليل امس على بلدتي كفرا وياطر وقرى متاخمة للشريط الحدودي المحتل كانت تعرضت اخيرا لقصف مدفعي اسرائيلي، وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "اننا نسأل عن جدوى الاتصالات الديبلوماسية بين لبنان والخارج في ظل التصعيد الاسرائيلي والتهديدات المستمرة ضد الجنوب واهله، والبقاع الغربي؟"

وانتقد قرار الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الاميركية الى القدس معتبرا انه "يعرقل عملية المفاوضات وقت لا تنفذ اسرائيل القرارات الدولية ٤٢٥ و٣٣٨ و٣٤٨".

ولفت الى "ان تعميق التنسيق بين لبنان وسوريا، اضافة الى المقاومة والتمسك بالقرارات الدولية، شرطان اساسيان لاستعادة حقنا في ارضنا وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

ودعا الى "بناء مدارس ومستشفيات واصلاح كل ما هدمته الاعتداءات الاسرائيلية وترميمه"، ورأى "ان اسرائيل تطمح الى السيطرة على دور لبنان الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط عن طريق ما حصل في مؤتمر عمان، وهذا ما يتطلب من اللبنانيين التكاتف والوحدة في ما بينهم لانقاذ وطنهم من اخطار اسرائيل على المستويين الاقتصادي والعدواني".

اجتماع تشاوري لوفود من المشايخ في خلدة فوّض الى ارسلان متابعة الحوار لايجاد "الحل المشرف"





وفود من المشايخ في الساحة الخارجية لدارة خلدة.

الاجتماع التشاوري وبدا الاميران فيصل وطلال بين المشايخ. (رمزي م. مشرفية)

خلدة – من رمزي مشرفية:

خرج اجتماع تشاوري عقد في دارة الامير طلال ارسلان في خلدة بتأكيد رفض اي تدخل في شؤون الطائفة الدرزية ودعوة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى "التراجع الفوري عن قراره الذي شكل تدخلا صارخا في شؤون طائفتنا" وفوّض المجتمعون الى النائب ارسلان متابعة الاتصالات باسمهم "لايجاد الحل المشرّف الذي يحفظ كرامة جميع الناس وحقوقهم".

وعلى خط المعالجات زار الوزيران مروان حمادة وانور الخليل والنائب اكرم شهيب الرئيس الحريري السبت. واوضح حمادة أن "الاتصالات تتقدم لتجاوز كل الازمة والوصول بالطائفة الدرزية الى شاطئ الامان، اي اقرار قانون جديد وعصري لمشيخة العقل يوحد هذه المشيخة، وقانون جديد ايضا للمجلس المذهبي يشرك الفاعليات الشابة والمثقفة والدينية في الاشراف على شؤون الطائفة وكذلك ادارة الاوقاف الدرزية والاشراف عليها لحل مشكلات الطائفة الاقتصادية والاجتماعية".

دارة خلدة

وامس توافد الى دارة خلدة منذ الصباح مشايخ حاصبيا وخلوات البياضة والشوف وعاليه والمتن. وكان في استقبال الوفود النائب ارسلان، وفي مقدمها الشيخ غالب قيس والشيخ ابو سليم اسماعيل خير الدين على رأس وفد من مشايخ حاصبيا وخلوات البياضة، الشيخ ابو سليمان حسيب الصايغ على رأس وفد من مشايخ معصريتي، الشيخ ابو علي انيس العريضي على رأس وفد من بيصور، الشيخ ابو حسن كامل حسن على رأس وفد من البنيه. كما شارك مشايخ مع وفود مؤيدة لقائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث.

وقبل بدء الخلوة بين ارسلان والمشايخ تلي بيان باسم "المعتصمين الصابرين" في دار الطائفة الدرزية جاء فيه: "ان الاعتصام (...) ارقى اشكال التعبير عن الارادة والمشاعر الانسانية. ففي اعتصامنا العفوي المعلن والمستمر منذ اكثر من اسبوع رفض لسياسة الطوق والسوق والاستعانة بـ(رئيس الوزراء الاسباني) فيليبي غونزاليس. فمن هنا، من هذه الدار الوطنية الاصيلة نعلن رفضنا ما يسمونه استقالة سلمان عبد الخالق. ونرى في ذلك محاولة لتكريس قرار الفتنة وترسيخه لذا تطالب جميع القيادات الروحية والسياسية الوطنية المخلصة بالتدخل والعمل على الغاء هذا القرار الذي يعتبر سابقة خطيرة في تاريخ العلاقة بين الدولة اللبنانية والطائفة الدرزية. ونحن اذ نقف واياكم يا عطوفة الامير في وجه القرار المبتذل المشؤوم ندعوكم الى مشاركتنا في الاعتصام نهار غد (اليوم) في دار الطائفة. كما ندعو جميع الصامتين المخلصين المؤمنين بالحق الى المشاركة غدا (اليوم) في الاعتصام الشعبي المستمر الى ان يزول الباطل ويقر الحق".

بعدما عقدت خلوة بين المشايخ وارسلان استمرت مدة ساعة خرجت بعدها الجموع الى الدار الخارجي حيث انضم اليها الامير فيصل ارسلان. وتلا الشيخ اكرم ضو البيان الصادر عن الاجتماع في غياب طلال ارسلان وحضور مستشاريه وئام وهاب وسليمان الصايغ وجاء فيه: "تداعى اليوم (أمس) مشايخ طائفة الموحدين الدروز من مناطق خلوات حاصبيا والشوف وعاليه والمتن الى اجتماع تشاوري عقد في دار خلدة. وبعد البحث في تطورات الوضع داخل الطائفة اصدر المجتمعون البيان الآتي:

أولا – يرفض المجتمعون اي تدخل في شؤون طائفة الموحدين الدروز. ويعتبر الحاضرون في لقاء خلدة ان شؤون الطائفة تعالج ضمن البيت الداخلي وبلغة العقل والحوار الذي يحفظ كرامات جميع الناس، لذا يدعو المجتمعون رئيس الحكومة الى التراجع الفوري عن قراره الذي شكل تدخلا صارخا في شؤون طائفتنا، وهو تدخل لم تقدم عليه عبر التاريخ لا السلطة العثمانية ولا سلطات الانتداب.

ثانيا – يعلن المجتمعون شجبهم ورفضهم الحملات الاعلامية واستهجانهم للاوصاف التي يطلقها بعض السياسيين والتي تمس رجال الدين والبعيدة كل البعد عن تاريخ الموحدين الدروز واخلاقهم.

ثالثا – يقدّر المجتمعون الدور الرصين الذي اداه الامير طلال ارسلان ويشيدون بوقفته المدافعة عن حق الدروز المطلق في ادارة شؤونهم الداخلية. وانطلاقا من ذلك يفوض المجتمعون الى الامير طلال ارسلان متابعة الاتصالات باسمهم لايجاد الحل المشرف الذي يحفظ كرامة جميع الناس وحقوقهم. وذلك عبر ايجاد الحل المتكامل والشامل لجميع الامور العالقة من مشيخة العقل الى المجلس المذهبي الى الاوقاف الدرزية في وقت واحد حتى نؤسس لمستقبل يليق بتاريخنا المشرف، والله ولي التوفيق".

الامير فيصل

وقبل ان ينضم الامير فيصل ارسلان الى المجتمعين في خلدة، عقد مؤتمرا صحافيا في عاليه وصف فيه "ما يحصل في الطائفة الدرزية "بعمى البصر والبصيرة اذ ان الجميع يتعامون عن الاحداث الكبيرة التي تضج بها المنطقة والتي تنعكس على مصيرنا ومستقبلنا ليتلهوا بامور يمكن اختصارها بجلسة عمل واحدة من المعنيين اذا صفت النيات".

وقال: "ان كل القضية تتلخص بنقطتين:

الاولى، ان زمن السيطرة والاحادية والثنائية في الطائفة والوطن قد ولى. واستيعاب هذه الحقيقة يكون بالتعاطي الديموقراطي والتساوي في الحقوق والواجبات والالتزام بالمسؤوليات.

والثانية، ضرورة الاتفاق على شيخ عقل يوحد، ويراعي، الامور الدينية التي يتمسك بها دين التوحيد".

ومساء اوضح الامير فيصل ارسلان "ان بيان الاجتماع التشاوري في خلدة انجز قبل وصولي وكنت اتمنى لو جاء هذا البيان لقل حدة ومن دون مطالبة الرئيس الحريري بالعودة عن قراره. هناك مخارج اخرى واقتراحات عديدة للخروج من هذا المأزق تحافظ على كرامات للجميع وخصوصا كرامة الرئيس الحريري الذي نكن له كل احترام ومحبة".

الداود

من جهته، قال النائب فيصل الداود في تصريح في مكتبه في راشيا: "ان اختيار شيخ عقل لطائفة الموحدين الدروز كان وسيبقى اختيارا توافقيا، فالمنصب رمز جميع الدروز ومرجعيتهم، وبالتالي حق اختياره يعود الى الجميع ولاسيما منهم دروز وادي التيم حيث انطلقت دعوة مذهب التوحيد، لذا فان الحل "الصفقوي" القائم على تهميش شريحة اساسية من الدروز مرفوض بالمطلق".

واعتبر "ان لب المشكلة يكمن في محاولة البعض احتواء موقع مشيخة العقل لتحقيق اغراضه السياسية. لذلك نرى ان مشيخة العقل لن تكون موقعا للتجاذب المزاجي والكيفي او اداة في يد احد، ويفترض ان تكون للجميع وفوق الجميع (...)".

ورفض "اي طبخة خلف الكواليس لحل مشكلة مشيخة العقل، فالاخراج يتم في دائرة الضوء من دار الطائفة الدرزية التي هي رمز وحدة الدروز وكرامتهم وليس من دار حلوى او دار خلدة او دار المختارة".

الى الرئيس الحسيني

اولا: أعبر لكم عن خالص اعجابي وتقديري لشخصكم الكريم، وخصوصا بعدما شاهدتكم في المقابلة الاخيرة على احدى محطات التلفزة. ولقد القيتم بالفعل محاضرة قيمة تخفي سياسيا وطنيا وبرلمانيا من الطراز الممتاز.

وكم تمنيت لو كان محاوروكم على درجة افضل من الواقعية والاسلوب العلمي وعلى معرفة أمكن بالقانون الدستوري ومبادئ النظام البرلماني. وما لفتني في تلك المقابلة سؤال وردكم من قبل احد الاساتذة المشاركين حيث اتهمكم بأنكم كنتم من البادئين بتكريس حكم "الترويكا"، من دون ان يقدم اي دليل علمي على ما قال. ولهذا فان ردكم كان سليما من حيث الشكل وطالبتم بالدليل على ما ورد في السؤال.

دولة الرئيس:

ليس خافيا على احد ان دولتكم كنتم وراء الاصرار على تعديل المادة ٥٣ من الدستور، والتي عدلت بالفعل في القانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١ والتي تنص وبفقرتها الثانية على: "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميا على نتائجها..."

فلقد أظهرت الممارسة، وخصوصا بعد تعديلات ١٩٩٠/٩/٢١، ان أحد مكامن الخلل هو اقحام رئاسة المجلس في اعمال هي من صلب اختصاص السلطة التنفيذية. وما التعديل الذي طرأ على المادة ٥٣ وفي الفقرة الثانية، سوى المدخل "الدستوري" الذي دخل منه رئيس المجلس، فأضحى، وبالممارسة ايضا، شريكا اساسيا للسلطة التنفيذية، وأحد اركان "الترويكا" التي لا نعرف مثيلا لها في الانظمة البرلمانية ناهيكم بوقوع رئيس المجلس رهينة السلطة الاجرائية.

فهذا "التصارع" الذي ما برحنا نشاهده ونقرأه ونسمعه، مرده الى كون رئيس المجلس اعتبر نفسه شريكا في اعمال السلطة التنفيذية، (والمدخل كان، كما اسلفت، التعديل الذي طرأ على المادة ٥٣). ولم يكتف بذلك بل انتقل الى محاولة فرض الهيمنة (لأسباب لسنا في واردها في هذا المقام).

اما السلطة الاجرائية فقد استغلت التعديل الذي طرأ على المادة ٥٣ لارتهان رئاسة المجلس، للأسباب الآتية:

اولا: ان مجرد مشاركة رئيس المجلس في اختيار اعضاء الحكومة، هو الغاء نهائي لحياد رئاسة المجلس بين المعارضة والموالاة من جهة وبين المجلس والحكومة ككل من جهة اخرى.

ثانيا: ان تلك المشاركة ستعني ايضا، ولو في شكل غير مباشر، تبعية رئيس المجلس للسلطة الاجرائية تزلفا وارضاء منه للحكم الممثل برئيس الجمهورية اولا ورئيس الحكومة والوزراء ثانيا. وهذه التبعية ما برحت تترجم مواقف متميزة ان في ادارة الجلسات في المجلس او خارجه. هذا الارتباط بهالة الحكم ووفقا للتعديل الجديد للمادة ٥٣، أدى بالفعل الى جعل رئاسة المجلس أداة في خدمة رغبات السلطة الاجرائية على حساب المعارضة التي لا يستقيم اي حكم ديموقراطي من دونها ومن دون دورها البناء.

ثالثا: ان ارتهان رئاسة المجلس للسلطة الاجرائية على النحو المذكور من شأنه ان ينسف وان يلغي المبدأ الدستوري الاساسي، وهو مبدأ فصل السلطات.

دولة الرئيس،

لا أقول اطلاقا ان ما حصل كان مقصدكم، ولكن تعديل المادة ٥٣ على النحو الذي جرى وايضا بالممارسة، وابتعادنا عن الأطر العامة التي تحكم النظم البرلمانية الديموقراطية، أديا الى حكم "الترويكا" وتصارعها في آن واحد مما هدد ويهدد النظام والكيان برمتهما. وان الحل يكون في تعديل تلك المادة على نحو جديد يضمن حياد رئاسة المجلس من جهة ويخدم الهدف الذي من أجله تم اختيار النظام البرلماني الديموقراطي كنظام الحكم الامثل في لبنان من جهة اخرى.

اما القول أن الغرض من حكم "الترويكا" هو تأمين مشاركة طوائفية في القرار، وعلى هذا الاساس تم تعديل المادة ٥٣، فهو مردود شكلا حيث ان مقدمة الدستور اللبناني وبالفقرة (ح) نصت على ان "الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية". ناهيكم بأن التجربة اثبتت فشل تلك النظرية وان الرئاسات الطائفية تمارس اول ما تمارس من طغيان على باقي القيادات ومراكز القرار في الطائفة ذاتها التي تنتمي اليها. والحجة انها هي المعنية الوحيدة بتمثيل الطائفة في القرار. وكلنا يعلم كم مورست تلك الاعمال وتمارس.

اخيرا أعود لأكرر ان تصحيح اخطاء نظامنا يكون بالعودة الى مبادئ القانون الدستوري وأسس النظام البرلماني الديموقراطي السليم. فهل سنراكم تسعون مجددا لتصحيح الخلل القائم؟

سهيل شهاب

حضور خجول أرجأ انتخابات محامي بيروت واسم النقيب الجديد حتى مساء ١٩ ت٢



ابتسامة تجمع المرشحين لمركز نقيب لمحامي بيروت الياس حنا (الى اليمين) وشكيب قرطباوي والمرشح للعضوية فاروق ياغي...



– وابتسامة مماثلة تجمع المرشحين لمركز نقيب مطانيوس عيد والياس حنا وبدا بينهما المرشح للعضوية عمر زين والمحامي سميح شكر، والى اليسار المحامية صونيا ابرهيم عطية.

كتبت كلوديت سركيس:

حضور خجول اقتصر أمس على ٥١ محامياً أرجأ التئام الجمعية العمومية العادية لنقابة المحامين في بيروت كهيئة ناخبة الى ١٩ تشرين الثاني لانتخاب اربعة اعضاء بمن فيهم النقيب الجديد، وتكون بمن حضر.

ومعلوم ان الدورة الاولى تقتضي حضور نصف المحامين في الاستئناف ممن سددوا الرسوم السنوية بالاضافة الى محام واحد تأميناً للنصاب القانوني، وهو هذه المرة ١٥٢٦ محامياً.

وتعذر تأمين النصاب القانوني الذي تحتمه الجولة الاولى، درج عليه العرف والتقليد في انتخابات النقيب والاعضاء. وهو ليس صعب المنال بقدر ما يشعر المحامي بنوع من التقييد بمفهوم الديموقراطية، وهو من الثبت عبر تاريخ تجدد الدم النقابي وحتى في سني الحرب الغابرة ان يوم الاقتراع عنده انما يضيف برهاناً آخر على تعزيز روح الديموقراطية لخطة الادلاء بصوته وتعبير عن حرية ورأي.

من هنا يتكرر في كل مرة هذا الارجاء الى الدورة الثانية فتجرى الانتخابات بمن حضر من المحامين، وفي كل مرة يسجل حضور كثيف يربو على المطلوب تأمينه في أول دورة وإن كان من بين الذين حضروا في جولات سابقة قلة لم تقترع ففي ذلك ايضاً نمط تعبير.

ومع بدء العد العكسي لاقتراب موعد الانتخابات، راود شعور بالمنافسة بين المرشحين، هو شعور طبيعي ودليل حياة لاحياء. هم حضروا الى قصر العدل في بيروت أمس حيث صمت لف بهوه الذي سيشهد في ١٩ تشرين الثاني يوماً ديموقراطياً. وفي مكتب النقيب ميشال خطار سمع المرشحون في حضوره والنقيب السابق ريمون عيد واعضاء مجلس النقابة وعدد قليل من المحامين اعلان النقيب الاسبق للمحامين عضو مجلس النقابة محمد شهاب ارجاء التئام الجمعية العمومية العادية للمحامين الى الاحد الثالث من تشرين الثاني الحالي.

بيار يزبك المرشح لمركز نقيب (الى اليسار) والمرشح للعضوية محمد شهاب. (محمود الطويل)

عملاً بالمادة ٣٥ وما يليها من قانون تنظيم مهنة المحاماة، لاقرار جدول الاعمال، وفيه تقرير النقيب وتحديد بدل الاشتراك السنوي لـ"مجلة العدل" والتدقيق في حسابات النقابة والصندوق التعاوني وصندوق التقاعد للسنة المالية ١٩٩٤ – ١٩٩٥ واقرارهما ومشاريع موازنات النقابة والصندوق التعاوني وصندوق التقاعد للسنة المالية ١٩٩٥ – ١٩٩٦ واقرارها وانتخاب اربعة اعضاء في مجلس النقابة وانتخاب نقيب المحامين.

بعد ذلك تمنى نقيب المحامين التوفيق لكل المرشحين وخاطبهم: "مش رح نقدر نقلكم ان شاء الله بتنجحوا كلكم لأن المراكز التي ترشحتم لها محددة. وتاريخنا يقول ان المحامين لم يخطئوا في حياتهم لأنهم درجوا على اختيار الافضل والاكثر ملاءمة للظروف التي نعيشها".

وفي اطار الاستحقاق المنتظر قال نقيب المحامين الاسبق ريمون عيد: "يهمنا ان يأتي نقيب يمثل تطلعات المحامين وافكارهم وطموحاتهم. وهمنا الاكبر ان تبقى عائلة المحامين مجتمعة داخل مجلس النقابة ضمن انتخابات ديموقراطية ولكن عقلانية تؤمن مصلحة المؤسسة لجهة المحافظة على وحدتها وقوتها في مواجهة الصعاب وهي كثيرة وخصوصا في الظرف الذي يمر البلد فيه. ذلك ان نقابة المحامين رائدة في تعاطي الشأن الوطني قبل الشأن المهني، ومجلسي النقابة، وخصوصاً النقيب، لا يتعاطى السياسات المنفردة والمتناقضة في بعض الاحيان لانه يمثل جميع التيارات السياسية ويوفق بينها لتأمين مصلحتي النقابة والوطن.

نحن نعمل من أجل ان تكون جميع العائلات الروحية في لبنان ضمن عائلة نقابة المحامين، لأن في ذلك ما يؤمن وحدة النقابة وتضامنها مع القاعدة، وانطلاقا من ايماننا بالعيش الموحد وليس بالعيش المشترك".

وترى عضو مجلس النقابة سابقاً المحامية صونيا ابرهيم عطية التي حضرت الى الدورة الاولى ان المحامي "مصدر عنفوان ويبقى حراً عندما يضع الورقة في صندوق الاقتراع، لأن كل شيء خارج عن ارادته يحدث ردة فعل عكسية".

مضى الجميع وظل النقيب ميشال خطار وحده في مكتبه، وهو الذي شهدت ولايته عشية اقتراب نهايتها نوعا من الصمت في العمل بعيدا عن الاضواء. هو يقر بذلك ويقول لـ"النهار": "هي طبيعة في العمل"، معددا "صعوبات يعرفها أهل البيت امكن اجتيازها في هدوء".

خطار تابع في فترة توليه مهماته مزاولة مهنة المحاماة وحضر الجلسات في المحاكم وترافع عن موكليه. وهو يرى "ان لا ضير في ذلك" لأن النقيب يبقى على مسافة اقرب من معاناة المحامين والموكلين واكثر تحسساً لها. وتساءل في الوقت ذاته عن مصدر تأمين العيش في حال لم يكن النقيب العامل ميسوراً وقال: "ان التوكل في اثناء تولي مركز النقيب امر معروف ويمارسه النقباء في الغرب. وأجد "ان لا ضير في ذلك شريطة تولي ملفات كبيرة".

وكرر النقيب امانيه "بالتوفيق لمن تتوافر فيه الهمة ليحل محل النقيب والاعضاء الذين ستنتهي ولايتهم" وقال: "ان لكل مرشح طموحات يرغب في تحقيقها آمل له في ان يتوفق في ما يرغب، انما الامر الذي يلفت، واشدد عليه، هو ان للنقابة طموحات لا تنتهي ولا تنضب لان انتهاء طموحات النقابة يؤدي الى انتهاء دورها، وهو الواقع الذي يسعى كل نقيب وكل عضو في مجلس النقابة الى تحقيق ما يمكنه تحقيقه في ظله تاركا لمن يأتي بعده اكمال المسيرة نحو الاحسن باعتبار ان الوصول الى الهدف هو سعي مستمر ما دامت النقابة موجودة".

● في وقفة مع الذات كيف يصف النقيب خطار ولايته وهي على مشارف الانتهاء؟

– اقول بكل صراحة وامانة ان النقيب مهما جهد وتعب لا بد من ان تفوته امور ولا يتمكن من تحقيقها. وهذا امر طبيعي، والا لما كان من حاجة الى ان يخلفه احد في المركز ليكمل ما فات السلف ويعمل على تحسين وضع النقابة. ولكن المطلوب من النقيب العامل في صورة رئيسية ان لا يقع في خطأ جسيم يورط النقابة فيه ويحرج موقفها، فهو الامر الذي تحاشيته بقدر ما استطعت متعاونا فيه مع زملائي الكرام من اعضاء مجلس النقابة الذين تعاونت واياهم على نحو منسجم فكانوا دعامة كبرى لما نجحت فيه في مهمتي. واقولها بفخر ان افكارنا وآراءنا، وان تباينت احيانا، لم تمنعنا من الالتفاف حول النقابة. ومن البديهي ان تتباين الآراء في مؤسسة يشرف على مقدراتها وسير عملها اثنا عشر عضوا بمن فيهم النقيب، والا لما كانت الحاجة الى هذا العدد لو كانت الآراء متوافقة في كل مرة، ففي الحال الاخيرة واحد من المجموعة يغني عن الآخرين. انما الديموقراطية عينها، شرط ان تمارس في محبة متبادلة وروح ايجابي ليأتي التباين في الرأي دعما للبنيان وليس معولا للهدم. هكذا فهمت نقابة المحامين ومجلس نقابتها الديموقراطية، ولذلك نراها في تقدم مستمر على كل الصعد منتزعة في المجتمع اللبناني مركزا مرموقا ومحترما لا يرتقي اليه الا من كان في ذهنيتها ويعمل بروحية عملها. ان كل ذلك يجعلني مؤمنا بان الجمعية العمومية للمحامين ستختار في ١٩ تشرين الثاني من يكملون المسيرة سالكين هذا السلوك من دون عقد.

● للنقيب العامل دور يقوم به في المرحلة الانتخابية. وثمة تخوف من ان يؤدي عدد المرشحين المتعدد اللون الى مركز العضوية من تكرار ما حصل في الولاية السابقة ومجيء اللون الواحد.

– آمل ان تأتي النتيجة مكرسة تضامن النقابة في مراعاة مجتمعنا في المحاماة، كما مجتمعنا في الوطن، التعددية التي ينفرد لبنان بها وكل مؤسساته وهي التي تعطيه مناعة وقوة لديمومته تجاه الصعاب والتحديات.

● لكل طبيعته في العمل، والعمل في صمت بعيدا عن الضوضاء والموقف المعلن عرضة احيانا للتشكيك؟

– التشكيك يهدم. وقوتي انني لا انفرد بقرار، فعملي في النقابة كان عمل شورى بين زملائي في المجلس وبيني. وفي كل المرات كنا في انسجام تام. لقد سعى النقيب مع مجلس النقابة في سبيل القضاء واعلاء شأنه لان عمل المحامي يبقى من دون فائدة اذا لم يقدره على حقيقته قاض يتميز بالعلم الوفير والاخلاق العالية. فالحمد لله ان التحسن حاصل لانه بقدر ما هو رغبة المحامين لمسنا كذلك انه رغبة المسؤولين. وقد سعى الكل الى ذلك، آملين ان يستمر هذا السعي حتى تبلغ المرتبة التي نرجوها. واذا كان النقيب ومجلس النقابة لم يعلنوا بواسطة الاعلام عن بعض ما صادفوه في اثناء ولايتي من نواقص في بعض الممارسات، فهذا لا يعني انهم سكتوا عنها او تهاونوا في اصلاحها، لان المهم في الامر هو تقويم الاعوجاج وليس التشكيك في المؤسسات التي علينا حيالها المحافظة على هالتها وهيبتها مستنيرين في ذلك بقول السيد المسيح "الويل لمن يقع الشك على يده". وان العمل في صمت هو اجدى لاصلاح ما اعوج لان التشكيك في المؤسسات في غياب الحجة المدعومة بالمستندات هو تهديم لها، مما يتنافى مع الروح الوطني الصادق.

ويذكر ان ١٠ مرشحين يتنافسون على مركز عضو في مجلس النقابة هم: شكيب وديع قرطباوي، الياس ابرهيم حنا، مطانيوس مخايل عيد، بيار جورج يزبك، عمر محمد زين، فاروق محمد ياغي، محمد رياض شهاب، ابرهيم علي الحريري، احمد محمود صفصوف، علي عبد الله حمادة.

اما المرشحون لمركز نقيب فاربعة هم قرطباوي وحنا وعيد ويزبك. ويفترض ان يفوز المرشح لنقيب بالعضوية ليتمكن من متابعة معركته على رئاسة النقابة.

... ونقابة طرابلس التأمت جمعيتها: الشامي وعكاري خلفين لحرب والصمد



حشد محامين خلال الانتخاب في طرابلس امس.



النقيب الجسر يتلو كلمته وبدا الى يساره النقيب السابق حرب وعضو مجلس النقابة الصمد والنقيب السابق المرعبي. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

انتخبت امس الجمعية العمومية لنقابة المحامين في طرابلس عضوين جديدين لمجلس النقابة هما المحاميان عبدالله الشامي وغسان عكاري خلفين للعضوين الذين انتهت مدة عضويتهما في المجلس النقيب السابق جان حرب وامين سر النقابة حمد الصمد.

وجاءت النتائج هذه المرة من دون احراج للصيغة المعتمدة في النقابة كما جرى العام الماضي، اذ نال معظم الاصوات مرشحان مسيحي (عبدالله الشامي ١٩١ صوتا). ومسلم (غسان عكاري ١٢٥ صوتا) فيما انحصرت المنافسة عمليا بين تيارين سياسيين تقليديين، فتكرر انتصار التيار الذي اوصل النقيب الحالي سمير الجسر، فيما نال منافساهما جورج طيون ١٠٩ اصوات وطلعت الحسن ١٢٧ صوتا. ونال المرشحون الآخرون: كرامي شلق ٣٩ صوتا، مروان مرعبي ٣٦ صوتا، ابرهيم موسى ٣٥ صوتا.

ويعقد المجلس الجديد جلسة يوم الاربعاء المقبل لتوزيع المهمات ودراسة موازنة النقابة وشؤون نقابية اخرى.

وكان النقيب الجسر استهل الاجتماع بكلمة عدد فيها اعمال النقابة في طرابلس بعد عام على تسلمه مهماته على صعيد تعزيز العمل المهني ودور النقابة داخليا وفي الخارج من وحي "جو التفاهم في المجلس وروح الديموقراطية التي مورست في انضباط عال".

مسقاوي: تغيير الحكومة مساو لإمكان بقائها

طرابلس – "النهار":

قال وزير النقل عمر مسقاوي ان امكان تغيير الحكومة "مساو لامكان بقائها"، ولكنه لفت الى ان رئيسها رفيق الحريري "يشعر بالراحة مع جميع اعضائها المتفاهمين في ما بينهم، لذلك فالاستقرار مطلوب".

وقال في مؤتمره الصحافي الاسبوعي الذي عقده في منزله السبت الماضي:

"لا شك في اننا في شهر الاستقلال وفي شهر التمديد ايضا، باعتبار ان بداية ولاية التمديد ستكون في هذا الشهر ايضا. واللقاءات الجارية هي تعبير عن الاتفاق الذي لا بد منه من اجل مواجهة مستقبل التمديد ومستقبل الحكم في اطار تحديات اساسية معروفة. انما ينبغي ان يرتفع مستوى الجدل بين "الترويكا" اذا صح التعبير. رغم ان هذا التعبير ينبغي ان يصحح بحيث يعتبر ان كل موقع له دوره في بنيان الدولة، وكل دور مستقل عن الآخر ولكن تصب كل الادوار في اداء الدولة العام.

اما اذا افترضنا اننا نتحدث من الجانب السياسي عن القوى السياسية التي تتمثل في هذه "الترويكا" فينبغي في رأيي لانقاذ مستقبل التمديد ان يكون هناك حديث جديد ولغة جديدة في التعاطي والتخاطب اساسها كيف ينبغي ان تكون الدولة قوية ونظيفة وقادرة على المواجهة".

وعن امكان التغيير الحكومي، نفى وجود معلومات لديه، وقال: "ان امكان تغيير الحكومة مساو لامكان بقائها. بمعنى انه اذا كانت هناك مصلحة عامة في تغيير الحكومة او الوزراء او إجراء مدى اشمل لعمل الحكومة فهذا يمكن ان يكون. المهم ان لا يكون هذا التغيير تابعا من ارضاءات بل استقصاءات لمدى قدرتنا على مواجهة المستقبل".

في مأدبة أقامها ربيعة كيروز المطران الهاشم: انتصرنا بوحدتنا على من حاول العبث بعيشنا معاً

بعلبك – "النهار":

اكد راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم ان اللبنانيين "تجاوزوا مرحلة العيش المشترك وصولا الى الحياة الواحدة، ولن نقبل مطلقا بتحويل لبنان بلدا علمانية، بل نصر على اعطاء الدين اهميته ودوره".

كرم امس النائب ربيعة كيروز المطران الهاشم بمأدبة اقامها في منزله في بلدة شليفا – بعلبك شارك فيها النواب ابرهيم امين السيد وسعود روفايل ومنير الحجيري وابرهيم بيان، وراعي ابرشية بعلبك الروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس ومسؤول جهاز الامن السوري في المنطقة المقدم علي صافي.

رحب النائب كيروز بضيوفه وطالب بعدم اهمال بناء الانسان والتركيز فقط على بناء الحجر. وقال: "ان مقتل اسحق رابين دليل على تفكك الدولة العبرية وبداية العد العكسي لوجودها". وعاهد باسم "كتلة الوفاء للمقاومة على مواصلة العمل لمصلحة اهلنا وشعبنا".

وارتجل المطران الهاشم كلمة قال فيها: "عندما عينت اسقفا على المنطقة ترددت لخوفي من ان لا اكون على قدر المسؤولية، وما ان تعرفت الى ابنائها على تنوع اديانهم وطوائفهم حتى تبدد خوفي واصبحت متفائلا اكثر لاننا بالتآزر معكم سنحقق الانماء المنطقة".

وحذر من "الهيمنة الاسرائيلية اذا تحقق السلام" وقال: "علينا تحمل المسؤولية وتكريس الوحدة في مواجهة هذا الخطر والتعالي على الصغائر والنزعات الداخلية والخلافات بغية النهوض وبناء لبنان ليستعيد دوره الحضاري والثقافي في الاسرة الامية، وعلينا ان نفهم الجملة التي قالها البابا يوحنا بولس الثاني عندما حدد لبنان بأنه اكبر من دولة ووطن، انه فكرة ورسالة. له هذه الميزة ويملك تراثا وتراثات عديدة تملكها كل طائفة من طوائفه وينبغي ان يستفيد منها جميع ابناء لبنان ليغنوا التراث ليكون فكرة ورسالة للامة العربية والعالم بأسره.

علينا ان نبني الانسان بكل مقوماته ومكوناته رغم اختلاف الطوائف لنتوصل الى الانماء الثقافي والحضاري والاجتماعي. انني ابن العاقورة من وراء هذا الجبل الذي نريد ان يكون نقطة وصل لا فصل بين جبل لبنان والبقاع والشقيقة سوريا، فهذه المنطقة اعطت المثل طوال الاحداث اللبنانية بتضامن اهلها. نرفض التعايش الذي هو جنبا الى جنب وافضل الكلمة التي اطلقها البطريرك صفير والتي تعبر عن الواقع فهي اكثر من العيش معا. لقد تجاوزنا التعايش ووصلنا الى العيش معا، وعلينا ان نحقق ذلك لنكون مثالا للجميع وللعالم بعدما فشلت اسرائيل في القضاء على العيش المشترك في لبنان، فالاحداث الاخيرة رغم الخسائر كونت وحدة الشعب وتصالح المسلم والمسيحي، وكان الانتصار على من حاول العبث بالعيش، علينا ان نعمل معا ويدا واحدة. والتربية لها اهميتها. ولنبني الانسان كي نفهم كيف يعيش بكل خير وحرية. والمعتقدات الدينية لكل انسان حسب ايمانه. لن اقبل ان اكون من الذين يحاولون ان يجعلوا لبنان بلدا علمانية، فالدين عنصر اساسي والعلمانية تحطم الكيان والانسان والجيل. لا اقبل بمحو الدين. اطالب وأسعى الى ان نعطي الدين اهميته ودوره وفي الوقت نفسه ان نبني مواطنا يحترم اخاه الانسان بصرف النظر عن دينه ومعتقده".

ندوة في بعقلين عن التمديد ودوافعه

نظمت في المكتبة الوطنية في بعقلين ندوة عنوانها "التمديد، دوافعه وانعكاساته" تحدث فيها السيد غازي العريضي مستشار الوزير وليد جنبلاط والزميل سركيس نعوم.

مما قاله نعوم "ان اللبنانيين يحملون سوريا مسؤولية الخيار والتمديد الذي انتصر، ثم ان المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة لم يمانع في التمديد وكذلك ايلاء الوضع الداخلي كل الاهتمام (...) ان رئيس الجمهورية حاول ان يوحي للمسيحيين ولاسيما الرافضين منهم لجلبهم الى الجمهورية الثانية، ان شيئا طفيفا قد تغير في صلاحيات الرئيس، وهذا خطأ كبير. لانه عزز الاوهام وساهم في عودة الخلافات بين المراجع (...)".

وقال العريضي ان على "الجميع الذين كانوا مع التمديد باقتناع والذين كانوا ضد التمديد ثم عدلوا مواقفهم وايدوه، سواء اقتنعوا بالمعطيات المحلية والاقليمية او لانهم لا يستطيعون الا الاقتناع بهذه المعطيات، ان يدركوا ان ما حصل قد حصل. ما يهمنا هو الحد من الممارسات الطائفية والمذهبية لان الكل يشكل اساسا في مواجهة المرحلة المقبلة (...)". وتوقع "ان يزداد الضغط على سوريا ولبنان، وان مؤشرات ذلك واضحة من خلال الوضع في الجنوب (...)".

رعية شكا كرّمت المطران الرياشي وأحد ابنائها تبرع بأرض لكنيسة

المطران الرياشي والمحافظ المندي لدى الاستقبال في احد شوارع شكا. (نعيم عصافيري)

شكا – "النهار":

كرّمت امس رعية الروم الكاثوليك في شكا المطران جورج الرياشي المعين حديثا على ابرشية طرابلس، في كنيسة السيدة. ورفعت فوق الطريق اليها لافتات منها: "في استقبالك يا ملك المجد ليست البيعة أبهى حللها، لأنك آت حسب الوعد ملوكيا".

وحضر جمع شمالي في مقدمه محافظ الشمال خليل المندي وعقيلته وشخصيات وفاعليات.

وترأس المطران الرياشي ذبيحة الهية، والقى عظة. ثم اقامت الرعية مأدبة تكريما له والقى كلمة، والقى المربي نعيم رباط كلمة باسم الرعية.

وبعد الاحتفال قدم أحد ابناء رعية شكا للروم الكاثوليك لم يرد ذكر اسمه، ارضا مفتوحة المساحة لبناء كنيسة للرعية وتوابعها في البلدة.



"حزب الله": أبّن فتحي الشقاقي في بيروت

شلح: العمليتان الإستشهاديتان أول الغيث نصرالله: اغتياله لن يمر بلا عقاب


مقدم حضور المهرجان وبدا (من اليمين) حسين الخليل، الرئيس رشيد الصلح، النائب عصام نعمان، السيد حسن نصرالله، ورمضان شلح والسفير الايراني. (حزب الله)

أكد الامين العام الجديد لـ"حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين رمضان عبدالله شلح أن العمليتين الاستشهاديتين اللتين نفذتهما الحركة هما "اول الغيث" في سيل جارف سيجرف كل هذا الزيف". فيما اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان العمليات التي بدأها مجاهدو "المقاومة الاسلامية" باسم الشهيد فتحي الشقاقي ستستمر.

أبّن امس "حزب الله" الامين العام السابق لـ"حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين فتحي الشقاقي في احتفال اقامه في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن حضره الرئيس رشيد الصلح والنواب: محمد رعد، احمد سويد، عصام نعمان، علي عمار، بشارة مرهج، محمد برجاوي، وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة وممثلون لأحزاب وفصائل.

كلمة الاحزاب

استهلالا كلمة زوجة صاحب الذكرى، ثم تحدث رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد باسم "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" تطرق في مستهلها الى التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان وسوريا فقال، "ان توعد لبنان حكومة وشعبا وسوريا بسبب اعمال المقاومة أمر يرفضه شعبنا الذي يتضامن مع المقاومة ويعتبر ان الوعيد الاسرائيلي بضرب المقاومة او بضرب اجزاء من لبنان هو تهديد موجه الى كل مواطن والى مجموع الشعب".

وتوقف عند ابعاد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين فقال: "ان اغتياله على يد يهودي جامعي يثبت ان الارهاب الذي استخدمته الصهيونية لتصفية خصومها بات علة داخلية (...) وان هذا الارهاب الذي استخدم ضد الشعب الفلسطيني اقتلاعا ومجازر جماعية ينقلب الى الداخل الصهيوني". وحذر من "ان العدو سيحاول استئناف هجومه الشرق الاوسطي بواسطة شمعون بيريز الرجل الاكثر مرونة من رابين في التكتيك والاشد تمسكا بالاهداف الصهيونية البعيدة".

"تحالف الفصائل"

وأعقبه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" طلال ناجي باسم "تحالف القوى الفلسطينية"، ومما قاله: "اننا نقول للعدو ان حربنا عليه لا هوادة فيها. هو يعلن حربه بالجريمة الغادرة والطعن في الظهر في عتمة الليل وأقبية الموساد ونحن نعلن حربنا على الملأ مفتوحة". واكد "ان قاتل رابين على رغم انه يهودي، وممن رباهم رابين على مدى خمسين عاما على كره العرب والمسلمين، فان الله سبحانه وتعالى سخره لقتله واراد ان يبرد نارنا". واضاف: "عندما يغتالون قائدا منا يخلقون لنا مثلا ورمزا وقدوة لآلاف المجاهدين الذين يندفعون للشهادة مقلدين رمزهم وقائدهم".

"تجمع العلماء"

وأشاد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود بعمليات "المقاومة الاسلامية" والعمليات التي نفذتها "حركة الجهاد" اخيرا مؤكدا "استمرار خط الجهاد والمقاومة حتى تحرير الارض من رجس الاحتلال".

"حركة الجهاد"

فالى كلمة الامين العام الجديد لـ"حركة الجهاد" رمضان عبدالله الشلح، وتطرق فيها الى اغتيال رابين. وقال: "ونحن نشعر بأن الصدر لم يشف غليله بعد، نقول لرابين في مماته كما قلنا له بالامس وهو حي، ان رأس ابي ابرهيم (الشقاقي) لا يمكن ان يضاهيه عندنا الا رأس القدس، واننا ما زلنا على العهد، وما زلنا على موعد مع هؤلاء القتلة، وما العمليتان الاستشهاديتان البطوليتان اللتان نفذهما مجاهدان من حركة الجهاد على مقربة من مسقط رأس فتحي الشقاقي، الا اول الغيث في سيل سيجرف كل هذا الزيف باذن الله سبحانه وتعالى. اننا نقولها لهؤلاء القتلة الذين احترفوا قتل اجمل الاشياء لدينا، الذين احترفوا اغتيال الامل في قلوبنا والحب والحرية والاطفال وعباس الموسوي وفتحي الشقاقي، نقول لهم اننا على موعد مع الثأر وان غدا لناظره قريب".

"حزب الله"

وختاما كلمة الامين العام لـ"حزب الله" السيد نصرالله، فلفت الى ضغوط كبيرة ميدانية وأمنية وسياسية لوقف العمل العسكري داخل فلسطين وخاطب كل القوى في فلسطين قائلا: "عندما يفكر احدكم ان يلقي البندقية من يده تحت اي اعتبار او اي عنوان فانه يساهم في تحويل القدس عاصمة ابدية لاسرائيل ويشارك في قتل فلسطين والقدس وفتحي الشقاقي وكل شهداء الانتفاضة في فلسطين وشهداء المقاومة. ان العلامة والدليل على اخلاص اي فصيل فلسطيني لفلسطين وللأمة هو مدى تمسكه ببندقية الجهاد وبالمقاومة". ودعا الى "ان يحمل الجميع دم الشقاقي وبندقيته ورصاصته وعبوته وان يقاتلوا هذا العدو حتى النصر الاكيد او الشهادة"، وقال: "ان مسارعة اخوتنا في الجهاد الاسلامي الى تنفيذ عمليتين استشهاديتين قبل مضي اقل من ٢٤ ساعة على استشهاد الشقاقي دليل على ان المقاومة داخل فلسطين ما زالت قادرة على الفعل على رغم كل الظروف الصعبة والقاسية، وان مسارعة مجاهدي المقاومة الاسلامية في لبنان الى تنفيذ سلسلة عمليات ستستمر باسم سلسلة عمليات الشهيد القائد الدكتور فتحي الشقاقي ليست الا البداية في فلسطين ولبنان، وان جريمة اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي لن تمر من دون عقاب".

رشيد الخازن يستبعد التمديد لمجلس النواب

استبعد النائب رشيد الخازن التمديد لمجلس النواب، مبديا خشيته من ان يؤدي الى "نهاية الديموقراطية والحريات في لبنان".

وقال: "اعتقد ان التمديد للمجلس النيابي غير وارد اطلاقا والا تكون فعلا نهاية الديموقراطية والحريات في لبنان، وهذا امر مرفوض. ثم ان هناك بحسب معرفتي موضوعات عدة تبحث اليوم منها ما يشاع عن اتفاق سيجري على اربع محافظات هي الجنوب والبقاع والشمال وبيروت، ويبقى جبل لبنان الذي يبحث في تقسيمات ادارية فيه لم يتفق عليها حتى الساعة. منهم من يقول ان جبل لبنان سيكون محافظتين، ومنهم من يقول ثلاث محافظات، وكلها اقوال تبقى في اطار التكهنات ولم يطرح اي شيء حوله جديا للمناقشة والاتفاق، اقله حتى الساعة. وانا اتمنى ان يكون القانون المقترح متساويا مع الجميع من حيث الاقضية اوالمحافظات. واذا كانت خمس محافظات وعلى اساسها الانتخابات فلا مانع لدينا، او على اساس القضاء فلا مانع لدينا ايضا، المهم المساواة بين الجميع (...)".

استقبال للشيوعي في الكورة

اقام الحزب الشيوعي في منطقتي الكورة والبترون استقبالاً امس في مناسبة مرور ٧١ عاما على تأسيسه، في قاعة جمعية النهضة الخيرية في اميون (الكورة) حضره وزير الاعلام فريد مكاري ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والنائبان فايز غصن وسليم سعادة. ومثّل النائب نائلة معوض السيد حميد معوض فيما مثل النائب سليمان فرنجية السيد يوسف فنيانوس، اضافة الى السفير سهيل شماس وجمع من الشخصيات والاحزاب والقوى السياسية.

"امل": دعم الحكومة هو الذخيرة للصمود

دعت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" الحكومة الى تنفيذ وعودها والتزاماتها في دعم الجنوبيين "لان سلاح الصمود يستمد ذخيرته من دعم الحكومة في شتى الميادين لاشعار الاهالي بمدى الرعاية الرسمية واحتضان الدولة لقضيتهم".

وشددت في بيان امس على "ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول المواقف التي تمكن منه الوحدة، وفي طليعتها قانون الانتخاب العصري المرتقب".

السفير السوداني و"تجمع العلماء"

زار السفير السوداني في بيروت عثمان الدرديري "تجمع العلماء المسلمين" في مقره. وفي بيان للتجمع ان السفير اكد ان السودان "تعهد امام الرأي العام العالمي عدم تدخله المباشر في الشؤون الداخلية للدول المجاورة ويحرص على سياسة حسن الجوار، لكنه لن يقبل التدخل في شؤونه من اية دولة اخرى، ويرفض اي عدوان على حدوده وسيواجه اي اختراق لحدوده او محاولة زعزعة استقراره او محاولة حصاره اقتصاديا وسياسيا".

"تلفزيون لبنان" يفتتح محطة الباروك اليوم

اعلن "تلفزيون لبنان" انه يفتتح ظهر اليوم محطة ارساله في جبل الباروك التي تصل قوتها الى ٢٦٠ كيلو واط لتغطي بيروت والجبل والجنوب والساحل والبقاع وفلسطين وسوريا والاردن ومصر وقبرص وتصل الى حدود اليونان.

ومما يذكر ان هذه المحطة اقيمت عام ١٩٦٣ وتوقفت عن البث بفعل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

ابو حمدان: الانتخابات في موعدها وعلى مستوى المحافظة في البقاع

بعلبك – "النهار":

اكد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان الانتخابات النيابية في موعدها وعلى مستوى المحافظة في البقاع "كي تتخذ الانتخابات طابعها الوطني لا الجغرافي والمذهبي".

وقال في تصريح له في مكتب حركة "امل" في بعلبك، "ستحصل الانتخابات في موعدها المقرر، ومن المبكر الحديث عن تحالفات سياسية الآن".

وشدد على عمق التحالف الاستراتيجي مع سوريا في ارادة وطنية موحدة لمواجهة عدو شرس وقال: "من هذا المنطلق لكل الامام السيد موسى الصدر وتابع الرئيس بري المسيرة بجدارة، وكلنا جنود وشركاء في هذا الخط وقدر لنا ان نكون في هذه المرحلة، فالمهم هو الخط وليس الشخص وعلينا ان لا نخطئ البوصلة والهدف والمسيرة التي بدأناها منذ خمسة عشر عاما في بقاع يعاني الحرمان المناطقي وليس الطائفي لأن الحرمان مناطقي وليس طوائفيا".

واضاف: "اتوجه الى كل السياسيين والى زملائي النواب والوزراء وكل الاحزاب في الخندق الوطني الواحد تعالوا لتتضافر جهودنا لخدمة اهلنا في البقاع وايدينا ممدودة وقلوبنا مفتوحة للتعاون مع الجميع في سبيل مصلحة الناس ولنسع الى ازالة الحساسيات اتفاقا على الهدف. واننا نجزم ان الانتخابات في البقاع ستحصل على مستوى المحافظة كي تأخذ طابعها الوطني وهذا انتصار ليأخذ العمل السياسي طابعه الوطني لا الجغرافي او السياسي او المذهبي في منطقة العيش المشترك التي اعطت حب الناس لسائر المناطق وان هذا الموقف لم يكن لولا وقفة سوريا ورعايتها في مسيرة ما زالت مستمرة وما زال لبنان في اشد الحاجة اليها وعلى اكتافنا مسؤوليات تجاهكم في هذه المنطقة الاكثر حرمانا في الوطن".

قوى فلسطينية تناشد الهراوي والاسد وقف نظام التأشيرات

وجهت امس "اللجان الشعبية في مخيمات لبنان" برقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ناشدته فيها وقف العمل بالمرسوم الرقم ٤٧٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٢ والذي يقضي بحصول الفلسطينيين المقيمين في لبنان على تأشيرة للخروج من لبنان ودخوله.

كذلك ابرق "التحالف القوى الفلسطينية" الى الرئيس الهراوي للغاية ذاتها، واعتبر "ان القرار يضيف اعباء كبيرة على شعبنا ويعطي سلطة الحكم الذاتي الاوراق التي تدفعها نحو مزيد من التفريط والخيانة".

كذلك ابرق التحالف الى الرئيس السوري حافظ الاسد مناشدا اياه التدخل لوقف معاناة الفلسطينيين من جراء القرار اللبناني المذكور.

المقاومة تضرب دبابة "ميركافا" فتوقع جريحين اسرائيليين قرب برعشيت

بنت جبيل، النبطية – "النهار":

أفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض موقع برعشيت صباح امس لقصف بالهاون، وعلى الاثر ردت على مصدره مدفعية هذا الجيش والمدفعية الاسرائيلية.

وكان صاروخ "ساغر" استهدف منتصف ليل الجمعة – السبت دبابة اسرائيلية قرب موقع برعشيت، مما ادى الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح طفيفة وعولجا ميدانيا. وصباح السبت تعرض موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" لقصف بالهاون ورمايات رشاشة. وردت مدفعية هذا الجيش بقصف محاور مجاورة.

وتعرضت بعد ظهر امس محلة حمى ارنون (النبطية) لقصف مدفعي اسرائيلي، وسقطت قذائف قرب طريق كفرتبنيت – ارنون، وكانت الثكنة المهجورة تعرضت فجرا لسقوط قذائف متفرقة. وحلقت طائرات حربية اسرائيلية صباحا على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

في بيروت، أصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة شهداء فلسطين هاجمت الحادية عشرة والثلث ليل الجمعة (الماضي) دورية اسرائيلية قرب موقع برعشيت، مما ادى الى تدمير دبابة "ميركافا" وسقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح وشوهدت تحترق وسمع دوي انفجارات من داخلها. وفي الثانية عشرة والنصف ظهر السبت استهدفت وحدة الاسناد الناري دبابة "ميركافا" اسرائيلية بينما كانت تتقدم نحو كسارة العروش في جبل الريحان".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة شهداء المواجهة البطولية في وادي العيون شنت هجوما مركزا على موقع برعشيت العاشرة الا ١٠ دقائق (مساء) السبت في اثناء وجود قوة صهيونية من لواء ناحال، فحققت اصابات مباشرة وأوقعت الكثير من عناصره بين قتيل وجريح".

الشتوي يتفقد مركز "الاونروا" الطبي في البداوي

طرابلس – "النهار":

تفقد المدير العام لشؤون اللاجئين خليل الشتوي المركز الطبي التابع لوكالة "الاونروا" في مخيم البداوي، يرافقه مدير مكتب الوكالة في طرابلس عمر عباس ونائب مدير الادارة الطبية عمر كيال.

وجال الدكتور الشتوي في ارجاء المركز يرافقه اطباء واثنى على العمل فيه وعلى مستوى الخدمات التي يقدمها في مجالات الصحة العلاجية والصحة الوقائية وعلى البرامج الطبية في مجال الامراض المزمنة كأمراض القلب والسكري.

اطفال برج الشمالي يحتجون على تدني الخدمة الصحية

صور – "النهار":

نفذ اطفال مخيم برج الشمالي (صور) اعتصاما السبت امام مكتب الخدمات التابع لوكالة "الاونروا" بعدما جالوا في ارجاء المخيم في شكل تظاهرة، وذلك احتجاجا على "اهمال" الوكالة لهم.

وطالب المعتصمون في مذكرة الى مدير المخيم ومنظمة "اليونيسيف" ووكالة "الاونروا" بتحسين مياه الشفة وتمديد شبكة جديدة لها واحداث شبكة للصرف الصحي ومعالجة مسببات الامراض والاوبئة التي تصيبهم او تتهددهم.

توضيح

جاءنا من المهندس جوزف باسيل باسيل صاحب مكتب هندسة في جونية والاستاذ في جامعة الروح القدس – الكسليك، انه غير المتعهد ج. ب. الذي تناولته وسائل الاعلام بصفته منفذ السور المنهار في مدرسة الليسيه الفرنسية – نهر ابرهيم، والذي ادى الى وفاة المرحومة زينة زامي البستاني، وان لا علاقة له اطلاقا، "لا من قريب ولا من بعيد بالاعمال في المدرسة او في محيطها".

سري لانكية قضت صدما

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ٣ تشرين الثاني صدمت سيارة مجهولة امرأة سري لانكية مجهولة نقلت في حال لا وعي الى "مستشفى باستور" في جونيه وما لبثت ان فارقت الحياة. وهي في العقد الرابع ترتدي قميصا خضراء وحمراء وتنورة سوداء. ووضعت الجثة في براد مستشفى بعبدا الحكومي.

يطلب من ذوي الضحية او ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى مفرزة سير جونيه للتعرف اليها وتسلمها".

قتيل بحادث سير في بعلبك

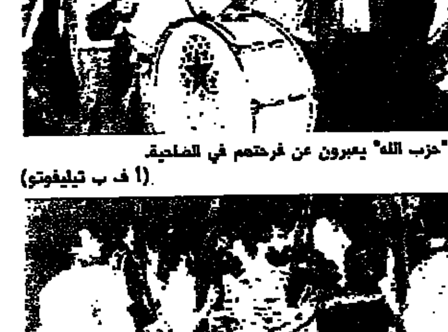
بعلبك – "النهار":

وقع امس حادث سير على طريق بعلبك – زحلة في محلة مفترق سرعين، فقتل باسم محمد رعد (٢١ عاما) وهو نجل رئيس فرع الدفاع المدني في بعلبك.

جثة في معمل

اورد تقرير امني ان غالب قاسم خير (٦٨ عاما) وجد يوم الجمعة جثة داخل معمل قاطرجي لصب المعادن في المريجة – برج البراجنة.

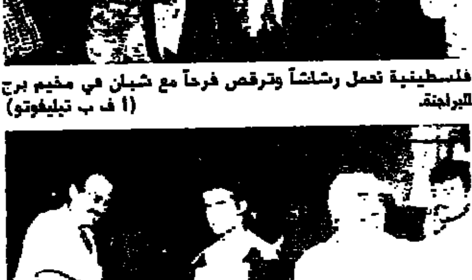
◀ رصاص ومسيرات وتوزيع حلوى في بيروت والمناطق والمخيمات


انصار "حزب الله" يعبرون عن فرحتهم في الضاحية. (ا ف ب تيليفوتو)


فلسطينية تحمل رشاشاً وترقص فرحاً مع شبان في مخيم برج البراجنة. (ا ف ب تيليفوتو)




مسلحون في مخيم عين الحلوة.



توزيع حلوى في المخيم. (احمد مشش)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اسرائيل في تكرار اعتداءاتها على الجنوب والبقاع ومنطلقا للتشدد في الموقف الاسرائيلي. لذلك لا بد من تقدير خطورة الموقف وانتظار مزيد من الاعتداءات الاسرائيلية التي سيشهدها لبنان، وبالتالي يستدعي ذلك اتخاذ كل الاجراءات لمواجهة الاحتمالات المقبلة ورص الصف الوطني والوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية والتماسك مع الشقيقة سوريا (...)".

النائب حبيب صادق: تجرع رابين الكأس التي جرعها كثيرون من العرب وآخرهم الدكتور فتحي الشقاقي(...) ان عملية الاغتيال لا يمكن ان تشكل عائقا لمسيرة التسوية لان رابين حتى اللحظة الاخيرة من حياته كان يعمل على ارجاء متابعة المسيرة، فلا عن تحديده ووضعه الشروط التعجيزية في طريقها".

النائب عماد جابر: "مقتل رابين يظهر مدى التنافس الحاصل بين حزبي "العمل" و"الليكود" واستبعد ان تؤثر عملية الاغتيال على مفاوضات السلام. و"الليكود" و"العمل" وجهان لعملة واحدة".

النائب عصام نعمان: "اغتيال اسحق رابين دليل جديد على ان اسرائيل تتشرق وتتمزق. انها تكتسب رغما عنها عادات الشرق وتقاليده. ولن يمر زمن طويل قبل ان تمزقها ردود الفعل المتضاربة في مواجهة جهاد المجاهدين من اجل استرداد الارض السليبة والحقوق المغتصبة (...)".

النائب عبد اللطيف الزين: "ما يهمنا هو الا يتأثر مسار السلام في الشرق الاوسط بمقتل رابين، وندعو بعض العرب المستسلمين للعودة عن مرولتهم، ان المسار السوري –اللبناني سيستمر قوة ودفعا في مواجهة الاطماع الاسرائيلية".

النائب حسن عزالدين: "المسألة ليست مسألة رابين او غيره من القادة الاسرائيليين، هي مسألة دولة تأسست على باطل وعلى مشروع استعمار يبحث عن طريق للسيطرة على ثرواتنا واخضاع شعبنا. ورابين او غيره لن يقدم او يؤخر في عملية حسم الصراع الطويل مع هذا العدو، اذا لم تستفيق الشعوب العربية والحكومات العربية وتبحث عن حق لها في فلسطين وفي غير فلسطين".

النائب فتحي يكن: "اليوم رابين وغدا اسرائيل. اليوم سقط السفاح رابين وغدا سيسقط كل عميل خان القضية وتنازل عن الارض المباركة ووقع اتفاقات ذل وعار على الامة الملعونة، وكما سقط بالامس السادات سيسقط كثيرون مثل السادات لان مخزون الخير والجهاد وكرامة الامة لا يمكن ان يقبل بالذل والاذعان والاستسلام. سقط رابين بيد الاصولية الصهيونية، العنصرية. وهذا يعني ان بداية نهاية الدولة العبرية قد اذنت وان ساعتها الاخيرة دنت".

النائب احمد عجمي: "رابين ليس كما ينعته بعض حكام العالم بأنه بطل السلام، بل هو بطل في الحصول على سلام اسرائيل والاستحواذ على مقدرات الكثير من الدول العربية السياسية والعادية (...) لن ننسى ارهاب رابين ورفاقه الذين لا يزالون في الجنوب والبقاع الغربي والجولان (...)".

النائب عدنان طرابلسي: "مصرع رابين الذي اثلج صدورنا واعاد البسمة الى وجوه ايتام فلسطين وجنوب لبنان، ينبغي ان يقف عنده المهرولون الى الاحضان الاسرائيلية ليدركوا ان ما ينتظرهم ليس نعيما بل استعمارا واحتلالا وصهيونية بغيضة. واملنا كبير في النصر والتحرير وعودة الحق والارض الى اصحابها".

شخصيات وهيئات

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "منفذ عملية الاغتيال يقول انه نفذ حكم الله، والله يقول "بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين". ورابين سجله حافل بالحقد والارهاب، وطابخ السم آكله، وهو يدفع ما قدمته يداه وقتل بسيف بنيه، وعلى رغم جرائمه الكثيرة والمتنقلة قد تقدم اليه بعد موته جائزة نوبل للسلام.

ان اغتيال رابين هو البداية لضرب ما يدعيه الاسرائيليون من ديموقراطية وسلام. ورئيس "الليكود" يقول: "في ديننا لا يوجد قتل". اما قتلنا نحن فمباح وتشريدنا مبرر، وتهديم بيوتنا صحيح. ما حصل في اسرائيل هو بداية جيدة، لعل الانظمة العربية تستفيد منه وتعود عن غيها وتتعاطى مع شعوبها بجدية ومسؤولية".

نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم: "دفع رابين ثمن مؤامراته ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، ولا يحيق المكر السيء الا بأهله. وكانت الارادة الالهية سريعة الاستجابة لادعية المؤمنين بعيد اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي رحمه الله، واثبتت عملية قتل رابين ان السلام الزائف الذي ادعاه والمبني على القتل والتدمير والارهاب الدولي، يقابله وجه سافر داخل الكيان الغاصب لا يقبل حتى لفظة سلام. وهذا درس للعالم ليعتبر، فالغصب لا يستقر ومخالفة حق الشعوب وارادتها لا تنجح، وتدخل الاستكبار لا يعطي حياة لمحتل، وبندقية المجاهدين لا بد من ان تنتصر. أليس الصبح بقريب؟".

انتخابات المصارف الى مواجهة وحسابات التصويت تحكمها اعتبارات

لم تسفر اتصالات عطلة نهاية الاسبوع عن جديد لتفادي معركة في انتخابات جمعية مصارف لبنان، وبدا ان احتمالات المواجهة تعززت بين "لائحة التضامن المصرفي" برئاسة رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل ومجموعة المصارف المتوسطة والصغيرة المعارضة للتشكيلة المعلنة والتي تمثل في معظمها المصارف الكبيرة.

وكان اجتماع ليل الجمعة – السبت بين اركان اللائحة التي نشرتها "النهار" السبت والمجموعة المعارضة ممثلة بنقال الصباح وعبده جفي انتهى من دون نتيجة ايجابية لتمسك اللائحة بالتشكيلة المعلنة من جهة وعدم اعطائها مجموعة المصارف المتوسطة والصغيرة تعهدات كافية لتحقيق مطالبها.

ولاحظ متابعون للتحضيرات الانتخابية انه على رغم ان "لائحة التضامن المصرفي" تضم الاقطاب في القطاع المصرفي، إلا انها تتساوى تقريبا في الاصوات ومجموعة المصارف المتوسطة والصغيرة التي لها نحو ٣٠ صوتاً، في حين ان ثمة ٢٠ مصرفاً واكثر ليست لأحد وتصوت تبعاً لمصالحها التي تتوزع بين تمثيل مصرف عربي او اجنبي وحسابات سابقة واخرى لاحقة وتعاملات بين المصارف وهذا ما ظهر في الانتخابات السابقة، ناهيك بان شخصيات مصرفية مرموقة تتحفظ عن بعض الاسماء في اللائحة المعلنة وان مسألة نيابة الرئاسة التي لم تتحرك منذ مدة طويلة تثير حساسيات. وافادت مصادر مصرفية ان استبعاد مصرفي كبير اضطلع بدور الوساطة في الانتخابات السابقة والحالية سببه نيابة الرئاسة ووزن تمثيله الشخصي داخل الجمعية.

وقد وزعت "لائحة التضامن المصرفي" برنامجها الانتخابي وفيه:

"١– تفعيل دور الجمعية في حماية مصالح المهنة المصرفية بحيث تلعب الجمعية دورها البديهي في الدفاع عن الحقوق المشروعة لاعضائها.

٢– عقلنة التنافس بحيث تبقى الاولوية لكفاية الخدمة والربحية وليس لتكبير الاحجام على حساب العمل المصرفي السليم.

٣– الاستمرار في تعزيز البنية المؤسساتية لجمعية المصارف وتقوية قدرات الامانة العامة وتفعيلها واشراك كل المصارف بصورة الزامية في عضوية اللجان تحقيقا لأكبر قدر من المشاركة الديموقراطية والتفاعل المجدي بين مقترحات القاعدة المصرفية ومجلس ادارة الجمعية وتوصياتها، وكذلك تفعيل دور الجمعية العمومية.

٤– تطوير نشاطات التأهيل والتدريب التي تقوم بها الجمعية لتخفيف الاعباء عن كاهل المصارف وتنمية البنية البشرية للقطاع المصرفي، والمساعدة على تطوير التقنيات المعلوماتية.

٥– توطيد العلاقة بين فريقي الانتاج، المصارف ومستخدميها، بالعمل على انشاء صندوق التعاضد ودعوة المصارف، كل حسب امكاناته، الى تحسين اوضاع العاملين فيها لانعكاساته الاكيدة على صعيد التضامن الاجتماعي والانساني، ناهيك بانعكاساته على صعيد الانتاجية وتحسين اجواء العمل.

ان هذه البنود تشكل عناوين لبرنامج مشترك بدأت جمعيتنا تحقيقه وسنعمل جاهدين لانجازه بالتعاون مع كل المصارف التي تشكل جسما واحدا".

من جهة اخرى، اوضح الامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر ان القرار الذي اتخذته المصارف الرئيسية في شأن الفوائد على العملات الاجنبية جاء ادراكاً من الجمعية "ان ثمة ضرورة لبذل الجهود بغية ترشيد سوق الفوائد في بيروت. وقد عقد رؤساء مجالس الادارة والمسؤولين في عدد من المصارف الكبرى العاملة في لبنان سلسلة اجتماعات، طرحت فيها مسودات لمشروع اتفاق في شأن الفوائد الدائنة على العملات الاجنبية وكان آخر هذه اللقاءات الاجتماع الذي عقد في مقر الجمعية مساء الجمعة ١٩٩٥/١١/٣ والذي توصلت فيه هذه المصارف الى اتفاق عبر عنه البيان الذي صدر عن الجمعية عقب ذلك وليس أي نص مما نشره بعض الصحف، وفحوى الاتفاق التزام حدود قصوى لمعدلات الفوائد الدائنة على العملات الاجنبية لا تتجاوز تلك المعمول بها في الاسواق العالمية (...)".

مجلس نقابة الفنادق في قصر بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت المجلس الجديد لنقابة اصحاب الفنادق برئاسة بيار الاشقر الذي صرح: "جئنا في زيارة بروتوكولية لفخامة الرئيس كي نقدم اليه المجلس الجديد الذي انتخب اخيراً. وبحثنا مع فخامته في شؤون القطاع الفندقي في شكل عام، وقد طلب فخامته دراسات منا وابدى استعداده لمساندتنا ودعمنا، واعتبر فخامته ان السياحة في لبنان هي احد مصادر الدخل القومي وخصوصا بعد مؤتمر عمان الذي تبين من خلاله ان السياحة هي احد ابرز مداخيل هذه المنطقة وهي تساهم في توفير النقد النادر، ونحن بدورنا شكرنا لفخامة الرئيس دعمه لنا".

حراجلي ومراد تفقدا طرق البقاع الغربي

البقاع الغربي – "النهار":

جال وزير الاشغال العامة علي حراجلي يرافقه وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد السبت على ورش اشغال الطرق الجارية في البقاع الغربي وراشيا وصرح الوزير حراجلي في كامد اللوز لـ"النهار" ان جولته تشمل الخط الغربي من قب الياس حتى مشغرة والخط الوسطي عبر كامد اللوز – جب جنين والخط الدولي من راشيا الى المصنع، وقال: "نحاول تسليك الامور قبل الشتاء (...) وسنحاول الاسراع في الورش علما اننا دخلنا موسم الشتاء وسنعطي الامور الاساسية الاولوية".

شق طريق زراعية في صغبين

زار اول من امس وزير الزراعة شوقي فاخوري بلدة حاج في جبيل والتقى الاهالي في ساحة الكنيسة واستمزجهم وبعض الذمرة رأيهم في موضوع شق طريق غابة الارز. وابدى كل من المحامي عبدالله زخيا والدكتور ريكاردو الهبر ورئيس لجنة الوقف في حاج نعيم فرحات والمختار منقذ سليمان والامين العام للكتلة الوطنية المحامي جان حواط وجهة نظره.

وافتتح طريقا زراعية في بلدة صغبين في البقاع الغربي في حضور وزير الدفاع محسن دلول والنائب فيصل الداود وشخصيات.

واعرب في كلمة القاها عن سروره بتدشين هذه الطريق الاطول بين الطرق الزراعية التي نفذها المشروع الاخضر.

تدشين محطة ضخ وبئر في حومال

دشن وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة محطة لضخ المياه وبئرا ارتوازية في بلدة حومال في قضاء عاليه لتغذية البلدة بحاجتها الاساسية من المياه. واعلن ان خدمات اخرى تتعلق بالمياه والكهرباء ستنفذ قريبا في القرى المجاورة.

المنطقة الحرة في مرفأ بيروت

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تفتتح ادارة واستثمار مرفأ بيروت المنطقة الحرة في المرفأ الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس ٩ تشرين الثاني في مبنى المنطقة في المرفأ قبالة محطة التسفير.

رأس مال شركات الصرافة ١٠٠ و٢٥٠ مليون بحسب موضوع عملها

حدد مصرف لبنان رأس المال الادنى لشركات الصيرفة التي تتعاطى صرف العملات فقط بـ١٠٠ مليون ليرة، وتلك التي تتعامل بالصرافة والمعادن الثمينة وشراء الشيكات بـ٢٥٠ مليون ليرة.

واصدر الحاكم رياض سلامة قرارا بالرقم ٦٠٥٣ تاريخ ١٩٩٥/١١/٤، يقول فيه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف،

ولا سيما المادة ٣٦ منه، وبناء على احكام المادتين الرقم ٥ والرقم ٦ من القانون الرقم ٨٧/٤٢ تاريخ ١٩٨٧/١١/٢١ المتعلق بتنظيم مهنة الصرافة في لبنان،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣١،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد رأس المال الادنى لشركات الصرافة التي يكون موضوعها محصورا بصرف العملات الاجنبية والوطنية، ورقية كانت ام مسكوكات، من دون اية عمليات اخرى، بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبنانية.

المادة الثانية: يحدد رأس المال الادنى لشركات الصرافة التي يكون موضوعها شراء العملات الاجنبية وبيعها في مقابل العملة اللبنانية او اية عملة اجنبية اخرى والذهب والفضة وبقية المعادن الثمينة والتعامل باوراق النقد اللبنانية وغير اللبنانية، والمسكوكات وشراء الشيكات والشيكات السياحية المحررة بعملات غير لبنانية وبيعها، بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: على شركات الصرافة المدرجة أسماؤها على لائحة مؤسسات الصرافة وتلك المبلغة الترخيص الممنوح لها والتي لم تستكمل بعد معاملات تأسيسها ضمن المهلة الممنوحة لها، ان تعمد خلال فترة تنتهي في تاريخ ١٩٩٦/٦/٣٠ الى تسوية أوضاعها وفقا لاحكام هذا القرار وذلك تحت طائلة شطب اسمها من لائحة مؤسسات الصرافة واعتبار الترخيص الممنوح لها ملغى حكما.

المادة الرابعة: على شركات الصرافة ان تعمد الى زيادة رأس مالها الى الحد المفروض في هذا القرار لدى تقديم اي طلب فتح فرع جديد لها او طلب تفرغ عن اي نسبة من حصصها او اسهمها.

المادة الخامسة: على شركات الصرافة، مع التقيد بمضمون احكام المادة الرابعة المشار اليها اعلاه، ان تخصص لكل فرع مرخص له ولكل فرع تعتزم اقامته مبلغا يعادل على الاقل قيمة رأس المال الادنى المحدد في هذا القرار.

المادة السادسة: على الشركات التي تقدمت من مصرف لبنان بطلبات ترخيص لمزاولة مهنة الصرافة، ولم يرخص لها بعد بذلك، مراجعة مصرف لبنان (مديرية الشؤون القانونية) لبت مصير طلباتها.

المادة السابعة: تلغى احكام القرار الرقم ٤٨٣٠ تاريخ ١٩٩٢/٣/٩ وتعديلاته.

المادة الثامنة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة التاسعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اضراب عمال بلدية طرابلس

طرابلس – "النهار":

دخل اضراب عمال بلدية طرابلس اسبوعه الثاني امس، وتراكمت اكوام النفايات في شوارع المدينة وساحاتها، ما دفع فاعلياتها الى مطالبة البلدية بانصاف العمال وحض وزارة المال على تأمين سلفة لها لدفع مستحقات العمال الذين بدأوا اضرابهم في ٣٠ تشرين الاول لهذه الغاية.

استمرار الاجواء الداعمة لليرة والدولار يتراجع ٠،٠٩ في المئة

الليرة في سوق القطع

كتب ايلي قموجي:

تزايد الاقبال حتى التهافت على سندات الخزينة اللبنانية من مصادر داخلية وخارجية على السواء، للافادة من مردودها المرتفع، على رغم الخفض الذي لحق به تدريجا منذ اوائل تشرين الاول والمرشح للاستمرار حتى نهاية السنة، ظل السمة الاساسية التي طبعت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على اربعة ايام بسبب العطلة الرسمية في عيد جميع القديسين الاربعاء. وقد شكل هذا التطور عامل ضغط على الدولار الاميركي الذي اتسعت قاعدة عرضه طلبا لليرة من اجل الاكتتاب في الاصدارات الاسبوعية التي تكاد تكون المتنفس الوحيد للرساميل الباحثة عن توظيف مالي مجد ومضمون في لبنان.

وجه تدخل مصرف لبنان في السوق، في اطار سياسته الرامية الى الحفاظ على الاستقرار النقدي، ليجعله الجهة الوحيدة المشترية للدولار في غياب اي طلب خاص عليه. وهكذا باتت تقلبات اسعار الصرف محكومة كليا بهذا التدخل الذي يحدد سعر التثبيت اليومي للورقة الخضراء على نحو يستتبع مزيداً من عروضها، ما يمكنه من اعادة تكوين احتياطه الخاص من العملات الاجنبية وتأمين حاجات القطاع العام منها لتسديد ما قد يترتب عليه من التزامات خارجية نتيجة خدمة الدين العام او من اعتمادات مستندية لتمويل عملية اعادة بناء البنى التحتية في البلاد وتأهيلها. وعلى هذا النمط من التسعير، مضى الدولار في تراجعه البطيء والمنتظم ليقفل الجمعة ٣ تشرين الثاني بـ١٦٠٣،٥٠ ليرات في مقابل ١٦٠٥،٠٠ ليرات الجمعة ٢٧ تشرين الاول، اي بانخفاض طفيف مقداره ليرة ونصف ليرة ونسبته ٠،٠٩ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٦٠٥،٠٠ ليرات، ليتراجع الثلثاء الى ١٦٠٤،٥٠ ليرات، ليتراجع الثلثاء الى ١٦٠٤،٥٠ ليرات تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله الى هذا المستوى عشية عطلة السوق في عيد جميع القديسين. ونظرا الى كثافة العروض، عاد المصرف المركزي الى خفض سقف تدخله الى ١٦٠٤،٠٠ ليرات الخميس ثم الى ١٦٠٣،٥٠ ليرات الجمعة، وهو السعر الذي جعله ينهي به الاسبوع، في الاجواء ذاتها الداعمة للطلب على الليرة.

تحقيق الارباح حد من ارتفاع الدولار

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بمعظم المكاسب التي حققها الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني والمارك الالماني، نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه التي تنامت كثيرا يوم الجمعة بعد تجدد الحديث عن تفاقم الازمة المالية في المكسيك، أحد أهم الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، تخوفا من انعكاساتها المرتقبة على الاقتصاد الاميركي. الى ذلك، جاء صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر تشرين الاول الماضي ليوحي الى البعض بحصول نوع من التراخي في نشاط قطاعات الانتاج غير الزراعي على نحو قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل ١٤ تشرين الثاني، دعما للنمو الاقتصادي. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في اقتصار زيادة فرص العمل الجديدة على ١١٦،٠٠٠ وظيفة فقط في مقابل ٥٠،٠٠٠ وظيفة بعد التصحيح بدل ١٢١،٠٠٠ وظيفة في ايلول، مؤشرا سلبيا، على رغم تراجع عدد العاطلين عن العمل الى ٥،٥ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥،٦ في المئة في الفترة نفسها.

وقد تعزز الشعور باحتمال خفض معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور، بما تناقلته وسائل الاعلام عن رجحان كفة الجمهوريين في معركة الموازنة الاتحادية مع البيت الابيض في الكونغرس، ما قد يؤدي الى مزيد من الخفض في الانفاق العام للحد من عجز الخزينة، الامر الذي شكل عاملا اضافيا في غير مصلحة الدولار من زاوية توقعات مردوده مستقبلا.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتحد من الطلب على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع، ولتحمل البعض على تحقيق الارباح عليه بعدما تخطى صعودا عتبتي الـ١٠٤،٠٠ ين ياباني و١،٤٢ مارك المانى.

وكان الدولار قد شهد اقبالا شديدا منذ مطلع الاسبوع بعد اخفاق الانفصاليين في مقاطعة كيبيك الكندية، الامر الذي بدد مخاوف المتعاملين من مستقبل اقتصادي غامض لكندا ينعكس سلبا على الاقتصاد الاميركي، في وقت تتعرض المكسيك لأزمة مالية. وتعززت مشاعر الارتياح الى الدولار بما صدر من مؤشرات اقتصادية مشجعة عكست نموا معتدلا في غياب اية مظاهر تضخمية بدءا بارتفاع المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠،٤ في المئة في ايلول في مقابل ٠،١ في المئة في آب وتباطؤ وتيرة ارتفاع انفاقهم الاستهلاكي الى ٠،٢ في المئة في مقابل ٠،٨ في المئة في الفترة نفسها، وصولا الى زيادة طلبات المصانع (Factory orders) بنسبة ١،٥ في المئة في مقابل ٢،٧ في المئة ونفقات البناء بنسبة ١،٢ في المئة في مقابل ٠،١ في المئة، ومبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٣،٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١١،١ في المئة في الفترة نفسها، مرورا بتراجع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading Indicator) بنسبة ٠،١ في المئة فقط في ايلول في مقابل ارتفاع نسبته ٠،١ في المئة في آب، ومؤشر ثقة المستهلكين الذي يصدره الـ"Conference Board" الى ٩٧،٠٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٩٧،٣ نقطة في ايلول، ومؤشر مديري المشتريات (National Association of Purchasing Manager Index) الى ٤٦،٨ نقطة في مقابل ٤٨،٣ نقطة في الفترة نفسها، في اشارة الى اعتدال وتيرة النمو وغياب اي غليان اقتصادي ينعكس تضخما ماليا يتآكل المردود الحقيقي للدولار.

وما شجع ايضا الاقبال على الورقة الخضراء، وخصوصا ازاء الين، الادانة التي اصدرتها هيئة المحلفين في كاليفورنيا في حق "دايوا بنك" الياباني بتهمة التحايل على الاحتياط الفيديرالي وطلب وقف نشاطاته في الولايات المتحدة، فيما يواجه القطاع المصرفي الياباني سلسلة فضائح في اليابان كشفت مدى هزاله ومدى المخاطر التي بات يشكلها على الرساميل الاجنبية الموظفة فيه.

الا ان كل هذه العوامل الداعمة للدولار والتي دفعته الى تخطي عتبة الـ١٠٤،٠٠ ين، للمرة الاولى منذ ستة اشهر، وعتبة الـ١،٤٢ مارك الماني، سرعان ما تلاشت عشية عطلة نهاية الاسبوع مع ظهور العوامل الاخرى التي جاءت في غير مصلحته ولتحد من مكاسبه، فأقفل الجمعة ٣ تشرين الثاني في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٧ تشرين الاول كالآتي:

– ١،٥٨٠٠ للجنيه الاسترليني، بعدما وصل الى ١،٥٧٦٠ في مقابل ١،٥٧٨٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠،٠٩ في المئة.

– ١،٤١٧٥ مارك الماني، بعدما وصل الى ١،٤٢٧٥ في مقابل ١،٤٠٩٥، اي بارتفاع نسبته ٠،٥٧ في المئة.

– ١،١٣٩٥ فرنك سويسري، بعدما وصل الى ١،١٤٧٥ في مقابل ١،١٣٨٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠،١٣ في المئة.

– ٤،٨٩٣٠ فرنك فرنسي، بعدما وصل الى ٤،٩١٢٥، في مقابل ٤،٨٨٦٥، اي بارتفاع نسبته ٠،١٣ في المئة.

– ١٥٩٤،٠٠ لير ايطالي، بعدما وصل الى ١٦٠٥،٠٠، في مقابل ١٥٩٨،٠٠، اي بتراجع نسبته ٠،٢٥ في المئة.

– ١٠٣،٨٥ ين ياباني، بعدما وصل الى ١٠٤،٥٠، في مقابل ١٠١،٨٠، اي بارتفاع نسبته ٢،٠١ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من تجاوز دائرة الضعف التي وقعت فيها منذ تعرض البلاتين لضغوط شديدة، الامر الذي حد كثيرا من الطلب على الذهب والفضة، ولا سيما في ظل تجدد الازمة المالية في المكسيك. وهكذا مضت اسعارها في التقلب ضمن هوامش ضيقة عند الحدود الدنيا التي وصلت اليها اخيرا، فأقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٣ تشرين الثاني بـ٣٨٢،٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٢،٦٠ دولارا الجمعة ٢٧ تشرين الاول، اي بتراجع طفيف نسبته ٠،٠٥ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة ٣ تشرين الثاني بـ٥،٢٧٣٠ دولارات في مقابل ٥،٢٩١٠ دولارات الجمعة ٢٧ تشرين الاول، اي بتراجع نسبته ٠،٣٤ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تحسن الدولار ازاء العملات الاوروبية والين الياباني في الخارج، قبل عودته الى التراجع بعد ظهر الجمعة الماضي فيما سوق بيروت مقفلة، ارتفاعا في سعر صرف الليرة ازاءها بنسب راوحت بين ٠،٤٠ و٢،٧٥ في المئة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١٠/٢٧	١٩٩٥/١١/٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٥.٠٠	١٦٠٣.٥٠	−٠.٠٩
المارك الالماني	١١٥١.٦١	١١٢٥.٤٢	−٢.٢٧
الفرنك السويسري	١٤٢٠.٩٨	١٣٩٧.٨٧	−١.٦٢
الفرنك الفرنسي	٣٢٨.٨٢	٣٢٦.٠٨	−٠.٨٣
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٨.٣١	٢٥٢٨.٢٤	−٠.٤٠
الين الياباني	١٥.٨٥	١٥.٤٢	−٢.٧١
الفلوران الهولندي	١٠٢٧.٨٦	١٠٠٤.٧٠	−٢.٢٥
الدولار الكندي	١١٧٢.٩٩	١١٩٣.٢٥	+١.٧٣
الليرة الايطالية	٠.٩٩٨٠	٠.٩٩٨٠	—
الكورون السوجي	٢٤٣.١١	٢٤٠.٧٢	−٠.٩٨
الفرنك البلجيكي	٥٦.٠٢	٥٤.٧٦	−٢.٢٥

جمعية مسعفي "الهلال الوطني اللبناني"

طرابلس – "النهار":

مع افتتاح مركز طب الاسنان الذي قدمته مؤسسة كميل نديم مراد الى جمعية مسعفي "الهلال الوطني اللبناني" في الشمال، كرمت الجمعية المؤسسة، وتكلم رئيس الجمعية الدكتور نبيل سكري والدكتور هاشم الايوبي ورئيس المؤسسة.

وظائف

مطلوب معلمة لطفال – لغة فرنسية للعمل في المملكة العربية السعودية – جدة. الاتصال ٨٦٥٩٨٧ او ٨٦٩٢٢٣

اوتيل ميديتراتيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب ماوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

Vacancies in the Gulf

RESTAURANT MANAGER

We are chain of Deluxe Restaurants serving various Cuisines.

We are looking for a "RESTAURANT MANAGER" to manage & operate our lebanese Restaurant.

The candidate we are looking for should hold suitable qualification in Hotel Management in the age group of 35-40 years with a relevant experience of not less than 5 years in running deluxe restaurant independantly.

The incumbent will be responsible to independently run the restaurant including catering business.

The candidate should have an analytical eye & aptitude for service, cost, Kitchen and other administrative aspects.

The position carries a suitable renumeration package for the right candidate, including family status & normal expatriate benefits.

Please apply within 10 days along with passport size photograpb to:

The Advertiser-P. O.Box 2636
Postal Code 112
Ruwi, sultanate of Oman-Fax # 705737
For Information:
Please call : 01- 825138 - 825381

A big company is seeking for electrical engineer lighting engineer & marketing engineer. Please contact Mr Nichan 01/263583 - 884914 (from 10 am 12 a.m).

شركة ماتسل تراست لتوزيع البطاريات في حاجة الى مستودع للايجار في بيروت مساحة ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٥٢٥٧٩ و٠٣/٨١٤٩٠١/٢

محل البسة Unisex بحاجة الى شاب انيق ذي خبرة بيروت منطقة الظريف. ت ٣٤٣٧٩٧

Large Company looking for experienced secretary. English, French, Arabic. Excel & Word.

Please send C.V. or phone to Roula Kanaan
460 Corniche Al Nahr, Beirut
Tel.: 01 - 582 000

وظائف شاغرة

فندق خمس نجوم في الكسليك في حاجة الى موظفين في الوظائف الآتية:

* مشرفة عامة للغرف
* محاسبين
* مدقق ليلي
* امين مستودع
* موظفي استقبال
* عاملة مقسم الهاتف

على الراغبين الاتصال بين الساعة التاسعة صباحا والحادية عشرة ظهرا. (الآنسة اسمر او السيد شهاب). ت ٠٩/٩٢٢٢٠٤ – ٠١/٦٠٤٥٢٢

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شركة في حاجة الى سكرتيرة وسائق. الاتصال بالرقمين ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣

مؤسسة للمقاولات تطلب مهندسا معمارياً خبرة ٣ سنوات في تنفيذ المباني للمراجعة ٠١/٨٦٠٧٤١ – ٠١/٨٠١١٢٥ من ٩–١٢ ظهرا.

شركة عالمية في صناعة المفروشات تطلب اختصاصي تسويق (Marketing) او ديكور لتسويق منتجاتها مع الـDecorateur دعم دعائي مهم. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

Needed English speaking receptionist. Please call Tel. 01/408020/121 - 03/285285

An expanding European Co. req. motivated sales person with 2 years min. exp. in medical supplies. English is a must. Very attractive remuneration. Call 03/386776

CARMEL SAINT JOSEPH
MECHREF
Cherche professeurs d'anglais pour les classes secondaires se présenter personnellement.

Representation of an American air conditioning Co. Has immediate opening for: - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs. experience. - Qualified techniciens BT & TS min 5 yrs experience. - Salesmen / Saleswomen. - Phone: 363181 - 868289 - 861030

مطلوب محاسب للعمل في شركة قرب الزهراني. حاصل شهادة جامعية في المحاسبة، لديه المام بالانكليزية والكومبيوتر. عمره بين ٢٤ و٢٥ سنة ولديه سنتين خبرة على الاقل. للمراجعة الاتصال ٠١/٨١٠٢٤٥ – ٠١/٣٤١١٩٠ بين الساعة ٢و٤

مطلوب امين مستودع للعمل في بيروت. حاصل شهادة مهنية في المحاسبة، ولديه سيارة عمره فوق الـ٣٠ سنة. الخبرة مفضلة. للمراجعة الاتصال ٠١/٨١٠٢٤٥ – ٠١/٣٤١١٩٠ بين الساعة ٢و٤

مطلوب سكرتيرة لديها خبرة تحضير دفاتر الشروط بالعربية والانكليزية تجيد استعمال برامج Excel win wordللعمل في مكتب هندسي. الاتصال خلال اوقات الدوام بالرقم ٠١/٨٠٨٥٥٧

Société demande Experte en Marketing et Relations publiques pour 1 travail très entreprenant salaire interessant: 01/601789

مطلوب تلميذة جامعية للعمل في مكتبة فترة نصف دوام من (٩–٢) او (٢–٦) معرفة لغة اجنبية. الاتصال ٨٠٣٩٤٠

شركة تعهدات هندسية في حاجة الى مهندس ورش – ووكلاء ذوي خبرة. الاتصال ٤٢٥٤١٦ – ٣٩٧٨٨٧

يلزمنا معلم Patron لمعمل البسة نسائية، الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة المظهر. التلفون ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

مطلوب اختصاصي معجنات مع معاونه لفرن في بعبدا، السكن مؤمن ٠٣/٧٢٨٧٣٠

Recherchons groupe de musique pour animation du jour de l'an. Appelez le 200240/1/2 - 332286

Société demande J.H motorisé diplomé en informatique. expérience min. 2 ans. conn. Hardware un atout. Tél.: 281069 - 280503 de 9h à 17h.

الخبز الذهبي Pain D'Or تطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر الطابق الثامن فوق مطعم ابو النواس.

فانتزيا Fantazia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية. كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطعم وفلافل بربر – الحمراء نزلة البيكاديللي يطلب معلمي عصير خبرة ومعلمي فلافل + خبرة. المراجعة شخصيا الادارة.

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة: شخص عمره بين ٣٠ و٣٥ سنة عنده خبرة في ادارة مطعم او مخابز على انواعها لديه خبرة عملية. للمراجعة افران السعادة، برج ابي حيدر شارع ابن خلدون السيد حسان ضاهر. التلفون ٣٠٧٣٢٩

An important medical company needs marketing representative having B.S. in marketing fluent in English young, dynamic, motorised. For interview Call: 491678 - 887108 - 03/272425

Compumar. excl. distrib. of 3M computer supplies, looking for dynamic, university educated sales people to cover east Beirut. Cand. must have a car salary + commission + transportation. Call 01/369778 - 03/273174 - 343602

International publishers - Jdeideh rue Hekmeh Centre Sygma 6e étage, Tél.: 870364 - 321926 Signalons 4 postes vacants au sein de notre organisation. Revenu mensuel US$ 1000. Applicants intéressés, appeler entre 9 a.m. et 1 p.m. pour r.d.v. interview.

For rent a luxurious flat in West Beirut near raouché. Foreigners preferred. Contact: Tél.: 346503-352933 - 347771

عقارات

شقة فخمة ١٨٠م م ٣ نوم، ٣ حمامات شوفاج مستقل، مصعدان، موقف وهاتف. برج ابي حيدر سنتر شاتيلا ٣٠٢٠٥٦

للبيع محل ٤٢ م م مع ديكور جديد وحمام على الشارع العام، الزيدانية، شارع مدحت الباشا، نزلة جامع الفاروق السعر ٩٥٠٠٠$ ٣٤٠٤٥٤ – ٣٤٢٧٧٨

للبيع شقة جديدة ط خامس + تلفون و٣ نوم وموقف محيط بدارو السعر ٢٢٥٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٢٠٩٥٥

ارض في الشوير – فيها نبع ماء ١٠٧٠٠ م م بقربها مشروع تجمع مدارس مهنية واكاديمية مقرر من الدولة، التي بدأت بالاستملاك لتوسيع الطريق ت ٢٦٥٧٦٩ – ٠١/٤١١٢٣٤ – ٩٨٠٧٢٢ – ٠٤/٩٩٠٤٩٠

Residence grand luxe à Mtayleb/ Rabieh. vue imprenable. tout comfort, l'app. 600m² + 300m² dépendance 585207

للبيع محل تجاري تجاه Old River اوتوستراد جل الديب. ت ٨٩٦١٩٨ سعر نهائي: ١٥٥٠٠٠$

للبيع ارض مساحتها ٢٨٢م م. ملاصقة لبلدية برج حمود وللبيع محل ٤٠م. خلف محلات ملعب اخوان اوتوستراد الدورة. ت ٨٩٨٩٥٢ – ٠١/٨٨٦٥٧٧

شقة فخمة للبيع ٢٥٠ م م الطابق الثامن شارع مدام كوري للاتصال ٨٦٧٢١٨/١٩

Magasin 340m² bureau 72m² à Achrafieh - sassine carrelé et terminé, livraison immédiate excellent prix 09/832102 - 910014 - 938207 - 01/444723

للبيع في برمانا بيت حجر طابقان مع ارض ٧٧٠ م م ٢٦٠٠٠٠ دولار للاتصال ٣٤٣٥٨١ مساء.

لوكلاء وتجار السيارات مؤسسة تجارية مؤلفة من صالة عرض ومكتب مع خط هاتف ومغسل ومستودع كبير سفلي، المساحة الاجمالية ٧٢١م م. بولفار سن الفيل لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٦٢١٧٤٠

للبيع ارض ٢٢٠٠م م. واجهة طريق ٩٠م م الطريق العام اوتوستراد بكفيا. الهاتف ٠٣/٢٧٤٤٠٦ – ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠م م. وارض في الربوة ٥٣٠٠م م. منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥

A vendre chalet Zaarour, liv. Cimmed 145m² avec park. 1200$/m². Tél.: 585207

للبيع ارض في انطلياس ٢٦ دونم على تلة مشرفة تصلح للبناء وبستان ت ٠٣/٢٧٧٨٨٥ – ٠٧/٧٢١٧١٢

للبيع مستودع مستوى الطريق ٧٣٠م م. مدخل سكسويل علو ٤.٥ ومحل ١٢٠م م. جسر الواطي قرب مكتبة سمير ٤٨٠٢٠٨ من ٥ – ٦ بعد الظهر.

للبيع شقة ٢٠٠م م. الحازمية مار تقلا الساحة التلفون ٠٣/٦٧٠٨٦٨ – ٠٤/٩٧٢٨٦٧

مستودع للبيع مساحة ٣٦٠م م. في بطشيه/ بعبدا نزلة بيك آب السعر ٥٥ الف دولار. ت ٨٨٨٤٦٥ – ٠١/٤٠٤٢١٨/٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

وظائف شاغرة

في دولة الإمارات العربية المتحدة




تعلن احدى الدوائر الحكومية عن حاجاتها للتعيين على الوظائف الموضحة ادناه وبالشروط قرين كل منها:

١- مراقب ميزانية رئيسي (ح/د ١/ ٢) الدراسات – فئة الراتب الشهري الاساسي (٦٠٠٠ – ٦٥٠٠) درهم – بالعقد الخارجي.

يشترط الحصول على بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة بتقدير عام جيد على الاقل ويفضل حملة المؤهلات الاعلى – وان تكون لديه خبرة عملية لا تقل عن (٢٠) سنة بعد البكالوريوس في مجالات التحليل المالي وتقييم اداء الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية الكبرى متعددة الانشطة والمنشآت غير التجارية واعداد الميزانيات التقديرية والتقارير الدورية – وان يكون قد مارس وظيفة قيادية في المجالات السابقة – وجود خبرة في مجال الموازنات الحكومية بالاضافة للخبرات السابقة يعتبر ميزة واجادة اللغة الانجليزية شرط اساسي.

٢- مراقب ميزانية رئيسي (ح / د ١/ ٢) الميزانية – فئة الراتب الاساسي (٦٠٠٠ – ٦٥٠٠) درهم بالعقد الخارجي.

يشترط الحصول على بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة بتقدير عام جيد على الاقل ويفضل حملة المؤهلات الاعلى – خبرة عملية لا تقل عن (٢٠) سنة بعد البكالوريوس في مجالات دراسة واعداد الموازنات الحكومية التقديرية ومراقبة الصرف وتقييم الاداء في الدوائر الحكومية واقتراح اساليب تطوير نظم الاداء والرقابة – وجود خبرة في مجال حسابات الشركات والمنشآت التجارية الكبرى متعددة الانشطة بالاضافة للخبرات السابقة يعتبر ميزة يشترط اجادة اللغة الانجليزية.

٣- مراقب ميزانية اول (ح / د ٢/ ١) فئة الراتب الشهري الاساسي (٤٩٠٠ – ٦٠٠٠) درهم بالعقد الخارجي.

نفس الشروط الموضحة في (٢) ومدة خبرة لا تقل عن (١٦) سنة.

٤- مراقب ميزانية (ح /د ٢ / ٢) فئة الراتب الشهري الاساسي (٤٢٠٠ – ٤٩٠٠) درهم بالعقد الخارجي.

يشترط الحصول على بكالوريوس تجارة بتقدير عام جيد على الاقل وخبرة عملية لا تقل عن (١٢) سنة بعد البكالوريوس في مجالات دراسة واعداد الموازنات الحكومية التقديرية ومراقبة الصرف وتقييم الاداء في الدوائر الحكومية – وجود خبرة في مجال حسابات الشركات والمنشآت التجارية الكبرى واجادة اللغة الانجليزية يعطى افضلية.

٥- ضابط مالي رئيسي (ح / د ٢/ ٣) الدراسات – فئة الراتب الشهري الاساسي (٣٥٠٠ – ٤٢٠٠) درهم بالعقد الخارجي.

يشترط في المتقدم الحصول على بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة بتقدير عام جيد على الاقل وان تكون لديه خبرة عملية لا تقل عن (٨) سنوات بعد البكالوريوس في مجالات التحليل المالي وتقييم اداء الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمنشآت غير التجارية واعداد الميزانيات التقديرية والتقارير الدورية – وجود خبرة في مجال الموازنات الحكومية يعطي افضلية – اجادة اللغة الانجليزية شرط اساسي.

٦- ضابط مالي رئيسي (ح /د ٢ / ٣) الميزانية فئة الراتب الشهري الاساسي (٣٥٠٠ – ٤٢٠٠) درهم بالعقد الخارجي.

يشترط الحصول على بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة بتقدير عام جيد على الاقل خبرة لا تقل عن (٨) سنوات بعد البكالوريوس في مجالات دراسة واعداد الموازنات الحكومية التقديرية ومراقبة الصرف وتقييم الاداء في الدوائر الحكومية – وجود خبرة في مجال حسابات الشركات والمنشآت التجارية واجادة اللغة الانجليزية يعطى افضلية.

٧- محاسب رئيسي (ح /د ٢ / ٣) فئة الراتب الشهري الاساسي (٣٥٠٠ – ٤٢٠٠) درهم.

مؤهل جامعي + ثماني سنوات خبرة في الاعمال المحاسبية والتدقيق ويفضل من له خبرة في مجال الحاسب الالي – اجادة اللغة الانجليزية شرط اساسي.

٨- محاسب اول (ح /د ٢ / ٤) فئة الراتب الشهري الاساسي (٢٨٠٠ – ٣٥٠٠) درهم.

مؤهل جامعي + اربع سنوات خبرة في الاعمال المحاسبية والتدقيق ويفضل من له خبرة في مجال الحاسب الالي – اجادة اللغة الانجليزية شرط اساسي.

ملحوظة : يمنح شاغلي الوظائف السابقة سكن حكومي والعلاوات الشهرية المخصصة للوظيفة وكذلك منحة اثاث عند التعيين تعادل راتب (٩) اشهر للمتزوج (٧) اشهر للاعزب وبحد اقصى (٣٠٠٠٠) درهم وكذلك تذكرة سفر له ولزوجته وعدد (٣) من الاولاد ممن لا تزيد اعمارهم عن (١٨ سنة) عند الحضور لاول مرة وعند كل اجازة سنوية وفي نهاية الخدمة.

شروط عامة:

١- تقدم الطلبات مع السيرة الذاتية بخط اليد لجميع هذه الوظائف وعلى ان تكون باللغتين العربية والانجليزية بالنسبة للوظائف الاولى والثانية والخامسة.

٢- يرفق بالطلب صورة الشهادة الموثقة بمواد الدراسة خلال جميع سنوات الدراسة الجامعية وكذلك صور الشهادات الموثقة بالخبرة التفصيلية وعلى ان تبرز اصول جميع الشهادات الموثقة عند اجراء الاختبار.

٣- يرفق بالطلب ايضا صورة من جواز السفر + صورة شخصية لمقدم الطلب ويوضح به العنوان البريدي ورقم الهاتف.

٤- لا يحق للمتقدم استرداد طلبه كما لا يحق له التقدم لاكثر من وظيفة واحدة.

٥- ترسل الطلبات بالبريد المسجل على ص.ب (٧٧٢٠٣) ابو ظبي الامارات العربية المتحدة على ان يكتب على المظروف مسمى الوظيفة المتقدم لها والرقم المسلسل – وبحيث تصل الطلبات في موعد اقصاه شهر من تاريخه .وسوف يخطر من يقع عليهم الاختيار المبدئي بموعد ومكان الاختبار الذي سيعقد لهذا الغرض.

VACANCIES

VAN SALESMEN FOR SAUDI ARABIA

LEADING CONSUMER PRODUCTS GROUP INVOLVED IN KINGDOMWIDE DISTRIBUTION OF MAJOR INTERNATIONAL BRANDS HAS IMMEDIATE VACANCIES FOR VAN SALESMEN (SELLING FROM VAN) IN ITS TOP PERFORMING TRADING DIVISIONS

Please apply with full details if you can say «yes» to all or most of these requirements: to: Mr. Mohammad Khashan
G.T.E - Verdun - Snoobra - Bekaa St. - Al-Zahra Bldg, 4th Floor opposite Pain D'or, Phone: 862742-631072-03-630807
Fax: 01-862742

AGE:	21 TO 30 YEARS
EDUCATION:	12 YEARS PLUS 2 YEARS COLLEGE
EXPERIENCE:	MINIMUM 2 YEARS IN SELLING/DISTRIBUTION
ATTITUDE:	ENERGY AND DRIVE TO SUCCEED
LANGUAGE:	ARABIC AND ENGLISH
LOCATION:	FLEXIBLE TO WORK ANYWHERE IN SAUDI ARABIA
TRAINING:	WILLING TO LEARN AND PROGRESS IN SALES

INSEAD

The European Institute of Business Administration, is pleased to announce:

The Antonie Rachid Irani Scholarship

Provided Annually by

Bissada Management Simulations (B.M.S.)

Covering tuition fees for one participant starting the INSEAD MBA.

The INSEAD MBA program is a ten month postgraduate management program with two starting dates per year. At the end of this program, 450 top young professionals obtain a diploma which is recognised as one of the most prestigious in the international business world.

Candidates for the scholarship should:

- Be of Lebanese nationality.
- Be at least 23 years of age and not more than 33 years of age.
- Be fluent in English, French and Arabic.
- Have obtained excellent results during their studies and shown their talents for leadership.
- Be admitted to the INSEAD MBA program.

Priority will be given to candidates with at least 3 years of their studies at a University in Lebanon. If you wish to receive the application material, please fill in the coupon below and return it by November 25 for the August session by February 28 for the January session to:

The Antonie Rachid Irani Scholarship

Name.............................. First Name:.......................... Date of birth:..........................

Mailing Address outside Lebanon:..

....Telephone:................................ Fax:.........................

INSEAD MBA Admission Office ( ).
Boulevard de Constance, 77305 Fontainebleau Cedex, France.
Fax: (33) 1 60 72 42 00

POSITIONS AVAILABLE

A leading Saudi Company specialized in Air Conditioning, Mechanical & Electrical projects has the following positions:

1. **MECHANICAL ENGINEERS (HVAC & PLUMBING)**
University degree with extensive experience in studies and estimation of HVAC & PLUMBING SYSTEMS for commercial and industrial projects.

2. **MECHANICAL DESIGN ENGINEER**
University degree with minimum 10 years experience in preparing design, specifications, working drawings and bills of quantities for HVAC & PLUMBING SYSTEMS for commercial and industrial projects.

3. **ELECTRICAL ENGINEERS - DESIGN & SITES**
University degree with minimum 7 years experience in design and supervising of ELECTRICAL SYSTEMS for commercial and industrial projects.

4. **MECHANICAL & ELECTRICAL DRAFTSMEN - AUTOCAD**
Diploma in engineering with minimum 5 years experience in preparation of drawings related to the design of HVAC, PLUMBING & ELECTRICAL works using AUTOCAD.

Please send the CV's on below address:
Attn: General Manager
AC, Mechanical & Electrical Division
P.O. Box 297, Jeddah 21411, Kingdom of Saudi Arabia
Fax No. 00966-2-660-8454

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

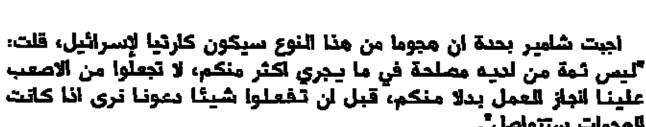
الفصل الحادي والعشرون

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

عبور حافة الهاوية: مَنَعْنا اسرائيل من الرد على صدّام



آثار سقوط "سكود" عراقي على اسرائيل.



طائرات "إف – ١١١".

يروي وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في هذه الحلقة التاسعة عشرة من مذكراته، والتي تنشرها "النهار" مع "الشرق الاوسط"، اللحظات الحرجة التي عاشها قبيل اندلاع "عاصفة الصحراء" والصعوبة القصوى التي واجهتها الادارة الاميركية لحمل الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير على الامتناع عن الرد بعد تعرض المدن الاسرائيلية لصواريخ "سكود" العراقية.

وهذه الحلقة تشكل الجزء الاول من الفصل الحادي والعشرين في كتاب بايكر.

"هذه أصعب لحظة بلغناها".

شامير رئيس وزراء اسرائيل لنائب وزير الخارجية ايغلبرغر، معلقا على هجمات صواريخ "سكود" العراقية على المدن الاسرائيلية في ٢٣ كانون الاول ١٩٩١.

"انها لأوقات بالغة التوتر".

بسميرتنيخ وزير الخارجية السوفياتي لوزير الخارجية بايكر، في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤.

● ● ●

في صباح السادس عشر من كانون الثاني تلقيت مكالمة هاتفية من الرئيس كان يتساءل: "هل في استطاعتك المجيء لتناول الغداء معي؟ اود ان نتحدث". كنا وحدنا في غرفة الطعام الخاصة في مسكن "البيت الابيض". وقد سبق ان كانت لنا جلسات كهذه مئات المرات خلال العقود الثلاثة الاخيرة. ولكنني احسست ان ثمة توترا داخليا لم يسبق ان لاحظته في صوت رجل مرح ومنفتح كجورج بوش. فقبل انقضاء النهار تكون الولايات المتحدة في حال حرب. لقد اصدر للتو قرارات تقضي بارسال مئات الجنود ومشاة البحرية والطيارين الى حتفهم، وفي لحظة الحقيقة في فترة رئاسة بوش كلها، وهي التي ربما كانت اللحظة الاهم في سياق الرحلة التي قمنا بها معا في تشرين الثاني ١٩٧٨ كنت اعلم انه كان يبحث عن شيء يعيد الطمأنينة الى نفسه.

كان عاطفيا الى حد كبير، كان واثقا جدا من القرارات الحازمة التي اتخذها، كما شعر انه حصل على مشورة طيبة من ديك تشيني وجنرالاته، فضلا عن انه كان مقتنعا بأن قوات عملية عاصفة الصحراء كانت مسلحة تسليحا جيدا ومدربة ومعنوياتها عالية.

من الناحية الموضوعية لم يكن ثمة احتمال لأن نخسر الحرب بل لعلها ستنتهي خلال اسابيع، بحد ادنى من الخسائر.

وعندما كان طيارا شابا في سلاح البحرية في المحيط الهادئ مر بتجربة القتال عن كثب. كان يعلم ان الحرب نادرا ما تجري وفق الكتب المدرسية وخطط القتال الموضوعة. وكما كان كولن باول يذكرنا في اكثر من مناسبة فان الحرب مليئة دوما بالمفاجآت.

لقد كان صوت الرئيس ينم عن قلق ملح حيال العواقب الرهيبة التي يمكن ان نشهدها قريبا. قال: "اعلم ان هذا ما علينا ان نفعله، وأعلم اننا انجزنا ذلك على النحو الافضل. لقد استنفدنا كل فرصة متاحة، ولا يمكن ان يكون ما يشير به عليّ العسكريون سيئا الى هذا الحد لا يمكن ان يكونوا مخطئين كثيرا في ما يتعلق بتقديراتهم لنسبة الخسائر".

اذا كانت التقديرات العسكرية دقيقة فان المعركة المقبلة ستسفر عن نتائج طيبة. واذا كانت التقديرات خاطئة كما حدث في فيتنام، فان الخسائر في الارواح ستكون اكبر عددا والنتيجة اقل مدعاة للطمأنينة، وكان كلانا يعلم ان هناك اشياء كثيرة معرضة للخطر في ما يتعلق بالعواقب المحتملة التي يمكن ان تتعرض لها البلاد، وكذلك حياة الجنود الاميركيين وعائلاتهم. واعترف انني شعرت بالقلق الملح نفسه الذي شعر به حيال ما يمكن ان تسفر عنه الحرب.

قلت: "طبعا هذه اصعب مسألة على رئيس ان يواجهها. ولكنك اتخذت القرارات الصحيحة، واتبعت لتحقيقها النهج الصحيح، ولا بد ان تتكلل بالنجاح".

قدرت ان انجاز الجزء الاصعب من عملي قد تحقق، والآن سيكون من المهم بطبيعة الحال، المحافظة على تماسك التحالف السياسي الذي انشأناه.

واما السوفيات فمن المؤكد انهم سيحاولون تقديم مبادرة دبلوماسية، ومثل هذه الجهود يمكن ان تهدد تماسك التحالف، فضلا عن انها يجب ان تحبط بأدب ولكن بشدة ايضا. لقد أحسست بالارتياح ازاء ما فعله الرئيس وادارته من حيث تشكيل التحالف الدولي والتوصل الى اجماع داخلي يقدم الدعم والتأييد لسياساتنا. غير ان ديبلوماسية الاكراه التي اتبعناها فشلت في اخراج العراق من الكويت، كما ان عمل الدولة بدأ ينسحب من المركز الى الهامش. وبؤرة الازمة اصبحت مركزة الان على ساحة المعركة ووزارة الدفاع (البنتاغون). كنت مخطئا.

فجأة وجدتني عائدا القهقرى الى قلب المعمعة. فكما وعد طارق عزيز في جنيف، سارع العراق الى قصف اسرائيل في محاولة لاستفزاز حكومة شامير بحيث تقوم بالرد، وكان هذا التصعيد الكارثي كفيلا تحطيم تحالفنا السياسي والعسكري. وعندما كانت صواريخ "سكود" تنهمر فوق المدن الاسرائيلية، اصبح علينا تحمل العبء السياسي الاضافي من اجل الحؤول دون دخول اسرائيل الحرب، وقد قضيت الايام الاولى من الحرب الجوية، مكرسا معظم طاقتي لمحاولة اقناع اسرائيل بأن تفعل ما لم يسبق ان فعلته من قبل، وهو الاحجام عن الانتقام من المعتدي. واما الجهود التي بذلتها من اجل ابعاد السوفيات عن ارتكاب حماقة جديدة فقد كانت اقل نجاحا. كما ان بيانا مشتركا مع وزير الخارجية الجديد انفجرت قضيته اواخر كانون الثاني لم يلبث ان تسبب في اثارة مشكلة كبرى مع البيت الابيض.

بدأت الحرب

بعد تناول طعام الغداء مع الرئيس في ١٦ كانون الثاني عدت الى الوزارة من اجل الاستعداد لجولة اعلام مكثفة، وبينما انقضت الطائرات الاميركية وصواريخ "توماهوك" على العراق، التقيت على انفراد بكل من سفراء اسرائيل والكويت والعربية السعودية والمانيا وسوريا واليابان. كما اجريت ١٤ اتصالا هاتفيا بنظرائي على مستوى وزراء الخارجية، بالاضافة الى اعضاء لجان الشؤون الخارجية في الكونغرس.

وفي السادسة و١١ دقيقة مساء حسب توقيت واشنطن ايقظت الكسندر بسميرتنيخ في داره بموسكو وابلغته ان الهجوم على العراق سيبدأ "بعد وقت قصير جدا". فقال بسميرتنيخ ان هذا كان تطورا اشبه بالزلزال،وألح على معرفة موعد الهجوم بالضبط. اجبته ان يتوقع حدوثه خلال ساعة، طلب بسميرتنيخ تأجيل الهجوم، فغورباتشيوف يريد بعض الوقت من اجل مناشدة اخيرة يوجهها الى صدام. ولهذا السبب تحديدا احجمت عن الاتصال بالسوفيات حتى قبل وقت قصير من موعد بدء القصف. قلت: "تأخر الوقت كثيرا على هذا ياساشا. ولقد خلفنا هذه النقطة وراءنا".

وبعد سبع وعشرين دقيقة اتصل بسميرتنيخ ليقول ان غورباتشيوف كان يطلب من الرئيس ان يتفضل بارجاء الحرب ٢٤ ساعة. قال: "هذا نداء شخصي من رئيس الاتحاد السوفياتي". اجبته ان طلبه تجاوزته الاحداث: "لقد وصلنا الى اللحظة الحرجة، انك لا تستطيع تأجيل عملية من هذا الحجم".

بعد ذلك جلست في مكتبي، استمع الى شبكة CNN تنقل عرضا من برنارد شو وجون هاملتون اللذين سبق ان عرفتهما خلال ايامي في البيت الابيض، وهما يقدمان تقريرا من بغداد مفاده ان الانباء التي تتحدث عن بدء الحرب الجوية تبدو خاطئة، وذلك لان شيئا لم يحدث بعد. وبعد ثوان كانا يتحدثان من تحت مكتبيهما فيما كانت بغداد تشهد عددا كبيرا من الانفجارات. قلت لنفسي ها قد بدأنا. واذكر انني فكرت آنذاك بأنني لن اكون مرة اخرى البتة في وضع يسمح لي بمشاهدة بداية حرب اديت فيها دورا مهما.

وانتقلت خواطري عائدة القهقرى الى طياري "اف ١١١" الذين زرتهم في الطائف قبل خمسة ايام فقط. لا بد انهم الان يشكلون الموجة الاولى في الطريق الى بغداد. واخذت اتلو صلاة صامتة من اجل سلامتهم.

وما ان بدأت اشهد الحرب وهي تتكثف على شاشة التلفزيون حتى ادركت ان العديد من التقارير كان يستعمل خرائط عليها اهداف كنا نعتزم قصفها في تلك الليلة.

وطلبت من مارغريت تاتوايلر ان تتصل بجون ماكويتي من محطة NBC وبرالف بيغليتر من محطة CNN، لتخبرهما بأن بعض الخرائط كانت تتضمن خططا عليها اهداف واضحة. وانصافا لهما فان شبكتي التلفزيون هاتين اخذتا باقتراحاتنا واصبحتا حذرتين في ما يتعلق بالتقارير التي كانت تبث. وفي وقت لاحق من المساء اتصل الرئيس قائلا: "يبدو ان الحرب بدأت بشكل جيد". كان مبتهجا بالتقارير الخمسة الاولى من الميدان. اذ لم نفقد اي طائرة من طائراتنا خلال الموجة الاولى من الهجوم.

وسرعان ما تزعزع شعورنا بالارتياح ازاء الانخفاض المذهل في عدد الضحايا، خلال الامسية التالية، عندما اصابت ثمانية صواريخ من طراز "سكود" كلا من تل ابيب وحيفا. وكنت اقوم بقص شعري في فندق شيراتون – كارلتون عندما علمت بالهجوم، فقطعت المسافة القصيرة نحو البيت الابيض وتوجهت مباشرة الى مكتب برنت سكوكروفت في الجناح الغربي، فوصلت في الساعة السابعة و٣٩ دقيقة وانضم الينا هناك لاري ايغلبرغر وبوب غيتس وعدد آخر من العاملين في مجلس الامن القومي.

المعضلة الاسرائيلية

كان ابعاد اسرائيل عن النزاع هماً استراتيجيا مركزيا في ديبلوماسيتنا خلال الفترة التي سبقت الحرب، وقد زاد مهمتنا صعوبة ان العلاقات بين بلدينا لم تكن في افضل حالاتها.

ومع ذلك كنت مقتنعا بأن اسرائيل ستتفهم ان كبح الجماح سيخدم مصالحها الاوسع. وقد استوعب بعض اعدائها القدامى هذه الحقيقة. كما ان النخب العربية ادركت ان صدام يشكل خطرا اكبر عليها من اسرائيل نفسها، ومع ذلك، ورغم نجاحي في الحصول على موافقة جميع شركائنا العرب في التحالف على انه في حال قيام صدام بالهجوم على اسرائيل اولا ورد اسرائيل عليه، فانهم سيصمدون، ولكن لم يكن هناك زعيم عربي على ثقة بأن الجماهير لن تندفع الى الشارع لتهدد استقرار نظامه في حال اقدام اسرائيل على الانتقام. ان مثل هذا التصعيد كان كفيلا ان يشكل خطرا محتملا على الملك الاردني حسين ويفسح المجال امام ايران لتعزيز موقفها السياسي في المنطقة، من خلال اللعب على مشاعر الجماهير الساخطة فيما هي تشهد قيام التحالف بعملية تدمير العراق، عدوها اللدود.

في مطلع كانون الثاني هدد ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل علنا بأن اي هجوم عراقي سيعتبر عملا من اعمال الحرب ويتسبب بـ"عقاب شديد". ولكي نعرب عن رأينا في ان هذه السياسة تفتقر الى الحكمة، ارسل الرئيس لاري ايغلبرغر وبول ولفوفيتس الى اسرائيل من أجل حثها على ضبط النفس. ورغم خط ليفي المتشدد، اعتقد ان رئيس الوزراء اسحق شامير كان قد قام بحساباته الاستراتيجية جيدا قبل اندلاع الحرب، فقرر الاحجام عن الرد اذا تعرضت اسرائيل لضربة، وكان اتخاذ قرار كهذا يعتبر تصرفا خطيرا لاي زعيم اسرائيلي.

فالرد على نطاق واسع كان دائما القاعدة التي يستند اليها الرادع الاسرائيلي، بل ان المبدأ الاساسي للسياسة الاسرائيلية كان يقوم باستمرار، على فكرة مفادها ان على العرب ان يعلموا انهم متى هاجموا الدولة اليهودية فان اسرائيل سترد بقوة ساحقة. ولكن شامير ادرك ايضا حجم المصالح الاسرائيلية المهددة، فقد انشأت الولايات المتحدة تحالفا دوليا لا سابق له، اسهمت في عضويته دول عربية لمعالجة الخطر الاعظم الذي تواجهه اسرائيل. ولم يكن من المنطقي ان تفعل اسرائيل شيئا يعرقل مشروعا مرغوبا فيه كهذا المشروع. ومن الناحية العملية لا يمكن سلاح الجو الاسرائيلي ان يكون منافسا للطاقات التي يستطيع التحالف ان يحشدها ضد صدام. وقد ادرك شامير ان التورط يمكن ان يؤدي الى انفراط عقد التحالف وخسارة اسرائيل هدفها الاستراتيجي الاكبر وهو تدمير قدرات صدام العسكرية. هذا فضلا عن ان ضبط النفس كان من الناحية السياسية المحضة، مقنعا لشامير، اذ كان تصلبه في عملية السلام خرب علاقاته مع الادارة والرأي العام الاميركي، ولهذا فالتصرف بمسؤولية كان معناه ان وضعه الشخصي مع الطرفين لا بد أن يتحسن، كما انه ربما احس، وهو معذور في ذلك الى حد ما، ان اسرائيل سيكون لها دين تطالب به مقابل تحليها بالصبر.

واكثر من ذلك فان من المعروف الان ان شامير كان يلتقي سرا الملك حسين، وذلك في محاولة للعثور على صيغة يمكن ان تؤدي الى احلال السلام بين اسرائيل والاردن.

ورغم استمرار الملك في تأييد العراق خلال الازمة، فقد ظل على اتصال مع شامير، وخلال احد اجتماعاتهما السرية قال لشامير انه سيضطر اذا نشبت الحرب الى التعرض لاي طائرة اسرائيلية تدخل المجال الجوي الاردني في طريقها لقصف العراق. كان شامير يعلم ان الطيارين الاسرائيليين سيردون بالمثل، فيكون احتمال نشوب حرب اوسع بين اسرائيل والعرب قد تحقق، لقد فهم شامير جيدا ان اسرائيل ينبغي الا تقع في احابيل صدام عن طريق السماح لنفسها بالدخول في النزاع.

ومع ذلك، ما ان بدأت صواريخ صدام تنهمر على المدن الاسرائيلية حتى تعرض تحبيذ شامير لضغط شديد من الجيش الاسرائيلي وخصوصاً القوة الجوية. وقد بذل وزير الدفاع موشي ارينز جهودا كبرى من اجل الحصول على اذن بشن هجمات جوية انتقامية.

وبعد دقائق من اول هجوم بصواريخ "سكود"، اتصل ارينز بديك تشيني هاتفيا طالبا منه الرموز الالكترونية الخاصة بتمييز طائرات الصديق من طائرات العدو، واسوأ من ذلك فإن ارينز ابلغ تشيني أن الهجمات المعاكسة التي كان يفكر فيها ستتطلب من الطائرات الاسرائيلية المقاتلة وطائرات الهليكوبتر دخول المجال الجوي السعودي في طريقها الى غرب العراق. وقد طلب ان يبادر الرئيس بوش الى الاتصال بالسعوديين للحصول على اذنهم لعمليات خرق المجال الجوي هذه.

اتصلت بالرئيس في مقر سكنه واحطته علما بهذه المطالب. كانت علاقته بشامير متوترة، ولهذا طلب مني محادثة رئيس الوزراء مباشرة لمناشدته ممارسة ضبط النفس، وكذلك الاتصال بأرينز. وبينما كنت انتظر مخابرتي مع شامير، اتصلت بسفراء العربية السعودية ومصر وسوريا حاملا رسالة واحدة مفادها اننا سنبذل قصارى جهدنا من اجل اقصاء اسرائيل عن الحرب. ولكننا نتوقع ان تظل بلدانهم صامدة في مواقفها كما سبق ان وعدني زعماؤها شخصيا في بداية كانون الثاني. وقد ابلغت الامير بندر أن الاسرائيليين كانوا يريدون الحصول على اذن السماح لهم بدخول مجال بلاده الجوي لشن هجوم على العراق، فأجاب بندر ان الملك فهد رجل كريم، ولكن سيكون من قبيل اضاعة الوقت ان ينقل اليه طلبا غريبا كهذا.

كنت اعرف ارينز جيدا عندما تسلم حقيبة وزارة الخارجية، فقد عملنا معا بكل انسجام، واعتبرته انه ديبلوماسي عملي نجح دائما في الموازنة بين متطلبات الحصافة ومطالب الرأي العام الاسرائيلي ذي المزاج الملتهب.

ومع ذلك فعندما تحدثت اليه في الساعة التاسعة والنصف مساء لم يكن مزاجه قابلا للاسترضاء، وربما كان آنذاك يعكس الضغوط التي يتعرض لها كوزير للدفاع ليبادر الى عمل شيء ما، بادرني قائلا: "ليس لدينا خيار، علينا ان نضرب، لقد قصفونا وعلينا ان نرد عليهم، لا تستطيع اسرائيل ان تجلس بلا حراك بينما هي تتعرض للقصف بالصواريخ".

اجبت اننا على المستوى الشخصي: "الرئيس والجميع، نشعر بالحزن والاسى الشديدين ازاء الهجمات".

واضفت ان الرد كان مفهوما ولكنه سيكون نذيرا بكارثة: "ليس من مصلحتكم تعقيد مهمتنا. لديكم نصيب في هذا لا يقل عن نصيبنا. فضلا عن انكم لا تستطيعون السماح لهذا الرجل بالافلات. آمل ان تجدوا طريقة، اذا كان ذلك ممكنا، للاحجام عن الرد على الهجوم، يجب ان تفهموا هذا كطلب رسمي، بان تحجموا عن الرد".

كان ارينز مصرا على رأيه، ورغم انني تجاهلت مطالبته المستمرة بالحصول على الرموز الالكترونية الخاصة بتمييز الصديق من العدو (IFF)، فقد اصر على حق اسرائيل في ممارسة الدفاع عن النفس، ولكنه وافق على مناقشة طلبنا ضبط النفس مع شامير فورا.

خلال محادثتنا كرر ارينز مطالبته بالحصول على اذن يسمح لاسرائيل بدخول المجال الجوي السعودي، وكنت اعلم ان هذا الطلب مستحيل. لقد اكد لنا الملك فهد انه سيظل صامدا في موقفه اذا ما ردت اسرائيل على هجوم بدأه صدام، ولكن السماح للطائرات الاسرائيلية بدخول المجال الجوي السعودي كان اكثر بكثير مما يمكننا ان نطلبه، هذا فضلا عن اننا بقدر ما نجعل من الصعب على اسرائيل ان ترد، بقدر ما يصبح الاحتمال اقل في ان تنفذ تهديدها بالرد فعلا.

بعد ساعة تمكنت من الوصول الى شامير فقلت له: "ان الرئيس بالاضافة الى الجميع، غاضبون بسبب هذا العدوان ولكننا نأمل في الا تبادروا الى الرد".

وخلال دقائق من اطلاق صواريخ "سكود" قام شوارتزكوف بتوجيه الطائرات المقاتلة الاميركية والبريطانية الى غرب العراق، وامرها بالبحث عن صواريخ "سكود" وتدميرها، طمأنت شامير قائلا: "لدينا الآن اربع طائرات من طراز "اف – ١٥" تحوم فوق منصات الاطلاق. اننا نستهدف غرب العراق بكل ما لدينا من قوة يا رئيس الوزراء. ليس ثمة ما يمكن ان يفعله سلاحكم الجوي لا نفعله الآن. اذا كان هناك شيء من هذا القبيل، اعلمونا لنقوم به".

اعتقد ان شامير اراد ان يبقى خارج الحرب رغم الضغوط التي مارسها جنرالاته والرأي العام الاسرائيلي. ولهذا اكدت ان قيامه بضبط النفس ليس ضروريا فحسب، ولكنه يساعد ايضا على اصلاح العلاقات الثنائية التي كنا نعلم انها وصلت الى مستوى يكاد يستعصي على الاصلاح. قلت: "اننا نقدر تقديرا كبيرا سلوك حكومة اسرائيل خلال هذه الازمة. وسنتذكر ذلك لكم، ان هذا الامر بالغ الاهمية بالنسبة لنا".

لم يتحدث شامير كثيرا، بل حذر بقوله: "هذه مشكلة كبيرة بالنسبة الينا. وعلينا مواجهتها، فإسرائيل لم يسبق ان احجمت عن الرد". شكرني على الاهتمام الذي ابديته ووعد ان يتصل بي في موعد لاحق من المساء. قال: "احتاج الى ان اتحدث مع حكومتي". وكنت موقنا أن شامير لن يوجه على الاقل، اوامر بشن هجوم اسرائيلي قبل ان يعاود الاتصال بي.

في الساعة الثانية وثلاث دقائق ايقظني شامير من النوم ليبلغني رسالة تنطوي على قدر كبير من الخطورة. قال: "السيد الوزير لقد قررت الوزارة ان يجري اعداد رد فعل فوري على الهجمات التي تعرضت لها تل ابيب وحيفا".

اجبت شامير بحدة ان هجوما من هذا النوع سيكون كارثيا لإسرائيل، قلت: "ليس ثمة من لديه مصلحة في ما يجري اكثر منكم، لا تجعلوا من الاصعب علينا انجاز العمل بدلا منكم، قبل ان تفعلوا شيئا دعونا نرى اذا كانت الهجمات ستتواصل".

وافقني شامير على ان من المهم ان تفعل اسرائيل كل ما في وسعها لئلا تستفز الدول العربية الاخرى، ولكنه رفض ان يستبعد شن هجوم. قلت: "لا تستطيع فعل ذلك يا رئيس الوزراء ان هذا ليس في مصلحتكم. سنستجيب كل ما لديكم من حاجات. لا يمكن ان تفعلوا ذلك".

بدا ان شامير يعتبر الرد مسألة من قبيل الامر الواقع، ولكنني كنت اعلم انه وارينز يدركان حقائق الحياة من الناحية العسكرية، فاذا هاجمت اسرائيل العراق تصبح قوات التحالف مضطرة اما الى وقف العمليات اي الاحجام عن القيام بمهمات جوية في بعض المناطق، وذلك من اجل منح اسرائيل معبرا تستخدمه طائراتها، او تزود اسرائيل الرموز الالكترونية الخاصة بتمييز طائرات الصديق من طائرات العدو.

ولم نكن مستعدين لان نفعل ايا من الخيارين، وطالما ان الامر كان على هذا النحو فاننا كنا نعتقد ان ما قطعته اسرائيل على نفسها من عهود بأن تشن هجوما انتقاميا ربما لن يترجم افعالا.

ورغبة منا في برهنة سعينا المحموم الى ايجاد حل لهجمات صواريخ "سكود" قرر الرئيس ارسال ايغلبرغر الى اسرائيل، وقد منح آنذاك حرية التصرف، فاي ثمن تريده اسرائيل كان يستحق ان يدفع من اجل ابعادها عن دخول الحرب.

قلت لايغلبرغر: "افعل ما عليك ان تفعله من اجل طمأنتهم الى اننا نسيطر على وضع صواريخ سكود".

واضفت مازحا: "اياك يا لاري ان تعود اذا لم تنجح في مهمتك".

اجاب: "لن افعل".

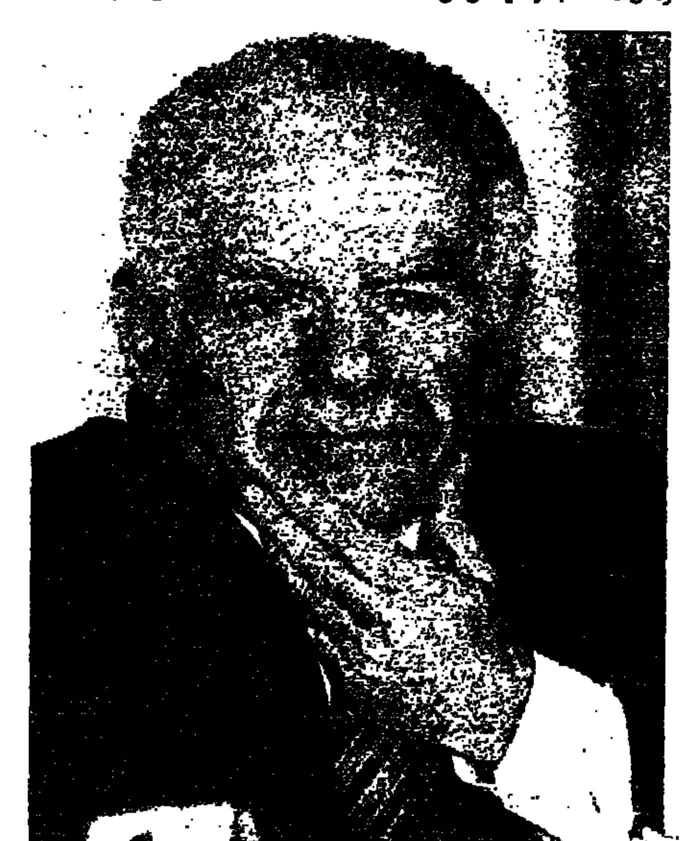
بعد وصول ايغلبرغر الى تل ابيب في ٢٠ كانون الثاني بوقت قصير، ابلغه شامير أن اسرائيل سترد في حال استمرار الهجمات. وكان تقرير ايغلبرغر عن مزاج شامير وارينز بليغا وموجزا: "كان سلوكهما بالغ الجدية وصوت كل منهما متوترا. هناك حد لضبط النفس الاسرائيلي وقد اقتربنا من هذا الحد".

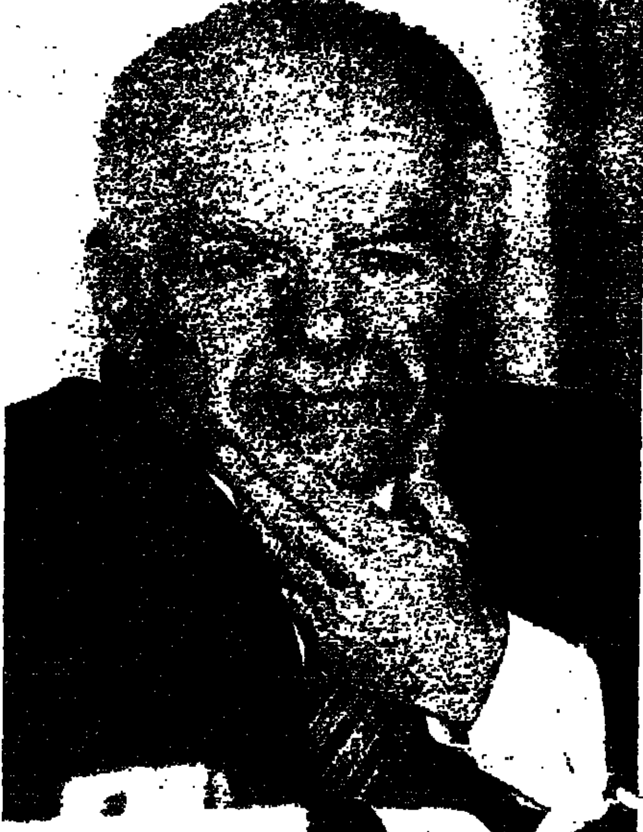
وفي تقدير ارينز ان الولايات المتحدة لم تكن تفعل ما يكفي للقضاء على منصات صدام التي تطلق الصواريخ. فبالاضافة الى ضرورة توجيه المزيد من الضربات الجوية، طالب ارينز بربط اسرائيل اليكترونيا باقمار التجسس الاميركية، وذلك من اجل تمكين المخططين الاسرائيليين من الحصول على معلومات فورية عن حركة انتشار القوات العراقية وتوزيعها. كما طالب باقامة خط مباشر مع مقر قيادة شوارتزكوف والسماح لمجموعة تخطيط اسرائيلية بالتمركز على متن حاملة طائرات اميركية، هذا فضلا عن مطالبته بانضمام جنرال اسرائيلي واحد على الاقل، الى قيادة قوات التحالف.

وافقت على توصيات ايغلبرغر بان هذه المطالب يجب ان ترفض بادب. فما كان ارينز يطلبه من القوات الاميركية هو مساعدته على تخطيط ضربات اسرائيلية موجهة ضد العراق. وكان هذا غير وارد اطلاقا. وقد احسست ان افضل ما نفعله هو تكريس المزيد من طاقات التحالف لمواجهة صواريخ "سكود"، وكما قال ايغلبرغر فان: "الخطر على اهدافنا في عاصفة الصحراء، من جراء القيام بمثل هذا التكريس للطاقات، لا يعتبر شيئا بالمقارنة مع التأثير الناتج عن تسديد ضربة اسرائيلية". وخلال الايام الخمسة التي اعقبت ذلك اتفق على اتخاذ خطوات عديدة، فقد امر شوارتزكوف بطلعات قتالية اكثر كثافة فوق غرب العراق. ورغم ان اسرائيل رفضت عرضنا تقديم بطاريات صواريخ "باتريوت" قبل نشوب الحرب، فقد اصبحت الآن تتوق الى حيازتها.

وقد بدأنا نشرك اسرائيل في الاطلاع على المعلومات كما واظبنا على المحافظة على خط اتصالات مباشر مع مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية، ويضاف الى ذلك ان الاستخبارات الاسرائيلية ساعدت القيادة الاميركية على تحديد الاهداف، فضلا عن ان الرئيس وافق على عمليات تقوم بها القوات الخاصة ضد اهداف في غرب العراق. كما وافقنا ايضا على دراسة طلب اسرائيل الحصول على ما قيمته ١٣ مليار دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية، بما في ذلك ١٠ مليارات دولار على شكل ضمانات للقروض لم تلبث ان اصبحت في وقت لاحق مصدرا للاحتكاك والتوتر بين حكومتي بلدينا.

الحلقة المقبلة: البيان المشترك الذي تعرض للقصف





شامير.



ارينز.

بيريز رئيساً للحكومة الموقتة والمعارضة نددت بالاغتيال وخوف من حرب أهلية

سقوط رابين برصاص يهودي متطرف أذهل اسرائيل



التجمع الضخم تأييداً للسلام في تل أبيب الذي اغتيل اسحق رابين على اثره مساء السبت. (أب تيليفوتو)





اسحق رابين – الى اليمين – ووزير الخارجية شمعون بيريز يردان على تحيات الحشد. (رويتر تيليفوتو)

رجال شرطة يسارعون الى نقل اسحق رابين إلى سيارته عقب سقوطه ارضاً مصاباً بالرصاص. (رويتر تيليفوتو)

صورة عن التلفزيون الاسرائيلي لرجال الشرطة يحوطون يغال أمير الذي اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي. (أب تيليفوتو)

يغال أمير في صورة من الارشيف. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسلاميون والفصائل المعارضة اعتبروه ارهابياً يستحق الموت

عرفات والملك حسين ومبارك "صدموا" باغتيال رابين وليبيا ابتهجت وسوريا والعراق والسعودية لم تعلّق

تفاوت رد الفعل العربي الرسمي على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين برصاص متطرف يهودي في تل ابيب بين اسف و"صدمة" في مصر والاردن والسلطة الفلسطينية والمغرب وبعض دول الخليج، وصمت في سوريا والعراق، وترحيب وفرح في ليبيا. كذلك تفاوتت المشاعر في الشارع العربي بين لامبالاة بما حصل، وابتهاج عامر بمقتل رجل يظل في نظر الكثيرين من العرب العدو الاول والألد. وتخوف بعض الفلسطينيين من ان يؤدي الاغتيال الى تأجيل توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة و"حمدوا الله" لأن القاتل ليس عربيا. والرافضون لعملية السلام لم يتذكروا رابين الا بصفته "ارهابياً أمر بقتل ابناء الشعب الفلسطيني"، فيما اعتبر الاسلاميون العاديون ان "الله استجاب لصلواتهم ودعواتهم وانتقم لمقتل" زعيم " الجهاد الاسلامي في فلسطين" الدكتور فتحي الشقاقي.

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ندد بالحادث فور حصوله وقبل اعلان وفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي رسمياً. وبعد الاعلان ترأس اجتماعاً عاجلاً للسلطة الفلسطينية في غزة للبحث في الوضع المترتب على عملية الاغتيال. وقال للصحافيين: "انني حزين للغاية ومصدوم بشدة لهذه الجريمة البشعة والرهيبة ضد أحد زعماء اسرائيل الشجعان وصناع السلام". وأضاف: "آمل في ان تكون لدينا القدرة، جميعنا، اسرائيليين وفلسطينيين، على التغلب على هذه المأساة التي تعرضت لها عملية السلام والموقف برمته في الشرق الاوسط". وقدم باسم الشعب الفلسطيني تعازيه لأرملة رابين واسرته وللحكومة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي. واتصل لهذه الغاية بعائلة رابين وبرئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة شمعون بيريز. كذلك تلقى اتصالاً من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر تحدثا فيه عن الاحتمالات المطروحة بعد الاغتيال. لكن عرفات لن يشارك في جنازة رابين اليوم خوفاً من رد فعل المتشددين الاسرائيليين.

وابدى اعضاء السلطة الفلسطينية اسفهم لاغتيال الزعيم الاسرائيلي واشادوا "بشجاعة قراراته في تحمل عملية السلام". واملوا ان تستمر هذه العملية. ورأى بعضهم ان الحادث سيتيح للحكومة الاسرائيلية فرصة اتخاذ اجراءات صارمة ضد اليمين المتطرف وقد يمنحها تفويضاً اكبر لمتابعة عملية السلام. في حين أبدى عدد آخر مخاوف من احتمال عرقلة صراعات داخلية أو صراع على السلطة داخل حزب العمل الحاكم اتخاذ القرار الاسرائيلي في المفاوضات.

وكان اغتيال رابين حديث الشارع الفلسطيني ونفدت بسرعة طبعات الصحف العربية التي نشرت النبأ في صدر صفحاتها الاولى. لكن رد الفعل الشعبي كان متناقضاً مع الادانة الصريحة من عرفات وحكومته. واستنكر فلسطينيون عاديون كثيرون مبدأ الاغتيال، الا ان أحداً لم يتعاطف مع زعيم اسرائيلي يتذكرونه محارباً ضد الجيوش العربية ومحتلاً أمر الجنود بكسر عظام ناشطي الانتفاضة وشبابها. وقال عثمان محمود وهو محاسب من جنين: "اننا لا ننسى ماضي رابين، لكننا آسفون لموته لأنه كان مستعداً لمواصلة عملية السلام". في حين قال البقال جمال احمد في غزة: "الى جهنم وبئس المصير. انه يستحق العقاب. والاسلام يبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين، ورابين قتل كثيرين من أبناء شعبنا".

وفي رأي معظم الفلسطينيين العاديين ان الاغتيال لن يترك آثاراً سلبية على مفاوضات السلام بقدر ما يطاول في الاساس المجتمع الاسرائيلي ذاته. واعتبرت حركتا المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" ان "ما حدث هو نتاج تحريض اليمين الاسرائيلي الذي مارس من خلاله الشباب الصهيوني الظلم والقهر في المناطق المحتلة". وصرح الناطق باسم "حماس" الدكتور محمود الزهار: "ان العنف انتقل اليهم ليجنوا ثماره (...) لقد اثر العنف الذي زرعوه في الاراضي المحتلة في نفوسهم وسيترجم في المستقبل الى عنف يهودي – يهودي".

وعبرت بقية الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو عن فرحها باغتيال رابين. واسف الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" احمد جبريل "لان رابين قتل على يد يهودي وكان يجب ان يقتل على يد احد ابناء الشعب الفلسطيني". وذكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح – الانتفاضة" بالسجل "الاسود" لرابين الحافل "بالقتل والارهاب والتوسع والعدوان"، واعتبرت ان الاغتيال يؤكد طبيعة الكيان اليهودي الذي "تتعمق فيه نزعة العنف والقتل".

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد تلقيه نبأ وفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. (أب تيليفوتو)

مصر

واحيا اغتيال رابين في اذهان المصريين الحادث المماثل الذي اودى برئيسهم الراحل انور السادات قبل ١٤ سنة غداة توقيعه معاهدة السلام مع اسرائيل. واغتنمت الحكومة المصرية واعلامها المناسبة لتشن حملة على "الارهاب" الذي بات عالميا وتاليا فان محاربته "لن تكون الا عالمية ايضا".

ونعى الرئيس المصري حسني مبارك في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية رابين الذين قتل "برصاص الغدر على ايدي المتطرفين من اعداء السلام". ووصفه بأنه رجل اعطى الكثير لدعم السلام الذي "سقط على طريق تحقيقه عدد من اصحاب المبادئ الذين ضحوا بحياتهم من اجل حياة افضل لشعوبهم". وقال: "ان مصر اذ تدين هذا العمل الاجرامي، تؤكد من جديد رفضها كل اعمال العنف والارهاب ايا كان مرتكبوها".

واستأثر نبأ الاغتيال باهتمام وسائل الاعلام المصرية، لكن المشاعر في الشارع اظهرت ان ١٧ سنة من السلام بين مصر واسرائيل لم تغير نظرة غالبية المصريين الى الدولة العبرية. ولم يخف عامة المصريين والآلاف من طلاب جامعة القاهرة ومعظمهم من الاسلاميين ابتهاجهم بمقتل رابين. ومنع المئات من رجال الشرطة الذين تساندهم دبابات هؤلاء الطلاب من الخروج من حرم الجامعة وهم يرفعون لافتات كتب فيها "مقتل رابين انتقام من الله" و"دفع رابين ثمن جرائمه ضد الاخوة الفلسطينيين" و"خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود".

لكن مشاعر البهجة لم تنحصر بالاسلاميين، ذلك ان سيدة قبطية تدعى نهى قالت: "يتهموننا بالارهاب، لكن الله اثبت انهم هم الارهابيون ويقتلون بيد ارهابيين اسرائيليين".

الاردن

• في عمان زار عدد من الاردنيين منزل السفير الاسرائيلي في احد احياء العاصمة الاردنية الراقية للتعزية بوفاة رابين. وامطر سياسيون ورجال اعمال ومواطنون عاديون من المؤيدين للسلام السفارة الاسرائيلية بالمكالمات الهاتفية والرسائل بالفاكس للتعزية. اما في الشوارع والمقاهي الشعبية في وسط المدينة وفي المخيمات الفلسطينية، فكان الوضع مختلفا تماما اذ اطلق بعض السكان عيارات نارية ووزعوا الكعك والحلوى ابتهاجا.

وكان وزير الخارجية الاردني عبدالكريم الكباريتي اول الموقعين لسجل التعازي في السفارة الاسرائيلية التي نكست العلم فوق مبناها. وقد وصف عملية الاغتيال بأنها "امر مؤسف ومؤلم".

وعبر الملك حسين عن شعوره بـ"الغضب والصدمة والاسى" في برقية تعزية وجهها الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، وقال: "انا شخصيا فقدت صديقا حقيقيا في هذه المنطقة كما فقد العالم بطلا حقيقيا من ابطال السلام (...) سأتذكره زميلا مخلصا وشريكا لي في رعاية عملية السلام ولن نتردد نحن الذين ننتمي الى معسكر السلام في نضالنا من اجل تحقيق السلام".

في المقابل، رحبت المعارضة الاسلامية باغتيال رابين قائلة انه استحق الموت. وذكر الناطق باسم "جبهة العمل الاسلامي" حمزة منصور بأن "رابين بدأ حياته متطرفا في الحركات الارهابية وعرف بسياسة كسر عظام الفلسطينيين وجنى بنفسه ما حدث له".

سوريا

• في دمشق اوردت وسائل الاعلام السورية نبأ اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي باقتضاب ومن دون تعليق. ونقلت عن تقارير تلفزيونية اسرائيلية تصريحا لمنفذ الاغتيال اكد فيه أنه" غير آسف لموت رابين" وانه عمل بمفرده.

واستبعد احد الديبلوماسيين العرب المقيمين في دمشق ان يؤثر اغتيال رابين على موقف سوريا في عملية السلام. واعرب عن اعتقاده ان "دمشق ستتعامل مع اي حاكم لاسرائيل لديه الاستعداد للعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة". واضاف: "ان كل ما تريده سوريا من اي زعيم يحكم اسرائيل ان يطبق قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان".

• في بغداد لم تعلق وسائل الاعلام العراقية على اغتيال رابين.وتفاوتت عناوين الصحف العراقية بين مقتل رئيس الوزراء الصهيوني و"اغتيال رئيس وزراء العدو الصهيوني" و"مقتل اسحق رابين". اما صحيفة "بابل" التي يشرف عليها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين فاختارت عنوانا لها الآية القرآنية: "اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة."

• في الخرطوم نددت الحكومة السودانية باغتيال رابين على رغم اعتراضاتها على وجود الدولة العبرية. ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن وزير الثقافة والاعلام عبد الباسط سبدرات ان السودان "يدين القتل وسيلة لتسوية الحسابات حتى لو حدث هذا في اسرائيل التي قامت على الارهاب".

المغرب

• في الرباط نقل كبير الديبلوماسيين الاسرائيليين في المغرب ديفيد دادون عن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قوله في رسالة تعزية برابين انه خسر بمقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي صديقا شخصيا ووصفه بانه زعيم عظيم.

الخليج

• في مسقط ابدى وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اسفهم لما حصل لرابين. وصرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله في ختام اجتماع لهؤلاء ان الوزراء "تبادلوا وجهات النظر في مستقبل عملية السلام في ضوء اغتيال رابين واعربوا عن الاسف للحادث". واضاف ان "هناك ثقة بان عملية السلام مستمرة ولن تتأثر بالاحداث التي طرأت (اول من) امس ونأمل ان تكون هذه الاحداث دافعا للجميع من اجل تحقيق السلام الشامل في المنطقة بدلا من سفك الدماء".

وصدرت بيانات استنكار عن كل من حكومتي قطر وسلطنة عمان، كذلك ندد بالاغتيال مسؤول اماراتي، لكن حكومة المملكة العربية السعودية ذات النفوذ الاكبر في المجلس لم تعلق على الاغتيال واكتفت وسائل اعلامها بنقل النبأ والاشارة الى تولي بيريز رئاسة الوزراء الاسرائيلية بالنيابة. واستنتج النواب الاسلاميون في مجلس الامة الكويتي ان اغتيال رابين يظهر ان المواطن الاسرائيلي العادي لا يريد السلام.

ليبيا

• في طرابلس هاجمت وسائل الاعلام الليبية رابين وقالت انه كان ارهابيا سقط قتيلاً ويداه ملطختان بدماء العرب.

واوردت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ملخصا لسيرة رابين في المنظمات السرية اليهودية التي ارتكبت مجازر في حق الفلسطينيين ونشاطه العسكري في الحروب مع العرب ومسؤوليته عن قمع الانتفاضة منذ بدايتها عام ١٩٨٧.

وفور اعلان نبأ الاغتيال، اطلق ليبيون رصاص الابتهاج في الهواء.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اولاد فرحوا

ماكابيم (اسرائيل) – رويتر – صرح وزير التعليم الاسرائيلي امنون روبنشتاين ان اولاداً في بعض المدارس فرحوا باغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين السبت.

وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي بصوت مرتجف: "ذكر رئيس الادارة النفسية لدينا انه كان هناك تعبير عن السعادة في بعض المدارس وخصوصاً في المراحل الاولى. ونحن لا نتحدث عن مدارس في مستوطنات (في الضفة الغربية وقطاع غزة) او عن مدارس دينية (...) نتحدث عن أقلية، لكن هذه الاقلية تخيفنا. فهؤلاء الصغار لا يستطيعون اخفاء التلقين العقائدي الذي تلقوه في بيوتهم".

اصيبت اسرائيل ليل السبت بصدمة لحدث لم تألفه منذ انشائها عام ١٩٤٨، اذ اقدم شاب يهودي متطرف معارض لعملية السلام مع العرب على قتل رئيس الوزراء اسحق رابين بالرصاص بعيد القائه خطابا في تجمع حاشد لمؤيدي السلام في تل ابيب، الامر الذي اثار خوفاً من انعكاسات هذه السابقة على العملية السلمية وعلى وحدة المجتمع الاسرائيلي، على رغم ان زعماء المعارضة والمستوطنين سارعوا الى التنديد بالاغتيال والتشديد على ضرورة الوحدة الداخلية.

وفيما سجي نعش رابين في باحة الكنيست ليلقي عليه الاسرائيليون النظرة الاخيرة قبل ان يوارى اليوم في حضورزعماء من العالم وعشرة آلاف شرطي، تولى وزير الخارجية شمعون بيريز بصفته نائبا لرئيس الوزراء رئاسة الحكومة الموقتة ريثما يجري الرئيس عازر وايزمان استشارات لتأليف حكومة جديدة.

وكانت الساعة ٢١,٥٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٥٠ بتوقيت غرينيتش) عندما انهى رابين خطابه امام مئة الف من انصار السلام في ساحة ملوك اسرائيل في وسط تل ابيب. ولدى نزوله عن المنصة، اقترب منه يغال امير (٢٧ عاما) وشهر مسدسا عيار تسعة ملليمترات واطلق عليه ثلاث رصاصات من النوع المحرم دوليا من مسافة قريبة فاستقرت واحدة في طحاله وثانية في عموده الفقري

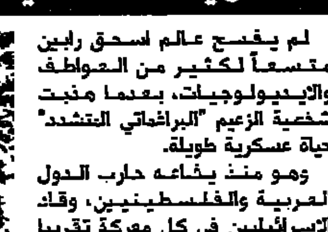
–التتمة في الصفحة ١٦–





أعضاء الحكومة الاسرائيلية يقفون دقيقة صمت حداداً على مقتل اسحق رابين الذي بدا مقعده مجللاً بالسواد. (رويتر تيليفوتو)

العسكري المتشدد الذي غيّر مسار اسرائيل



صورة من الارشيف عام ١٩٦٢ ضمن فيها اسحق رابين – الى اليمين – وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ووزير الدفاع موشي دايان – في الوسط – بمدخل القدس الشرقية. (أ ف ب تيليفوتو)

لم يفسح عالم اسحق رابين متسعاً لكثير من العواطف والايديولوجيات، بعدما مضت شخصية الزعيم "البراغماتي المتشدد" حياة عسكرية طويلة.

وهو منذ يفاعه حارب الدول العربية والفلسطينيين، وقاد الاسرائيليين في كل معركة تقريبا خاضوها ضدهم، بيد انه وضع لنفسه عام ١٩٩٢ جدول اعمال مختلفاً: صنع السلام مع العرب وقيادة اسرائيل خارج عزلتها. ودعا مواطنيه بعد فوزه في انتخابات ذلك العام الى التخلص من المخاوف القديمة المتجذرة في المحرقة النازية والحروب المستمرة حفاظا على أمن اسرائيل.

وبما ان رابين الملقب "السيد أمن" لسجله العسكري وما حظي به من تأييد في المؤسسة العسكرية كان السياسي الوحيد ربما الذي كسب ثقة بين الاسرائيليين كافة لركوب المخاطر التي تحف بالطريق الصعبة المفضية الى السلام. ولذلك لم تردعه المقاومة الشديدة لعملية السلام، التي تمثلت في الحركات الاسلامية الاصولية او في التيارات الاسرائيلية اليمينية المتطرفة.

سوى ان تحفظاته وشكوكه التي كانت تميز سلوكه تركزت اكثر من اي امر اثناء تعاطيه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، نظراً الى غياب ثقته كاملا بالزعيم الفلسطيني ومؤيديه الذين كان يضعهم في مرتبة الارهابيين. ومنذ مصافحته الاولى المترددة لعرفات في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن في مناسبة توقيعهما الاتفاق الاول بينهما، ورابين لا يقدم تنازلات الى الفلسطينيين الا اتزاناً.

لكن عدم ثقته بعرفات لم تحل دون سعيه الى السلام مع العاهل الاردني الملك حسين ولا محاولة التقرب من سوريا على رغم الشكوك القوية التي اثارها في شأن الانسحاب من الجولان.

قد يكون وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز هو الذي اطلق عملية السلام. لكن رابين الذي تحمل المسؤوليات المترتبة عليها. وادرك اكثر من غيره مخاطرها، وكان الاول بين زعمائها يدفع حياته ثمنا لها. هو رئيس الوزراء الاول المولود في فلسطين.

ولد اسحق رابين اول اذار ١٩٢٢ في القدس لابوين روسيين. وانضم عام ١٩٤١، وكان لا يزال طالبا في الصفوف الثانوية. الى وحدة كوماندوس سرية تدعى "بالماخ" كان يقودها موشي دايان حاربت الحكم البريطاني لفلسطين. ثم قاد عام ١٩٤٨ الوية "هاريل" التي تمركزت في القدس اثناء الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى. واشرف بعدها على طرد اكثر من ٥٠ الف فلسطيني رجالاً ونساء واطفالاً من منازلهم وقراهم في المناطق الساحلية.

رقي رابين عام ١٩٦٤ الى رتبة رئيس اركان. وهو الذي خطط لحرب ٥ حزيران ١٩٦٧ وقادها وانتهت بعد ستة ايام بسقوط القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة والجولان وصحراء سيناء.

ثم ترك المؤسسة العسكرية عام ١٩٦٨ وعين سفيراً لبلاده لدى الولايات المتحدة حيث احتفظ بهذا المنصب حتى عام ١٩٧٣. واختاره حزب العمل الحاكم عام ١٩٧٤، وكان سياسيا مغمورا، خلفاً لرئيسة الوزراء غولدا مئير التي اضطرت الى الاستقالة بسبب حرب تشرين الاول ١٩٧٣ مع العرب.

وهو اضطلع عام ١٩٧٥ بدور المضيف لوزير الخارجية الاميركي آنذاك هنري كيسينجر الذي قاد ديبلوماسية مكوكية اثمرت بعد ثلاث سنوات اتفاق سلام بين اسرائيل ومصر.

وكان رابين هو الذي اجاز في ٢٧ حزيران ١٩٧٦ الغارة الجوية على عنتيبي في اوغندا حيث تمكن رجال كوماندوس اسرائيليون من تحرير اكثر من ١٠٠ اسرائيلي كانوا في طائرة خطفها فلسطينيون.

استقال رابين عام ١٩٧٧ وسط فضيحة مالية تورطت فيها زوجته ليا، فتولى وزير الخارجية شمعون بيريز قيادة العمل الذي لم يلبث ان فقد الغالبية البرلمانية امام تكتل "ليكود" اليميني. وشهد عام ١٩٧٩ توقيع اسرائيل ومصر معاهدة سلام كانت الاولى بين الدولة العبرية والعرب.

وعاد رابين الى الحكومة عام ١٩٨٤ ليحتفظ بحقيبة الدفاع طوال ست سنوات في ائتلافين وطنيين قادهما العمل و"ليكود" معا.

ومع اشتداد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، اصدر رابين امرا الى جنوده بكسر عظم الناشطين الفلسطينيين الذين يشاركون في المواجهات بحجة ان هذا الاجراء يقلل عدد القتلى.

وينجح العمل عام ١٩٩٢ في استعادة الحكومة في انتخابات حزيران من ذلك العام بقيادة رابين الذي كان حل محل بيريز زعيما للعمل في وقت سابق من العام نفسه.

وفي ١٣ ايلول ١٩٩٣ وقع رابين وبيريز ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن اتفاق "اعلان المبادئ" للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتقاسم الزعماء الثلاثة في العام التالي جائزة نوبل للسلام.

وانضم الملك حسين في ٢٤ تموز ١٩٩٤ في واشنطن ايضا الى رابين في توقيع اعلان انهاء حال الحرب بين الاردن واسرائيل ووقعت معاهدة السلام بينهما في ٢٦ تشرين الاول من العام نفسه. ثم وقع رابين وبيريز وعرفات في ٢٨ ايلول الماضي اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي ٤ تشرين الثاني اغتيل رابين (٧٤ عاما) برصاص اسرائيلي يميني بعيد مشاركته في مهرجان شعبي للسلام في تل ابيب. (ا ب)

زعماء العالم: اغتيال رابين لا ينبغي ان يوقف عملية السلام

ردود الفعل العالمية امس على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين السبت لا يوازيها في حجمها، خوفا وصدمة وغضبا، الا الآمال التي يعلقها العالم اياه وخصوصا الادارة الاميركية والرئيس بيل كلينتون على عملية السلام في الشرق الاوسط التي اذا كان رابين "استشهد" من اجلها فلتستمر وتكتمل لتكون "ارثه الباقي".

ولكن فيما قرر عدد من زعماء الغرب، ابرزهم كلينتون، المشاركة في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم في القدس، مشددين "كما قال رابين نفسه"، على ضرورة عدم الافساح لعنف معارضي السلام في وقف العملية، اعتبر قادة آخرون متشددون في العالمين الاسلامي والعربي ان مقتل رابين نهاية حتمية لرجل تورط في حروب كثيرة، و"انتقاما الهياً" لمقتل زعيم حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" فتحي الشقاقي.

وفي الفاتيكان، امام حشد من المصلين تجمعوا في ساحة القديس بطرس، اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن امله في "الا يؤدي هذا الحدث الخطير والمؤلم الى حصول خلل لا يمكن اصلاحه في السعي الى السلام". واضاف: "آمل في ان يتحلى كل مواطني اسرائيل وكل الذين شاركوا رئيس الوزراء رابين في سعيه الى السلام بشجاعة مماثلة لشجاعته وان يستمروا في الطريق التي خطها". وختم كلمته مرددا مرارا كلمة "سلام" بالعبرية والايطالية.

وفي واشنطن، قال الرئيس الاميركي في بيان مقتضب تلاه في حديقة الورود في البيت الابيض والتأثر واضح على وجهه، انه باغتيال رابين "فقد العالم واحدا من اعظم رجاله محاربا من اجل حرية شعبه والآن شهيدا من اجل السلام لشعبه". وبعدما اكد انه "لا بد ان يكون السلام وسيكون السلام ارث رئيس الوزراء رابين الباقي"، اضاف: "كان اسحق رابين شريكي وصديقي. كنت شديد الاعجاب به واحبه كل الحب. ولان الكلمات لا يمكن ان تعبر عن مشاعري الحقيقية فسأكتفي بان اقول شالوم... وداعا يا صديقي".

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون سيحضر اليوم جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي. واته دعا زعماء الكونغرس الى مرافقته. واشار الى ان الرئيس الاميركي اتصل قبل مغادرته واشنطن بليا ارملة رابين وكذلك برئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة وزير الخارجية شمعون بيريز.

وفي موسكو اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن صدمته واسفه لاغتيال رابين. وقال سيرغي ميدفيديف الناطق باسم الزعيم الروسي الذي يتعافى في المستشفى من اضطرابات قلبية: "ان عملية الاغتيال محاولة لتخريب مسيرة السلام في الشرق الاوسط ودفع المنطقة الى هاوية من الدم والمعاناة". ووصف يلتسين رابين بانه "رجل دولة عظيم سيظل يذكره التاريخ".

وفي كييف، افادت مصادر رسمية ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما بعث ببرقية الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اعتبر فيها اغتيال رابين "مأساة للشعب الاسرائيلي لكن ايضا ضربة لعملية السلام في الشرق الاوسط". واشار مسؤولون في مكتب كوتشما الى ان الرئيس الاوكراني يعتزم المشاركة في تشييع رابين.

في باريس اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك باسحق رابين بصفته رجل دولة مثاليا. وقال في بيان ان "فرنسا بنفسها وضمن الاتحاد الاوروبي تقف اكثر من اي وقت مضى الى جانب اولئك الذين يريدون السلام ويعملون من اجل نصرته على الحرب والشر (...) سنواصل العمل الى جانبهم لجعل هذا السلام حاسما. هذا في مصلحة الشعوب".

في بون اعرب المستشار الالماني هلموت كول عن شعوره بالصدمة لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال في بيان: "هذا العمل الجبان استهدف رجلا اراد احلال السلام في الشرق الاوسط من خلال الشجاعة الفائقة والالتزام الكامل الذي تتسم به شخصيته (...) انني اعلم من المحادثات التي لا تحصى التي اجريتها في الاشهر الاخيرة مع اسحق رابين انه كان يدرك الخطر الذي تتعرض له حياته (...) لكن كان من المهم بالنسبة اليه ان يغتنم كل فرصة ممكنة لاقامة السلام اخيرا للناس في منطقة عرفت في تاريخها الكثير من الاسى".

في لندن نعى رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلاً في بيان: "لقد كرس حياته للسلام. وافضل تكريم لذكراه هو تحقيق هذا السلام. وتتمنى ان يستمر عمله وامل ان يستمر". واضاف مايجر انه وزوجته نورما شعرا بـ"صدمة شديدة" لاغتيال رابين "في مثل هذه الملابسات المروعة. كان صديقا شخصيا وكنت اكن له اعجابا كبيراً".

في استوكهولم اعربت حكومة اسوج عن استنكارها واحساسها بالصدمة لمقتل رابين ودعت الى مواصلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الوزراء انغفار كارلسون في بيان: "لقد تلقينا بمزيد من الحزن والاستنكار نبأ مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. ان مقتل رابين مأساة كبيرة للشعب الاسرائيلي وخسارة حقيقية لعملية السلام (...) لقد استطاع رابين من خلال شجاعته وتصميمه ان يشارك بشكل حاسم في اقامة مسيرة بناءة وتعد بالامل للسلام في الشرق الاوسط (...) لقد اكد رابين بنفسه دوما ان معارضي السلام يجب الا يسمح لهم بوقف المسيرة السلمية".

في زوريخ افاد مسؤول حكومي ان الرئيس السويسري كاسبار فيلي سيتوجه الى اسرائيل اليوم لتمثيل سويسرا في جنازة رابين. وقال ان فيلي صدم وشعر بحزن عميق لموت رابين، لكنه اعرب عن امله في استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

في فيينا نعى زعماء النمسا رابين ودعوا جميع الاطراف المعنيين الى المضي قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط حتى التوصل الى تسوية سلمية دائمة في المنطقة. وقال الرئيس النمسوي توماس كليستل في برقية الى الرئيس الاسرائيلي "العمل الدموي الذي وقع في تل ابيب يظهر من جديد الضرورة الملحة لعملية مصالحة داخلية وخارجية في الشرق الاوسط لكسر دائرة الكراهية المفرغة مرة والى الابد". واشاد المستشار فرانتس فرانيتسكي برابين واصفا اياه بانه صديق للنمسا وحض جميع الاطراف على مكافحة ما وصفه باعمال العنف الجبانة ومواصلة عملية السلام، وقال "لا يمكن ابدا استخدام العنف والارهاب وسيلة سياسية".

في بروكسيل اعتبر رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ان اسرائيل فقدت زعيما عظيما باغتيال رابين. وقال في بيان صدر في بروكسيل: "لقد اصابني اغتيال رئيس الوزراء رابين بصدمة شديدة. لقد فقدت اسرائيل زعيما عظيما (...) لقد وجه (اغتياله) ضربة عنيفة الى ميزان القوى في الشرق الاوسط. ... وسيظهر المستقبل انه كان على حق... وانه يستحق منا كل الاعجاب". وصدرت ردود فعل منددة وداعية الى مواصلة عملية السلام، بعد رابين، في عشرات من العواصم الاوروبية. ابرزها روما ومدريد وفرصوفيا وسراييفو.

طهران

في طهران رأى الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين "انتقام الهي" لمقتل فتحي الشقاقي. ونقلت اذاعة طهران عنه قوله امام مجلس الشورى: "رابين الذي عبر عن سعادته لاغتيال الشقاقي اغتيل وعلى يد يهودي وفي وسط مركز القوة الصهيونية (...) ما هذا الا مثال واضح على الانتقام الالهي من الطغاة واظهار لقوة الله (...) وفقا لمبادئ الايمان، ان من يشهر سيف الطغيان سيقتل بالسيف نفسه (...) هذا المبدأ الواضح يبين بما لا يقبل الشك ان اعمال الخير والشر ستلقى ثوابا او عقابا. ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي انذار من الله للانسانية جمعاء". وقال ان مبادرة السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة اسوأ من الحرب المفروضة على الفلسطينيين وهي طريقة جديدة لسجن الشعب الفلسطيني.

في طوكيو اشاد رئيس الوزراء الياباني تومييتشي موراياما برابين ووصف اغتياله بانه خسارة كبيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في بيان: "شعرت لدى سماعي النبأ المفزع بالاسى في اعماق قلبي (...) ان مساهمة رئيس الوزراء رابين في عملية السلام في الشرق الاوسط معروفة على نطاق واسع وينبغي ان اقول ان موته خسارة كبيرة في حق لعملية السلام في الشرق الاوسط".

في بيجينغ ابدى رئيس الوزراء الصيني لي بنغ اسفه العميق لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال في برقية الى شمعون بيريز: "صدمنا عند سماعنا الخبر واحسسنا بالالم العميق لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين". واضاف في البرقية التي وزعتها وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا": "بالنيابة عن الحكومة الصينية وشعبها اعبر عن اعمق التعازي للحكومة الاسرائيلية وشعبها واسرة رئيس الوزراء رابين". واشار الزعيم الصيني الى ان رابين قام بجهود فعالة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وقدم مساهمات مهمة لتطوير العلاقات الصينية – الاسرائيلية واعرب عن امله في استمرار عملية السلام.

في نيودلهي قال رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو انه صدم لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي ووصفه بانه كان نزيها وانسانيا. ونقلت وكالة "برس تراست" الهندية للانباء في برقية من واغادوغو حيث يزور راو بوركينا فاسو الافريقية: "صدمت لوفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين واقدم التعازي الى شعب اسرائيل (...) سيذكر رابين لجهوده من اجل ايجاد حل عادل وانساني للمشاكل المعقدة التي تواجه الشرق الاوسط".

في جاكرتا اعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاندونيسية جعفر فاضل عن اسف بلاده لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال: "ان اندونيسيا كدولة تحب السلام ضد تسوية اي قضايا من طريق العنف، ولذلك نحن نأسف لهذا الحادث ونأمل الا يؤثر على مسيرة السلام في الشرق الاوسط". والتقى الرئيس الاندونيسي سوهارتو الشهر الماضي رابين في مدينة نيويورك اثناء الاحتفال بذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس الامم المتحدة. وليس لاندونيسيا التي تعد اكبر الدول الاسلامية من حيث عدد السكان علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

في جوهانسبورغ حض رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الاسرائيليين والفلسطينيين على تكريم رئيس الوزراء الاسرائيلي بضمان مواصلة عملية السلام بنشاط واعلن في بيان ان الاعلام ستنكس في جنوب افريقيا حدادا عليه. وقال ان "هذا العمل الاجرامي الذي ندينه بأقوى عبارات ممكنة لا يمكن ان يكون الا من فعل اشخاص لا تعنيهم في حق رفاهية الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني (...) اننا ننكس اعلامنا تحية لرئيس الوزراء رابين وهو صانع سلام حقيقي سقط بأيدي قوى التعصب الاعمى. ونحن نحض هذين الشعبين وزعماءهما على احياء ذكرى رئيس الوزراء رابين وكل من ماتوا في هذا الصراع في الماضي من طريق ضمان استمرار عملية السلام الشجاعة في هذه المنطقة وسيرها بأكبر قوة ممكنة".

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم الحكومة ان ثابو مبيكي نائب مانديلا سيمثل جنوب افريقيا في جنازة رابين.

في اديس ابابا قال رئيس اثيوبيا نيغاسو غيدادا في رسالة تعزية بعث بها الى الرئيس الاسرائيلي: "رئيس الوزراء اسحق رابين لم يكن عظيما لاسرائيل فحسب ولكن لكل مخلص لعملية السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع". وقال رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي في رسالة بعث بها الى بيريز "اثبت رابين انه رجل سلام واصبح الآن شهيد رسالته ووفاته خسارة لكل من يحب السلام". وسيتوجه نيغاسو الى تل ابيب اليوم للانضمام الى زعماء العالم الذين سيحضرون جنازة رابين.

في بوينس ايرس اصدرت وزارة الخارجية الارجنتينية بيانا صحافيا جاء فيه ان الحكومة الارجنتينية "تستنكر بشدة الهجوم الوحشي غير المفهوم الذي اودى بحياة رئيس وزراء اسرائيل". وقال الزعيم اليهودي روبن براخا انه يشعر بالذهول لمقتل رابين الذي "دفع ثمنا باهظا لاخلاصه للسلام".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

الرئيس بيل كلينتون يتلو بيان تنديد باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين السبت في البيت الابيض. (رويتر تيليفوتو)

الخطاب الاخير

تل ابيب – و ص ف، اورونيوز – كانت الكلمات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، الذي اغتيل مساء السبت في تل ابيب، عن السلام مع العرب في خطاب القاه امام حشد كبير من مؤيدي السلام في ساحة ملوك اسرائيل.

وقال: "طوال ٢٧ عاما كنت رجل حرب، وقد حاربت فترة طويلة جدا الى حد اني لم اعتقد ان هناك بديلا (...) لكن الآن اعتقد ان هناك فرصة للسلام وينبغي اقتناصها (...) كنت اعرف دائما ان الغالبية تؤيد السلام ووجودكم هنا في هذا المكان، اضافة الى دعم جميع الذين لم يتمكنوا من الحضور، يؤكد درجة عمق هذا التطلع الى السلام".

وشارك رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز، للمرة الاولى، في اداء "انشودة السلام"، امام الحشد، وعلق على ذلك قائلاً: "لن نغني السلام فحسب، سنصنعه".

عرفات ناقش وسواريش عملية السلام و"الجهاد الاسلامي" تبنّت الهجومين الانتحاريين

بحث رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس البرتغالي ماريو سواريش، الذي زار غزة اول من امس، في سبل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح في ختام اللقاء: "اجرينا محادثات مهمة جداً وبناءة عن عملية السلام في المنطقة وسبل دعمها".

وقال سواريش: "ان عرفات رجل شجاع جدا. فمن الصعب جدا ان يكون المرء في الوقت نفسه مقاتلا من اجل الحرية ومقاتلا من اجل السلام".

ويعتبر الرئيس البرتغالي اول رئيس دولة يزور قطاع غزة منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤ وهو ايضا الاول يمضي ليلته في اراضي الحكم الذاتي.

ولقي استقبالا حافلا عند معبر ايريز حيث كان عرفات في انتظاره. وعلق على ذلك قائلا: "انه لشرف كبير لي ان اكون اول رئيس يدعى الى غزة وان القى فيها مثل هذا الاستقبال". ورأى ان "في الامكان تنفيذ مشاريع تعاون بين الطرفين وخصوصاً في المجال الجامعي ومجال الصيد". واضاف: "ننوي ايضا تقديم منح الى الطلاب الفلسطينيين الذين يرغبون في متابعة دراستهم في الجامعات البرتغالية (...)

كذلك سنشارك البرتغال كدولة عضو في الاتحاد الاوروبي في الاشراف على الانتخابات الفلسطينية" المقررة في كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان سواريش بدأ الاربعاء زيارة رسمية لاسرائيل حيث التقى رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز ونظيره الاسرائيلي عازر وايزمان.

"الجهاد الاسلامي"

من جهة اخرى، اعلنت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" مسؤوليتها عن الهجومين الانتحاريين اللذين وقعا في غزة الخميس الماضي واديا الى اصابة ١١ اسرائيليا بجروح، انتقاماً لاغتيال امينها العام الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا في ٢٦ تشرين الاول واحد اعضائها محمود الخواجة الذي قتل بالرصاص في غزة في ٢٢ حزيران.

وتلا ناشطون من الحركة اعلان المسؤولية عبر مكبرات للصوت في احتفال تأبيني للشقاقي اقيم في ملعب لكرة القدم في غزة السبت، شارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص رددوا هتافات: "الموت لاسرائيل... الموت لاميركا".

وقالت الحركة ان "الشهيدين شهيدين" فجرا نفسهما في الهجومين اللذين استهدفا قافلة اوتوبيسات اسرائيلية، وهما ربحي الكحلوت ومحمد ابو هاشم.

وسبق للشرطة الفلسطينية ان كشفت هوية الانتحاريين واكدت انتماء الكحلوت (٢٣ عاما) وهو من مخيم جباليا وابو هاشم (١٨ عاما) من مخيم يبنا الى حركة "الجهاد".

في غضون ذلك، شهدت مدينة رام الله في الضفة الغربية اضرابا عاما احتجاجا على مقتل فتى فلسطيني برصاص مستوطن في مخيم الجلزون المجاور الجمعة الماضي. وقالت مصادر امنية ان سكان المدينة تظاهروا قرب مركز الشرطة والقوا حجارا وزجاجات على المبنى، الا ان قوى الامن الاسرائيلية لم تتدخل.

وروى شهود ان محمد احمد رملحي (١٥ عاما) اصيب في مخيم الجلزون برصاصة في رأسه اطلقها مستوطن كان يمر بسيارته اثناء اشتباك بين سكان المخيم والجنود الاسرائيليين. ولاذ المستوطن بالفرار وكانت الشرطة الاسرائيلية لا تزال تبحث عنه، كما طلبت الشرطة من عائلة القتيل تسليمها جثته بعدما دفن على عجل لتحديد اسباب الحادث بدقة.

رواية "در شبيغل"

● في بون نقلت مجلة "در شبيغل" الالمانية في عددها امس عن مصادر في اجهزة الاستخبارات ان مجموعة مسلحة تابعة لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "موساد" اغتالت الشقاقي بأمر من رابين.

وقالت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وافق على العملية لان رئيس "الموساد" اشرف عليها شخصيا من سفينة راسية قبالة مالطا واضافت ان طائرة هليكوبتر تولت اعادة افراد المجموعة الى السفينة.

واوضحت المجلة ان رابين سمح بتصفية الشقاقي في شباط الماضي بعد عملية نتانيا التي تبنتها حركة "الجهاد" وقتل فيها ٢١ اسرائيليا بينهم ٢٠ عسكريا. (و ص ف، رويتر)

قطع جولته الخليجية وتوجه الى اسرائيل
بيلليترو يرى مصلحة كويتية في مصالحة الاردن ملكاً وشعباً

الجولة الخليجية التي اضطر مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو الى اختصارها بسبب اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، تركزت في كل من الكويت والبحرين على محاولة تحسين صورة الاردن في الخليج من اجل توحيد المواقف مما سماه خطرا ايرانيا وعراقيا في المنطقة، وحض العرب على رفع المقاطعة عن اسرائيل.

● وقبل ان ينتقل من الكويت الى البحرين مساء السبت، قال بيلليترو في مؤتمر صحافي: "نعتقد ان من المصلحة الاستراتيجية للكويت، على رغم ما حدث في الماضي، ان تمد يد الصداقة والمصالحة الى الاردن وملكه وحكومته وشعبه". واضاف: "اقول انه ليس هناك تهديد من الاردن، وفي الواقع اذا كان هناك تهديد فانه يأتي من العراق (...) ونود ان يكون الطرف الآخر (العراق) ضعيفا قدر الامكان (...) نرى موقفا جديدا من الحكومة الاردنية نعتقد انه يجب ان يلقى التشجيع لتدعيم العقوبات المفروضة على العراق. ونرى ايضا ان من المصلحة الاستراتيجية لدول المنطقة بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي تقوية علاقاتها مع الاردن في مواجهة التهديد الحقيقي لاستقرار المنطقة والذي لا يأتي من الاردن بل من دول اخرى مثل العراق وايران".

وفي اشارة محددة الى العراق قال بيلليترو: "قد يتعين علينا في المستقبل ان نواجه ذلك التهديد معا وقد يتعين علينا وضع جنودنا وجنودكم في خط المواجهة مع مثل هذا التهديد. لا يمكن احدا ان يعرف ما يفكر فيه زعيم بغداد (...) لا اعتقد انه يمكننا ان نثق بانه لن يقوم ابدا ببعض التحركات العدوانية ولذا فمن الافضل ان نكون مستعدين".

ووجه بيلليترو دعوة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي استقبله السبت، لزيارة واشنطن في النصف الاول من ١٩٩٦ واكد التزام بلاده امن الامارة والخليج وكرر دعوة "حكومات في المنطقة" الى رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل كليا بحجة انها "حاجز سياسي لا لزوم له امام تنمية المنطقة".

وفي المنامة التقى بيلليترو امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مساء السبت وسلمه رسالة من الرئيس بيل كلينتون. ولم يكمل المسؤول الاميركي زيارته للبحرين بل قطعها وتوجه الى اسرائيل صباح الاحد بعدما اصدر بيانا اعلن فيه الغاء زيارتيه لقطر والامارات العربية المتحدة. وبذلك يكون زار المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

في الذكرى الـ ٢٥ لتوليه السلطنة
قابوس عفا عن السجناء السياسيين

أصدر السلطان قابوس بن سعيد عفوا عن جميع السجناء السياسيين المتورطين في قضايا تنظيمات محظورة بمن فيهم اسلاميون اعتقلوا قبل نحو سنة، في الذكرى السنوية الـ٢٥ لتوليه الحكم.

وجاء في بيان اصدرته "رئاسة الامن الوطني" امس، وهي المرة الاولى يعلن وجود هذه الهيئة في السلطنة، ان السلطان قابوس أمر بـ"العفو العام عن جميع السجناء المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة قانونا داخل سلطنة عمان". وكان قابوس تسلم وهو في الـ٢٩ من العمر مقاليد الحكم من والده السلطان سعيد عام ١٩٧٠.

وقال البيان ان السلطان يريد ان يحتفل جميع العمانيين بهذه المناسبة وهم في ذروة السعادة كعائلة واحدة. واوضح ان العفو سيشمل ايضا "المقيمين خارج السلطنة والذين لم يمثلوا امام المحاكم المختصة". واضاف ان السلطات المعنية ستنفذ القرار قبل نهاية تشرين الثاني الجاري من غير ان يذكر عدد المشمولين به.

وكانت محكمة أمن الدولة العمانية قضت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٤ بالاعدام والسجن على عدد لم يحدد من الاسلاميين انشأوا تنظيما سريا، لكن السلطان أمر بوقف تنفيذ أحكام الاعدام وابدالها بالسجن مددا متفاوتة. ووجهت الى الاسلاميين الذين كان بينهم وكيلا وزارة وضباط وجامعيون وفنيون ورجال اعمال، تهمة "اثارة الفتنة وشق صفوف المجتمع العماني المسلم واستغلال الدين الاسلامي وعقيدته الاسلامية السمحاء وموروثاته الحضارية المتمثلة في التعاون والتسامح واصلاح ذات البين لتحقيق هذه الاهداف المدامة".

وقالت السلطات ان هذا التنظيم، وهو الاول يكتشف في السلطنة، "مرتبط من الناحيتين التنظيمية والمالية بجهات خارجية". وسبق لمصادر ديبلوماسية في مسقط ان قدرت عدد المعتقلين في قضية التنظيم الاسلامي المحظور بنحو ٢٠٠ شخص.

وحذر قابوس من التطرف والعصبية وعزا ظهور التطرف في المجتمعات الاسلامية الى عدم فهم الشباب ما وصفه بحقائق دينهم وقال ان ذلك استغل للقيام بأعمال عنف. وشدد على انه مهما تكن اهداف التطرف والتعصب والتحزب "فان هذه الظاهرة نباتات سامة يرفضها التراب العماني".

(و ص ف، رويتر)

وزراء مجلس التعاون بدأوا اجتماعاتهم في مسقط

مسقط – و ص ف – بدأ وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في مسقط امس اعمال دورتهم العادية الـ٥٧ للتحضير للقمة الخليجية الـ١٦ المقرر عقدها في العاصمة العمانية في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل.

وافادت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان الاجتماع الذي يترأسه وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله "سيبحث في الكثير من القضايا السياسية والعسكرية المهمة والتطورات في المنطقة بما فيها الوضع في العراق". واضافت ان المجتمعين سيبحثون ايضا في "العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء آخر المستجدات" ولاسيما منها اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ايران تريد دورا في امن الخليج

الدوحة – رويتر، و ص ف – قال رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري في الدوحة ان ايران تريد ان يكون لها دور في الحفاظ على امن منطقة الخليج وتريد حل النزاع مع الامارات العربية المتحدة على ثلاث جزر.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده السبت بعد اجتماع مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، "ان قطر عضو في مجلس التعاون الخليجي فهي تنقل وجهة النظر هذه الى الاعضاء الآخرين لتعزيز العلاقات وتطويرها".

وكان ناطق نوري وصل الى الدوحة الجمعة على رأس وفد يضم وزراء ونوابا ايرانيين تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشورى القطري الشيخ محمد بن مبارك الخليفي.

الكويت اوقفت عمليات غسيل اموال

الكويت – رويتر – صرح محافظ المصرف المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان السلطات الكويتية اكتشفت عمليات غسيل اموال تقوم بها جهات خارج النظام المصرفي وانها اتخذت اجراءات لوقف هذه العمليات.

وسئل هل اوقفت السلطات اي شركة لهذا السبب، فأجاب: "اؤكد لكم انه لم تغلق اي شركة او توضع تحت المراقبة في الكويت". لكنه قال ان بعض عمليات غسيل الاموال قامت بها جهات خارج النظام المصرفي والمالي الكويتي اكتشفت فعلا بواسطة "السلطات المختصة واتخذت الاجراءات اللازمة في هذا الشأن. واضاف ان المصرف المركزي متيقظ ويولي مكافحة غسيل الاموال اقصى اهتمامه.

مبيعات الاسلحة عززت الصادرات البريطانية الى الكويت

الكويت – و ص ف – جاء في بيان للسفارة البريطانية في العاصمة الكويتية امس أن الزيادة في مبيعات الاسلحة عززت الصادرات البريطانية الاجمالية الى الكويت في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بنسبة ٥٢ في المئة عنها في الفترة نفسها من ١٩٩٤.

واوضح البيان ان بريطانيا صدرت الى الكويت ما قيمته ٢١١ مليون جنيه استرليني (نحو ٣٢٠ مليون دولار) بين كانون الثاني وآب ١٩٩٤، في حين بلغت صادراتها للفترة نفسها من السنة الجارية ٣٢٣ مليون جنيه استرليني (نحو ٥٠٠ مليون دولار). وعزا الزيادة في ١٩٩٥ الى زيادة في مبيعات الاسلحة البريطانية للكويت اذ بلغت قيمتها ١١٩ مليون جنيه في مقابل نحو ١.٨ مليون جنيه في الفترة نفسها من ١٩٩٤. ولا تزال صادرات بريطانيا الى الكويت من المعدات الصناعية والسيارات والسلع الاستهلاكية جيدة، لكن مبيعات الاسلحة احتلت الصدارة فيما هذه السنة. ويذكر ان الكويت اقرت بعد تحريرها من الاحتلال العراقي في ١٩٩١ برنامجا لاعادة بناء قواتها المسلحة وتحديثها يمتد عشر سنين وتصل تكاليفه الى١٢ مليار دولار.

سوريا تؤكد ان رابين طلب تأجيل المفاوضات

دمشق – و ص ف – اكدت دمشق اعلان وزير الخارجية فاروق الشرع قبل ايام ان نظيره الاميركي وارن كريستوفر نقل الى الرئيس حافظ الاسد الاثنين الماضي رغبة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في تأجيل المفاوضات بين البلدين حتى الربيع على رغم النفي الاسرائيلي والاميركي لهذه التصريحات.

وقال الشرع ليل الجمعة لدى وصوله الى دمشق عائدا من النمسا ان رابين ابلغ الى الولايات المتحدة ان اسرائيل ليست على استعداد لتحريك عملية السلام على المسار السوري قبل ربيع السنة المقبلة. لكن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ابلغ الى سوريا ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها للتغلب على العقبات القائمة امام تحقيق اتفاق بين الجانبين على الترتيبات الامنية.

الحسن الثاني عاد الى الرباط

الرباط – وص ف– عاد الملك الحسن الثاني الى الرباط صباح السبت من نيويورك حيث شارك في احتفالات الذكرى الـ٥٠ لتأسيس الامم المتحدة في ١٨ تشرين الاول الماضي.

ولدى نزوله من الطائرة يرافقه ولي العهد الامير سيدي محمد والاميرة لالا مريم، استقبله الامير مولاي رشيد وعدد كبير من الشخصيات المدنية والعسكرية. وكان العاهل المغربي الذي نقل الى المستشفى في ٢٤ تشرين الاول لاصابته بالتهاب في الشعب الهوائية غادر "نيويورك هوسبيتال" الاثنين الماضي وهو في حال صحية "جيدة جداً".

قضية "الاخوان المسلمين": الاحكام في ١٣ ت ٢

القاهرة – وص ف– حددت المحكمة العسكرية العليا امس ١٣ تشرين الثاني الجاري موعداً لحكمها على ٤٩ من قادة جماعة "الاخوان المسلمين" غير المرخص لها الذين يحاكمون امامها بتهمة تأليف مجموعة "مخالفة للقانون".

وافاد مصدر قضائي ان المحكمة التي تعقد جلساتها في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة حددت هذا الموعد بعد الاستماع الى مرافعات المحامين الذين عينتهم للدفاع عن المتهمين. وكان المحامون الذين اختارهم المتهمون للدفاع عنهم انسحبوا من المحكمة احتجاجا على الطابع "السياسي" للمحاكمة.

وطالبت النيابة بانزال اقصى العقوبة بالمتهمين مما يعني في هذه الحال السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

القوات الجزائرية قتلت ٣٤ اسلامياً واغتيال مسؤول حزبي ومدير في "واج"



المرشح للرئاسة الجزائرية سعيد سعدي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في بروكسيل امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت السلطات الجزائرية امس ان قوى الامن قتلت ٣٤ مسلحا اسلاميا في مناطق مختلفة من الجزائر الاسبوع الماضي.

وجاء في بيان رسمي ان ١٤ مسلحا قتلوا في منطقة جبلية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة، بينما قتل ٢٠ في مناطق اخرى متفرقة. واشار الى ان بين القتلى احد قادة الاسلاميين المتطرفين عثر على جثته في منطقة العود الثلثاء الماضي.

وقالت "جبهة القوى الاشتراكية" المعارضة التي يتزعمها حسين آيت احمد ان مسلحين مجهولين اغتالوا احد المسؤولين فيها مبارك محيو (٤٩ عاما) في العاصمة صباح السبت. واوضحت ان محيو الذي كان يتولى امانة الشؤون المالية في الحزب قتل بالرصاص امام منزله في حي القبة في العاصمة قرابة الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي بينما كان يقود سيارته، كما قتل ابن عم له كان يرافقه بسبب انقلاب السيارة بعد اطلاق النار عليها.

وكان محيو، وهو خبير محاسبة، رشح نفسه في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١ في حي القبة عن "جبهة القوى الاشتراكية".

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان مديرها المالي احمد خلفون (٥٠ عاما) قتل بالرصاص قرب منزله في منطقة بير خادم في جنوب العاصمة مساء السبت. وقالت ان الرجل الذي كان يعمل في الوكالة منذ خمس سنوات كان يوقف سيارته عندما اطلق مسلحون النار عليه فاصابوه باربع رصاصات اردته فورا.

من جهة اخرى، رأى آيت احمد في حديث نشرته صحيفة "الوطن" الجزائرية اول من امس ان الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ تشرين الثاني الجاري "مهزلة في شكلها (...) ومأساة في مضمونها" وانها "ستغرقنا في الحرب الاهلية وستعمق الهوة القائمة في مجتمعنا فيما يأتي تشكيل الميليشيات (المحلية للتصدي للاسلاميين) وتوزيع الاسلحة ليسرع في الامور" في هذا الاتجاه.

● في باريس اتهم رئيس الوفد البرلماني لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج انور هدام في بيان وزع امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك باعطاء "نوع من الصدقية للمهزلة الانتخابية" في الجزائر. وقال: "يمكن ان يفسر ذلك بانه محاولة لاعطاء شرعية دولية للنظام الارهابي القائم في الجزائر على حساب الشرعية الشعبية".

وندد مجددا بـ"المساعدة اللااخلاقية واللاانسانية" التي تقدمها فرنسا الى "الطغمة العسكرية الجزائرية". واكد ان اي مساعدة "غير المساعدة الانسانية" تمثل ضمانا لـ"سياسة القمع الاعمى والتعذيب الذي تمارسه المؤسسات".

● في كوتونو قالت وزارة الخارجية السبت ان حكومة بنين قررت استدعاء ٣٠ طالبا يدرسون في الجزائر ونقل سفارتها الى المغرب لاسباب امنية.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان القرار اتخذ في جلسة لمجلس الوزراء الجمعة. واضاف ان المصالح الديبلوماسية لبلاده ستدار الآن من الرباط.

(و ص ف، رويتر)

الخرطوم تتهم تنزانيا بعد أوغندا بمشاركة الثوار الجنوبيين في هجوم

اتهمت الحكومة السودانية للمرة الاولى امس تنزانيا بمساعدة الثوار الجنوبيين بعدما كانت حتى الآن خصت اوغندا بهذا الاتهام.

وقال وزير الخارجية السوداني علي طه في بيان اصدرته السفارة السودانية في نيروبي ان "سبعة آلاف جندي من جيش المقاومة الوطني (الاوغندي) ومعهم بعض الجنود التنزانيين شنوا هجمات على فرجوك وماقوي في المنطقة الاستوائية الشرقية (...) وكانوا تحت قيادة افراد من قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان الخارج على القانون". واضاف ان "ثلاثين دبابة ومدفعية الهاون والمدفعية الثقيلة تساند القوات الاوغندية والتنزانية".

ودعا المنسق العام لقوات الدفاع الشعبي، وهي منظمة شبه عسكرية، في ولاية الخرطوم صلاح سليم جميع الذين تلقوا تدريبا عسكريا الى الانضمام الى وحدة عسكرية متجهة الى جنوب البلاد، فيما اعلن قائد هذه القوات اللواء محمد الحسن الفاضل ان قواته وضعت في حال تأهب وانها "مستعدة لمواجهة اي خطر يهدد البلاد الى جانب القوات المسلحة".

وكان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني اكد في القاهرة السبت تأييده فرض "عقوبات صارمة" على السودان. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام: "على منظمة الوحدة الافريقية التنديد بالارهاب الذي يرعاه السودان ولكن اعتقد ان هذا القرار يجب ان تتبعه عقوبات صارمة من هذه المنظمة وحتى من مجلس الامن".

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

٥٥ الف جندي في "النجم الساطع"

قاعدة للقوات الجوية في غرب القاهرة – و ص ف – أعلن مسؤولون عسكريون ان اكثر من ٥٥ الف جندي من مصر والولايات المتحدة سيشاركون في مناورات "برايت ستار" (النجم الساطع) التي تبدأ السبت المقبل وان قوات من بريطانيا وفرنسا والامارات العربية المتحدة ستشارك فيها ايضا.

وصرح الناطق العسكري الاميركي الكولونيل توماس نيكرسون في مؤتمر صحافي عقده السبت مع مسؤولين مصريين ان هذه المناورات التي تجرى كل سنتين "لا يمكن ان تقارن من حيث حجمها ومستوى التنسيق فيها الا بعاصفة الصحراء" وهو الاسم الذي اطلقه التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة على العملية العسكرية التي قام بها لاخراج العراق من الكويت في ١٩٩١. واضاف انها ستكون "اكبر مناورات عسكرية متعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة المركزية". واشار الى ان العسكريين-المصريين سيستخدمون للمرة الاولى في هذه المناورات مروحيات "اباتشي" الاميركية وطائرات "ف – ١٦" وفرقاطات "نوكس كلاس".

وأوضح اللواء المصري احمد جمال الدين ان ما مجموعه ٥٦١٧٠ عسكريا سيشاركون في المناورات وهم ٣٢٥٠٠ مصري و٢٢ الف اميركي و٥٣٠ بريطانيا و٥٠٠ فرنسي و١٨٠ اماراتيا. وقال ان ٧٢٠ طائرة اميركية ستقوم بأكثر من ٢٦٠٠ طلعة وبعمليات انزال جوي في حين تشن ١١٥ دبابة "هجوما في عمق الصحراء الجنوبية الغربية في مصر".

وقال الكولونيل نيكرسون ان فرقة المشاة الممكننة الرابعة والعشرين والكتيبة ٣٦٦ من سلاح الجو الاميركي والوحدة ٢٦ من مشاة البحرية ستشارك ايضا في هذه المناورات.

مناورة بالذخيرة الحية للبحرية السورية

دمشق – سانا – أذيع امس ان احد تشكيلات القوات البحرية السورية "نفذ مشروعا تكتيكيا مع رمي حقيقي بالتعاون مع صنوف الاسلحة الاخرى في القوات المسلحة" في حضور وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس الذي شهد المرحلة التنفيذية للمشروع.

وأجري التمرين "في جو مماثل لظروف المعركة البحرية الحقيقية حيث تمت اصابة كل الاهداف الممثلة بدقة فائقة وحقق المشروع الغاية التدريبية المتوخاة". واثنى طلاس على الكفاية القتالية للمشاركين وحضهم على رفع وتيرة التدريب "لتبقى قواتنا البحرية في اعلى جاهزيتها لتنفيذ المهمات الموكولة اليها والتصدي لأي عدوان غادر".

آلاف السودانيين ينتظرون على الحدود الليبية

الخرطوم – رويتر، و ص ف – نقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" امس عن اللواء في الشرطة صلاح الدين احمد الشيخ ان نحو ١٩ الف سوداني يقفون على الحدود مع ليبيا بعدما امرت طرابلس بطرد مزيد منهم.

وقال في اجتماع للجنة الحكومية المكلفة تنظيم استقبال السودانيين المطرودين من ليبيا ان ١٣٥٦ سودانيا عبروا الحدود بالفعل الى بلدات حدودية في اليومين الاخيرين، لكن الآخرين لا يزالون ينتظرون على الحدود وبينهم ثمانية آلاف محتجزون في مدينة الكفرة الليبية وهي الاخيرة قبل الحدود السودانية. واشار الى ان الاطباء السودانيين الموجودين في واحة السلفي الى حيث تصل مواكب المبعدين "تنقصهم الادوية والتجهيزات الطبية". ومن الذين وصلوا، في اليومين الاخيرين "٦٣ مريضا بسبب النقص في الغذاء في فترة احتجازهم في ليبيا والتي استمرت ٢٠ يوماً".

اتفاق يمني - سعودي لمكافحة المخدرات

الرياض – وص ف – كشف وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب في تصريحات صحافية امس ان حكومتي اليمن والمملكة العربية السعودية اتفقتا على توقيع معاهدة منفصلة لمكافحة تهريب المخدرات الى جانب الاتفاق الامني الذي ينوي البلدان توقيعه قبل نهاية الشهر الجاري في السعودية.

وقال لصحيفة "عكاظ" ان الرياض اقترحت اتفاق مكافحة المخدرات و"رحبنا بالاقتراح وتسلمناه وناقشناه وقدمنا ردنا وملاحظاتنا". واشار الى ان "موضوع المخدرات يشكل قلقا للجانبين خصوصا اننا بلدان جاران بينهما حدود مشتركة واسعة". واوضح ان الاتفاق الامني "يشمل كل مجالات التعاون الامني وينص على تبادل تسليم أي مجرم سواء كان متطرفا او مجرما جنائيا ومنع ممارسة اي نشاط معاد او مخل بأمن أي من البلدين على ارض البلد الآخر".



خلاف بين الجيش والشرطة لصرب البوسنة وتوديمان اتهم المسلمين باعاقة اقامة الاتحاد

انفجر خلاف بين شرطة صرب البوسنة والجيش الذي اتهم الشرطة امس بأنها ترفض المشاركة في الدفاع عن خطوط الجبهة.

واحتجت رئاسة اركان جيش صرب البوسنة على قرار "وزير الداخلية" توميسلاف كوفاك في ٢ تشرين الثاني الجاري سحب القوات الخاصة التابعة للشرطة من خطوط الفصل مع قوات التحالف الكرواتي – المسلم. ووصفت القيادة العسكرية بقيادة الجنرال راتكو ملاديتش هذا القرار بأنه "غير حكيم" و"خطير جداً" لان "الحرب لم تنته بعد" ولأن "القوات الكرواتية والمسلمة يمكنها ان تشن هجمات جديدة بمعزل عن مسيرة السلام". وطلبت من "رئيس الجمهورية الصربية" رادوفان كارادزيتش "منع تنفيذه" وان "يواصل الجيش والشرطة معركتهما حتى توقف الحرب نهائياً".

ويمثل هذا الخلاف فصلاً جديداً من الصراع الدائر منذ الربيع الماضي بين قيادة الجيش والسلطات المدنية في "الجمهورية الصربية".

من جهة اخرى، صرح "رئيس وزراء" صرب البوسنة رايكو كازاييتش ان صرب البوسنة "لن يسمحوا بأن يملي عليهم الاميركيون او السلطات المسلمة في ساراييفو اختيار قادتهم". وقال رداً على اشتراط الولايات المتحدة ابعاد كارادزيتش وملاديتش عن السلطة ان "الشعب الصربي سيقرر بنفسه (...) انه هو وحده القادر على انتخاب ممثليه او اقالتهم". واضاف "سيكون في امكان الاميركيين بعد ذلك المطالبة بتسليم المسؤولين الصربيين الى المحكمة الجزائية الدولية في لاهاي وسيعتبر ذلك مثابة محاكمة للشعب الصربي على جرائم مزعومة".

وسئل كازاييتش عن مفاوضات السلام الجارية في دايتون في ولاية اوهايو الاميركية، فأجاب: "لقد سيست الحرب الاهلية في يوغوسلافيا السابقة الى درجة يصعب معها الامل في ايجاد تسوية دائمة". واشار الى ان "واشنطن وموسكو تستعجلان ابرام اي اتفاق كان (...) غير ان ذلك لن يؤدي إلا الى سلام موقت".

في غضون ذلك، عاود مبعوث الامم المتحدة ثورفالد ستولتنبرغ والسفير الاميركي بيتر غالبريث مفاوضاتهما مع وفد من صرب سلافونيا الشرقية في بلدة اردوت التي يسيطر عليها الصرب في شرق كرواتيا. وكان الديبلوماسيان قدما اقتراحات جديدة الى الصرب اول من امس على امل التوصل الى اتفاق صربي – كرواتي على عودة سلافونيا الشرقية الى سيادة كرواتيا نهائيا.

الكروات والمسلمون

• في زغرب اتهم الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في مؤتمر صحافي عقده اول من امس مسلمي البوسنة بتعطيل اقامة الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – البوسني.

وقال: "من الخطأ الادعاء ان الكروات يعوقون اقامة الاتحاد الفيديرالي. هناك بالتأكيد متطرفون في كلا الجانبين الامر الذي لا يساعد على تطبيق اتفاق واشنطن" الذي رعته الادارة الاميركية في آذار ١٩٩٤. ورأى ان "من الضروري ان يباشر الطرفان (الكروات والمسلمون) تطبيق الفيديرالية وخصوصا عبر التمسك بالظواهر الايجابية فيها (...) المهم هو ان من مصلحة الطرفين ان ينجح الاتحاد الفيديرالي في البوسنة والهرسك وعلى وسائل الاعلام ان تظهر اكثر واكثر الظواهر الايجابية التي يتضمنها".

واعلن الرئيس الكرواتي تعيين وزير الاقتصاد في الحكومة السابقة زلاتكو ماتيسا رئيسا جديدا للوزراء خلفا لنيكيتشا فالنتيتش بعد فوز حزب الاتحاد الديموقراطي الكرواتي الذي يتزعمه توديمان في الانتخابات العامة التي اجريت الاسبوع الماضي.

• في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة طلبت الجمعة من سلطات صرب البوسنة "الافراج فورا" عن الصحافي الاميركي ديفيد رود من صحيفة "كريستشان ساينس مونيتور".

وكانت سلطات صرب البوسنة اكدت احتجاز الصحافي واتهمته بدخول اراضيها بـ"طريقة غير شرعية".

قوة الاطلسي

• في موسكو قال وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف انه يوافق على تعيين القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جلوان قائدا للقوة المتعددة الجنسية في البوسنة اذا سمي مساعد روسي له.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة السبت انه "في هذه الحال لا نعتبر الجنرال جلوان ضابطا في حلف شمال الاطلسي على أن لا يشار في اوامره الى منصبه في الحلف".

واقترح غراتشيف هذه الصيغة "افضل تسوية" في المفاوضات الصعبة في شأن مشاركة الروس في قوة السلام المحتملة في البوسنة.

(و ص ف، رويتر، اب)

ضبط متسلل يحمل سكيناً ليلاً امام غرفة نوم رئيس وزراء كندا

وجدت زوجة رئيس وزراء كندا نفسها صباح امس وجها لوجه مع متسلل يقف على باب غرفة نومهما شاهرا سكينا.

وحبس جان كريتيان وزوجته الين نفسهما داخل الغرفة الى حين وصول رجال الحرس الملكي الكندي بعد دقائق واعتقالهم الرجل.

وابلغ كريتيان الى الصحافيين في مطار اوتاوا، قبل توجهه الى اسرائيل للمشاركة في مأتم رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، ان "زوجته استيقظت الساعة ٢.١٥ فجر امس لدى سماعها ضجة (...) فنهضت وفتحت باب الغرفة لتجد امامها رجلا يحمل سكينا، فاغلقت الباب بسرعة وعادت الى الغرفة واتصلت بالحرس". واضاف: "لم استطع تصديق ما اخبرتني اياه (...) وفي غضون ست دقائق او عشر وصل الحرس واعتقلوا الرجل".

وصرح المفتش في الشرطة جان سان – سير ان دوافع الرجل مجهولة، فيما اوضح ناطق باسم الشرطة، رفض ذكر اسمه، ان المتسلل في الـ٣٤ من العمر ومن منطقة مونتريال.

(أب)

٥٨٨ قتيلا و ٢٠٠ مفقود في اعصار الفيليبين

مانيلا – و ص ف، أب – اظهرت حصيلة جديدة اعلنها المركز الوطني للاغاثة امس ان اعصار "انجيلا" الذي ضرب الجمعة شمال الفيليبين، اوقع ٥٨٨ قتيلا على الاقل وان نحو ٢٠٠ آخرين لا يزالون في عداد المفقودين.

وصرح مدير المركز فورتوناتو دو جوراس ان نحو ١.١٢ مليون شخص نزحوا عن منازلهم بسبب الاعصار، بينهم نحو ٤٨٦ الف شخص لا يزالون في المخيمات.

وقدر مسؤولون في مانيلا قيمة الخسائر في القطاع الزراعي بنحو ٨٩٨ مليون بيزو (٣٤.٥ مليون دولار)، وفي الابنية والممتلكات بمليار بيزو (٣٨.٥ مليون دولار).

غداة اعتقاله ومتهماً اخر بتفجيرات فرنسا

الشرطة البريطانية تستجوب الجزائري "ابوفارس"

افادت مصادر في الشرطة البريطانية ان رجال "اسكوتلنديارد" لا يزالون يستجوبون في مركز بادينغتون غرين في لندن عبد القادر بنويس الملقب "ابو فارس" (٣٦ عاما) غداة اعتقاله مع شخص آخر في العاصمة البريطانية للاشتباه في تورطهما في سلسلة التفجيرات التي هزت فرنسا اخيرا.

واكد ناطق باسم "اسكوتلنديارد" القبض على رجلين احدهما جزائري في وسط لندن بموجب "قانون مكافحة الارهاب"، في ما يتصل بالاعتداءات التي وقعت في فرنسا. وقال: "نحن نجري الآن مناقشات مع السلطات الفرنسية ولا يمكن في هذه المرحلة اعطاء مزيد من التفاصيل". ورفض كشف هوية المعتقلين.

واوضح مصدر في باريس السبت ان اعتقال بنويس الذي تعتبره السلطات الجزائرية "اميرا" في "الجماعة الاسلامية المسلحة" تم بمبادرة من الاستخبارات البريطانية، ذلك ان القضاء الفرنسي لم يصدر بعد اي مذكرة توقيف دولية في حقه.

وكان المحققون الفرنسيون حصلوا على معلومات مفادها ان بنويس اتصل هاتفيا مرارا بالجزائري بوعلام بن سعيد (٢٨ عاما) الذي اعتقل في باريس مساء الاربعاء وقدمه رجال الشرطة الفرنسيون على انه "منسق" نشاط الشبكة الارهابية التي فجرت الكثير من العبوات الناسفة في فرنسا منذ تموز الماضي.

وراقبت الشرطة الفرنسية هاتف بن سعيد وقالت انه اتصل ببنويس على هاتفه النقال في لندن الاسبوع الماضي واعلمه بان "مجموعة باريس باتت معطلة". واعقب هذا الاتصال الهاتفي القبض على عدد من العناصر الاسلامية المتطرفة في ضواحي باريس وسجن اثنين منهم.

ويعتبر عبد القادر بنويس من قدامى ناشطي الجماعات الاسلامية في الجزائر حيث حكم عليه بالاعدام غيابيا عام ١٩٩٣ بعد الانفجار الذي استهدف مطار هواري بومدين في الجزائر العاصمة عام ١٩٩٢ واوقع تسعة قتلى و١٢٣ جريحا. واشارت مصادر جزائرية الى ان بنويس اللاجئ الى لندن مقرب من جمال زيتوني الذي يعتبر زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية.

وكانت سلسلة من التفجيرات استهدفت مناطق عدة في فرنسا نسبت الى عناصر قريبة من "الجماعة الاسلامية المسلحة" اوقعت سبعة قتلى ونحو ١٨٠ جريحا.

(و ص ف، رويتر)

توقع فوز ادوارد شيفاردنادزه في انتخابات الرئاسة الجورجية



الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه يدلي بصوته في احد مراكز الاقتراع في تبليسي امس. (اب تيليفوتو)

توجه الناخبون الجورجيون امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس للدولة ومجلس نواب جديد وسط توقعات ترجح فوز الرئيس الحالي ادوارد شيفاردنادزه بولاية مدتها خمس سنوات.

ومازح شيفاردنادزه، الذي ادلى بصوته في احد مراكز الاقتراع في العاصمة تبليسي، الصحافيين قائلا: "اعرف اسما واحدا سأصوت له". وهو وصل في سيارة "مرسيدس" ليموزين امدتها اليه الحكومة الالمانية بعد نجاته من محاولة اغتيال في آب وسط حراسة مشددة. وفتحت صناديق الاقتراع الساعة ٧.٠٠ بالتوقيت المحلي (٣.٠٠ بتوقيت غرينيتش) امام الناخبين البالغ عددهم نحو ٣.٢ ملايين موزعين على ٧٥ دائرة انتخابية. وتوقع رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات فان كيفورادزه ان يبلغ عدد المقترعين نحو مليوني شخص.

ويتنافس ٥٤ حزبا على ٢٢٥ مقعدا في مجلس النواب ينتخب ١٥٠ منهم بموجب نظام القوائم النسبية وتوزع المقاعد على الاحزاب التي تتخطى حاجز الخمسة في المئة اللازم للتمثيل في المجلس. وينبغي ان يقترع ثلث الناخبين المسجلين كي تعتبر الانتخابات صحيحة. اما انتخابات الرئاسة، فينبغي ان يحصل المرشح على ٥٠ في المئة على الاقل من الاصوات للفوز فيها.

وكان شيفاردنادزه تطرق في كل خطبه الانتخابية الى "المسألة الابخازية" معلنا اخيرا انه "اذا لم يقبل الانفصاليون الابخاز بمبدأ التفاوض فستستعيد ابخازيا بالقوة".

ومعلوم ان الحرب الاهلية في ابخازيا استمرت من آب ١٩٩٢ الى خريف ١٩٩٣ واوقعت من ثلاثة آلاف الى عشرة آلاف قتيل وهجرت نحو ٢٥٠ الف شخص. ولم تنجح المفاوضات حتى الآن في ضمان عودة اللاجئين الى ديارهم، ويرفض الابخاز الذين ستدعمهم موسكو في الحرب رفضا قاطعا العدول عن مطالبتهم بالاستقلال.

وانسحب احد المرشحين الستة لرئاسة جورجيا، الجنرال السابق في جهاز الامن السوفياتي بانتيليمون جورجادزه (٧٢ عاما)، وحض مؤيديه على التصويت لجومبير باتياشفيلي وهو امين سابق للحزب الشيوعي الجورجي. وينتقد باتياشفيلي الحكومة الحالية لعدم توفيرها الضمان الاجتماعي في بلد يسلك طريق الاصلاحات الاقتصادية الليبرالية في اشراف صندوق النقد الدولي، ولا يتردد في التعبير عن رأيه في ما يتعلق بالمسألة الابخازية بقوله "انني ادين اللجوء الى القوة واعتقد ان المفاوضات لا تزال ممكنة".

وقد وزع معظم الاحزاب والحركات السياسية مناشير تحمل خريطة جورجيا الموحدة. ويطالب جميع المرشحين من الحزب الشيوعي الى الحزب المحافظ من انصار الملكية باعادة توحيد لراضي هذه الجمهورية الصغيرة الواقعة في القوقاز.

ويرى المراقبون ان شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفياتي السابق، هو الاوفر حظا في انعاش اقتصاد البلاد، خصوصا ان سمعته الدولية الجيدة تبدو ضمانا لاستمرار تقديم الاسرة الدولية مساعدات الى جورجيا.

(أب، و ص ف، رويتر)

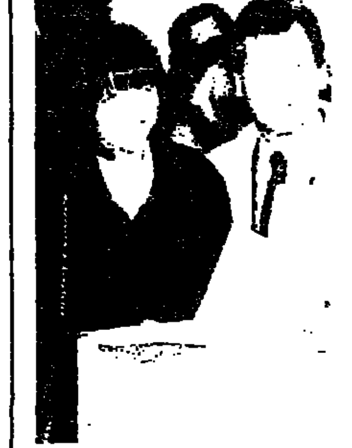
جنوب افريقيا: فوز ساحق لـ"المؤتمر الوطني الافريقي"

جوهانسبورغ – رويتر – اظهرت النتائج شبه النهائية ان حزب "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتزعمه الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا حصل على ٧٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات المحلية ووسع قاعدته منذ تسلم السلطة من الاقلية البيضاء العام الماضي.

وتوقع محللون أن يحسن "المؤتمر الوطني" نتائجه بعد فرز بقية الاصوات التي تمثل اقل من ١٥ في المئة وخصوصاً اصوات المناطق الريفية التي يتمتع فيها بشعبية كبيرة.

وكان الحزب قد نال العام الماضي في الانتخابات الديموقراطية الاولى التي تجرى في البلاد ٦٢.٦ في المئة من الاصوات.

الرئاسة البولونية الى دورة ثانية بين فاونسا ووزير شيوعي سابق



الرئيس البولوني ليخ فاونسا يدلي بصوته في غدانسك امس. (اب تيليفوتو)

المرشح الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي وزوجته يولانتا اثناء ادلائه بصوته في ضواحي فرصوفيا. (اب تيليفوتو)

ادلى البولونيون امس باصواتهم في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي شهدت تنافسا حادا بين الرئيس الحالي ليخ فاونسا والشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي.

وعلى رغم ان عدد المرشحين جاوز الـ١٧ فان الصراع يدور اساسا بين الزعيم السابق لنقابة "تضامن" العمالية الذي هز الكتلة السوفياتية السابقة في الثمانينات واقرب منافسيه الوزير الشيوعي السابق.

واظهرت النتائج الاولية فوز فاونسا بـ٣٤.٦ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٣.٤ في المئة لكفاشنيفسكي، و٩.٧ في المئة للمنشق السابق ياتشيك كورون و٧ في المئة لرئيس الوزراء السابق يان اولزوفسكي. وبموجب القانون البولوني، على المرشحين الرئيسيين ان يتواجها بعد اسبوعين في ١٩ تشرين الثاني في دورة ثانية لاخفاقهما في نيل الغالبية المطلقة امس.

واجريت الانتخابات امس في طقس مثلج وخصوصا في المناطق الجنوبية. ورفض المسؤولون اعطاء ارقام تقديرية عن عدد المقترعين قبل اقفال الصناديق الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (١٩.٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وادلى فاونسا بصوته في مسقط رأسه غدانسك وحض مؤيديه على مساعدته في تأسيس حزب سياسي استعدادا للانتخابات العامة المقبلة. اما كفاشنيفسكي (٤١ عاما) فاعلن بعد ادلائه بصوته في احدى ضواحي فرصوفيا انه ذاهب للسباحة ولعب التنس في انتظار صدور النتائج.

ويرى بعض المحللين ان البولونيين، الذين رفضوا بغالبية ساحقة الحكم الشيوعي عام ١٩٨٩، لن يبدلوا فاونسا (٥٢ عاما) الحاصل على جائزة نوبل للسلام بوزير من النظام القديم على رغم الانتقادات التي يوجهونها الى الرئيس. الا ان محللين آخرين يشيرون الى نجاح الشيوعيين السابقين في المجر وبلغاريا ولاتفيا في تولي السلطة من جديد عقب انتخابات ديموقراطية، وكذلك الى اجتذاب كفاشنيفسكي (٤١ عاما) الشباب بطروحاته التغييرية.

(اب، رويتر)

تركيا: ٥٧ قضوا في فيضانات

اسطنبول – و ص ف – افادت السلطات التركية ان ٥٧ شخصا قضوا في الفيضانات التي تسببت بها الامطار الغزيرة التي تهطل منذ السبت على مناطق جنوب شرق الاناضول.

واجتاحت امس فيضانات، لم تشهد المنطقة مثلها منذ ٥٥ سنة، عشرات الاحياء في مدينة ازمير وهي المدينة التركية الثالثة من حيث عدد السكان ويقطنها نحو ثلاثة ملايين شخص.

وهذه الكارثة الطبيعية الثالثة تضرب تركيا في خمسة اشهر. وقال رئيس مركز الطوارئ في ازمير تحسين ايدين ان تقدير الاضرار الناجمة عن الفيضانات سيعلن اليوم.

يلتسين لم يسلّم اياً من سلطاته والمحكمة العليا قضت بتسجيل يافلنسكي



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في اجتماع اداري عقد في موسكو اول من امس. (ا ب تيليفوتو)

اكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان الرئيس بوريس يلتسين الذي يعالج في المستشفى من اضطرابات في القلب، لم يسلم ايا من سلطاته الى احد.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة اول من امس: "لم يكن ثمة تسليم للسلطة من الرئيس. هذا ليس ضروريا". الا انه لاحظ ان حجم عمله ازداد منذ دخول يلتسين المستشفى في ٢٥ تشرين الاول الماضي.

وكان تشيرنوميردين، وهو المسؤول الحكومي الاول يزور الرئيس الروسي في المستشفى، صرح الجمعة ان يلتسين عهد اليه في تنسيق اعمال الوزراء الذين يتولون الوزارات الاساسية وهم وزراء الدفاع والامن والخارجية والداخلية.

وقال رئيس الوزراء لدى استقباله قادة اللائحة الاشتراكية الديموقراطية للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في كانون الاول المقبل ان "الرئيس رجل صلب، لكننا سنحاول مع ذلك تخفيف عبء العمل عنه قليلا". واضاف ان حاله الصحية "على افضل ما يمكن بالنسبة الى رجل في المستشفى".

وقبل ذلك اوردت "انترفاكس" تصريحا للناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف جاء فيه ان الرئيس الروسي لم يسلم مقاليد السلطة الى اي شخص. وقال: "لم يعط الرئيس سلطاته لأحد اثناء مرضه. ولم يناقش الامر اثناء لقاء يلتسين وتشيرنوميردين الجمعة". واضاف ان بعض الصحافيين اساء فهم تصريحات رئيس الوزراء اذ فسروها بان ثمة اتفاقا على نقل بعض سلطات الرئيس الى تشيرنوميردين. واكد ان هذا التفسير "خاطئ تماما".

من جهة اخرى، قضت المحكمة الروسية العليا السبت برفع منع فرض على حزب "يابلوكو" الليبرالي الذي يتزعمه الزعيم الاصلاحي غريغوري يافلنسكي من المشاركة في الانتخابات العامة المقررة في ١٧ كانون الاول.

واعلن القاضي الكسندر سيدين ان المحكمة امهلت اللجنة الانتخابية المركزية ثلاثة ايام لتسجيل لائحة "يابلوكو" الذي يتصدر الاحزاب الليبرالية في استطلاعات الرأي، بعدما رفضت ذلك سابقا لاسباب فنية.

وسبق للمحكمة ان قضت الجمعة الماضي بتسجيل لائحة الحركة الوطنية "ديرجافا" التي يتزعمها نائب الرئيس الروسي السابق الكسندر روتسكوي قبل ٥ تشرين الثاني الجاري (امس). وصرح رئيس اللجنة الانتخابية نيكولاي ريابوف: "عندما نتسلم نسخة عن حكم المحكمة سنسجل اللائحة (...) سننفذ الحكم واذا اردنا ان يحترمنا الغير فينبغي ان نحترم الآخرين".

(و ص ف، رويتر)

تشيلر نالت ثقة مجلس النواب والحكومة تسعى الى تعديل الدستور



رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر وشريكها في الائتلاف الحكومي دنيز بايكال – الثاني من اليسار – يتقبلان التهاني بالثقة من النواب. (اب تيليفوتو)

نالت أمس حكومة الائتلاف الوطني برئاسة زعيمة حزب الطريق القويم رئيسة الوزراء تانسو تشيلر ومشاركة حزب الشعب الاشتراكي الديموقراطي الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية دنيز بايكال، ثقة مجلس النواب التركي بغالبية ٢٤٣ صوتا في مقابل ١٧١.

وكانت تشيلر الفت حكومتها هذه مساء الاثنين الماضي ووافق عليها رئيس الدولة سليمان ديميريل، بعدما خسرت في ١٥ تشرين الاول تصويتا على الثقة بحكومة اقلية من دون الحزب الاشتراكي الديموقراطي. ومهمتها الرئيسية هي الاعداد للانتخابات العامة المبكرة المقرر اجراؤها في ٢٤ كانون الاول.

ولكن ليس مؤكدا ما اذا كانت هذه الانتخابات، التي قررها مجلس النواب في ٢٦ تشرين الاول الماضي، ستجرى في موعدها، ذلك ان ٩٣ نائبا تقدموا مساء الجمعة بطلب الى المحكمة الدستورية لالغاء بعض مواد قانون الانتخاب الجديد. ويرى النواب المعترضون ان هذه المواد، ومنها تلك المتعلقة بتحديد موعد الانتخابات، "مخالفة للدستور". فهذا الموعد قريب جدا ولا يسمح بتنفيذ مواد اخرى مثل خفض سن الاقتراع من ٢١ الى ١٨ عاما او السماح للاتراك الموجودين في الخارج بالتصويت. ومن المستبعد ان تتخذ المحكمة الدستورية قرارها قبل نهاية الاسبوع المقبل.

وكان حزب الطريق القويم وحزب الشعب الاشتراكي الديموقراطي شريكين في ائتلاف حكومي سابق استمر من تشرين الاول ١٩٩١ الى ٢٠ ايلول ١٩٩٥ عندما حصلت خلافات بين الشريكين بعد انتخاب بايكال رئيسا لحزب الشعب في ١٠ ايلول. واعتبرت تشيلر، في تصريح مقتضب بعد نيل حكومتها الثقة، ان النتيجة هي انتصار للديموقراطية. ومن المتوقع ان تسعى الحكومة الى تعديل المادة التاسعة من الدستور التي تحد من حرية التعبير، في استجابة لمطالبة الاتحاد الاوروبي الذي هدد بعدم ابرام اتفاق للتعاون الجمركي مع تركيا ما لم تحسن سجلها في مجال حقوق الانسان.

(و ص ف، اب)

اخبار دولية قصيرة

اندريوتي يحاكم ايضاً بتهمة القتل

بيروجيا – وص ف – قررت محكمة بيروجيا في وسط ايطاليا التي عقدت جلسة تمهيدية السبت، محاكمة رئيس مجلس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي بتهمة القتل.

وقد وجهت اليه في حضوره تهمة اصدار الامر عام ١٩٧٩ بقتل الصحافي مينو بيكوريللي الذي كان يستعد لنشر معلومات مسيئة اليه. وستبدأ محاكمته امام محكمة جنايات بيروجيا في ٢ شباط ١٩٩٦.

ويحاكم الزعيم الديموقراطي المسيحي السابق الآن بتهمة التواطؤ مع المافيا في باليرمو. وبدأت محاكمته في ٢٦ ايلول الماضي.

ويذكر ان اندريوتي تولى رئاسة الوزراء سبع مرات والوزارة ٢١ مرة.

سري لانكا: التاميل يستعدون لمعركة جفنا

كولومبو – و ص ف – اكد الثوار التاميل عزمهم على الدفاع عن عاصمتهم جفنا في شمال سري لانكا حتى الرمق الاخير. الا ان مصادر التاميل، التي تتابع تطور المعركة عن كثب، ترى ان المقاتلين لن يكونوا قادرين على الصمود الى ما لا نهاية امام قوات الجيش في المعارك الميدانية.

ويتمركز الجيش السري لانكي حاليا على مسافة اربعة كيلومترات من جفنا التي تتعرض للهجوم منذ ١٧ تشرين الاول استعدادا للمعركة النهائية للسيطرة على معقل الانفصاليين التاميل.

ويتوقع المراقبون الا يتخلى النمور عن القتال حتى بعد سقوط جفنا بل ان يواصلوا "حرب العصابات الكلاسيكية".

الحكومة الهندية تعدّ لانتخابات كشمير

نيودلهي – وص ف – بدأت الحكومة الهندية الاعداد للانتخابات المتوقعة الشهر المقبل في ولاية كشمير التي تشهد تمردا انفصاليا مسلحا منذ اكثر من خمس سنين.

وابدى رئيس الوزراء الهندي بي.في. ناراسيمها راو من بوركينا فاسو حيث يقوم بزيارة رسمية، استعداده لاعطاء حكم ذاتي واسع لكشمير ضمن الحدود التي يسمح بها الدستور الهندي. وجاء موقفه في اطار تهيئة الاجواء لاجراء الانتخابات وتلبية لرغبة رئيس حكومة ولاية جامو وكشمير فاروق عبدالله الذي اشترط اعطاء كشمير حكما ذاتيا واسعا للموافقة على المشاركة في الانتخابات.

The Market is Open...

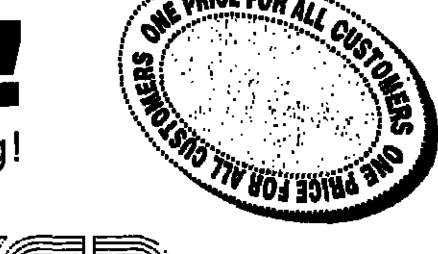
TOY MARKET EXCHANGE

ITEMS	HIGH QUANTITY	LOW QUANTITY	EXPECTATION
DOLLS	OCTOBER 20 / 320.000 PCS	NOVEMBER 26 / 90.000 PCS	DECEMBER 10 / NIL
CARS	OCTOBER 15 / 625.000 PCS	NOVEMBER 20 / 65.000 PCS	DECEMBER 15 / 900 PCS
GUNS	OCTOBER 25 / 20.000 PCS	NOVEMBER 15 / 3.000 PCS	DECEMBER 17 / 100 PCS
PLUSH	OCTOBER 3 / 420.000 PCS	NOVEMBER 25 / 22.000 PCS	DECEMBER 18 / NIL
GAMES	OCTOBER 18 / 130.000 PCS	NOVEMBER 15 / 6.000 PCS	DECEMBER 20 / NIL
BICYCLES	OCTOBER 10 / 3.600 PCS	NOVEMBER 8 / 1.200 PCS	DECEMBER 21 / 200 PCS
XMAS DECORATION	OCTOBER 3 / 1.850.000 PCS	NOVEMBER 2 / 115.000 PCS	DECEMBER 8 / NIL
NEW YEAR ITEMS	OCTOBER 6 / 1.200.000 PCS	NOVEMBER 4 / 560.000 PCS	DECEMBER 1 / 1050 PCS
EDUCATIONAL TOYS	OCTOBER 6 / 130.000 PCS	NOVEMBER 4 / 11.000 PCS	DECEMBER 22 / 310 PCS

FOR TRADERS ONLY FOR TRADERS ONLY

Hurry up before the Stocks are Over!

The toys are here! The traders are welcomed in! The demands are increasing! The deals are taking place! The wheels are turning!



There is one place where traders meet traders for a mutual purpose.
There is one place where sales staff work around the clock to meet customers' needs.
There is one place where you can find toys of all kinds from all over the world.
TOY MARKET is the source of toys and gadgets for Lebanon and overseas markets.
The only place that can fit all that variety and all those people every day, all year long in that dynamic atmosphere.
Take part in this daily event. First comers are always first served.

TOY MARKET
Your Source of Toys

KAMAL Y. SINNO Fax: 212-4-782875 (USING U.S.A CODE) Tel: 01/319858-312208-342547 - Cell. : 03/323294-623004-623003

TEAM

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

ايندهوفن أنهى انتصارات أجاكس وبورتو سحق بنفيكا وخسارة جوفنتوس ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ

تعثر جوفنتوس بطل الموسم الماضي للمرة الثالثة هذا الموسم اذ فاز عليه اودينيزي السادس ١-٠ في اوديني في المرحلة التاسعة من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت امس. وسجل الالماني اوليفر بيرهوف اصابة الفوز لاودينيزي في الدقيقة ٧٤، وهي السابعة له بفارق اصابة واحدة عن هداف المسابقة ايغور بروتي لاعب باري. ويحتل جوفنتوس الذي خسر امام آ. سي. ميلان ١-٢ في ١٥ تشرين الاول وامام لازيو ٠-٤ في ٢٩ منه، المركز السابع.

وفاز بارما الذي يشاطر ميلان صدارة اللائحة ولكل منهما ٢٠ نقطة، على مضيفه كريمونيزي ٢-٠ سجلهما المدافع فابيو كانافارو في الدقيقة ٤٣ اثر "دربكة" وصانع الالعاب جيانفرانكو زولا في الدقيقة ٧٤ من ضربة حرة مباشرة هي الثالثة له في مباراتين.

وخسر لازيو الرابع امام فيورنتينا الثالث ٠-٢ سجلهما الارجنتيني غبريال باتيستوتا في الثانية الـ٣٦ والدقيقة ٧٩، مع العلم بانه كان يخوض مباراته الـ١٠٠ في الدوري، وهذه الخسارة الاولى للازيو في الموسم الحالي.

وتعادل نابولي الخامس وتورينو سلبا، وكذلك سمبدوريا وانترناسيونالي ميلانو وطرد الحكم في الشوط الاول صانع العاب سمبدوريا روبرتو مانشيني لنيله انذارين الاول لانه تظاهر بالوقوع داخل المنطقة والثاني لاحتجاجه.

وحقق آ. اس. روما فوزه الاول على ارضه بتغلبه على بادوفا الاخير ٢-٠ سجلهما الاوروغواياني دانيال فونسيكا والارجنتيني آبل بالبو في الدقيقتين ٢٧ و٦٢.

واحتفظ آ. سي. ميلان بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بعدما حقق فوزا صعبا على كالياري ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٥٠ الف متفرج. سجل ميلان اصابتين بعد ١٥ دقيقة من بداية المباراة عبر باولو دي كانيو وجيان لويجي لنتيني في الدقيقتين ٩ و١٥. ورد كالياري بواحدة في الدقيقة ٣٤ عبر البلجيكي لويس اوليفييرا، قبل ان يسجل ماركو سيموني الاصابة الثالثة للفريق الميلاني. وفي الدقيقة ٦٩، اضاف اوليفييرا الاصابة الثانية لفريقه من ضربة جزاء "بنالتي". وغاب عن الفريق الفائز نجماه الليبيري جورج وياه وروبرتو باجيو.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ١ – اتالانتا ٢
كريمونيزي ٠ – بارما ٢
فيورنتينا ٢ – لازيو ٠
آ. سي. ميلان ٣ – كالياري ٢
آ. اس. روما ٢ – بادوفا ٠
سمبدوريا ٠ – انترناسيونالي ميلانو ٠
تورينو ٠ – نابولي ٠
اودينيزي ١ – جوفنتوس ٠
فيتشنزا ١ – بياتشنزا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ميلان ٢٠ نقطة من ٩ مباريات (١٦–٩).
٢ – بارما ٢٠ (١٦ – ٩).
٣ – فيورنتينا ١٨ (١٦ – ١١).
٤ – لازيو ١٦ (١٦ – ٨).
٥ – نابولي ١٦ (١٠ – ٦).


انكلترا: لاعب مانشستر يونايتد اندي كول – الى اليسار – ملتفاً للتصدي للاعب الارسنال ديفيد بلات المندفع الى اليمين. (أب تيليفوتو)

اسبانيا

احتفظ اتلتيكو مدريد بسجله نظيفا من الخسارة بفوزه في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسباني على مضيفه ريال سرقسطة حامل كأس الكؤوس الاوروبية ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في سرقسطة وحضرها ٣٥ الف متفرج. وكانت شباك اتلتيكو مدريد الذي يتصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، ان تهتز للمرة الاولى خارج ارضه هذا الموسم بعدما سيطر ريال سرقسطة على مجريات الشوط الاول وابقى حارس مرمى الفريق الضيف خوسيه مولينا في حال ترقب دائم، الا ان فقدانه التركيز في الشوط الثاني اسفر عن خسارته الرابعة على ارضهم. وسنحت لميلنكو بانتيتش فرصة في الدقيقة ٦٥ لتسجيل اصابة السبق لفريق العاصمة، وعوضها الارجنتيني دييغو بابلو سيميوني بعد دقيقتين وسجل اصابة الفوز وهي السادسة له منذ انطلاق البطولة.

واسكت ساعد الدفاع الروماني جورجي بوبيسكو الذي سجل اصابة واحدة منذ انضمامه الى برشلونة، وحقق اصابتين في مباراة فريقه وسلمنقة والتي اسفرت عن فوز برشلونة ٤-١ واحتفاظه بالمركز الثاني خلف اتلتيكو مدريد. سجل بوبيسكو الاصابة الاولى في الدقيقة ١٢ بقذيفة يسارية، والبوسني ميهو كودرو الثانية في الدقيقة ٢٢ بتسديدة رائعة، وبوبيسكو الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٠، قبل ان يسجل اوسكار غارسيا الرابعة في الدقيقة ٤٩ اثر تمريرة من شقيقه روجر غارسيا. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، سجل ساعد الدفاع الروماني اوفيديو ستينغا اصابة رد الاعتبار لسلمنقة مستغلاً خطأ للمدافع ميغيل انخل نادال. وشاهد مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف المباراة من المدرجات لوقفه خمس مباريات بسبب اهانته حكم مباراة فريقه وفالنسيا قبل اسبوعين.

وحقق ريال مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي والذي لا يزال يجهد لايجاد ايقاعه، فوزاً صعباً على ريال سوسييداد ٣ – ٢ امام ٧٥ الف متفرج. سجل للفائز راوول غونزاليس والدانماركي مايكل لاودروب وميشال غونزاليس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٩ و٥٢ و٨٥، وللخاسر فرانشيسكو خافيير دي بدرو واينياكي ايدياكيز في الدقيقتين ٧٥ و٨٢.

ولقي ديبورتيفو لاكورونيا حامل الكأس خسارته الخامسة هذا الموسم عندما سقط على ارضه امام اسبانيول برشلونة الثالثة ٠ – ١ سجلها اليوغوسلافي برانكو بروفيتش في الدقيقة ٤٧.

وهنا النتائج:

فالنسيا ٥ – كومبوستيلا ٢
برشلونة ٤ – سلمنقة ١
ريال بتيس ٣ – تينيريف ٢
ريال اوفييدو ١ – ألباسيتي ٠
رايو فاليكانو ١ – راسينغ سانتاندر ٢
ريال سرقسطة ٠ – اتلتيكو مدريد ١
ميريدا ١ – سبورتنغ خيخون ٠
ريال فالادوليد ٣ – أشبيلية ٣
اتلتيكو بلباو ٣ – سلتافيغو ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٠ – اسبانيول برشلونة ١
ريال مدريد ٣ – ريال سوسييداد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – أتلتيكو مدريد ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٢١ – ٣).
٢– برشلونة ٢٦ (٢٩ – ٩).
٣– اسبانيول برشلونة ٢٤ (١٧ – ٦).
٤– فالنسيا ٢٠ (١٩ – ١٤).
٥– كومبوستيلا ١٩ (١٦ – ١٥).

البرتغال

في المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي، سحق اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ست نقاط، ضيفه بنفيكا ٣ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دوس انتاس" في اوبورتو. وصعد بوافيستا الى المركز الثاني بفوزه على فارنزي ٢ – ٠، فيما تأجلت مباراة سبورتنغ لشبونة الثالث وتيرسنزي الى الاربعاء.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا ٢ – فيلغويراش ١
جيل فيتشنتي ١ – سالغويروش ١
تشافيش ٠ – ماريتيمو ٢
ليكا ٠ – اونيون ليريا ١
بوافيستا ٢ – فارنزي ٠
سبورتنغ براغا ١ – كامبومايورنزي ٠
بيليننسيس ١ – فيتوريا غيمارش ٠
اف.سي. بورتو ٣ – بنفيكا ٠
سبورتنغ لشبونة – تيرسنزي (الاربعاء).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف.سي. بورتو ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢ – ٦).
٢– بوافيستا ٢٢ (١٩ – ٧).
٣– سبورتنغ لشبونة ٢٠ من ٩ (٢٠ – ٧).
٤– بنفيكا ٢٠ (١٢ – ٨).
٥– بيليننسيس ١٧ (١٢ – ٩).

هولندا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الهولندي، وضع بي.اس.في. ايندهوفن حداً لانتصارات اجاكس امستردام التي استمرت ١٢ اسبوعاً على التوالي، وتعادل واياه ١ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما في امستردام وحضرها ٤٥ الف متفرج. الا ان اجاكس امستردام الذي سجل لاعبوه ٤٨ اصابة في مقابل اربع هزت شباكهم، احتفظ بصدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن ايندهوفن الذي سجل له مهاجمه البرازيلي رونالدو اصابة السبق في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من الوسط انفرد على اثرها بحارس المرمى وعاجله بقذيفة مخفوضة في الزاوية اليمنى. وعادل لأجاكس امستردام الذي بدا ظلاً للفريق الذي حقق نتائج بارزة منذ بداية الموسم، النيجيري نوانكوو كانو في الدقيقة ٣٥ اثر ضربة حرة رفعها مارك اوفرمارس.

وخسر فينورد روتردام حامل كأس هولندا، امام مضيفه سبارتا روتردام ٢ – ٣ في لقاء "دربي". سجل للخاسر مدافعه رونالد كومان في الدقيقتين ٢٢ من ضربة حرة من ٢٠ متراً و٤١ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز كارلوس فورتيس ودنيس دي نوير وأندي رنفورم في الدقائق ٣٦ و٦٦ و٧٩. وخاض حارس مرمى سبارتا روتردام ادوارد متفود مباراته الـ٥٠٠ في الدوري.

وهنا النتائج:

سبارتا روتردام ٣ – فينورد روتردام ٢
ان.آي.سي. بريدا ٢ – فيتيس ارنهيم ٢
اوتريشت ١ – هيرينفين ١
فيللم٢ تيلبورغ ٥ – غرونتغن ٢
فورتونا سيتارد ١ – تونتي انشكيده ١
ان.اي.سي. نيماغن ١ – رودا جي.سي. كيركراد ٤
غوأهيد ايغلز ديفنتر ١ – فولندام ٢
اجاكس امستردام ١ – بي.اس.في. ايندهوفن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٣٧ نقطة من ١٣ مباراة (٤٨–٤).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٣٢ (٣٩–٩).
٣– فيللم٢ تيلبورغ ٢٣ (٣٠–١٤).
٤– هيرينفين ٢٢ (٢٢–٢٠).
٥– فينورد روتردام ٢١ (٢٢–٢٣).

انكلترا

عزز نيوكاسل يونايتد صدارته لائحة الدوري الانكليزي اذ حقق فوزا صعبا على ليفربول ٢-١ في المرحلة الـ١٢. وبدا ليفربول الطرف الافضل طوال المباراة بعدما سجل لس فرديناند الاصابة الاولى لنيوكاسل في الدقيقة الثانية، وهي الـ١٧ له هذا الموسم والـ١٤ في الدوري، مع العلم انه لم يفشل في هز الشباك في المباريات السبع التي لعبها مع فريقه على ارضه منذ انتقاله اليه هذا الموسم. وتمكن ايان راش من تسجيل اصابة التعادل بعد عشر دقائق، لكنه اهدر فرصا عدة في ما بعد وخصوصا روبي فاولر، ودفع الثمن غاليا في الثانية الـ٣٠ الاخيرة عندما سدد روبرت لي كرة قوية ارتدت من الحارس ديفيد جيمس الى ستيف واتسون المتابع فسجل الاصابة الثانية لنيوكاسل.

وعلى ملعب "الهايبيري" في لندن، فاز الارسنال على مانشستر يونايتد ١-٠ سجلها الهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٤٥ بعدما استغل زميله ديفيد بلات العائد الى الملاعب اثر غياب شهرين بسبب جراحة في ركبته، خطأً للمدافع الايرلندي الدولي دنيس اروين. وهي الخسارة الاولى لمانشستر يونايتد في الدوري بعد ١١ مباراة والثانية هذا الموسم وكانت الاولى في اليوم الاول من المسابقة.

وتألق البرازيلي جونينيو (٢٢ عاما) في مباراته الاولى مع فريقه الجديد ميدلسبره الذي تعادل على ارضه وليدز يونايتد ١-١ امام نحو ٣٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ريفرسايد" حيث رقص انصار ميدلسبره على انغام "السامبا" البرازيلية. وسيطر ميدلسبره على الشوط الاول وتألق جونينيو في التمريرات المتقنة والمتنوعة التي اسفرت احداها عن اصابة فريقه في الدقيقة ١١ سجلها المهاجم النروجي يان فيورتوفت. وعادل بريان دين لليدز في الدقيقة ٤٥ واخذ فريقه المبادرة في الشوط الثاني وكان الافضل في الوقت الذي بدا جونينيو مرهقا ونال انذارا لارتكابه خطأ في حق لاعب ليدز الغاني طوني ييبواه وحل محله البوليفي خايمي مورينو في الدقيقة ٧٨.

ولقي بلاكبيرن روفرز بطل الدوري خسارته السادسة هذا الموسم اذ سقط امام افرتون حامل كأس انكلترا، ٠-١ سجلها غراهام ستيوارت في الدقيقة ٢٢، وافادت تقارير صحافية ان مهاجم بلاكبيرن روفرز الان شيرر قد ينتقل قريبا الى نيوكاسل يونايتد في مقابل ١٠ ملايين جنيه (١٦ مليون دولار).

وهنا النتائج:

ارسنال ١ – مانشستر يونايتد ٠
تشلسي ٠ – شيفيلد ونسداي ٠
كوفنتري سيتي ٢ – توتنهام هوتسبير٣
مانشستر سيتي ١ – بولتون وندررز ٠
ميدلسبره ١ – ليدز يونايتد ١
نيوكاسل يونايتد ٢ – ليفربول ١
ساوثمبتون ٢ – كوينزبارك رينجرز.
ويستهام يونايتد ١ – استون فيلا ٤
افرتون ١ – بلاكبيرن روفرز ٠
نوتنغهام فوريست – ويمبلدون (الاثنين).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نيوكاسل يونايتد ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩–٩).
٢– مانشستر يونايتد ٢٦ (٢٣–١٢).
٣– ارسنال ٢٤ (١٦–٦).
٤– ليفربول ٢٢ (٢٥–١٠).
٥– استون فيلا ٢٣ (١٧–٩).

المانيا

خسر بايرن ميونيخ لما مضيفه اينتراخت فرانكفورت ١-٤ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، فنزل عن صدارة اللائحة التي صعد اليها بوروشيا دورتموند بفوزه على ضيفه فورتونا دوسلدورف ٣-٠. سجل ماتياس هاغنر الاصابة الاولى لاينتراخت فرانكفورت في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من النيجيري اوغسطين اوكاشا، وهي الرابعة له هذا الموسم. واضاف المدافع المخضرم مانفرد بيندس الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٧ اثر هجمة مرتدة. ورد توماس هيلمر بواحدة لبايرن ميونيخ الذي لقي خسارته الثالثة في المسابقة، في الدقيقة ٥١ اثر "دربكة" داخل المنطقة المحرمة. بيد ان الاصابة لم تسعف الفريق البافاري الذي اهتزت شباكه باصابتين اخريين على رغم ان الحكم طرد لاعب اينتراخت ايفيكا مورنار في الدقيقة ٦٥، اذ سجل هاغنر الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٥ بمجهود فردي راوغ فيه ثلاثة مدافعين وبيندس الرابعة قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وفي دورتموند، فاز بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي الذي تصدر اللائحة بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ، على فورتونا دوسلدورف ٣-٠. وبدا دوسلدورف ندا في مستهل المباراة وتألق حارسه جورج كوخ (٢٣ عاما) لكنه اضطر الى اخراج الكرة من مرماه مرتين في دقيقة واحدة اذ سجل ساعد الدفاع كارستن فولترز الاصابة الاولى لدورتموند في الدقيقة ٢٦ اثر تمريرة من مايكو هيرليش الذي اضاف الثانية في الدقيقة ٢٧ بكرة سددها روبن سوزا وارتدت من الدفاع.

واطمأن فريقه الى احراز النقاط الثلاث عندما سجل له باتريك برغر الاصابة الثالثة، وهي الثانية لبوروشيا دورتموند في تسع مباريات.

واحتفظ بوروشيا مونشنغلادباخ بالمركز الثالث بفوزه على شالكه٠٤ ٤-١. سجل للفائز داليي (٣) وبيترسون في الدقائق ٢٠ و٢٣ و٧٨ و٧٥، وللخاسر ماكس في الدقيقة ٢٤.

وهنا النتائج:

فريبورغ١– باير اوردينغن١
ميونيخ ١٨٦٠ ١– هانزا روستوك١
اينتراخت فرانكفورت ٤– بايرن ميونيخ١
في. اف. بي. شتوتغارت ١– فيردر بريمن١
بوروشيا دورتموند٣– فورتونا دوسلدورف٠
اف. سي. كايزرسلاوترن٢– كارلسروه٢
بوروشيا مونشنغلادباخ٤– شالكه٠٤ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوروشيا دورتموند ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٣٢–١٦).
٢– بايرن ميونيخ ٢٧ (٢٨–١٨).
٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٥ (٢٣–١٧).
٤– هانزا روستوك ١٨ (٢٣–١٧).
٥– في. اف. بي. شتوتغارت ١٧ (٢٧–٢٥).

المانيا: لاعب اينتراخت فرانكفورت اوغسطين اوكوشا – الثاني الى اليمين – متقدماً بين مدافعي بايرن ميونيخ. (أب تيليفوتو)

فرنسا

مني متز بخسارته الثانية على التوالي اذ فاز عليه مضيفه الكورسيكي باستيا ١-٠ في المرحلة الـ١٦ من الدوري الفرنسي التي بدأت السبت واستكملت الاحد. وسجل انطون دروبنياك هداف الدوري برصيد ١١ اصابة، اصابة باستيا في الدقيقة ٨٨. وكانت الخسارة الاولى لمتز امام باريس سان جيرمان ٠-٣ في متز.

وتعادل لنس الثالث ومضيفه موناكو ١-١. سجل ميكايل دوبيف اصابة لنس في الدقيقة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل البرازيلي سوني اندرسون لموناكو في الدقيقة ٨٤.

وبقي اوسير رابعا بفوزه على مضيفه بوردو ١-٠ سجلها الجزائري موسى صايب في الدقيقة ٨٠، وغانغان خامسا بفوزه على ليون ١-٠ سجلها ليونيل روكسيل في الدقيقة ٦٤.

اما نانت بطل الموسم الماضي، فصعد الى المركز السادس بفوزه على مونبلييه ١-٠ سجلها لوفيفر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٧.

ومساء امس، تصدر باريس سان جيرمان اللائحة بدلا من متز بفوزه على نيس ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٤٤ الف متفرج. سجل للفائز البنيني خوليو سيزار دي ليفالديس في الدقيقتين ٣٤ و٨٤ وهما اصابتاه التاسعة والعاشرة هذا الموسم، والبرازيلي راي في الدقيقة ٧٣ وهي العاشرة له هذا الموسم ايضا، وللخاسر بول لوغوين خطأ في مرمى فريقه وجيمس ديباه في الدقيقتين ١٠ و٦٢.

وهنا النتائج:

باستيا ١– متز٠
موناكو ١– لنس١
بوردو٠– اوسير١
نانت١– مونبلييه٠
غانغان١– ليون٠
سانت اتيان٠– رين٠
غونيون٠– الهافر١
ليل٠– مارتيغ٠
باريس سان جيرمان٣– نيس٢
كان٠– ستراسبورغ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ٣٤ (٣١–١٢).
٢– متز ٣٢ نقطة من ١٦ مباراة (١٧–٩).
٣– لنس٣٠ (٢١–١٢).
٤– اوسير٢٨ (٢٨–١٩).
٥– غانغان ٢٨ (١٤–٨).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة على فالكيرك ٢-٠ سجلهما آلي ماكويست الاول برأسه والثانية بكرة قوية.

وفاز السلتيك الثاني على مذروول ٢-٠ سجلهما سايمون دونيلي برأسه اثر رمية ركنية في الدقيقة ٥٢ وجون كولينز في الدقيقة ٩٠.

وفاز هيبرنيان الثالث على ابردين ٢-١. سجل للفائز ستيفن غلاس ومايكل اونيل وللخاسر كيث رايت.

وهنا النتائج:

ابردين١– هيبرنيان٢
هارتس٢– بارتيك تيسل٠
كيلمارنوك٥– رايث١
مذروول٠– السلتيك٢
الرينجرز٢– فالكيرك٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٤–٥).
٢– السلتيك ٢٤ (١٨–٨).
٣– هيبرنيان ٢٢ (٢٠–١٣).
٤– ابردين١٦ (١٨–١٥).
٥– رايث١٢ (١٥–٢١).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلجيكي، احتفظ اف. سي. بروج بصدارة اللائحة بفوزه على مولنبيك ٣-١، فيما صعد اندرلخت بطل الدوري في الموسم الماضي، الى المركز الثاني بفوزه على سيركل بروج ٢-٠، وتعادل ليرس الثالث ومضيفه ميشيلين سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

سوران٢– الوست٤
سانت تروندن٤– شارلروا١
ميشيلين٠– ليرس٠
اندرلخت٢– سيركل بروج٠
بيفيرين٠– ستاندارد لياج٠
هاربلبيك٠– جنت١
انتفير٤– لوميل١
اف. سي. بروج٣– مولنبيك١
فاريغيم١– ايكيرين٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– أف. سي. بروج ٢١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤–١٣).
٢– اندرلخت٣٠ (٣٣–١٦).
٣– ليرس ٢٩ (٢٦–١٥).
٤– مولنبيك٢٧ (١٨–١٣).
٥– هاربلبيك٢٢ (١٩–١٧).

سويسرا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري السويسري، تقلص الفارق بين غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة ووصيفه نوشاتيل كزاماكس الى نقطتين اذ خسر الاول امام مضيفه لوسيرن الثالث ٠-٢، وتعادل الثاني ومضيفه سيون الرابع ١-١. وخسر سانت غال الخامس امام مضيفه يونغ بويز ٠-٢.

وهنا النتائج:

سيون ١– نوشاتيل كزاماكس ١
يونغ بويز ٢– سانت غال ٠
لوغانو ٠– بال ١
سيرفيت جنيف ٢– آرو ١
اف.سي.زوريخ ٢– لوزان ١
لوسيرن ٢– غراسهوبرز زوريخ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩–١٤).
٢– نوشاتيل كزاماكس ٣٣ من ١٧ (٢٢–١٨).
٣– لوسيرن ٣٢ (٢٨–١٩).
٤– سيون ٣٢ (٢٧–٢٢).
٥– سانت غال ٢٤ (٢٤–١٨).

النمسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري النمسوي، ابتعد رابيد فيينا في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على فورفارتس شتاير ٤-٣. سجل للفائز كوباور (٢) وغوغي وايفانوف في الدقائق ٣٠ و٥٠ و٤٤ و٩٠، وللخاسر كريتزر وفيسترتالر (٢) في الدقائق ٣٥ و٣٨ و٨٣.

وتعادل شتورم غراتس الثاني وغاك الثالث ١-١. سجل للاول فلستيتش في الدقيقة ١٥، وللثاني رايكوفيتش في الدقيقة ١٧.

وتأجلت مباراة كازينو سالزبورغ بطل الدوري في الموسم الماضي، واوستريا فيينا الرابع بسبب الجليد.

وهنا النتائج:

شتورم غراتس ١– غاك ١
لينتس ١– تيرول انسبروك ٢
اس.في.ريد ٢– ادميرا فاكر ٢
رابيد فيينا ٤– فورفارتس شتاير ٣
كازينو سالزبورغ – اوستريا فيينا (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢–١٧).
٢– شتورم غراتس ٢٧ (٢٨–١٥).
٣– غاك ٢٣ (٢٤–١٩).
٤– اوستريا فيينا ٢١ من ١٤ (١٨–١٤).
٥– اس.في.ريد ٢٠ (٢١–٢٣).

اليونان

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، تصدر باناثينايكوس بطل الدوري في الموسم الماضي، اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على ايراكليس ٤-٠، فيما تعادل اولمبياكوس بيرايوس المتصدر السابق وايونيكوس ١-١ واهدر مهاجم الاول البولوني كريستوف فارزيتشا ضربتي جزاء "بنالتي". وتقام اليوم مباراة أيك اثينا الثالث ومضيفه باوك سالونيك.

وهنا النتائج:

بانثيليكي ٠– اوفي كريت ١
ابولون ٢– اثنيكوس ١
لاريس سالونيك ٢– ايديسايكوس ٠
كالاماتا ١– اتينايكوس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ١– ايونيكوس ١
باتيلياكوس ٤– لاريسا ٢
باتيونيوس ٢– كسانتي ٠
باناثينايكوس ٤– ايراكليس ٠
باوك سالونيك – ايك اثينا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باناثينايكوس ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٧–٥).
٢– اولمبياكوس بيرايوس ٢٢ (١٩–٥).
٣– ايك اثينا ١٩ من ٨ (٢٥–٧).
٤– اوفي كريت ١٩ (٢٥–١٤).
٥– ايونيكوس ١٥ (١٦–١٤).

المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ ٣٩

فوز الزمالك ٢-٠ وفوز الاهلي ٣-٢

القاهرة – من بلال سلام:

فاز فريق الزمالك على فريق دمياط ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب دمياط في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم. سجل اصابتي الزمالك مدافعه وهداف الدوري ايمن منصور في الدقيقتين ١٤ من الشوط الاول برأسه، و٧ من الشوط الثاني بقذيفة ارضية ارتطمت بأسفل القائم الايسر لمرمى دمياط وارتدت الى الشباك.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للزمالك وبه ظل شريكا للأهلي في الصدارة ولكل منهما ١٣ نقطة. والتعثر الرقم ٤ لدمياط وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

الاهلي ٣ – المنصورة ٢

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والمنصورة امام ٨٠ الف متفرج في مباراة غير منقولة تلفزيونيا فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٣-٢ بعد عرض دراماتيكي. تقدم المنصورة باصابة لعبد الظاهر السقا في الدقيقة ١١ من الشوط الاول. وحقق احمد فيليكس التعادل للاهلي في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني. لكن رد المنصورة جاء سريعا بعدما اضاف له ياسر تحسين اصابة التعزيز ٢-١ في الدقيقة ٨، ليعود الاهلي ويسيطر على مجريات المباراة ويحقق له فيليكس التعادل، في الدقيقة ٢٢ واذ حاول حارس المنصورة السيد البشبيشي اضاعة الوقت انذره الحكم ثم طرده ليستكمل المنصورة اللعبة بصفوف ناقصة. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني يعيق عبدالظاهر السقا فيليكس داخل المنطقة بعد تلقيه الكرة من هادي خشبة، فيعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها هادي خشبة نفسه ويرسل الكرة الى قلب المرمى مسجلا للأهلي اصابة الفوز الغالي ٣-٢ لتنفجر المدرجات.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للأهلي وبه ظل في الصدارة وله ١٣ نقطة. والتعثر الاول للمنصورة وبه ظل رصيده ثماني نقاط.

غزل المحلة ١ – بلدية المحلة ١

في المحلة الكبرى التقى غزل المحلة وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما "الدربي" عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للغزل). سجل اصابة السبق للغزل مدافعه عبد العظيم الشوري في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول، وحقق التعادل للبلدية اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للغزل وبه صار رصيده نقطة واحدة من اربع مباريات. والرقم ١ للبلدية وبه صار رصيده اربع نقاط من خمس مباريات.

الجمهورية ٢ – الاولمبي ١

على ملعب الجمهورية في شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية شبين والاولمبي فأسفر لقاؤهما عن فوز الجمهورية ٢-١. سجل للجمهورية اميدو كريم وعصام شعبان في الدقيقتين ٤٣ و٥٤ وللأولمبي هيثم فاروق في الدقيقة ٢٦. وأهدر عصام شعبان ضربة جزاء "بنالتي" للجمهورية قبل ان يسجل لفريقه اصابة التعزيز ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للجمهورية وبه صار رصيده اربع نقاط. والتعثر الرقم ٤ للأولمبي وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

الالومينيوم ٠ – الترسانة ٠

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي تعادل الالومينيوم والترسانة سلبا ٠-٠.

وهذا هو التعادل الاول للالومينيوم وبه صار رصيده سبع نقاط من خمس مباريات. والثاني للترسانة وبه صار رصيده خمس نقاط من خمس مباريات.

القناة ٠ – المصري ٠

على ملعب القناة في الاسماعيلية تعادل القناة والمصري سلبا ٠-٠ ايضا.

وهذا هو التعادل الثاني للقناة وبه صار رصيده ثماني نقاط من خمس مباريات. والثاني للمصري وبه صار رصيده ثماني نقاط ايضا.

اليوم الختام

وتختتم المرحلة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين بمباراتين:
– الاتحاد السكندري – الاسماعيلي (الاسكندرية).
– المقاولون العرب – السويس (الجبل الاخضر).

صينية حطمت رقم الزانة

حطمت الصينية سون كاي يون (٢٢ عاماً) الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة في مدينة شن تشن في جنوب الصين مسجلة ٤.٤٣ أمتار. والرقم السابق ٤.٢٢ امتار سجلته التشيكية دانييلا بارتوفا في ١١ أيلول الماضي في مدينة سالغوتاريان المجرية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس بطل باريس – بيرسي وأول العالم

حقق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول انجازا مزدوجا امس اذا استعاد صدارة لائحة التصنيف العالمي من مواطنه اندريه اغاسي وتوج بطلا لدورة باريس – بيرسي الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٢,٢٥ مليوني دولار، للمرة الاولى في خمس مشاركات، بفوزه في المباراة النهائية على الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، ٦-٤ في ساعتين و٤١ دقيقة.

وحافظ سامبراس الذي قدم ما يكفي في هذه الدورة لاستعادة المركز الاول الذي خسره في ١٠ نيسان الماضي، على برودة اعصابه حتى في المجموعة الاولى التي استطاع فيها اللاعب الالماني مقاومته وايصاله الى الشوط الفاصل "التاي بريك"، قبل ان يسيطر في المجموعتين الثانية والثالثة ويكرر الفوز الذي حققه على بيكر في نهائي دورة ويمبلدون البريطانية في تموز الماضي.

وهذه الدورة الخامسة يحرز سامبراس بطولتها سنة ١٩٩٥ بعد انديان ويلز الاميركية وكوينز كلوب الانكليزية وويمبلدون والولايات المتحدة، الى خسارته في نهائي اربع دورات اخرى آخرها دورة ايسن الالمانية قبل ثمانية ايام امام الافريقي الجنوبي واين فيريرا. وقد نال شيكا بقيمة ٣٤٢ الف دولار، و٣٨٠ نقطة في لائحة التصنيف العالمي كانت كافية ليزيح اغاسي عن المركز الاول عالميا. لما اغاسي بطل دورة باريس العام الماضي، فغاب عن الدورة هذه السنة بسبب اصابة في صدره ولذا فقد ٥٥٩ نقطة من رصيده.

ولقي بيكر خسارته السادسة امام سامبراس في ١٣ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، واخفق في احراز بطولة الدورة للمرة الرابعة كل ثلاث سنوات على ما فعل اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٩ و١٩٩٢. ويذكر ان بيكر احرز بطولة دورة مرسيليا الفرنسية مطلع السنة الجارية، ثم خسر في نهائي دورات ميلان الايطالية ومونتي كارلو الفرنسية وويمبلدون البريطانية.

وصرح سامبراس عقب المباراة: "انا سعيد بالطريقة التي لعبت بها. لا اعتقد ان في امكاني ان العب بطريقة افضل. هذا الفوز اعطاني كثيرا من الثقة قبل ان اذهب الى فرانكفورت"، في اشارة الى بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في فرانكفورت ابتداء من ١٤ تشرين الثاني والتي يشارك فيها اللاعبون الثمانية الاوائل في العالم.

واقر بيكر بان سامبراس لاعب عظيم ويستحق بالتأكيد ان يكون المصنف اول في العالم.

وكان سامبراس فاز السبت في الدور نصف النهائي على مواطنه جيم كورير المصنف سادسا ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، وبيكر على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا ٦-٢، ٦-١.

دورة مونتيفيديو

● يواجه الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا التشيكي بوهدان اوليهمرتش المصنف ثامنا في الدور النهائي من دورة مونتيفيديو الاوروغوايانية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، فاز بيراستيغوي على مواطنه جوردي بوريللو ٥-٧، ٦-٣، ٧-٥. واوليهمرتش على الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف خامسا ٧-٥، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز بيراستيغوي على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٢، ٦-١، واوليهمرتش على المغربي كريم العلمي ٦-١، ٦-٣، وكلافيت على الارجنتيني هرنان غومي ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١ وبوريللو على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٢، ١-٦، ٦-٢.

دورة طوكيو

● احرز الاميركي جيمي كونورز المصنف اول بطولة دورة الابطال التي اقيمت في طوكيو (اليابان) وبلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي بيورن بورغ المصنف ثانيا ٢-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣) في ساعة و٣٩ دقيقة.

الاميركي بيت سامبراس لدى تتويجه بطلاً لدورة باريس – بيرسي امس. (اب تيليفوتو)

ونال كونورز الذي احرز بطولة الولايات المتحدة خمس مرات في السبعينات والثمانينات، شيكا بقيمة ٤٠ الف دولار.

وكان كونورز فاز في الدور نصف النهائي على البريطاني جون لويد ٦ – ٢، ٦ – ٤، وبورغ على الاميركي جون ماكنرو ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٧ – ٦ (٧ – ٤).

وفي نهائي الزوجي، فاز ماكنرو والافريقي الجنوبي يوهان كريك على بورغ والاكوادوري اندريس غوميز ٧ – ٦ (٧ – ١)، ٦ – ٠.

وتنتقل دورة الابطال هذا الاسبوع الى سياتل، واشنطن.

دورة اوكلاند

● انحصرت بطولة دورة اوكلاند، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بين البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية واليابانية آي سوغيياما.

في الدور نصف النهائي، فازت ماليفا التي احرزت بطولة دورتين وخسرت في نهائي ثلاث دورات اخرى هذه السنة، على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ٥ – ٧، ٦ – ٢، ٦ – ٤، وسوغيياما التي وصلت الى نهائي احدى الدورات الدولية للمرة الاولى هذه السنة، على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة بالانسحاب بسبب اصابة في ظهر الاخيرة.

وفي الدور ربع النهائي، فازت ماليفا على الاميركية فينوس وليامس ٦ – ٢، ٦ – ٣، وسوغيياما على الاميركية زينا غاريسون جاكسون ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٦ – ٤، ودافنبورت على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٦ – ٤، ٦ – ٣، وفرنانديز على مواطنتها ليندا وايلد ٦ – ٢، ٢ – ٦، ٦ – ١.

دورة كيبيك

● تأهلت الهولندية بريندا شولتز – ماكارثي المصنفة اولى والبلجيكية دومينيك مونامي للدور النهائي من دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦١,٢٥٠ دولاراً.

في الدور نصف النهائي، فازت شولتز – ماكارثي المصنفة ١٥ في العالم، على الاميركية ليندساي لي ٦ – ٤، ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، وموناامي المصنفة ٧٢ في العالم، على الاوسترالية ريناي ستابس ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وسبق لشولتز – ماكارثي ان فازت في الدور ربع النهائي على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثامنة ٦ – ٧ (٣ – ٧)، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٤، وموناامي على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية ٦ – ٢، ٧ – ٥، ولي على الفرنسية جولي هالار المصنفة سادسة ٦ – ٢، ٦ – ١، وستابس على البلجيكية لورنس كورتوا ٦ – ٣، ٦ – ٤.

الملاكمة: ريديك بو أسقط هوليفيلد


الحكم جو كورتيز يخف لمساعدة ايفاندر هوليفيلد بعدما اسقطه ريديك بو في الجولة الثامنة. (اب تيليفوتو)

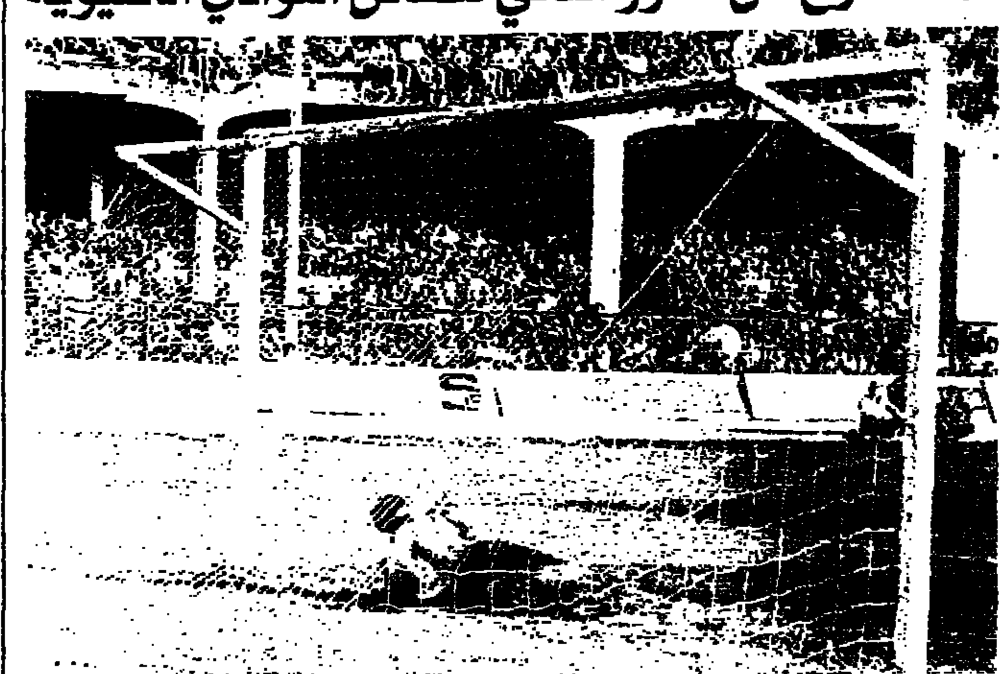
فاز الاميركي ريديك بو بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل على مواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق ايضا بعدما اوقف الحكم جو كورتيز المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس في الثانية الـ٥٨ من الجولة الثامنة عقب السقوط الثاني لهوليفيلد على بساط الحلقة.

وصرح بو بعد المباراة التي اقيمت في فندق "سيزارس بالاس" وشهدها ١٢ الف متفرج، انه كان يعرف انه سينال من منافسه بعدما بقي الاخير ممددا على بساط الحلقة طويلا. اما هوليفيلد فأكد انه وجد صعوبة في الاقتراب من بو الذي عرف كيف يبعده عنه.

وكان هوليفيلد بطل العالم مرتين، تنبأ باسقاط بو قبيل المباراة. وقد حقق ذلك في الثانية الـ٢٣ من الجولة السادسة. وهي المرة الاولى يسقط بو (٢٨ عاما) على ارض الحلقة منذ احترافه، لكنه نهض عند العد السابع ليحاصره هوليفيلد (٣٣ عاما) في احدى الزوايا ويمطره بلكمات متنوعة الى رأسه، ثم يتراجع عنه مرهقا فيهدأ ايقاع الملاكمين وخصوصا هوليفيلد الذي اصيب بجرح فوق عينه اليمنى. وفي الجولة السابعة، بدا هوليفيلد كأنه استعاد لياقته وسدد ثلاث لكمات بيسراه الى رأس بو الذي وضع حدا لصموده في الجولة الثامنة اذ اصابه في جسمه واوقعه مرة اولى قبل ان يقضي عليه في المرة الثانية بعدما سدد اليه لكمتين بيمناه فدفعتاه الى الحبال فالى البساط.

وهذه المباراة الثالثة بين هوليفيلد وبو الذي فاز نقاطا في الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٢ على لقبي الجمعية العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة اللذين استعادهما هوليفيلد بعد سنة متفوقا على بو نقاطا ايضا، ثم خسرهما امام مايكل مورر في نيسان ١٩٩٤. ويتضمن سجل بو ٣٨ فوزا وخسارة واحدة، فيما يتضمن سجل هوليفيلد ٣١ فوزا وثلاث خسارات.

الانصار استردَّ بعض اعتباره بتعادله وكوبتداغ ١-١ لكنه خرج من الدور الثاني لكأس النوادي الاسيوية


حارس كوبتداغ الكسندري كوروبكو جانحاً يساراً يصد ضربة الجزاء "البنالتي" لعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.


جمال طه (٦) وفيتالي كل منهما يحاول استخلاص الكرة من الآخر ويبدا الظهير التركماني كوربان ماميدوف (٢) على الارض يهم بالتدخل.
(سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الانصار بطل لبنان وكوبتداغ بطل تركمانستان ايجابا ١-١ في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الخامسة عشرة لكرة القدم (الشوط الاول ٠-١) وبذلك صعد فريق كوبتداغ الى الدور ربع النهائي اذ كان فاز في مباراة الذهاب في عشق اباد ٥-٠ وهي واحدة من اقسى الخسارات التي مني بها الانصار في تاريخه.

وقد اكد الانصار بالعرض الكبير الذي قدمه امس ان خسارته الثقيلة في تركمانستان في ٢٩ تشرين الاول لم تكن الا "كبوة جواد" اذ كان الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا ولاحت لمهاجميه فرص لو احسنوا استغلالها لهزوا شباك منافسيهم مرات ولخرجوا بغلة مضاعفة على الاقل، ذلك انهم اهدروا ضربة جزاء "بنالتي" قبل ان يحقق لهم عبدالفتاح شهاب اصابة التعادل قبل النهاية بخمس دقائق، في حين اهدر علوش وطه والمسلماني ودلفيد فرصا محققة، وبلغت الضربات الركنية المحتسبة للانصار ١١ في مقابل اربع للتركمان. على ان الخلل في خط الهجوم الانصاري لم يعد خافيا على احد وهو يكمن في التركيز على الميمنة التي يشغلها الغور – طه – المسلماني مع اهمال مريب للميسرة: زغلول – حمزة – شهاب، علما ان الخطورة التي شكلها الانصاريون على المنطقة التركمانية كانت ثمرة التمريرات النادرة التي تلقاها شهاب من لاعبي الوسط نلكيد وطه.

والسؤال الذي لا بد من طرحه: ما سبب القطيعة بين نلكيد وشهاب من جهة وبين طه وشهاب من جهة اخرى.

بالارقام: مرر دلفيد نلكيد ثلاث كرات الى شهاب طوال ٩٠ دقيقة، ومرر طه ثلاث كرات الى شهاب طوال ٩٠ دقيقة، وفي المقابل مرر دلفيد ثماني كرات الى المسلماني وطه ثلاث كرات الى المسلماني طوال ٩٠ دقيقة. فهل المصادفة تلعب دورها في شل الجبهة اليسرى في الانصار منذ بداية الدوري، أم ان وراء الاكمة ما وراءها؟

في اي حال، لا بد من القول ان الانصار، بتعادله على ارضه وبين جمهوره، رد الاعتبار الى الكرة اللبنانية، وان عزيمة الفريق اللبناني كانت اقوى من النكسة التي مني بها في عشق اباد، بدليل أنه اجتاز "قطوعها". بعرض لمع به صورته وصالح جماهيره التي واكبته باعداد هائلة لم يشهد الملعب البلدي مثيلا لها منذ انشأه الفرنسيون عام ١٩٣٦.

الفرص: فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها علوش اثر تمريرة من شهاب، وفادي عياد برأسه في الدقيقة ٣ اثر ضربة حرة من دلفيد، والمسلماني في الدقيقة ٦ برأسه اثر تمريرة من علوش، وطه في الدقيقة ١٠ اذ عطلها له الحارس قبل ان تخترق المقص الايمن اثر ركنية رفعها المسلماني وذهبت اهدارا، وشهاب في الدقيقة ١٣ اثر ضربة حرة مباشرة على باب المنطقة اذ مسحت العارضة، وشهاب برأسه منفردا اثر ركنية من المسلماني عبر رأس عياد في الدقيقة ١٥، ودلفيد نلكيد في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من المسلماني اذ عطلها له الحارس قبل ان تخترق المقص الايمن، والمسلماني منفردا اثر تمريرة من طه في الدقيقة ١٨، وطه منفردا في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة من شهاب اذ اطاح الكرة الى يمين القائم ارضية زاحفة وهي اندر فرصة للانصار في الشوط الاول، وفي الدقيقة ٢٩ اعيق فادي عياد داخل المنطقة اثر مجهود فردي رائع وطالب الجمهور بضربة جزاء: "بنالتي–بنالتي" لكن الحكم لم يكترث لطلبهم، واخيرا هيثم فرنجية برأسه اثر ركنية من المسلماني في الدقيقة ٣٨.

واهدر فرص الشوط الثاني دلفيد نلكيد في الدقيقة ٤، وجمال طه في الدقيقة ٦ عندما تلقى الكرة "مقشرة" من علوش فاهدرها الى الحارس وكأنه "يمرنه"! وموكادوف صاحب الاصابة اذ اصاب القائم الايسر في الدقيقة ٢٢، واوسكار في الدقيقة ٢٨ اذ حولها الحارس ركنية عن المقص الايسر، ومسلم آغاييف في الدقيقة ٣٣ وشهاب في الدقيقة ٣٤ اذ اصاب الشباك انما من خارج، والمسلماني برأسه اثر تمريرة من نلكيد الى يدي الحارس في الدقيقة ٣٧.

الاصابتان و"بنالتي" الضائعة: في الدقيقة ٢ من الشوط الاول قطع هيثم فرنجيه الكرة برأسه ركنية قبل ان تصل الى كنج فوصلت من المنطقة الركنية الى موكادوف فلقفها بيمناه "وسط الزحمة" خاطفة عبر المقص الايمن البعيد لمرمى كنج وكانت اصابة السبق لكوبتداغ ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى المسلماني عرضية من شهاب، فاعيق داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها شهاب وارسل الكرة ارضية قوية عطلها الحارس الكسندري سابحا قبل ان تخترق الزاوية اليسرى وحرم الانصاريين اندر فرصة للتعادل.

وفي الدقيقة ٣٨ قطع ميديدوف الكرة بيسراه داخل المنطقة بعد مجهود فردي رائع لشهاب، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها دلفيد نلكيد وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى كوبتداغ مسجلا الاصابة الانصارية التعادلية ١-١.

وبذلك صعد الفريق التركماني الى الدور ربع النهائي وتحول الفريق اللبناني الى صفوف المتفرجين.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون حازم الغور وبلال زغلول وهيثم فرنجيه وفادي عياد (اوسكار) وسليم حمزة وجمال طه ودلفيد نلكيد ومحمد المسلماني وفادي علوش كابتن الفريق (فادي حلاق) وعبد الفتاح شهاب.

ومثل كوبتداغ التركماني الحارس الكسندري كوروبكو واللاعبون واكيم كوربان ماميدوف وتشيركاركوي سيديف وديجومادوردي ميديدوف وامنجي سيزوييف وفيتالي زولوتكيم (آمان ميديدوف) ومسلم آغاييف وتشاريار موكادوف (رافي جيلماتوف) وديمتري كورج (كميل مينجلزوف) وامادوري انادوريان وسيرغي بليوتشينكو.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي معن كيالي وعاونه مواطناه الدوليان حسن سويدان وابرهيم الملا واللبناني الدولي عفيف علي حسن حكما رابعا للتبديل وراقبهما الكويتي احمد فرج مبارك. وانذر الحكم ماميدوف وسيزوييف.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
فوزان لشيكاغو بولز افتتاحاً

قاد مايكل جوردان شيكاغو بولز الى الفوز على تشارلوت هورنتس ١٠٥ – ٩١ في شيكاغو في افتتاح دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل جوردان، الذي بلغ معدل تسجيله ٢٦,٩ نقطة في المباريات الـ١٧ التي خاضها الموسم الماضي بعد عودته الى الملاعب، ٤٢ نقطة. وفي المباراة الثانية التي اقيمت في شيكاغو، فاز شيكاغو بولز على بوسطن سلتكس ١٠٧ – ٨٥ بعدما ارتاح جوردان وسكوتي بيبن في الربع الثالث من المباراة التي سجل فيها جوردان ١٦ نقطة وبيبن ٢١.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين على غولدن ستايت ووريورز ١١٠ – ٩٢. وسجل سام كاسيل ٢٣ نقطة للفائز منها ١٩ نقطة في الربع الرابع، فيما سجل حكيم اولاجوون ١٦ نقطة الى ثماني كرات مرتدة وكلايد دريكسلر ١٦.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على كليفلاند كافالييرز ٩٩ – ٨٨. وسجل انفرني هارداواي ٢٨ نقطة ودنيس سكوت ٢٧ نقطة لاورلاندو ماجيك بطل المنطقة الشرقية الذي غاب عنه شاكيل اونيل لاصابة في ابهام قدمه ستبعده عن الملاعب ستة اسابيع. لكن الفائز خسر في مباراته الثانية امام اتلانتا هوكس ٩١ – ١٢١ وسجل ستيف سميث ٢٧ نقطة للاخير. وكان اتلانتا خسر في مباراته الاولى امام انديانا بايسرز ١٠٦ – ١١١.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس لايكرز ١٠٣ – ٨٩، ونيويورك نيكس على ميلووكي باكز ٨٤ – ٧١، وسان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ١١٦ – ١٠٨، وانديانا بايسرز على تورونتو رابتورز ٩٧ – ٨٩، وواشنطن بولتس على ديترويت بيستونز ١٠٠ – ٨٩.

وهذا ترتيب الفرق:

■ المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– نيويورك نيكس فاز في مباراتين ٢ – ٠
٢– ميامي هيت ١ – ٠
٣– اورلاندو ماجيك ١ – ١
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢ – ٠
٢– انديانا بايسرز ٢ – ٠
٣ – تورنتو رابتورز ١ – ١

■ المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– دالاس مافريكس ٢ – ٠
٢ – هيوستن روكتس ١ – ٠
٣– يوتاه جاز ١ – ٠
– مجموعة المادئ:
١ – سكرامنتو كينغز ١ – ٠
٢– لوس انجلس كليبرز ١ – ٠
٣ – لوس انجلس لايكرز ١ – ١

فؤاد منصور البون

رزق النائب منصور غانم البون وقرينته السيدة سيلفانا مولوداً ذكراً هو بكورتهما سمياه فؤاد (مستشفى الجامعة الاميركية).

رياضة

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٦
الهومنمن والراسينغ ٢-٢، الاخاء الاهلي والتضامن صور ١-١

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر السبت مباراتان في ختام المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، اسفرت احداهما عن تعادل الهومنمن والراسينغ ٢-٢ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، واسفرت الثانية عن تعادل الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور ١-١ في برج حمود.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بفوز الرياضة والادب على شباب الساحل ١-٠ في طرابلس، وتوبعت بعد ظهر الجمعة بثلاث مباريات فاز فيها الهومنتمن على النجمة ٥-٠ في طرابلس والبرج على الاهلي صيدا ٢-١ في وطى المصيطبة، وتعادل الحكمة وحركة الشباب ايجابا ١-١ في برج حمود. وارجئت المباراة الرقم ٧ بين الانصار والصفاء الى موعد يحدد لانشغال الانصار بالنشاط الآسيوي.

١٧ اصابة سجلت في المباريات الست المقامة، بينها واحدة رأسية واثنتان بضربتي جزاء "بنالتي" وبذلك بلغ عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري ١١٤ بينها ١٥ رأسية و١١ بضربات جزاء "بنالتي" من اصل ١٣ محتسبة وواحدة ركنية واثنتان بضربة حرّة مباشرة وثلاث بطريق الخطأ.

ولا يزال على رأس لائحة الهدافين مهاجم النجمة السوري عساف خليفة وله ست اصابات، يليه هداف الهومنتمن وارطان غازاريان وله خمس اصابات. وسجل اربع اصابات كل من عثمان صالح (الصفاء) وترو كمبايان (الهومنتمن).

وهنا الشريط:

الهومنمن ٢ – الراسينغ ٢

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنمن والراسينغ امام جمهور لا بأس بعدده، فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

جاءت المباراة غنية بالقوة والاثارة والتشويق والهجمات المتبادلة والفرص السانحة وهز الشباك واحتسبت فيها ضربتا جزاء "بنالتي"، لكل فريق ضربة، ومنهما جاءت اصابتا الشوط الاول.

فنيا: كانت اللعبة مفتوحة وكانت الكفتان متكافئتين مع رجحان نسبي لكفة الهومنمن حين كان يتحرك بابكين، في حين خاض الفريق الابيض اللعبة بروح قتالية عالية وامتازت خطوطه بالتوازن واحسن لاعبوه الانتشار لكن الذي عابهم بعدما حولوا خسارتهم ٠-١ تعادلا اواخر هذا الشوط ١-١، ثم تقدما ٢-١ في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، انهم آثروا الانكفاء مفسحين لمنافسيهم في محاصرتهم وانتزاع زمام المبادرة منهم ومعادلتهم ٢-٢ في الدقيقة ٢٨. ويقينا لو استغل شاهيه ويرخو الفرصتين الاكيدتين اللتين لاحتا لهما في الدقيقتين ٦٥ و٧٥ لكان لنا عن النتيجة قول يختلف. كذلك لو استغل بابكين فرصتيه في الدقيقتين ٧٧ و٨٨ لاختلف القول ايضا ولذا جاء التعادل عادلا وغنم كل فريق نقطة.

الاصابات: في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول اعاق ايلي بدر سامسون داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي موسى وارسل الكرة الى المقص الايسر لمرمى حسن رمال مسجلا اصابة السبق للهومنمن ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٠ اعاق الحارس احمد صقر شاهيه كسباريان داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حمزة وارسل الكرة الى يسار احمد صقر متوسطة الارتفاع مسجلا الاصابة التعادلية للراسينغ ١-١.

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني انطلق سمير شريف بالكرة من منتصف الملعب متياسرا ومررها الى شاهيه ومنه الى ايلي برخو الذي حضرها لعادل الحلو ليخطفها قنيفة في قلب المرمى محققا اصابة التقدم للراسينغ ٢-١.

في الدقيقة ٢٨ مرر علي موسى الكرة الى سامسون وهو داخل المنطقة، فاعادها الى علي موسى المتابع فتلقاها بيسراه وسددها قنبلة الى يمين الحارس الابيض حسن رمال مسجلا عبر الزاوية الضيقة الاصابة التعادلية للهومنمن ٢-٢.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للهومنمن وبه ظل ثامنا وله سبع نقاط من ست مباريات. والرقم ٢ للراسينغ وبه ظل ثاني عشر وله خمس نقاط من سبع مباريات.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وفاسكين (كارلو) وكيفورك وكوركين وبابكين ودوري زخور وبولو وعلي موسى وسامسون وريمون نجم (دوغان راشد).

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وهشام علي موسى وحمزة هادي وايلي بدر وعادل الحلو وزيادة سعادة (محمد بدر) ومحمد جسار (يوسف الجوني) وسمير شريف وشاهيه كسباريان وايلي برخو (علي حمود).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس محمد فنالي ومصباح الرميتي وراقبهما عبد الله الحلبي. وانذر الحكم فاسكين وكيفورك وكوركين من الهومنمن.

الاخاء الاهلي ١ – التضامن صور ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والتضامن صور، فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور يناهز الالف متفرج عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا متكافئا مع رجحان نسبي لكفة الصوريين في الشوط الثاني.

افتتح الفريقان الشوط الاول بتحركات على طريقة "جس النبض" استغرقت ثلث الساعة الاول. وفي الدقيقة ٢٣ سجل ابرهام اصابة السبق للاخاء الاهلي ١-٠. وهنا تساجلا طلعة بطلعة، لكن الهجمات كانت تفقد خطورتها عند خطي الجزاء. وفي الدقيقة ٤٠ سجل محمد منساري اصابة التعادل للفريق الضيف ١-١.

وفي الشوط الثاني بدا الصوريون اكثر تحكما بمجريات اللعبة ولاحت لمهاجميهم ثلاث فرص اهدرها ابرهيم مناصري في الدقيقتين ٢٢ و٢٤ وكاموكاي كالون في الدقيقة ٤٣، في مقابل فرصتين للفريق الجبلي اهدرهما محمد بهلوان واحمد منصور في الدقيقتين ٣٥ و٣٩.

برز من الاخاء ابرهام كتشماتيان في الوسط ومن التضامن محمد منساري وسطا وكالون هجوما.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول انطلق سلمان عبد الخالق بالكرة من منتصف الملعب ولما شارف خط المنطقة تصدى له منساري وحاول استخلاص الكرة من بين قدميه، لكن ابرهام كان اسرع من الاثنين اذ خطفها كالبرق من بينهما واطلقها قذيفة انفجرت عبر المقص الايسر لمرمى خضر بدر الدين مسجلا اصابة السبق للفريق الجبلي ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٠ انبرى كاموكاي كالون لضربة ركنية وارسل الكرة "قنيفة" تجاوزت الجميع وقبل ان تأخذ طريقها الى "الاوت" تطاول اليها علي خليل وحولها برأسه الى منساري المندفع من الخلف ليخطفها ببطن القدم قنبلة من قرب نقطة الجزاء انفجرت عبر السقف وكانت الاصابة التعادلية ١-١ للفريق الصوري.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للاخاء وبه ظل حادي عشر وله ست نقاط من سبع مباريات. والرقم ٣ للتضامن صور وبه ظل سابعا وله تسع نقاط من سبع مباريات.

مثل الاخاء الاهلي الحارس راجي ابو سعيد واللاعبون محمد بهلوان ناصر عادل وعلي حسون وادهم علامة وابرهام كتشماتيان وفيصل شهيب (عمر رمضان) وجمال يحيى (احمد منصور) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حسين فرج (فيصل قبوط) وعلي خليل واسماعيل الفقيه ومحمد زهير وحسن زهير ومحمد منساري وعصام رضا (فيصل عنتر) وعلي حويلا (محمد رضا) وابرهيم مناصري وكاموكاي كالون.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس زكريا العبد وروبين طرزيان وراقبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم اسماعيل الفقيه ومحمد منساري من التضامن صور.

إصابة علي موسى لاعب الهومنمن الى المقص الايسر لمرمى حسن رمال حارس الراسينغ في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول بضربة جزاء "بنالتي".


كرة سامسون لاعب الهومنمن مرتدة من القائم الأيمن لمرمى حسن رمال حارس الراسينغ ويبدا رمال على الارض بين سامسون وايلي بدر (١٩) وريمون نجم على ملعب نادي الصفاء بعد ظهر السبت.
(وافي بربريان)

ترتيب البطولة بعد المرحلة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الانصار	٥	٥	–	–	١٤	٢	١٥
٢– البرج	٧	٤	٣	–	٨	٤	١٥
٣– الهومنتمن	٧	٤	٢	١	١٨	٩	١٤
٤– النجمة	٧	٤	٢	١	١٠	٧	١٤
٥– الصفاء	٦	٤	١	١	٩	٤	١٣
٦– الرياضة والأدب	٧	٣	٢	٢	٨	٤	١١
٧– التضامن صور	٧	٢	٣	٢	٧	٦	٩
٨– الهومنمن	٦	١	٤	١	٤	٤	٧
٩– الحكمة	٧	١	٤	٢	١٠	١١	٧
١٠– حركة الشباب	٧	٢	١	٤	٧	١٢	٧
١١– الاخاء الاهلي	٧	١	٣	٣	٥	٩	٦
١٢– الراسينغ	٧	١	٢	٤	٨	١٣	٥
١٣– شباب الساحل	٧	١	–	٦	٥	١٥	٣
١٤– الاهلي صيدا	٧	–	١	٦	١	١٣	١
المجموع	٩٤	٣٣	٢٨	٣٣	١١٤	١١٤	١٢٧

قنصل تركمانستان يأسف ويستغرب

جاءنا من القنصلية الفخرية لجمهورية تركمانستان في بيروت:
"ابدى القنصل الفخري لجمهورية تركمانستان في لبنان وسفيرها في سوريا الدكتور عماد المرعبي اسفه لما صدر على لسان احد مسؤولي الاتحاد اللبناني لكرة القدم من الذين رافقوا بعثة نادي الانصار الى تركمانستان في تصفيات الدور الثاني من كأس ابطال آسيا وخصوصا لجهة الامور التنظيمية المتعلقة باستضافة الفريق اللبناني في مدينة عشق اباد، وكذلك ابدى انزعاجه واستغرابه للكلام الذي صدر عنه والمتعلق بالجانب التنظيمي والاداري الخاص باستقبال البعثة.

لذلك وصونا للحقيقة يهمنا ان نعلن للرأي العام اللبناني والرياضي خصوصا ان المعاملة التي تلقاها الفريق اللبناني الضيف لجهة الامور التنظيمية المتعلقة باستقبال البعثة واقامتها وما رافق ذلك من تأمين لاعلى مستوى خدماتي ممكن واقامة في افخم الفنادق في جمهوريتنا الحديثة النهوض او عبر تأمين حركة التنقليات ليل نهار مع السهر الدائم على راحتها في الجانبين الفني والتنظيمي منذ اليوم الاول لوصولها حتى لحظة مغادرتها، كان على مستوى الفريق الضيف وأهمية المناسبة والحدث. من هنا تأمل من المعنيين في اتحاد اللعبة في لبنان العمل على توخي الحقائق ونقل الصورة الصحيحة والنقية لكل ما رافق البعثة اللبنانية من خدمات عكست وتعكس الصورة الحقيقية لشعب تركمانستان وحسن ضيافته".

أبطال قوى الجيش

يكرم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ابطال الجيش اللبناني في العاب القوى الذين احرزوا ميداليات في بطولة هذه السنة، في المركز العالي للرياضة العسكرية. وسيسلم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الميداليات الى مستحقيها مع كأس لفريق الجيش لاحتلاله المركز الثاني في بطولة الرجال.

كرة السلة: فوز وخسارتان للجلاء

خاض فريقا الجلاء بطل سوريا في كرة السلة للرجال والسيدات، في عطلة نهاية الاسبوع، ثلاث مباريات مع فرق لبنانية على ملعب نادي انترانيك بيروت الذي يستضيف الفريق السوري.

في مباريات الرجال، فاز الكهرباء الزوق على الجلاء ٨٦-٨٤ (الشوط الاول ٣٩-٣٢)، والجلاء على انترانيك بيروت ٧٦-٧٥ (٤٣-٤١).

وفي مباريات السيدات، فاز انترانيك بيروت على الجلاء ٦٦-٤٨ (الشوط الاول ٢٧-٢٥).

قاد المباريات الحكم السوري عبود سرجه والحكام اللبنانيون بيار عربيان وفوزي عشقوتي وجوزف بعقليني وسهيل كساب.

اسكواش مون لاسال

في دورة نادي مون لاسال في الاسكواش التي تقام في قاعته المقفلة، فاز في اليوم الثالث محيي الدين قرنفل على ماهر بوبس بالتغيب، ونزيه زهيري على عمر بسلط ٣-٢، وعبدالله جمال على باسل عبود ٣-١، ومارك صباغة على نزار نحلة ٣-٢، وعلي الزين على عادل حمدان بالتغيب، وعماد علي احمد على فؤاد السعيد ٣-٠، ومحمد يونس على جورج الحاج ٣-٢، وجوي خوري على جيلبير بوكتي بالتغيب.

وهنا برنامج مباريات اليوم، الساعة ٦,٠٠ زينا فريولت – ناتالي نجار، جونسون تمرازوف – علي ياسين، الساعة ٦,٤٥ مازن حكيم – نبيل جميل، الخاسر من ر. غانم وز. غانم – الخاسر من يونس ودكروب، الساعة ٧,٣٠ ف. فواز – س. تشوبوريان، م. صباغة – الفائز من ن. باسيل وع. جمال، الساعة ٨,١٥ الخاسر من ب. عكاوي ون. زهيري – الخاسر من م. جمال وع. علي احمد، الفائز من السعيد وبسلط او عيتاني – الفائز من ج. الحاج وج. خوري.

غزير الى القاهرة

سافرت امس الى القاهرة بعثة النادي الرياضي غزير للكرة الطائرة لاجراء اربع مباريات ضد فرقها، ردا لزيارة فريق شركة مصر للطيران في ايار الماضي.

نتائج سباق الخيل

المركيز الحفيد موسى دي فريج يسلم كأس جائزة جده الى السيد مفيد دبغي مالك الجواد الرابح خيران ويبدو المركيز نبيل دي فريج وحوله السادة عثمان مكاوي وعزمي عثمان وخليل حيدر.

ابو السعود (عطية) فائزاً بعيداً.

ريمان (اوزولكي) مجلياً على رمز الخيل (بلال).

خيران (اوزولكي) مجلياً بعيداً.

شجاع (جوزف) أمام مرج (ع. اللطيف) وحبوب (اوزولكي) والحنون (الفرد).

غنوة (اسعد) مجلية على كنز (عطية).

حامد (عطية) فائزاً برقبة على نجم الليل (جوزف).

عامر (أيمن) رابحاً من ابو العز (زعتري).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١– ابو السعود (٥٢ كيلو) عطية ٥٠٠–٣٠٠
٢– ذهبي (١/٢ ٤٩ كيلو) ديب ١٠٠٠
٣– سعد فادي (٥٢ كيلو) ع. اللطيف.
٤– اشقر (٥٢ كيلو) كرمو.
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمسان.
المالك: يوسف عمار. المضمر: جان سعد.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"
١– شبيب (٥٨ كيلو) جوزف ١٢٠ – ١١٠
٢– تاج لبنان (١/٢ ٥١ كيلو) ايمن ١٥٠
٣– مازن (١/٢ ٥٥ كيلو) اوزولكي.
٤– حبيب الكل (٥٤ كيلو) فخر.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و٣ اخماس.
المالك: انور شعلان وعبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: محبوب وشداد وزياد.
ملاحظة: ابعد سيف الجبل (١١) عن المراهنات فحل خارج الميزان.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"
١– ريمان (٥٢ كيلو) اوزولكي ٢٠٠ – ١٤٠
٢– رمز الخيل (٥٣ كيلو) بلال ١٧٠
٣– محبوبة تينا (١/٢ ٥٠ كيلو) جوزف ١٢٠
٤– كحيلة نفيس (٤٩ كيلو) ديب.
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و١٠ ثوان وخمس.
المالك: بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عفاف.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"
١– خيران (٤٩ كيلو) اوزولكي ١٣٠ – ٤٥٠
٢– غزال الخيل (٥٤ كيلو) دانيال ١٨٠
٣– دلوع (١/٢ ٤٩ كيلو) ابرهيم.
٤– المريخ (١/٢ ٥٠ كيلو) الطاف.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٢٤ ثانية و٣ اخماس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: خلخال.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)
١– شجاع (٥٧ كيلو) ٤٠٠ – ٢١٠
٢– مرج (٥٤ كيلو) ع. اللطيف ١٨٠
٣– حبوب (٥٠ كيلو) اوزولكي ١٦٠
٤– الحنون (١/٢ ٥٤ كيلو) الفرد.
ربح برقبة وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية وخمسان.
المالك: زيادة قنتيس. المضمر: محمد الغوش.
الجياد المسحوبة: فهد الحوش وكوفاديس وفتى العرب.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"
١– غنوة (١/٢ ٥٤ كيلو) اسعد ٢٠٠ – ٢١٠
٢– كنز (١/٢ ٦٣ كيلو) عطية. ابعد عن المراهنات.
٣– سطام (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف ١٦٠
٤– سرى الليل (١/٢ ٥٠ كيلو) ديب.
ربحت بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٢٨ ثانية وخمسين.
المالك: فيصل خضر. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: طارق واسرار.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)
١– حامد (٥٤ كيلو) عطية ١٢٠ – ٢١٠
٢– نجم الليل (٥٢ كيلو) جوزف ٢٠٠
٣– سبع الفلا (٥٢ كيلو) ع. اللطيف ٩٥٠
٤– ابن الخير (٥٢ كيلو) ابرهيم.
ربح برقبة وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"
١– عامر (٥١ كيلو) ايمن ٢٥٠٠ – ١٤٠
٢– سقلاوي (٥٦ كيلو) جوزف ١١٠
٣– ابو العز (٥٥ كيلو) زعتري ١١٠
٤– الرياض (٤٩ كيلو) ابرهيم.
ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك: ايلي قموجي. المضمر: محمد الغوش.
ملاحظة: حل ابوالعز (١) ثانيا ثم ابعد الى المقام الثالث.

الثنائية
الشوط الاول – (فوركاست) ابو السعود (٢) على ذهبي (٦) ٢٢٩٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) شبيب (١) على تاج لبنان (٦) ٦٠٠
الشوط الثالث – ريمان (٧) على رمز الخيل (٦) ٨٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) خيران (٤) على غزال الخيل (٥) ٥٧٠٠
الشوط الخامس – شجاع (٣) على مرج (٤) ١١٠٠
الشوط السادس – غنوة (٤) على سطام (٦) ٥٠٠
الشوط السابع – حامد (٢) على نجم الليل (٦) ٧٥٠
الشوط الثامن – عامر (٨) على سقلاوي (٥) ٩٠٠

المزدوجة
– الشوط الخامس على السادس:
شجاع (٣) على غنوة (٤) ١٢٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
حامد (٢) على عامر (٨) ٥٠٠٠

الثلاثية: تريو
بالترتيب (٣–٤–١٠) ٤٩٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٩٩٠٠٠ ل.ل.
المركبة ٩٩٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية ٥٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة المركبة ٣٠٠٠٠٠ ل.ل.

◄ كلينتون ومبارك والملك حسين يتقدمون المشيّعين في القدس



صورة من الارشيف لاسحق رابين – الى اليسار – في استقبال الرئيس المصري الراحل انور السادات في مطار بن غوريون عام ١٩٧٧. وبدت بينهما غولدا مئير. (ا ف ب تيليفوتو)



عمال في مقبرة جبل مرتزل يحفرون قبر اسحق رابين. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تاريخية من حيث الحضور واجراءات الامن فيها.

فللمرة الاولى منذ قيام اسرائيل يشارك زعماء عرب في مناسبة اسرائيلية وفي القدس تحديدا. وسيكون العاهل الاردني والرئيس المصري ورئيس الوزراء المغربي من ابرز الضيوف واكثرهم تميزا وستكون زيارتهم الاولى للمدينة منذ احتلالها.

وفي حين اعلن الملك حسين ليل السبت انه سيشارك في الجنازة، استغرق القرار المصري بعض الوقت، خصوصا ان مبارك امتنع تكرارا عن تلبية دعوات لزيارة اسرائيل منذ اغتيال سلفه انور السادات.

وسيكون عرفات الغائب الاكبر عن تشييع رابين "لاسباب سياسية وامنية". وقد لمحت الحكومة الاسرائيلية الى انها لا ترحب بحضوره، وقال الناطق باسمها ان "المسألة برمتها حساسة ما يكفي الان. وبمعنى آخر اعتقد ان مجيء عرفات الى القدس ليس بالامر السهل ليخلط بأمور اخرى". وقررت السلطة الفلسطينية مساء ارسال "وفد على مستوى وزاري" لتمثيلها.

ويحضر التشييع في الثانية بعد ظهر اليوم حشد من زعماء العالم يتقدمهم كلينتون بوفد ضخم يضم الرئيسين السابقين جورج بوش وجيمي كارتر وعشرات من الوزراء والوزراء السابقين والمسؤولين. ومن ابرز الزعماء الاخرين المشاركين الرؤساء الفرنسي والالماني والايطالي والسويسري وملكة هولندا والمستشار الالماني ورؤساء الوزراء الروسي والبريطاني والاسوجي والتشيكي والتركي وآخرون.

ويقام بعد الظهر احتفال تأبيني قالت الاذاعة الاسرائيلية ان كلينتون ومبارك والملك حسين سيتحدثون فيه.

وفيما كلفت السلطات اكثر من عشرة آلاف رجل امن لحماية المشاركين في التشييع، كان اكثر من ٣٥٠ الف اسرائيلي يحتشدون ليلا امام مبنى الكنيست لالقاء النظرة الاخيرة على نعش رابين بعدما كان ١٥٠ الفا سبقوهم الى ذلك مساء امس.

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

◄ بيريز رئيساً للحكومة الموقتة والمعارضة نددت بالاغتيال وخوف من حرب اهلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

وثالثة في صدره، فسقط ارضا وسط حراسه الذين اصيب احدهم ايضا برصاصتين. وسارع عدد من رجال الشرطة بالزي الرسمي الى السيطرة على مطلق النار ودفعوه في اتجاه حائط قريب ونقلوه الى مقر شرطة تل ابيب حيث ادلى باعترافاته الاولية. ووضع رابين على حمالة والدم يغطي صدره ونقل فورا الى مستشفى ايشيلوف القريب غائبا عن الوعي وفاقدا النبض. وحاول الاطباء جاهدين انعاشه الا انه توفي الساعة ٢٣,١٠ بالتوقيت المحلي (٢١,١٠ بتوقيت غرينيتش) على طاولة العمليات في المستشفى.

وخرج مدير مكتب رئيس الوزراء ايتان هابر من المستشفى وادلى بما يأتي: "تعلن الحكومة الاسرائيلية بحزن شديد وهي في حال صدمة وفاة رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل مساء اليوم في تل ابيب".

وتسبب اعلان الوفاة بحالات هستيريا في صفوف انصار رابين الذين وجموا، وهم في حال غضب شديد، اتهامات الى اليمين واعتبروه مسؤولا عن اجواء العنف التي تسود البلاد. واضيئت الشموع ليلا خارج منزل رابين وفي المكان الذي قتل فيه. ووقف تلاميذ المدارس دقيقة حداد في بداية الاسبوع الدراسي. واعلنت الحكومة الحداد يومين يتمثلان باطلاق صفارات الانذار دقيقتين في انحاء اسرائيل، بينما يقف الاسرائيليون بصمت في مستهل جنازة رابين اليوم. وسارت السيارات ومصابيحها مضاءة تعبيرا عن الحداد.

بيريز رئيسا

وفي الساعات الاولى من فجر الاحد عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة طارئة برئاسة بيريز بصفته نائب رئيس الوزراء. وغطي مقعد رابين الشاغر بملاءة سوداء.

وبكى وزراء، بينما نعى بيريز خصمه السياسي القديم وشريكه في صنع السلام مع الفلسطينيين والاردنيين قائلا: "كان زعيما نادرا في تاريخ اليهودية في السنوات الثلاث الاخيرة حقق ثورة في الشعور الايجابي في الشرق الاوسط". واضاف ان رابين فرح كثيرا لاقبال اكثر من مئة الف شخص على التجمع الذي دعا اليه حزب العمل وحركة "السلام الآن" ونقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت". وقال: "سألت نفسي لو حدث لي هذا ماذا كنت اريد ان يحدث بعد ذلك. لدي جواب واحد فقط، هو ان يستمر طريق السلام (...) لم يعلن (رابين) وصية اخيرة، لكن آخر انشودة كان يغنيها (في التجمع) كانت "انشودة السلام". ووضع هذه الانشودة في جيبه واخترقت الرصاصة هذه الانشودة. انشودة تتردد في اذاننا ولن تنتهي".

وقبل حادث الاغتيال بدقائق، وقف رابين وعانق بيريز، ثم خاطب الصحافيين قائلا: "كما ترون. الاشياء تتغير ليس في العالم فحسب بل في الشرق الاوسط ايضا وكذلك بالنسبة الى كلينا". ورد بيريز: "نتعانق من اجل السلام".

واعلن مسؤول في مكتب رئيس الوزراء ان مجلس الوزراء عين بيريز رئيسا لحكومة انتقالية. وافادت مصادر قريبة من الحكومة ان وزير الداخلية ايهود باراك سيعين وزيرا للدفاع خلفا لرابين الذي كان يتولى ايضا حقيبة الدفاع.

وبموجب الدستور الاسرائيلي على رئيس الدولة ان يجري استشارات "في اسرع وقت ممكن" لاختيار النائب الافضل لتأليف حكومة جديدة.

الجنازة

وقررت الحكومة الموقتة ان يوارى جثمان رابين اليوم الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وان تطلق صفارات الانذار في هذا الوقت في انحاء البلاد. وستضع زوجته ليا الترتيب البروتوكولي لكلمات التأبين التي ستلقى اثناء مراسم التشييع التي ستجرى في مقبرة جبل هرتزل في مربع "عظماء الامة"، في حضور المئات من الشخصيات الدولية.

ونقل نعش رابين الذي لف بعلم اسرائيل ومن حوله ستة جنرالات، في سيارة عسكرية من تل ابيب الى منصة سوداء في باحة الكنيست في القدس. وتوالى الآف الاسرائيليين بخشوع على القاء النظرة الاخيرة عليه. وانحنى امام النعش سياسيون من كل التيارات وديبلوماسيون اجانب وبكى بعضهم، فيما كان المرشد الديني للجيش غاد نافون يتلو المزامير. وتلا يوفال ابن رابين صلاة الموتى وبدا الى جانبه حفيد رئيس الوزراء الذي انهى لتوه الخدمة العسكرية وقد ارتدى قميصا قطنيا اسود واتكأت عليه جدته ليا. وحضرت راشيل شقيقة رابين من كيبوتز المنارة على الحدود مع لبنان.

"بأمر من الله"

ونقلت الشرطة عن القاتل قوله للمحققين: "تلقيت تعليمات من الله لقتل رئيس الوزراء". واكد انه غير نادم على فعلته وانه تصرف بمفرده وبدم بارد.

ويغال امير القصير النحيل القامة الاسمر اللون، هو ثاني ثمانية اولاد لابويه. تلقى دروسا في احدى المدارس التلمودية قبل ان ينخرط في لواء المشاة "غولاني" ابرز الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي. وهو طالب حقوق ومعلوماتية سنة ثالثة في جامعة بار ايلان القريبة من تل ابيب والتي ينتسب اليها خصوصا طلاب الدين.

واستنادا الى رفاقه في الجامعة، كان امير عضوا في السنوات الثلاث الاخيرة في مجموعة "ايال" اليمينية المتطرفة، لكن رئيس المجموعة افيشاي رافيد نفى انتماءه الى مجموعته، مشيرا الى انه يعرفه شخصيا.

ومساء السبت جاء امير في اوتوبيس من منزله العائلي في هرتزليا القريبة من تل ابيب. وكانت المرة الثالثة التي صمم فيها على قتل رابين. وفي السابق كان يتراجع عن فكرته في اللحظة الاخيرة.

وروى شهود ان امير اعتقل في تموز الماضي لمشاركته في مواجهة بين مستوطنين يهود والشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وصرح وزير الشرطة موشي شاحال ان قاتل رابين كان ينوي ايضا قتل بيريز لو كان في رفقة رئيس الوزراء. ونسب اليه نواب من حزب العمل، في ضوء ما توصل اليه التحقيق الاولي والشهادات التي ادلى بها امير: "علمنا انه كان ينوي قتل رابين وبيريز".

واوضحت الشرطة ان لا سوابق اجرامية لامير وانه لا يشبه السفاحين المحترفين، ذلك انه يهودي متدين يدرس القانون وابن لمعلمة في احدى رياض الاطفال. واضافت انه سبق له ان سافر في بعثة لاداء مهمة غير محددة الى الاتحاد السوفياتي السابق. واكدت ان الدافع الى الاغتيال كان وقف محادثات السلام.

ولم يشأ الناطق باسم الشرطة اريك بار – تشين التعليق على تقرير لاذاعة الجيش الاسرائيلي مفاده ان الشرطة اعتقلت هاجاي شقيق امير لاستجوابه، نظراً الى انها لم تأخذ قوله بانه عمل بمفرده مأخذ الجد.

واشارت الشرطة الى ان امير لم يترك اي فرصة للحياة لرابين، اذ استخدم رصاصات خاصة فتاكة وذات اثر فوري، فهي ذات رأس اجوف وينفصل مؤخرها عندما تصيب الهدف لتزيد الاضرار.

ويفترض ان يمثل امير امام قاض للصلح اليوم في تل ابيب لتمديد توقيفه.

وفور اذاعة نبأ اصابة رابين بجروح بالغة، اعلنت "المنظمة اليهودية المنتقمة" غير المعروفة تبنيها العملية في اتصال بالتلفزيون الاسرائيلي. وقال متحدث مجهول بالهاتف: "هذه المرة لم تنجح في قتله، لكننا سننجح في المرة المقبلة".

وفي اتصال بالاذاعة الاسرائيلية قال مجهول ايضاً ان الاغتيال نفذته منظمتان متطرفتان هما "زو ارتزينو" (هذه بلادنا) و"كاهانا حي".

لا تقتل

وفي تصريح للتلفزيون قال وايزمان ان رابين "سقط في المعركة من اجل السلام". واعتبر "ان المهم الآن هو المضي على الطريق الذي رسمه لنا رابين (...) يجب ان نفكر معاً وألا يحدث تأليب لفريق على فريق آخر. هذا مهم جداً".

وندد زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض الرئيسي بنيامين نتنياهو، وقد اغرورقت عيناه بالدموع، باغتيال خصمه، وقال: "ارفض ان اصدق ما حصل (...) انها مأساة رهيبة وواحدة من اكبر الكوارث التي شهدتها الامة منذ قيامها عام ١٩٤٨". وابدى اسفه لاغتيال "واحد من اكبر المناضلين من اجل نهضة اسرائيل". واضاف ان "الديموقراطية الاسرائيلية تجتاز محنة من اقسى محنها". ودعا مواطنيه الى "الوحدة والى استئصال جميع الذين ينتهكون احدى الوصايا الاساسية: لا تقتل".

وعبر رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا اسحق شامير عن "صدمته" معتبرا ان ما حصل "غير مفهوم".

وقال وزير الصحة افرايم سنيه: "هذه نتيجة الدعاية التي يقوم بها اليمين. سيدفعون غاليا جدا ثمن ما حصل". لكن زعيم حزب "تسوميت" اليميني المعارض رافاييل ايتان حذر من ان توجيه الاتهام الى اليمين هو مثابة "دعوة الى الحرب الاهلية".

ولاحظ وزير البيئة يوسي ساريد ان دولة اسرائيل "لن تبقى هي نفسها".

وشدد عدد من حاخامي اسرائيل بينهم حاخام الاشكناز الاكبر اسرائيل لاو، على ان قتل يهودي يهوديا آخر يشكل نوعا من المحرمات. وذكر بالوصية التي تقول: "لا تقتل".

وندد "مجلس ييشا" الذي يمثل نحو ١٣٠ الف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة باغتيال رئيس الوزراء، وقال: "في الاوقات العصيبة يجب ان تتحد الامة كلها وتدين بالاجماع اعمال العنف الاجرامية". واعلن المجلس انه سيوقف كل الاحتجاجات المناهضة الحكومة طوال فترة الحداد. وسيطر على المستوطنين في الضفة شعور بالصدمة امتزج بخوف من حرب اهلية بين اليهود.

وكتب معلق صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان "الاسرائيليين استيقظوا في بلد مختلف".

وقال معلق الاذاعة الاسرائيلية ان "المحرم انتهك". واضاف بصوت خنقه التأثر "ان قواعد النقاش السياسي [illegible] وديموقراطيتنا التي كنا نفخر بها لم تعد هي هي (...) لقد كان رابين الاكثر اسرائيلية بيننا، لكن واحدا منا هو الذي قتله".

مفاهيم الامن

وتعرضت الشرطة الاسرائيلية وجهاز الامن العام "شين بيت" لانتقادات شديدة لانهما لم يتمكنا من منع اغتيال رابين. وصرح شاحال ان "كل القضية ستتضح والنتائج ستستخلص" وان "ما من احد كان يعتقد ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث عندنا، يجب اعادة النظر في كل مفاهيم الامن الخاصة بحماية القادة الاسرائيليين".

وافاد مصدر في الشرطة ان قائد الوحدة الخاصة المكلفة حماية المسؤولين الاسرائيليين والتابعة مباشرة لـ"شين بيت" يمكن ان يعزل.

وقال مسؤول في الجهاز رفض ذكر اسمه ان اجهزة الامن التي تحظى بكل احترام في اسرائيل كانت تخشى "منذ مدة طويلة" مبادرة فردية لاغتيال رئيس الوزراء او وزير الخارجية.

(رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

لعنة لحاخام

القدس – رويتر – لعن حاخام اسرائيلي متطرف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تشرين الاول الماضي بسبب موافقته على مد الحكم الذاتي الفلسطيني ودعا الرب الى ارسال ملائكة تقتله.

واوردت مجلة "ريبورت" في عددها الصادر الاسبوع الماضي ان الحاخام الذي رفض ذكر اسمه وقف امام مكتب رابين عشية يوم الغفران، اقدس ايام السنة لدى اليهود، ولعن رابين.

وجاء في اللعنة: "نستسمح (الرب) ان نطلب من ملائكة الملاك ان تحمل سيفها الى الرجل الشرير اسحق ابن روزا المعروف برابين وان تقتله لتسليمه ارض اسرائيل الى الاعداء ابناء اسماعيل".

واوضح الحاخام انه عضو في حركة "كاخ" المتطرفة في العداء للعرب، وان لعناته تكون صالحة عادة مدة ٣٠ يوما.

أبوه حاخام

رامات غان (اسرائيل) – اب، و ص ف – عثر رجال الشرطة في منزل يغال امير المتهم باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على رواية "داي اوف جاكل" التي تحكي قصة محاولة اغتيال الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول، وعلى كتاب يمتدح باروخ غولدشتاين المستوطن الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في الضفة الغربية عام ١٩٩٤.

وبكى والده الحاخام شلومو امير بعد الحادث وقال للصحافيين: "لماذا فعل ابني؟ لماذا يا الهي؟ (...) كيف جاءته فكرة القتل؟ انها لا تأتي من التربية التي تلقاها في البيت".

واكد اقارب واصدقاء لامير انه كان يساعد الناس كثيرا.

بن غوريون تعرض ايضا لمحاولة اغتيال

القدس – رويتر – لم يكن اسحق رابين اول رئيس وزراء اسرائيلي يتعرض لمحاولة اغتيال ينفذها يهودي.

ففي عام ١٩٤٩، بعد سنة من اقامة اسرائيل، دخل شاب يهودي عمره ٢٣ عاما البرلمان الذي كان مقره في حينه داراً للسينما في تل ابيب ووجه مدفعا رشاشا الى رئيس الوزراء ديفيد بن غوريون والى اعضاء حكومته قبل ان يتمكن منه الحرس.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان المهاجم ابرهام تسافتي اعترف للمحققين بانه خطط لقتل بن غوريون ووزرائه ومن ثم الانتحار لاعتقاده ان ذلك سيؤدي الى اعادة بناء المعبد اليهودي في القدس.

وقضت محكمة بسجنه سنتين في ضوء تقرير من الطبيب النفسي جاء فيه انه مختل عقليا.

وعام ١٩٥٧ القى موسى دويك من جناح اليمين الاسرائيلي قنبلة يدوية على مقاعد الوزراء داخل الكنيست في القدس. واصيب في الحادث رئيس الوزراء بن غوريون ووزيرة الخارجية غولدا مئير ووزير النقل موشي كارمل اصابات طفيفة، الا ان اصابة وزير الداخلية موشي شابيرا كانت خطرة.

وحكم على دويك بالسجن ١٥ سنة.

إعلانات رسمية

اعلان

الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ تجري وزارة الخارجية استدراج عروض بين الشركات المتخصصة.

١– بتوضيب وتخزين المحفوظات ومن ثم اعادتها وحفظها وتسليمها في نفس المكان بعد تأهيله.

٢– بصنع مفروشات معدنية حديدية لتزويد امانة المحفوظات بتجهيزات والقيام بتصليح التجهيزات الموجودة لديها.

تقدم العروض قبل ٢٤ ساعة على الاكثر من موعد استدراج العروض وذلك وفقا لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية وتمكين الاطلاع عليها والتزود بنسخة عنها من امانة المحفوظات او من مديرية الشؤون الادارية والمالية في الطابق الخامس ضمن الدوام الرسمي.

بيروت في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٥
الامين العام لوزارة الخارجية
ظافر الحسن

اعلان بيع منقولات
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١١٨

ستبيع هذه الدائرة بالمزاد العلني للمرة الثانية نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٥/١٢/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في قرية مراح شديد منشرة فارس كرم شملان المنقولات الآتي بيانها. منشار شلّه ماركة "IMA" التخمين الفي دولار اميركي بدل الطرح المخفض ٧٢٠ دولار اميركي مجموعة نجارة ماركة "Ultra" طراز ٤٠٠ التخمين خمسة الاف دولار اميركي. بدل الطرح المخفض ١٨٠٠ دولار اميركي.

مولد كهربائي 12 k.v.a ماركة "Spa" التخمين الف وخمسمئة دولار اميركي بدل الطرح المخفض ٥٤٠ دولار اميركي.

خلاصة المنفذ ضده فارس شملان ايفاء لدين المنفذ العقيد المتقاعد انطون حليقه البالغ مليون وثلاثمئة وستة وسبعون الفا وثمانمئة ليرة عدا الفوائد والرسوم والملحقات.

على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد المعين مصحوب بالثمن نقدا.

عميد المحل

مهرجان دمشق | أيّ جهة هي فائزة؟ انظر الى السوريّة تكنْ في الصواب



مهرجان دمشق السينمائي التاسع –
من جورج كعدي:

بانوراما السينما السورية تستحق وحدها متابعة، لفرادتها وتنوعها وتراثها. انما، كما في كل مهرجان كثيف العروض، تتضارب الاوقات ويفرض علينا الاختيار. والميل الى السينما السورية، قديمها وحديثها، من ضعف في افلام المسابقة في شكل عام، وبعضها يبلغ درجة السوء (الفيلم الكوري الشمالي مثلاً)، وبعضها الآخر عادي او متوسط القيمة، لا يبقى من الافلام البارزة ضمن المسابقة الا السوريان "صعود المطر" لعبد اللطيف عبد الحميد و"اللجاة" لرياض شيا، وفيلم المصري داود عبد السيد "سارق الفرح" (رغم انه ليس من افضل نتاجه الى الآن)، و"آن الاوان" لمخرجنا اللبناني الشاب جان كلود قدسي الذي انقسمت حوله الآراء وردود الفعل، لكن غالبها معجب ومؤيد، و"صمت القصور" البديع للتونسية مفيدة التلاتلي، الذي جاب العديد من المهرجانات وفي كل مكان كان الثناء، وله هنا حظ في جوائز الليلة، وكذلك "يوسف اسطورة النائم السابع" للجزائري محمود شويخ. وفي خانة المقبول، ومما شاهدته حتى مساء الخميس، "زمن الخيانة" للهندي غوفيند نيهالاني، و"الفيل والدراجة" للكوبي خوان كارلوس تابيو الذي يقدم تحية الى السينما على طريقة "سينما باراديزو" و"وردة القاهرة القرمزية" لكن في اطار محلي خاص فيه الغمز من واقع كوبي يحكمه آخر رمز شيوعي في اميركا اللاتينية ويقع في الوقت نفسه تحت التأثير الاميركي.

●

السينما السورية كانت مفاجأة العروض، ليس لأنها سينما الدولة المضيفة والمنظمة، بل لكون سوريا باتت تنعم بنتاج سينمائي متقدم يصنعه مخرجون موهوبون واصيلون ذوو رؤيات فذّة، يتناوبون عملاً وتتاجاً، سنة تكون مثلاً اعمال لمحمد ملص واسامة محمد وريمون بطرس، وسنة تكون لعبد اللطيف عبد الحميد وغسان شميط وماهر كدو ورياض شيا وآخرين. وعبر اهتمام المؤسسة العامة للسينما لا يتوقف انتاج الافلام الروائية الجيدة والجادة، والهدف: خلق سينما وطنية تستقي موضوعاتها من خصوصية محلية ولا تتغرب او تعيش من الفيلم المستورد، وهذا ما يظل ينقصنا في لبنان ونفتقده حاجة ثقافية وابداعية ضرورية ملحة، ولا احد يصغي او يعير الامر بالاً.

المهم ان شريط عبد اللطيف عبد الحميد خلق الصدمة على مستويين: فني راق وشكلي مختلف. لطالما ... ت محاولة عبد الحميد ناجحة في الجمع بين الفني والشعبي الواسع. ونجح في تحقيق ذلك في شريطيه السابقين "ليالي ابن آوى" و"رسائل شفهية" واطارهما الريف الفقير والمزارع، زودهما روحاً من الدعابة الضاحكة، المقهقهة في احيان، انما المجبولة بحزن شفاف ينطوي على ادراك عميق لحياة الناس الصعبة في الارياف (خاصة "ليالي ابن آوى" الذي يدور فترة الحروب والهزائم من زاوية عائلة فلاحين بسيطة ترافقه كاميرا عبد الحميد في يومياتها العادية وغير العادية، المالئة والمأسوية، وفي توازن مذهل لا يوقع مرحها الاسود في الابتذال ولا مأسويتها في النحيب). اتى هذه السنة بفيلمه "صعود المطر" وكان شريط الافتتاح، وباغت الجميع بعمل شديد الاختلاف عن سابقيه، اولاً لكونه في مجتمع مديني لا ريفي، وثانياً لتخليه عن البساطة واللاتعقيد اللذين وسما "ليالي ابن آوى" و"رسائل شفهية" فنحا السوريالية والحلم والتخييل واهمل (لو صح التعبير) جمهوره الكبير الذي كان احب جداً السينما الرقيقة والظريفة التي صنعها، ليحدث الصدمة الايجابية ويبدل في اسلوب تعبيره (وله كفنان مبدع ملء الحرية في ذلك، اعتقد) ليظهر ايضاً قدرته على صوغ الرؤية المختلفة فلا يبقى اسير شكل سينمائي واحد مر به عبر فيلميه الاولين.

على حديث

محور "صعود المطر" كاتب روائي يعيش استمراراً على حدي الواقع والمتخيل، وكأنه حين يضيق به العيش الواقعي يلجأ الى الخيال بديلاً من واقع صعب وقاس ومستحيل. وذلك الكاتب لم يكن فقط اسير هموم بل كان ايضاً العين المراقبة لهموم الآخرين، وكان له دور المتلصص على ما يدور خارج غرفته من خلال النافذة (وكأن النافذة شخصية وبطل طوال الفيلم) التي رأى من خلالها ايادي كثيرة مرفوعة فوق السطوح تطلق الدعاءات المختلفة كلاً تبع حاجاتها واحلامها. سلسلة من الدعاءات الى الله غالبها مرتبط بالحاجة الى المال او الحب او المركز النافذ في المجتمع، هي مدخل قوي فعلاً ليمسك بنا من اللحظة الاولى ثم يدخلنا شيئاً فشيئاً في حياة ذلك الكاتب شبه المنعزل، المفتقد المادة، والمكابد اضطرابات عائلية ومالية وعاطفية. في حياته ثلاث نساء على الاقل، زوجة سابقة ما فتئ يحن الى الايام معها، وزوجة حالية لا تتجاوز علاقته بها حدود تلبية الفانتسمات (يحب من نسائه ان يرقصن امامه) وجارة تحبه وتعطف عليه، الا انها تظل كالعشيقة الناقصة، وحين هو ليس في الواقع مع نسائه واولاده وسكان بنايته الذين يجودون عليه بالطعام والمازوت للتدفئة (اول لعب على الدعابة المرة السوداء التي تميز بها عبد اللطيف عبد الحميد من جراء الطلب الدائم من الجار، امسى جار الكاتب ذاك يأتيه بوعاء المازوت لمدفأته في شكل آلي وروتيني دون ان ينتظر طلبه)، حين ليس كذلك، يغيب مع مخيلته التي بدت تنفيساً فرويدياً لديه لمكبوتات الحياة وحرماتها ومحرماتها. يلوذ بخياله تعويضاً ومهرباً، وربما ثأراً من واقع ثابت لا يتزحزح.

احلام الكاتب (تيسير ادريس) وتهويماته عمود فقري للفيلم، عالم كامل موازٍ للعالم الفعلي، وكل مرة يغوص هذا في احلامه يصعقنا خيال المخرج عبد الحميد بغرابته وفرادته، ويكفينا منها حلمان (او كابوسان، لا فرق) هما ذروة في الخيال السينمائي، ولا ابالغ اذا قلت ان مشهد القصف الجوي بالبطيخ سوف يدرج (ويلقّن) مستقلاً في تاريخ السينما، لا لفكرته المبتكرة وحسب، بل لروعة تقطيعه وتنفيذه وتوليفه. مشهد يستمر بضع دقائق قوامه انهمار رؤوس البطيخ من السماء فوق الابنية والناس والطرقات، من زوايا متعددة وبايقاع مكثف، وسخاء انتاجي بكمية البطيخ الملقاة والنازلة كحبات المطر، تخبط على الارض وتنفلش كاجزاء صاروخ او قذيفة، كذلك مشهد قدوم نساء الكاتب الى القبر الذي منح شكل المدفأة وقسطلها، وبعد ان يرقصن حوله يصعد الكاتب من تحت التراب ويتابع الضرب على آلته الكاتبة. رؤيات سوريالية جميلة ورمزية غير مفرطة في سورياليتها او مفتعلة، انما مستمدة من صميم حياة الكاتب الذي يمثل حالة المبدع والمثقف العربي المقيم في حرمانه المادي وفي ظل الاحباط السياسي والاخلاقي والاجتماعي، كأنه صورة اي انسان عربي يلوذ بأحلامه هرباً من الواقع وهزائمه الفردية المتعددة. يمر الفيلم عبر الدعاءات وغيرها على الصورة الحقيقية للافراد في المجتمع. يمر على احلامهم وامانيهم، وكذلك على قصصهم العاطفية وحاجاتهم الانسانية، وفي الفيلم لمسة رومانسية رقيقة متمثلة تكراراً بعشاق السطوح الذين يلقي عليهم الكاتب نظرة متأملة، والمطر يسقط غزيراً لتعزيز جو الكآبة، ويردنا ذات لحظة من الحرية والتعبير الى "غناء تحت المطر" الذي كان مثله لدى يوسف شاهين ايضاً في "اليوم السادس".

جميل ذاك اللاعب على مخيلة الكاتب لاقحامه (واقحامنا معه) في متاهات من الاحلام والكوابيس والفانتسمات، ولافت عدم غياب الواقع وهمومه الفعلية، ورائعة تلك اللقيات المشهدية التي تنم بالخيال الخصب للمخرج، كاتب الفيلم، ولا شيء يعيب قفزة عبد اللطيف عبد الحميد الجديدة سوى بعض التطويل الذي كان في امكانه ان يتلافاه الى طاولة المونتاج، فيقصر بعض لقطات وينتزع من فيلمه لقطات قليلة اخرى، فيغدو الشريط اكثر تماسكاً وجاذبية ويدفع عن جمهور غير متعود مللاً قد يصيبه. غير ان "صعود المطر" (العنوان يرد معناه في جملة حوار: "اليوم سيصعد المطر الى فوق، لأن كل شيء يسقط الى تحت") من افضل افلام المسابقة على الاطلاق، حتى اعداد هذه الكلمات.

"صمت القصور" لمفيدة تلاتلي.

تجربة اولى

"اللجاة" فيلم سوري آخر في المسابقة للمخرج رياض شيا، خريج معهد موسكو، وهو تجربته الروائية الاولى، اتى على قدر من المفاجأة والادهاش حين جازف باعتماد الاسلوب الصامت القليل الحوارات، مشدداً على اللغة الصورية المشهدية، متوسلاً مناخات الضوء والالوان واللحظات الجمالية النادرة التي يقدمها الشروق والغروب، الريح والمطر، والاصوات المحدودة المنطلقة من صمت تلك الناحية الريفية في منطقة السويداء، في الربع الاول من القرن الحالي. وفي هذا، مذهل فيلم رياض شيا الاول كم صورته قوية يجمعها اسلوب متجانس ومناخ واحد. ونادراً رأينا في السينما العربية صورة بهذه القوة وهذا الجمال دون ان تكون الجمالية (القريبة من الجمالية الفوتوغرافية) مصطنعة او راكنة الى الفيلترات الملونة كما يفعل كثيرون. رياض شيا يحيي زمناً تاريخياً من العيش واشكال الاجتماع (البيئة المصورة هي درزية في الواقع) حيث اللجاة الفريدة ببيوتها ذات الحجر الاسود، وهندستها الداخلية العقد، وادراجها وشبابيكها وجدرانها السميكة، واهلها البسطاء الذين يقضون مواسم عزلتهم النائية والبعيدة في اعمال الارض، يقنعون باليسير ويتزاوجون في ما بينهم، ولا احد تقريباً يخرق تلك العزلة او يفكها عنه. وهكذا عندما حلمت الفتاة سلمى بالهرب من مجتمعها الضيّق والخانق وواجهتها القسوة والاعادة بالقوة، وكان ممكناً وفق تقاليد ذلك المجتمع ان تقتل عقاباً على هربها وحلمها بالرحيل.

تلك الحكاية البسيطة التي يمكن ان تكون حقيقية تناولها رياض شيا منطلقاً لصوغ رؤيته الفريدة والأسرة. ومنذ اللحظة الاولى، الصورة الاولى، يتبدى لنا الاسلوب الذي اختاره تعبيراً بالصورة لا بالكلام، بالاصوات الطبيعية لا بالمؤثرات، وبالايحاء يعوض كلاماً مختصراً. والكادر لدى شيا قائم على التشكيل والضوء والمناخ. في البداية تظهر مجموعة من السيدات الدرزيات بالزي التقليدي المحافظ، وجو من الاحتفالية والرمزية يتصاعد في الشتاء الرمادي المظلم على ايقاع تمتمات وصلوات وريح تعصف. ويستخدم الاسلوب الحكائي مدخلاً الى قصة الفتاة التي تجرأت على الحلم بالرحيل واقدمت عليه في المجتمع المتزمت فارتد على نفسها خراباً.

حكاية الفتاة سلمى ليست مهمة سوى في تقديم الذريعة للمخرج كي يرسم سوسيولوجية الجماعة والمكان، ولكي يقدم الاسلوب الذي اختاره صنعاً لفرادته وتمايزه عن اساليب زملائه. ثمة عمل هائل في الصورة، كما ذكرت، استلزم لطول فترة من التحضير مع مدير تصوير روسي في البدء ثم مع مدير تصوير سوري هو عبده حمزه منفذ الصورة في "اللجاة"، وفي مرحلة تصحيح الالوان جلس رياض شيا حوالى شهرين لتوحيد مناخات فيلمه. وشيء آخر منح الصورة اهميتها ان الفيلم ستاتيكي جداً بلا ادنى حركة كاميرا، سوى في لقطة واحدة حيث ترافلينغ يتيم يكسر وحدة الاسلوب لمرة واحدة واستثنائية، كأنما اراد المخرج من خلالها تحريك السكون القاتل في تلك البيئة، ويجد لحركته مبرراً منطقياً وجمالياً واختراقاً ذا دلالة للغة جامدة اختارها عمداً.

تمرّ الحياة في "اللجاة" بطيئة، رتيبة، ومسئمة الى حد الموت. ولا يملك اهل تلك القرية الصغيرة والبدائية جداً سوى اللازمة – الدعاء، او الصلاة، للهلال حين يظهر في السماء الحالكة، واوقات الناس في السمر الصامت والنوم والعمل والانتظار (انتظار ماذا سوى الموت في حياة شديدة العزلة كهذه؟)، والشريط الصوتي (فيه صوت باب، او صوت زيز، او عواء كلب...) يعزز ذاك الصمت المهيمن، في طقوسية عيش غريب، وضمن بيئة غريبة عرف رياض شيا كيف يصور لنا غرابتها وخصائصها المحلية بلغة مشهدية مذهلة تفرحنا بولادة سينمائي آخر قدير وصاحب رؤية من العمل الاول له.

ما يأتي

● وفي مرور مختصر، لضيق المجال، على باقي افلام المسابقة حتى كتابة هذه السطور، نرى ما يأتي:

"سارق الفرح" لداود عبد السيد، نسخة مصرية من "قذرون بشعون واشرار" لايتوري سكولا، حيث ابدال تلة البؤس المطلة على روما تلة بؤس مماثلة مطلة على القاهرة. يختار لها داود عبد السيد صاحب العديد من الافلام الجيدة ("البحث عن السيد مرزوق" و"الكيت كات" و"ارض الاحلام") نماذج مطابقة من المجتمع المصري الفقير، في الظروف الحياتية اليائسة مسكناً وعملاً ورزقاً، يمر عليه من خلال قصة احلام (الشخصية، لوسي الصاعد نجمها منذ سنوات قليلة) وعوض العاجز عن الزواج بها لكونه معدماً ولا يملك ثمن ما يدعى "الشبكة"، ومن حوله بشر افقر منه، يقطنون البيوت الطينية الوضيعة، وفيهما العجوز بركة (حسن حسني، لافت) الوحيد مع سعداته يحيا ندماً مستمراً على حياته التي لم يصنع منها شيئاً وما فتئ يشتهي امرأة لوحدته، وبائعة الهوى (عبلة كامل) التي لا تني تتذكر بيروت وشوارعها في حنين يغلّف النظرة المصرية الملفومة المعلنة، والقصير عنتر صديق عوض ومهرج ارض الفقراء، والشاب العائد من طول عمل واقامة في السعودية فقد عادات بلاده واكتسب العادات الخليجية (التعبير عن كل ذلك في شكل ضاحك)، والمزين الشاذ الاهواء والذي يطارد النساء الجميلات، وفيهم احلام، لقاء المال والخدمات. والنبرة متأرجحة بين ضحك ودموع، دعابة وحزن، وداود عبد السيد يتصور فيلمه كحكاية خرافية، مع شخصيات خرافية، في ارض الفقراء التي تشبه الى بعيد البقعة التي اختارها سكولا ليضع فوقها شخوصه. ورغم الفقر ورغم الفشل تبقى شمس داود عبد السيد قوية، والالوان زاهية وفرحة، كأنما ليدل على الجوهر النقي والمشع لاولئك الفقراء الطيبين الذين ليسوا على الاطلاق قذرين وبشعين واشراراً كما صور امثاله ايتوري سكولا. انها مجرد حكاية خرافية (فيري تيل) في مملكة المعوزين، قصص حياتهم واحلامهم المنقضية على هامش الوجود الواقعي الذي يحتله الاثرياء والمتنفذون ويحرم الطيبون والبسطاء منه، كما هي الحال في القاهرة وضواحي المدن الكبرى في العالم. ولولا الطول غير المبرر واربع اغنيات بلا وظيفة في السياق الا التمثل باسلوب قديم في السينما المصرية، والتمسك به تقليداً او اعادة احيائه، لكان شريط داود عبد السيد لوحة اجتماعية نظيفة وذكية، خاصة لروح الدعابة المرتفعة فيها.

"يوسف اسطورة النائم السابع" للجزائري محمد شويخ فيلم استعاري تمويهي يحمل رسالة مناهضة للحرب، عبر قصة يوسف احد ثوار جبهة التحرير الجزائرية يصاب عام ١٩٦٠ في رأسه ويفقد الذاكرة، فيغادر المستشفى حيث كان يعالج وتحول في نظره الى سجن اعتقالي، ويؤوب الى الكهوف التي اختبأ فيها ورفاقه ايام الثورة، ولا يعثر هناك الا على جثث، وفي طريقه الى البحث عنه يواجه المظاهر ذاتها للقهر والاستعمار والفساد ويدرك ان شيئاً لم يتبدل فترة فقدانه الذاكرة. وعندما يحاول الانطلاق مجدداً، وحده، لمواصلة النضال يقنعه رفاقه المستسلمون بالانضمام معهم الى السلطة الحاكمة، لكنه يتشبث بمثالياته ويلقى مصرعه في سبيلها.

فيلم انساني مبني على الاستعارة المرتبطة بالواقع، تطفى عليه الرؤية المتشائمة للمخرج شويخ ونظرته اليائسة الى مجتمعه، والتي تتكرر كل فترة تحت وجوه مختلفة من الصراع. ينتقد مجتمعه القائم على المستويات، رغم ان المقاومة الجزائرية تحسب من اعظم الحركات التحررية في العالم، واضخمها شهادة. الا ان شويخ ينتمي الى جيل مسرحي وسينمائي مثقف دائم التململ والرفض، ولا يرضى في سهولة على ما يدور في مجتمعه.

"زمن الخيانة" للهندي غوفيند نيهالاني يطرح هموماً في مجتمعه المضطرب بالصراعات والارهاب والعنف. يضع الشرطة في جانب والارهابيين في جانب، ثم يروح يبدل مواقعهم، فيتسلل عملاء الشرطة الى مجموعات الارهابيين، ويستميل الارهابيون عدداً من الضباط اليهم كي يعملوا لمصلحتهم في الجهاز الحكومي. وعندما يحاول ضابط عال في الشرطة مقاومتهم وشن حرب للقضاء عليهم يقع رهينة في ايديهم ويسعى قائدهم في اقناعه بالانضمام اليهم، وكان الضابط نفسه حاول من قبل اقناع زعيم الارهابيين ذلك بالعمل لمصلحة الشرطة. على هذا النحو الجدلي في انقلاب المواقع والادوار نفهم وجهاً من وجوه الصراع داخل المجتمع الهندي، بنفس بوليسي شائق، عميق وغير سطحي، انجزه المخرج نيهالاني (وهو بدأ مديراً للتصوير) بمهنية لافتة سوى في الدقائق العشرين الاولى من الفيلم حيث الحركة والعنف يدنيانه من سينما رخيصة ومبتذلة غريبة عن اجزائه المتبقية.



منى واصف في "آه يا بحر" لمحمد شاهين، في عروض الاستعادة للسينما السورية.



"سارق الفرح" لداود عبد السيد.

نسخة من يونسكو وخيوط في "مغنية صلعاء" ومعان عبثية





واحد من المشاهد. (م.م)

لحظة اقتحامهم الخشبة من امامها والفوضى التي افترشوا بها المساحة، اوحوا الينا كأنهم في مرحلة تجربة عندما الادوار مفككة والحوارات متقطعة والمزاح يلتقي بالجد والتواطؤ بين ممثل وآخر آت من تلك الالفة والصداقة "المسرحية" التي يخلقها المسرح فترة التعايش اليومي قبل التقاء الجمهور بين نور وظلمة، بين الكلام المتبادل وصمت الحضور.

منذ اللحظة الاولى لبدء مسرحية "المغنية الصلعاء" على خشبة مسرح بيروت(●) ومخرجها روجيه عساف حاضر بين الحضور مرتاح في مقعده لا قلق في الكواليس او محصور الانفاس في غرفة الادارة الضيقة، مسرح من وظيفة ملاحقة كل شاردة وواردة، معفى من مسؤولية اللحظات الحاسمة، يدرك المشاهد انه امام حدث جديد واسلوب يستثير الاهتمام ويعد بساعة من المتعة الاكيدة، وفور بدء المسرحية بديكورها المتحرك وبابها الجوال وممثليها الذين لعبوا ومرحوا والتهوا ورقصوا وجنوا جنوناً كما فجروا عبثية الحياة ويأسها، واختنقوا داخل القلق والخوف، يدرك المشاهد ان روجيه عساف لم ينقل الى مسرح بيروت ترجمة لمغنية اوجين يونسكو بل نسخة محورية استعارت من الاصلية خيوطاً اساسياً لصناعة نوله وحياكة معان شائكة عبثية كاللاتواصلية بين الناس وسلوكهم اليائس وعدميتهم الانسانية وواقعهم التفسلي، مع ذلك الفارق ان روجيه عساف جعل لمسرحيته اجواء محشوة، دافعة، تتفاعل فيها العبثية على اسلاك مكهربة، متوترة، عنيفة، ساخرة، هازئة حتى صريف الاسنان، طريفة حتى القهقهات العالية. والضجر واليأس عنصران اساسيان في سلوك مسرح يونسكو، في طفرات مثيرة غير مرتقبة، وايقاع المسرحية في وتيرة من احداث مخلوطة، معجوقة، صاخبة، ان اجتهد المشاهد في حلها وفكها خيطاً خيطاً وصل الى رؤيا عساف المستندة الى عبثية يونسكو وازدرائه ازاء المجتمعات البورجوازية انما في حياكة مجتمع شرقي ومحصور على خلفية لبنانية، قائم على الشكليات والمظاهر الفارغة من جوهرها والتلاهة في تعامل الناس وانقطاع الحوار في ما بينهم.

الصدفة، الشك، الخوف، القلق، اليأس، الضجر، عبثية العيش، كل ذلك من فكر يونسكو ومفتاح عالمه الداخلي، طرحها روجيه عساف رموزاً لمعيوش حاضر، مهترئ، تقع ثقوبه وتصدعاته كليشيهات ترددها افواه لا تعي ما تقول. ونجح عساف في جمع عدد وافر منها، صائبة في تصوير حقيقة الناس البسيكولوجية، كما تناقضات ومقاييس مقلوبة، مغلوطة تحولت مع الزمن الى منطق له اعراقه ويقينياته.

الازدراء في كامل اوصافه يخلق الوحشة والضحك النابع من يأس عميق، بهذه المادة صنع روجيه عساف باروديته الفوارة بمجرياتها المباغتة، وانفعالات شخصياتها وعطوبتهم الصارخة، وانتقالهم المباشر من الصمت الى الصراخ، ومن الخوف الى العنف، ومن الهذيان الى منطق يهجونه كمن يتعلم درساً.

الممثلون وهم ثمانية تألفوا من مقدمين: زياد سعيد وكارول عبود، حكواتيين، يتحولان في مجرى المسرحية الى نواتين من عصب الموضوع، وهنالك الزوجان الاولان حسن لواساني وحنان عبود اشقر، والزوجان عصام بوخالد واليان الراهب وممثلان تقنيان ابراهيم ابو خليل وموريال ابو الروس، جعلوا من اداتهم خشبة ضاجة، لا تعرف السكينة، فالقلق الملجوم في مغنية يونسكو يحولونه الى عالم محموم، والى انفعال دائم وزعوه على الحضور بفكاهة ومرارة.

الكلمة والصمت، العنف، والخوف عبروا عنه في كوريغرافية دقيقة لعبت دوراً هاماً لاسيما في المشاهد العنيفة كالتي يضرب فيها الزوج زوجته بشراسة ومشهد الصديقين في شجارهما بالايدي، اجسامهم رشيقة، انيقة في مسلكها حتى انها لتبدو في حالة رقص دائمة.

ماذا يبقى من المغنية الصلعاء ليونسكو سوى الاسم؟

ذلك ان نهر عساف جارف، عنيف، يجري امام الحضور كفيلم سريع يعود بنا احياناً بالحركة والايماءة الى الافلام الصامتة، الى شارلي شابلن بنوع خاص، يشحذ انتباهنا والا فاتنا سؤال وأكثر.

هل ضحكنا فعلاً؟ النفس البارودي لدى روجيه عساف لاذع، حارق، يعري الحقيقة، ليلبسها ثوباً كاريكاتورياً هو ابن الواقع.

على خلفية المغنية الصلعاء، وحيث الطرافة مولودة من العبثية وتولد بدورها اليأس من قلق الوجود ومأساته سريعاً تشدهما خيوط واقع العدمية الانسانية، ضوئيات راكضة صورت واقعنا: بيروت المهدمة، لبنان، كاس العرق والمازات في الامامية تناقضات، منيات ثرثرات بيغائية، عنف وضجر، على موسيقى تصويرية ليوري مرقدة، موقتة كالساعة، كالقنبلة المجهزة للانفجار. واغان لمنير الخولي وعصام الحاج علي باصوات ياسمين حمدان وزيد حمدان.

مي منسى

(●) مسرح بيروت ابتداء من ٢ تشرين الثاني، وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد، في الساعة الثامنة والنصف، اعداد واخراج: روجيه عساف، سينوغرافيا مارك موراني، سرمد لويس وآغوب ديرغوكاسيان، مساعد مخرج: جورج حمصي، ملابس لولو عبد الباقي، الديكور: هشام الحاج علي، جوزف شيبان ورفيق فضول.

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).
٥ – "تاي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل ال جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"ساقات" (مغامرات عنيفة مع يان زيرينغ ومارك سينغر).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٣٣):**
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):**
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

● **إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

● **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**
١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في تريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليمشر).
٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)
٣ – "بقمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٤ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "ذي هانتد" (عنف ومغامرات مع كريستوفر لامبير وجون لون).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):**
"نل" (راجع برنامج اليزيه).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"ذي هانتد" (راجع برنامج كسليك).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "قضية عادلة" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "طيور الظلام" (راجع برنامج ساروﻻ)
٢ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٤ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).
٥ – "إنستي–دبليو" (تريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"تفشي" (راجع برنامج بريزيدانس).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"طيور الظلام" (راجع برنامج ساروﻻ).

المسارح

● **مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٣٣٢١):**
– "آه يا غضنفر" لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):**
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

● **مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٣٣٣):**
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):**
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف. (من الجمعة ٣ تشرين الثاني).

المعارض

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– شوقي شمعون (حتى ٢٧ تشرين الاول).

● **ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:**
– لور غريب (حتى ٤ تشرين الثاني).

● **فندق سمرلند، الرملة البيضاء:**
– فنانو العالم (حتى ٤ تشرين الثاني).

● **غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:**
– ملصقات عن الامم المتحدة.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ولت اي كالتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتي‌ان، ٩,٤٥ برسبكتيف، ١٠,١٥ الضيعة بألف خير، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ رداء لرجل آخر، ٢,٠٠ اخبار سي‌ان‌ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبلتك، ٥,٣٠ بلينكي بيل، ٦,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كويس، ١١,٣٠ الصحة والحياة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، خبرية طيبة تصل اليك في الوقت المناسب والصالح وهي تساعدك على تجاوز مأزق صغير، وعلى عبور خيبة بسيطة، وتنطلق في اثناء نحو الامور الجديدة وتحصل على اكتشافات من الاعمال والالوان المختلفة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، العائلة هنا، وهي تدعك في نوع من الخيبة وعدم الاتصال ومزاجك يضطرب في الاطار ولا تعود تشعر انك قادر ومقاوم، وان عندك كل الالوان والاعتبارات، وانك قادر على السيطرة وجلب الجو الطيب والحلو، في الساعات الحالكة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تحب الهوس والسرعة ولن تعيش ايامك عيشة المبحبوحة والانطلاق في الايام الى ختمتها الطيبة، وتحرص على الحقيقة تقولها، وتبصر الاصدقاء والآخرين وهم في حركتهم ومسارهم، وانت لك المسار الصحيح، ولن تقف عند نقطة واحدة، وانما تذهب صعداً في طريقك، وعالياً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، نوع من الغموض والشروط، من الشوق والاطايب، ويكون لك القدرة على الانتفاض، ومحو هذه الغيمة التي تلفك وتجعلك تكون في نوع من الطرافة والحب، وتشد الرحال الى موقع آخر، عند الضرورة، وتريح مزاجك كاملاً.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، شيء من المأزق والخيبة، يدور حواليك وانت له، ولا جلوس على الحرير الناعم، والمكان اللائق، ما لم تكن في عزك ولونك الكامل، وتثبت قوتك حيث انت تحتاج اليها، وتنصرف الى الايام تحييها وترفض ان تكون في نوع من التراجع والانكفاء.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، آونة من الرومنطيقية والعذوبة، وتحصل على الرضى من حولك، وترى انك على حق في بعض الامور، وتعمد الى الهدوء والقيلولة، وتأتيك صور من الحب والهدوء، وتسطع في مشوارك، وتكون لك الكلمة التي تحييك وتقيمك من السبات المزعج، وتدخل في مهرجان من المحبة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لك المحبة والحب، وتنال النشوة من مصدرها، وتفكر في ذلك احياناً وفي بعض الامور الصعبة، وتخلق المناخ الذي يرضيك ويعطيك القوة الكاملة او تقرر ان تمضي في سفر، وان تكون لك المساحة للتفكير والوصول الى ملاعب جديدة، ومواقع تلائمك في مزاجك العميق.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تفكّر ولك البعد والخيلاء، وتحصل على الوعي الكامل، وترى التجاوب من حولك، فهو يرضيك ويمنحك القوة والطاقة على الاشياء، والتعبير عن الحقائق المختلفة، ولا وقوع في الخلل، وفي نوع من التراجع الكاذب، او المزعج. ولك تفكيرك ولا تضعه اينما كان.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تطلب الرفقة العزيزة والجو العزيز، ولا تصبر على العقد بل ترغب في حلها، وربما سفر قصير، وانت هنا، وتطمح الى الحقيقة تقولها، وتبوح بها في الاطار المناسب والذي يريحك، ولن تلبث وحيداً فالرفيقة معك وقربك.

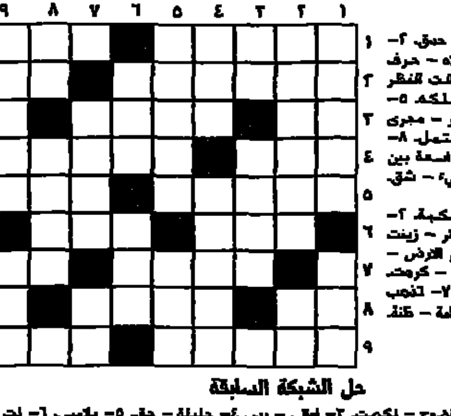
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تستفيد من ايامك والنقاط المتعددة، وتنظر الى الوقائع وترعاها، وتضع المسائل حيث يجب الوضع، وتحرز التقدم الذي يرضيك، وتعطي غيرك ما يستحق، ويكون لك الموقع المناسب، في الاطار المناسب، وتذهب صعداً دائماً.

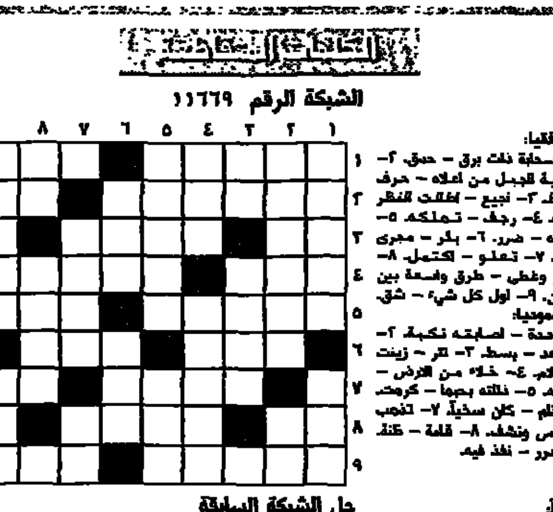
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). حين تكون موعوداً فالالوان هنا لك، وهي كثيرة وما عليك سوى الذهاب والقطاف والحصول على كيس الثمار الطيبة. وتتنبه للاسراف ذوو الشأن والذي يقتضي ان تكون متنبهاً له، ولا حواجز دونك ولا عقبات.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تستحق ان تكون مرتاحاً ولن تروح منطلقاً في اطارك عاملاً على ذوقك. ولا خسارة ابداً بل الامر لك، ولن تكون في النطاق الجيد الذي يرضيك، وينعشك في وحدتك تلك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٦٩





افقياً:
١– سحابة ذات برق – حمق. ٢– ناحية الجبل من اعلاه – حرف شرط. ٣– نجيع – اطالت النظر اليه. ٤– رجف – تملكه. ٥– غناؤه – ضرر. ٦– بكر – مجرى الماء. ٧– تعلو – اكتمل. ٨– ستر وغطى – طرق واسعة بين جبلين. ٩– اول كل شيء – شق.

عمودياً:
١– حدة – اصابته نكبة. ٢– المصعد – بسط. ٣– ثار – زينت الكلام. ٤– خلاء من الارض – شفته. ٥– ناله بحمها – كرمت. ٦– نام – كان سخياً. ٧– تذهب – يبس ونشف. ٨– قامة – ظنّ. ٩– درر – نفذ فيه.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– ضوع – غداق. ٢– نضوج – لكمته. ٣– عوالي – بدر. ٤– جليلة – حق. ٥– يلاطس. ٦– لت – تطردم. ٧– يعم – ظفر. ٨– لقيط – جد. ٩– بليد – مدح.

عمودياً:
١– ضنى – غليل. ٢– وضوح – تعقيم. ٣– عوالي – ميل. ٤– جليلة – طي. ٥– يلاطف. ٦– دن – تمرغ. ٧– لكب – سدر. ٨– تصدح – جد. ٩– ترقب – ردح.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

في – اول – رد – فعل – على – رسالة – الرئيس – الهراوي – قال – الرئيس – سليم – الحص – قلت – في – مداخلتي – في – جلسة – مجلس – النواب – الاخيرة – ان – تعديل – الدستور – امر – جائز – لا – بل – هو – واجب.

ي	م	ت	ع	د	ي	ل	ة	ل	و	ا
و	د	ز	ء	ا	ج	ا	ر	م	س	ى
ا	ا	ر	ي	ف	ل	ر	ي	ج	ي	ل
ر	خ	د	ف	ي	س	و	خ	ل	ء	ع
هـ	ل	ا	ل	ر	ل	ت	ا	س	ر	هـ
ل	ت	ن	ب	م	ي	س	ل	ة	ل	ل
ا	ي	ا	ل	ا	م	د	ا	س	ا	ا
س	ي	ء	ر	ل	ا	ل	هـ	ل	ت	ق
ف	و	ا	ج	ب	ر	ا	و	ج	ل	ف
ي	ا	ب	ا	و	ن	ل	ا	و	ق	ع
ه	ل	ا	س	ر	ص	ح	ل	ا	ي	ل

الكلمة: عائلة رئيس لبناني — السابقة: شارل دباس

المتاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ت	ث	ج	د	ر	ز	س	ع	س
ت	ت	ت	د	ط	ح	ح	خ	ض	ص	ش
ث	ث	خ	ث	ذ	د	خ	ط	ظ	ل	ع
ج	ح	هـ	ر	ج	ع	ظ	ن	م	غ	ظ
ش	س	ز	ف	غ	ح	ك	ق	ف	ل	ط
ص		ق	ف	م	ل	خ	ق	م	ق	ض
ض	ك	م	ن	هـ	و	ك	د	م	ك	ص
ل	ط	ظ	ن	و	ل	هـ	ن	ذ	ل	ش
و	م	هـ	ع	م	ن	هـ	و	هـ	ر	س
ي	و	ص	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ز

اعداد: جورج الاسمر

مركز لاين غروب للمعارض والمؤتمرات

عقدت شركة لاين غروب لتنظيم المعارض مؤتمرا صحافيا في مركزها الجديد "مركز لاين غروب للمعارض" مبنى الجميلة، الجناح – قبالة السمرلاند، وشرحت فيه اهداف هذا المركز الذي سوف يستقبل حجوزات السفارات العاملة في لبنان، وجميع الراغبين بأقامة معارض ومؤتمرات محلية ودولية في بيروت خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وقد جال الحاضرون من اعلاميين وممثلين عن السفارات على مركز لاين غروب للمعارض التي تزيد مساحته على ٣٠٠٠م٢ وأثنوا على تجميزاته وديكوره الحديث.

(بيان)

"دور الصحافيين في الصراعات" ولقاء جمع مراسلين في بيروت المستعادة

اقام المدير العام لـ"النهار" الزميل جبران تويني مساء امس حفل استقبال في فندق ريفييرا تكريما للصحافيين الاجانب والمراسلين العرب العاملين في تغطية الحروب في العالم، مجتمعين عبر برنامج المجموعة الاوروبية "ميد ميديا" تعاونا، مع "النهار" والتلفزيون الاردني و"المركز العالمي لتجمعات التدريب" (WST) وهيئة الاذاعة البريطانية (BBC) ومركز التدريب التابع للاذاعة المولندية، تحت شعار "دور الصحافيين في الصراعات".

واللقاء دوري يعقد كل ثمانية اشهر في بلد ما، واختيرت بيروت لهذه الدورة وشارك فيها كاتي ادي (BBC)، لخضر بريش (صحافي جزائري)، تيم كابرال (BBC)، الدكتور نبيل دجاني (الجامعة الاميركية في بيروت)، جيمس دورسي (وال ستريت جورنال) بيار عطاالله ("النهار")، روبرت فيسك (الاندبندنت البريطانية)، ساطع نور الدين ("السفير")، رود موف (جامعة اوتريشت)، بول ملستد (بوليتكن – الدانمارك)، جيرار جاكوب (جامعة اوتريخت)، الدكتور جان كرم ("النهار")، خالد خيري (التلفزيون المصري)، جاورجيوس كيرياسو (وكالة الانباء القبرصية)، صالح ماضي (التلفزيون الاردني)، السيد الملاح (الشعب – مصر)، محمد مشموشي ("السفير")، تانيا مهنا ("المؤسسة اللبنانية للارسال") توفيق مشلاوي (MER)، ميتي مويان (التلفزيون التركي)، كيفن مايرس (ايرلندا)، احمد نيفي (الامرام)، محمد سعدي (PBC)، لينا الصعيدي ("تلفزيون لبنان")، فيليب تايلور (جامعة ليدز)، نبيل زلكي ("الاخبار" المصرية).

حضر الاستقبال الوزير شوقي فاخوري ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام فريد مكاري والنواب: بيار حلو، خاتشيك بابكيان، محمد قباني، سمير عون، كميل زيادة والدكتور بيار دكاش والنقيب محمد بعلبكي ومدير التوجيه في الجيش العميد علي حرب والمستشارون الاعلاميون في سفارات الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا: مهى حمدان وفرنسوا ابي صعب وانطوان حداد والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي وحشد من الاعلاميين في الوسائل المكتوبة والمرئية والمسموعة.

وتكلم الزميل تويني فرحب بالمؤتمرين شارحا ظروف لقائهم في بيروت واختيارهم للعاصمة اللبنانية للتشاور في مهمتهم وتقييم مراحلها، ولاسيما كونهم يعنون بتغطية الاحداث الامنية في المناطق المعروفة بانها مناطق خطر وصعوبة.

والقى مدير المؤتمر تودور لوملس من هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) كلمة شرح فيها ظروف اللقاء والموضوعات التي سيبحثها الصحافيون والمراسلون. وركز على الوضع في لبنان، منوها بالتقدم الذي تحقق منذ اعوام. فقال: "فوجئت عندما زرت بيروت كيف ان هذه العاصمة التي شهدت ظروفا صعبة وقتالا ودمارا، عادت اليها الحياة من جديد".

والقى ممثل وزير الاعلام مدير "الوكالة الوطنية للاعلام"، رفيق شلالا كلمة، مرحبا بالصحافيين والمراسلين الذين التقوا في بيروت، متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم وحوارهم، شاكرا من رعوا هذا اللقاء ونظموه. وقال ان اللقاء يثبت مرة اخرى ان بيروت عاصمة الحريات في المنطقة، وفي طليعتها الحرية الاعلامية، ورمز الديموقراطية المستمرة. وقال: "ان الاستقرار السياسي الذي تنعم به البلاد، بعد الاستقرار الامني في الداخل، من شأنه ان يساهم في تطوير الحرية والديموقراطية ويفسح في لقاءات ونقاشات مهمة".

وشكر شلالا السوق الاوروبية المشتركة لدعمها هذا اللقاء، ومؤسسة "النهار" والزميل تويني للقاءات الاعلامية المتعددة التي تعقد في لبنان بمبادرة من "النهار" واخرها مؤتمر بيت مري والدورة التدريبية التي نظمتها "انتر سرفيس" في بيروت مع اعلاميين من لبنان ودول عربية واجنبية.

ثم تحدث النقيب بعلبكي مرحبا بالمؤتمرين، منوها باختيارهم بيروت مكانا للقاء والتشاور. وشدد النقيب بعلبكي على رسالة الاعلاميين وتضحياتهم، وان صحافيين لبنانيين غامروا وغطوا احداثا في العالم في مناطق تعتبر خطرة، فضلا عن الصحافيين اللبنانيين الذين عايشوا الحرب التي عانتها البلاد طوال اعوام ومنهم من سقط شهيدا ان كان صحافيا او مصورا صحافيا. واشاد نقيب الصحافة بمبادرة "النهار" والزميل تويني تنظيما ورعاية لمؤتمرات اعلامية تتميز بحضور عربي واجنبي.

محاضرون في "المرأة ودورها السياسي" حلقة تعتمد على الأرقام والمجالات

لتتمت امس الحلقة التثقيفية التي نظمها المجلس النسائي اللبناني مع مؤسسة فريدريش ايبرت على مدى ثلاثة ايام في فندق غاردن – برمانا حول موضوع "المرأة ودورها السياسي" وشارك فيها زهاء ثلاثين امرأة من المهتمات بالعمل النسائي والنقابي وكوادر مختلفة.

تحدثت رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة آمان كبارة شعراني عن اهمية الدورة لما تقدمه من معرفة لموضوعات سياسية، وعن المرأة انها تهتم بالموضوع السياسي وأنها بدأت العمل من اجل المشاركة الفعالة في القرار السياسي.

وشكرت شعراني مؤسسة فريدريش ايبرت على جهودها، مذكرة بأن الدورة تستمر شهرين، وبعض محاضراتها في مقر المجلس ويجرى عمل المجموعات والمحاضرات الرئيسية النظرية في حلقتين في برمانا.

ودعا ممثل المؤسسة سمير فرح الى المساهمة في النقاشات حول موضوعات الدورة، مركزا على اهمية المعرفة العلمية لقضايا سياسية مطروحة في العالم المعاصر.

محاضرون

وحاضرت الدكتورة شعراني حول "مفهوم التربية المدنية" وحددت مفهوم التربية المدنية وارتباطها بالعائلة والمدرسة والمجتمع وتطور الحياة اليومية وتعاطيها مع مستلزمات العصر. وتطرقت الى مضمون التربية المدنية والاركان الاساسية في بنية المجتمع الانساني.

وتحدثت الدكتورة فهمية شرف الدين عن "سلوك المرأة السياسي في المجتمع" واعتبرت ان دور المرأة السياسي كان مسندا للرجل وهي خارج مواقع القرار السياسي، وانه لم ينشأ مفهوم للمشاركة، وان هذه الموضوعات مطروحة على نطاق عالمي، ملحة على اهمية مبدأ القبول بالاخر والمشاركة الاقتصادية.

واعطت بعض الارقام حول مدى مشاركة المرأة في القرار السياسي في لبنان.

وتحدثت آنا منصور عن "الحرب الاهلية والتربية على السلام" فتطرقت الى دور الجمعيات الاهلية في التنمية، ودور القيم في التنمية المدنية، وان المدارس لا تعلم سوى التعليم الاكاديمي، وهذا يؤثر على حياة التلامذة، وطالبت بكسر الحواجز بين الاهل والمدرسة دون خوف وتسلط.

وحاضر الدكتور هيام ملاط عن "السياسة البيئية في لبنان" فأعطى فكرة تاريخية حول بدايات الاهتمام بالعمل البيئي في لبنان في مرحلة الستينات وتطور الافكار. ثم عن المشكلات البيئية المختلفة في لبنان عن الصناعة والتخطيط المدني والاحراج والمياه والشواطئ.

ثم حاضر النائب ميشال سماحة عن اهمية الحلقة التي تعمل على تخريج كادرات للمجتمع لان العلم والثقافة يتطلبان الجهد والوقت، وان ذلك نقلة مهمة في اطار التدريب السياسي للمرأة.

وحاضرت الدكتورة فاديا كيوان عن "النظام السياسي في لبنان: قضايا ومشكلات" واعتبرت ان اهمية النظام اللبناني في كونه ديموقراطيا برلمانيا قائما على نوع من الديموقراطية التوافقية. واضافت: "ان الديموقراطية هي العودة الى الشعب لقيادة نفسه، لكن في المجتمع المدني صعبة العودة الى الشعب لانها تحتاج الى اختصاصات واشراف اداري".

"مجلس القبيات": أي سياحة وبلادنا تُصحّر جبالها وتُردَم شواطئها؟

عكار – "النهار"

وزع "مجلس البيئة والتراث" في القبيات بيانا حول اوضاع الشاطئ اللبناني والتلوث والتشويه فيه والتعديات عليه:

"ان حال الشاطئ اللبناني اصبحت ولا شك الاسوأ بين شواطئ البحر المتوسط عدا تلوث مياهه، واستخراج رموله، وتشويهه بالمباني العشوائية، عدا استملاكه ومنع عامة الناس من الاستمتاع به ولو بالنظر، ما هو الان يردم وغدا ربما يباع او يؤجر.

اننا، ومن ايماننا بان الشاطئ للجميع وبانه ملتقى اللبنانيين من كل الطبقات والفئات، وبأن لكل لبناني الحق في التمتع بالشاطئ، نناشد اللبنانيين وعي خطورة هذه المسألة، ونطلب من المسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية التصدي لكل مشروع يرمي الى خصخصة ما تبقى من الشاطئ، ان من ناحية بيعه او تأجيره، والعمل على وقف التعديات على مقومات بلادنا بشعار الانماء والسياحة. ان لبنان الجميل هو غابات خضراء تطل على بحر ازرق.

اي سياحة تأمل في بلاد تصحرت جبالها ودهمت شطآنها جحافل الباطون؟".

أمسية سميا ديب وجوناثان جيف سالم يمهد لها بالاطار الأثري والتذوق



سميا ديب وجوناثان جيف في الأداء.



من الحضور وبينا المحافظ الهندي والنائب سعادة.

البلمند – "النهار":

احيت مغنية الاوبرا اللبنانية سميا ديب وزميلها جوناثان جيف في قاعة دير البلمند الاثرية: امسية هي اولى في نوعها الاوبرالي في الشمال. حضرها جمع شمالي بينه النائب سليم سعادة، محافظ الشمال خليل الهندي، وقنصل فرنسا الفخري في الشمال مصباح الاحدب. وتتابعت فيها، في وصلتين، اربع عشرة انشودة لبيلكنغتون، كاشيني، دورانتي، موزار، بيزيللو، بيلليني، غونو، رافيل، بوتشيني، ليونكافالو، ساتي وفيل. وكان نجمها الوزير السابق، ايلي سالم، مرتجلا مقدمة.

قال سالم: "هذه هي الحفلة الاوبرالية الاولى في هذه القاعة الكبرى في دير البلمند. نفتخر اننا نقيم في هذه القاعة الاثرية حفلات موسيقية ومحاضرات ادبية وسياسية من اجل جعل هذه المنطقة، وخاصة هذه التلة، تلة البلمند، في المستقبل مدينة ثقافية تقوم حول جامعة البلمند وكل ما تمثل هذه الجامعة من علم وحضارة.

يهمني في شكل خاص ان ارحب بالابنة الصديقة الحبيبة سميا ديب. اعرفها منذ بضع سنوات. عندما كانت والدتها تقيم الحفلات الكبرى في بيروت كانت هناك ابنة صغرى مختفية في غرفة صغيرة تغني وحدها، وكان كل الحضور يتوقف ويستمع الى الصوت الجميل.

انها مناسبة مهمة لنا ان تتبرع سميا ديب وصديقها جوناثان جيف بهذه الامسية في هذه القاعة. امسية اوبرا لم نعتد مثلها في الشمال، ولم نسمع مثلها في هذه القاعة. انا لا اعرف شيئا مهما عن الاوبرا. اعرف ان الاوبرا هي اغان شعبية، كما نحن في الشمال عندنا الموال والعتابا، والايطاليون عندهم اسلوبهم الغنائي وسرد قصة في شكل اغنية. الاثنان فنان جميلان. ونحن اذ نلتذ ونعتز بالموال، كذلك نعتز بأن بين ابنائنا وبناتنا من يبدعون في الحقل الذي ليس هو حقلهم في الاساس، وهو حقل الاوبرا او الكونشرتو او الاغاني الغربية.

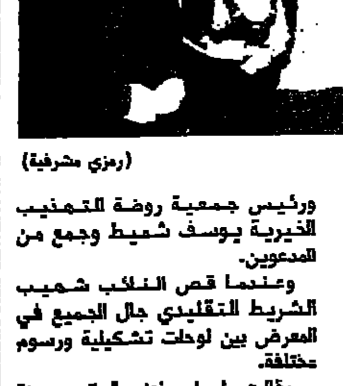
انه لطريف ان تغني ابنة لبنانية الاوبرا، ولكن هل يمكنكم ان تتصوروا ابنة انكليزية او فرنسية تغني العتابا. فعلا نحن اللبنانيين الهمنا الله هذه النعمة العالمية حتى نكون انفسنا في حضارتنا وفي اغنيتنا، وحتى نعبر فوق ما نحن الى ما هو عالمي وكبير، ونبدع في ما هو عالمي وكبير.

اما كيف يمكن لابنة اسمها سميا ديب، ابوها من بيت ديب وامها من بيت دياب، ان تغني اوبرا فهذه فعلا اعجوبة من العجائب السبع.

لن اطيل. ارحب بالابنة سميا ديب، وآمل ان تعتاد آذاننا اصوات الاوبرا".

رلى أبو خزام وراغده أبو حمزة





شهيب في المعرض. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

رعى نائب عاليه اكرم شهيب معرضا للرسوم اقامته رلى حاتم ابو خزام وراغدة زهير ابو حمزة في "نادي عاليه". وحضره قائمقام عاليه بديع ابو مراد ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب، ورئيس مكتب المنطقة التربوية في عاليه رياض الأحلم، ورئيس جمعية روضة التهذيب الخيرية يوسف شميط وجمع من المدعوين.

وعندما قص النائب شهيب الشريط التقليدي جال الجميع في المعرض بين لوحات تشكيلية ورسوم مختلفة.

وقالت رلى ابو خزام: "عاليه مدينة عريقة لها تاريخ في نشر الثقافة وتعميم العلم والمعرفة بمعاهدها وجمعياتها ومؤسساتها التربوية والاجتماعية".

والقى النائب شهيب كلمة فقال: "لا شك ان نادي عاليه سيصبح قبلة الفن والفنانين والثقافة، وهذه هي النفحة الاساسية والسمة الابرز له. وهناك ضرورة لظهور جيل جديد ودم جديد من الفنانين والمثقفين".

ويستمر المعرض حتى العاشر من تشرين الثاني الجاري.

موظفون ومدرسون

الجبل – "النهار":

دعت اللجنة الموقتة للموظفين والمدرسين المستقيلين بموجب قوانين رفع الحصانة ١٩٩ و٢٠٠ و٢٣٥ الى اجتماع طارئ للتداول في التطورات، الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٩٩٥/١١/٩ في مقهى وزارة التربية – الاونيسكو.

عزيزنا أيّوب، بالثلاث فعل

عزيزي ايوب

ليتك اطلقت الرصاص ابتهاجا ليل السبت الفائت وليس قبله باسبوعين، لكنت زمطت ولم تنم تلك النومة.

صحيح ان الحبس للرجال، وان الرجال قليل، لكن يا اخي كان يمكن ان تقوص ابتهاجا بموت رابين وليس في العرس فتريح رأسك من كل قصة الحبس والمحكمة والحكم.

لعلكم بدأتم تتساءلون من هو ايوب؟

هو مسؤول الصيانة في "النهار"، وله فيها ٣٠ عاما ولعله اكثر الناس ظرفا في الجريدة، "ينكّت" على الكبير والصغير من غسان تويني الى نحن ولا يزعل منه احد. (هنا حاشية الى الاستاذ غسان – وبالاذن منه –: قال ايوب قبل دخوله السجن بأيام معدودة انك، وقبل ذلك بأيام ايضا، ناديته يا استاذ محييا "كيفك يا يعقوب" ناسيا اسمه! وانه سيعمل ٣٠ سنة اضافية في الجريدة ربما هكذا لا تعود تنسى اسمه، والخير من وراء القصد يا استاذ).

لنعد الى الموضوع، المهم ان ايوب حضر عرسا في الضيعة وارتكب جرما لبنانيا من العادات الحديثة بأن اطلق الرصاص ابتهاجا في الهواء، ويقال انه اطلق ثلاث رصاصات فقط. ولان الامن تزعزع والاستقرار كذلك ومعه مسيرات الانماء والاعمار والتأييد والتمديد، "طبّت" القوى على المعتّر ايوب ونكّته في الحبس.

ايوب يقضي مدتّه في السجن عقابا له على فعلته وكلنا في الجريدة موعودون بقرب اطلاقه، فالطلقات الثلاث التي صدرت عنه ليست هي التي اصابت رابين ولا من يحزنون، انما ماشي الحال خرّق القانون ونحن مبسوطون ان الدولة قادرة وفاعلة، وبعدين ايوب مهضوم وضحك الجميع عند علمهم بسجنه ولا بد انه خارج قريبا بكمية كبيرة من النكات عن الداخل.

عزيزي ايوب، لا تواخذنا شردنا قليلا.

لا اعلم هل تسنى لكم في روميه سماع ما سمعناه امس في بيروت (الوطنية) ابتهاجا باغتيال رئيس وزراء العدو، ولا اظن ان الشاشة الصغيرة متوافرة لديكم... ربما رأيت اضواء الرصاص الخطاط من خلف القضبان، وربما كنت تشخر.

نحن، يا عزيزي، سمعنا وشاهدنا و... هربنا. دواليب احرقت ورصاص بكثافة وحتى قذائف (في الاطراف) وارتفعت رايات النصر والفتح، ولا نخفي عنك ان البعض قدم الحلوى والازهار، اما الرصاص، الرصاص يا ايوب جعلنا نترفز ونزعل (فقط لا غير ولا نجرؤ أكثر من ذلك)، ونتمنى لو انك قوصّت ليلة السبت الفائت وليس قبله، لكنت افلت من السجن وزدت في قهر... العدو.

الى لقاء قريب

(أي ان تأتي الينا وليس ان ننضم اليك)

فراس الامين

باسيم يقدّم زيادة موقّعاً "يوم الجمعة يوم الأحد"

باسيم وزيادة في الوسط. (مارون الترس)

قدم نادي روتاري زغرتا – الزاوية الدكتور خالد زيادة موقعاً نسخاً من كتابه الجديد "يوم الجمعة يوم الاحد" الذي صدر عن دار النهار، وفيه يحكي المؤلف "مقاطع من سيرة مدينة على البحر المتوسط"، وحاضر معرفاً وبالدوافع في قاعة فنية زغرتا العالية. في الاستهلال ترحيب بالمحاضر والمشاركين والاعلاميين من رئيس نادي روتاري زغرتا – الزاوية الدكتور سيزار باسيم الذي ألح على دور الروتاري في تعزيز الثقافة وتعميم فوائدها وتنميتها في المجتمع.

ثم الدكتور جان جبور ممهداً للمحاضر معدداً مؤلفاته، وان الكتاب الجديد يترجم الى لغات بغية الافادة منه وتعميم سيرة مدينة متوسطية على اكبر عدد ممكن من القراء في اوروبا.

ثم بدأ الدكتور زياده شرحاً لمضمون كتابه "يوم الجمعة يوم الاحد" ان هذا الكتاب بدأ يترجم حالياً الى الفرنسية والايطالية والاسبانية والالمانية والكاتالانية وهي ترجمة تتم من خلال المؤسسة الاوروبية الثقافية التي تدعم النشاطات الثقافية واستحدثت منذ عام لترجمة سلسلة كتب تحت عنوان "ذاكرة المتوسط". والكتاب يترجم على ان يصدر في الربيع. وتابع "ان الكتاب صدر منذ ما يقارب السنة والاساس فيه مكتوب بصيغة المذكرات انا شئنا القول لكنه ليس كذلك وهو كتاب يحكي قصة مدينة قد تكون طرابلس لكنه في الواقع يحكي عن كل مدينة عاشت تحولات وتناقضات بين الحداثة والتقليد".

وعن الاسباب قال الدكتور زيادة، "وجدت ان بعض الامور لا يمكن كتابتها الا اذا وضع الانسان نفسه في داخلها ورؤيتي الشخصية لها وعشت هذه التجربة مرات ولذلك تتعدى المسألة كونها مسألة كتابة مذكرات شخصية فاستخدمت في الكتابة ميدانين: الانتروبولوجي ومعرفة طرابلس هل هي متوسطية او لا؟

وقال ان طرابلس مثلها مثل المدن الاخرى على المتوسط عاشت المسألة المتوسطية صراعية، وان طرابلس تنازعتها كما المدن المتوسطية حالة البحر والداخل وهذا ما تناولته في كتابي الجديد الذي سيصدر ايضاً منتصف الاسبوع عن دار النهار وفيه اعالج مسألة التنازع في نماذج المدن بين المدينة الواحدة وعنوان الكتاب "حارات الامل" وفيه احكي المدينة من خلال الدخول الى تفاصيل امامها.

ثم كانت اسئلة، واجوبة.

ط.ج.ف

جوائز صحافية علي وعثمان حافظ

تلقى نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي من رئيس هيئة الامناء لجائزة علي وعثمان حافظ الصحافية ان هيئة الامناء قررت استمرار تخصيص جائزة كبرى لمفكر العام (١٩٩٥) قيمتها عشرة آلاف دولار وميدالية ذهبية وتتخذ هيئة الامناء قرارها بعد مداولات واستعراض المرشحين، اضافة الى الجوائز الصحافية الاخرى ١٩٩٥ وهي، المقال – العمود الصحافي – التحقيقات الصحافية – الكاريكاتور الصورة الصحافية.

ويحق لكل صاحب انتاج صحافي ينشر خلال ١٩٩٥ في صحيفة او مجلة تصدر باللغة العربية ان يتقدم للحصول على هذه الجائزة بارسال ثلاث نسخ اصلية من الانتاج الذي يرشحه موضحا عليه المكان وتاريخ الصدور ويرافق به اصول ما ينشر معها من صور ورسومات مع صحيفة بيانات تتضمن اسم صاحب الانتاج ومحل اقامته ورقم الهاتف وصورة شخصية له وملخصا وافيا عن نشاطه الصحافي وموافقة خطية على السماح لامانة الجائزة باعادة نشر الانتاج والتنازل لها عن حقوق النشر.

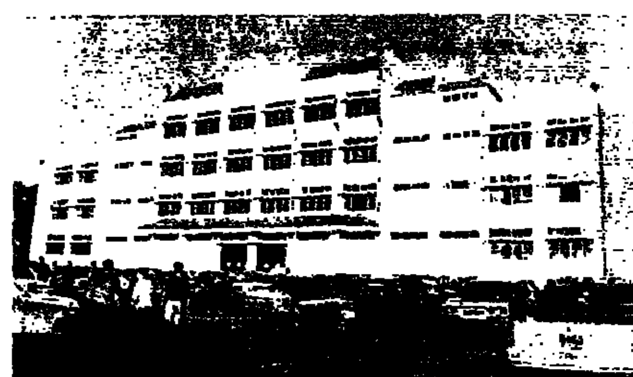
وترسل الترشيحات في موعد غايته ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦ رئيس هيئة الامناء ص.ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢ – المملكة العربية السعودية – وسيتم اخطار الفائزين بموعد مكان تسليم الجوائز.

كائنات وأكوان على علم بنا؟

هل الكون أكوان؟
هل الارض وحدها دون سائر الكواكب تضم الناس الذين نحن، اي على شاكلتنا ومن طينتنا؟
هل هناك اتصالات خفية بين سكان الارض والماورائيات؟
هل في الاكوان الاخرى، اذا كانت موجودة، كائنات حية وذكية.
هل هذه الكائنات على علم بنا وبكرتنا؟
هل تسعى الى الاتصال بنا او الى الطمع بنا وبارضنا؟
آلاف الاسئلة كل يوم. آلاف الاسئلة من هذا النوع. آلاف الاسئلة التي لم تلق حتى الآن اي جواب. وايضاً اسئلة من هذا النوع:
هل الكائنات المجهولة، اذا كانت موجودة، تتمتع بالمقومات والاعضاء الحياتية التي نتمتع بها نحن؟
هل تعرف الحياة كما نعرفها نحن؟ وهل تعرف الموت كما نعرفه؟
واذا كان الأمر كذلك، فهل جرى عبر تاريخها ما جرى عندنا؟
وهل لها اديان وحضارات او لها دين واحد وحضارة واحدة؟
هل محيطها الفضائي والجاذبي مثل محيطنا؟
ربما كانت الاجوبة: نعم! وربما كانت: لا!
وربما كانت القوانين الفيزيائية غير قابلة هناك لما تقبل له هنا.
اذا صح جواب الـ"نعم"، تكون للكون وحدة عضوية.
وتكون كل الاحتمالات واردة.
واذا صح جواب الـ"لا"، يكون الوجود، المعروف والمجهول، مصاباً بانفصام شاهق، هائل، شاسع.
عبر الاجوبة لمثل هذه الاسئلة يعرف مدى الوحدة الكونية للوجود وللنواميس الوجودية.
انما العقبة القائمة التي تحول دون معرفة ما وراء الستار الذي يفصلنا عن "هناك" هي عقبة حدود المعرفة.
فهنالك اسرار تغلف ارضنا ونظامها وتحيط بفضاء المنظور وغير المنظور.
العلم يحاول، متعثراً، اعطاء بعض الاجوبة، فيقيس الامور على سلم سرعة الضوء للاستنتاج ان هنالك اكواناً ومجرات وانظمة فضائية اخرى غير الارض ومحيطها، وان هنالك لدى الكائنات المفترضة المبعثرة في الكون البعيد والابعد مركبات تسير بسرعة النور. وربما كانت لها سرعات اقوى من السرعة الضوئية، بل ربما كانت لها مركبات ضوئية ما ان تقلع من مجرة حتى تصل الى مجرة اخرى، تبعد ملايين او مليارات من الكيلومترات عنها.
همتنا ما زالت محصورة في طرح الاسئلة والسعي لايجاد الاجوبة عنها.
فهل نصل الى يوم نستطيع فيه ان نفك رمزاً واحداً او نجد حلاً واحداً او جواباً واحداً.
وماذا يحدث عندئذ؟

فاضل سعيد عقل

تكميلية الأمام موسى الصدر المختلطة
مهرجان للرسمية المفتتحة والواسعة الأرجاء


مبنى المدرسة.


الحضور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
تحول امس افتتاح تكميلية الامام موسى الصدر الرسمية المختلطة في صور مهرجاناً حضره النائبان احمد عجمي واحمد سويد والقائمقام صور حسين قبلان ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومفتي صور الجعفري الشيخ نجيب سويدان ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة، وعدد من الشخصيات السياسية والدينية والتربوية.
النشيد الوطني، فتقديم للسيد محمود ابو جمجة، ثم توالى على الكلام السيد محمود قنادو والمحامي ماجد ياسين باسم جمعية العمل الشعبي والمطران حداد والشيخ سويدان والدكتور سعادة والدكتور يوسف. وبعد قص الشريط، جال الجميع في المدرسة وهي من ثلاث طبقات و٥٧ غرفة للتدريس الى مكتبة ومختبر ومستوصف، وشيدت على مساحة ٣٤ الف متر مربع وتضم ملاعب مكشوفة ومسقوفة وحديقة وموقف سيارات.

تأبين القائد العام نسيم سلكا


الحضور في الصف الامامي الرئيس الحافظ والعميد منقارة.


الدكتور المولوي متحدثاً. (نعيم عصافيري)

امس، اقامت المديرية العامة للشباب والرياضة واتحاد كشاف لبنان احتفالاً تأبينياً في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس للقائد العام لكشاف التربية الوطنية نسيم حكمت سلكا في حضور الرئيس امين الحافظ والدكتور رضوان مولوي ممثلاً الرئيس عمر كرامي ويوسف خميس ممثلاً الوزير اسطفان الدويهي والنائبين محمد كبارة وصالح الخير وجمع كبير من الشخصيات الامنية والاجتماعية والسياسية وعائلة الفقيد.
النشيد الوطني فتعريف لمفوض كشاف التربية الوطنية في الشمال القائد عصام عبيد، ثم الدكتور مولوي وكلمة فيها: "اذا كانت الكشفية دعوة رسالة تهدف الى توطيد الايمان بالله وطاعته واذا كانت الكشفية ترمي الى تحكيم العقل وشحذ الارادة ورمزاً لفعل الخير فلا شك ان فقيدنا العزيز كان مثالاً للكشاف الصادق الامين لرسالته وللانسان المؤمن بربه والمخلص لوطنه، كان قدوة في العطاء من الذات وصديقاً للجميع".
ثم كانت كلمات لعبد الرحمن غزل ممثلاً المدير العام للشباب والرياضة ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة والقائد عدنان الطويل باسم قيادة كشاف التربية الوطنية وراجح نافع باسم اصدقاء الفقيد والكلمة الاخيرة للمحامي فواز سلكا باسم آل الفقيد.

جامعة القديس يوسف في رأس مسقا
اده وعبو: الارتقاء والآفاق المفتوحة

اده خطيباً.


مسقاوي واده والأب عبو في الاحتفال. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":
دشن وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مساء السبت في خراج بلدة رأس مسقا في الكورة، مبنى جديداً لمركز الدراسات الجامعية التابع لجامعة القديس يوسف (اليسوعية) التي تحتفل في كانون الثاني بمرور ١١٥ عاماً على حضورها في لبنان.
وحضر حفل التدشين وزير الاعلام فريد مكاري، وزير النقل عمر مسقاوي، النواب رياض الصراف، نائلة معوض، عبد الرحمن عبد الرحمن، سليم حبيب، اسعد هرموش، محمد كبارة وسليد عقل، محافظ الشمال خليل الهندي، المدير العام لتعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني، المطران جبرائيل طوبيا، المطران جورج الرياشي، المطران بولس بندلي، قنصل فرنسا الفخري مصباح الاحدب ووجوه شمالية.

عبو

خاطب الاب عبو الوزير اده في الفرنسية، "وحده المكان الذي دشنتموه اليوم جديد. المركز الجامعي عمره ١٨ سنة لانه دشن في كانون الثاني ١٩٧٧ في اربع شقق في مبنى في طرابلس. ولعلكم تقولون ١٨ سنة لا تصنع تاريخاً. هذا صحيح. اما اذا كان حضور جامعة القديس يوسف في لبنان الشمالي حديثاً، فان العمل التربوي لليسوعيين في هذه المنطقة سبق كثيراً الجامعة...".
وروى أن الاب اليسوعي اميو اشترى في ١٦٤٦ بيتاً في طرابلس، وحوله مركزاً للتبشير واضاف اليه مدرسة للجميع، وان المطران جبرائيل الدويهي وهب اليسوعيين وقف مدرسة القديس يوسف في زغرتا في ١٧٢٢، وان الآباء اليسوعيين حاولوا ابتداء من ١٨٦٧ انشاء شبكة مدارس في عكار، وتخلوا عنها في ١٩٢٥ لنقص في الهيئة التعليمية. وقال: "بين رسوخ اليسوعيين في لبنان الشمالي القرون الماضية، وانشاء فرع لجامعة القديس يوسف في الربع الاخير من هذا القرن، استمرار وانقطاع. استمرار الهم التربوي وانقطاع المشروع. ولم يكن هذا المركز الجامعي سوى حلقة من انتشار مناطقي في الجنوب والبقاع والشمال. ولد في بداية الحرب، وليس منها...".
وقرأ قرار مجلس ادارة الجامعة المتخذ في ٢١ كانون الاول ١٩٧٦ والقاضي بانشاء الفروع الجامعية الثلاثة، وحدد علاقة هذه الفروع بالكلية الام، وطرق امتحاناتها، ومستواها الاكاديمي الذي لا يختلف في شيء عن مستوى الجامعة الام.
وتحدث الاب عبو، كما فعل لدى تدشين مركز زحلة والبقاع، عن دور اللغة الفرنسية في تنشئة الجيل الجديد "لغة لاكتساب المعرفة العلمية، ولغة انفتاح على العالم الحديث، لا سيما الجزء الذي لم تستطع فيه التقنية المتقدمة حجب القيم الانسانية والثقافية الاساسية...".
وختم شاكراً البروفسور جان بول قندلفت الذي اسس المركز الجامعي شمالاً، الانسة منصف عبود التي تدير قسم الجستيون، السيدة كاتيا حداد التي ترأس قسم اللغة والآداب الفرنسية، السيدة هيام قاعي التي تدير المدرسة اللبنانية للتنشئة الاجتماعية، السيدة ليلى ديراني التي تدير المعهد اللبناني للمربين. ووجه تحية خاصة الى مدير المركز الجامعي السيد محمد علم الدين الذي خلف السيد قندلفت، ومساعده السيد جميل عريضه، و"الذين تعهدوا بناء مبنى المركز الجامعي".

اده

ثم كانت كلمة الوزير اده:
"يسعدني جدا ان اشارككم بهجة هذا الاحتفال ودلالاته الاكاديمية الراقية، ليس فقط بصفتي وزير الثقافة والتعليم العالي، بل بصفتي رئيس جمعية متخرجي جامعة القديس يوسف كذلك، وواحد من الذين نهلوا العلم في صرحها، وزميل وصديق للاب الرئيس سليم عبو منذ كنا على مقاعد الدراسة في هذه الجامعة وبعد ان اختار حياة الرهبنة التي لم تتيسر لي، لسوء الحظ.
وبعد اقل من شهرين، يحتفل لبنان بحلول السنة الجديدة، بمزيد من العافية والتجدد والوثوق بالمستقبل، وتحتفل جامعة القديس يوسف اليسوعية، ومعها لبنان، بحلول السنة الخامسة عشرة بعد المئة من عمر حضورها العريق في ربوع هذا الوطن، بمزيد من العطاء، والتألق، والتجدد المعرفي والاكاديمي.
وها نحن اليوم، هنا، نحتفل بانجاز آخر من منجزات هذه الجامعة التي ترتبط باسهاماتها عراقة لبنان وتطوره، بيئة جامعية اكاديمية علمية ثقافية رائدة مشعة في المنطقة وفي العالم.
ونحن اذ ندشن اليوم في رأس مسقا هذا المبنى الجديد الجامع لفروع من كليات الجامعة اليسوعية في لبنان الشمالي، انما نحتفل حقاً بالشباب المتجدد ابداً لهذه الجامعة التي كم وكم خرجت وتخرّج، من شباب واجيال لبنانية شابة، اسهم ويسهم العديد منهم في بناء حياة لبنان في الادارة، وفي السياسة، وفي الاقتصاد، وفي الاعمار، وفي الثقافة والعلوم والفنون.
لكنما الحضور اليسوعي الرسولي في لبنان، وفي شماله خاصة، يرقى – كما تعرفون – الى القرن السابع عشر، حيث نعمت طرابلس، وزغرتا، وعكار، ابتداء من ذلك القرن، ومعها مناطق الشمال الاخرى، بالعطاءات التعليمية والتربوية والدينية للاباء اليسوعيين، ولتفانيهم المسهم في تعزيز المنعة الروحية والارتقاء الدنيوي لابناء هذا الشمال.
والانجاز الذي نحتفل اليوم بتدشينه يشكل تواصلاً مع هذا التراث اليسوعي العريق وتطويراً له في الحياة الجامعية والاكاديمية اللبنانية التي حرص دستورنا اللبناني على حريتها، على صون حرية التعليم الخاص فيها، بما يوفر من غنى ومن معرفة (...)
اضاف: ان الفعالية والاداء لهذه الجامعات يدفعاننا الى المزيد من ترسيخ الاسس ومناخات التكامل والتعاون بين التعليم العالي الخاص في لبنان وبين جامعتنا اللبنانية.
بل ان هذا التكامل نفسه لا يستقيم اصلاً – ولا التعليم العالي نفسه – دون الجامعة اللبنانية، لكونها الجامعة المجانية الوحيدة التي تؤمن تكافؤ فرص حقيقياً بين اللبنانيين على صعيد التحصيل الجامعي والعالي. فالحرص على تألق التعليم العالي في لبنان وعلى آفاقه المستقبلية يلزمنا الحرص على تطوير الجامعة اللبنانية، ومدها بكل العناصر والاسباب التي تمكنها من توفير العلوم والمعارف الشتى وبارفع مستوياتها لشباب لبنان، ولا سيما غير القادرين منهم على تأمين اكلاف التعليم العالي المتزايدة الاعباء استمراراً".
وختم بالقول: "ان للجامعة اللبنانية موقعها ودورها الحاسمين في متابعة هذا التراث وتطويره افقاً مستقبلياً دائماً يصعب بدونه تصور مستقبل متقدم لهذا الوطن وفي هذا الافق ذاته، نحيي حضور جامعة القديس يوسف اليسوعية، والجامعات الخاصة العريقة الاخرى بلبنان، اما لهذا الحضور، سابقاً ولاحقاً ودائماً بالتأكيد، من اسهام مشرق في صنع حضور لبنان خفاقاً فاعلاً في انسانية القرن الحادي والعشرين".

متخرجون في الفنون، دير القمر
"تعزيز جامعتكم بالعلوم التطبيقية"



حضور الاحتفال. (دالاتي ونهرا)

الشوف – "النهار":
في رعاية وزير التعليم العالي والثقافة ميشال اده وحضوره احتفل الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية فرع دير القمر بتخريج ٢٢ من طلابه وطالباته في مجمع الشوف السياحي، بعقلين.
وحضر، الى الوزير اده، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعميد المعهد الدكتور هاني عبد النور والنائب جورج ديب نعمة والمدير العام للصحة الدكتور وليد عمار ومدير المكتبة الوطنية اسعد ملاك ومدير مكتب التربية والتعليم في الجبل انور ضو والاباتي مرسيل ابي خليل والاهل.
النشيد الوطني افتتاحاً فترحيب للدكتور امين حامد وكلمة للمتخرجة ريما عمار دعت فيها لتشجيع انشاء فروع لمختلف الكليات في كل المناطق، ثم تحدث مدير المعهد الدكتور منير عطاالله ومما قال:
"اننا ما زلنا ضيوفاً لدى الرهبنة المريمية المارونية في دير مار عبدا، والتي نشكرها من كل قلبنا، مطالبين بضرورة تعديل المرسوم – العقدة ٢٠٠٩ في اسرع وقت، آملين ارصاد الاعتمادات لتفريغ الاساتذة طامحين الى حقنا في فتح باب الملاك الفني واخراج هذا المطلب المحق من دائرة القرار السياسي الى دائرة القرار الاكاديمي وشروطه ومفاعيله.
كنا وما زلنا مع وحدة الجامعة اللبنانية في اطار مدينة جامعية تمكنها من لعب دورها الريادي في خلق الانصهار الوطني وبناء ثقافة جامعة وطنية وقومية تستطيع ان تواجه ثقافة التطبيع التي تتمحور عناوينها الاساسية في تغليب الجغرافيا على التاريخ. وما يقال اليوم عن تجميع بدل التوحيد بحجة الظروف والمعطيات والخصوصيات يدعنا نطرح فكرة توحيد الفنون وتجميعها هنا في الجبل مستفيدين من معطيات وخصوصيات للتاريخ والجغرافيا والبيئة مجتمعة (...)".
والى كلمة للدكتور دياب ومما قال مخاطباً الخريجين: "ندعوكم الى الالتفاف حول جامعتكم فانتم رسلها وانتم حاملو رايتها فكونوا نعم الرسل ونعم الرواد. فعلاقتكم بالجامعة وبكليتكم لا تنتهي عند مجرد تسلمكم شهاداتكم فهذه خطوتكم الاولى في طريق الحياة فلا تراجع بعد الخطوة الاولى، لقد شققتكم الطريق فهنيئاً لكم عما احرزتموه من حصاد الموسم".
وآخر الكلمات للوزير اده ومما جاء فيها: "(...) ان التبدلات والتغييرات النوعية الجارية في العالم، وفي منطقتنا كذلك، توجب علينا ان ننظر الى مسألة تطوير جامعتكم اللبنانية من زاوية تعزيز العلوم التطبيقية فيها، بصورة جدية وغير متباطئة. فلم يعد من الممكن، ولا من الجائز، اعتبار الجامعة مجرد جزيرة معرفية معزولة عن مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ويشكل تعزيز ارتباط الجامعة في لبنان بسوق العمل المحلية والعربية والعالمية واحداً من الاسس الرئيسية التي توجه عملنا في وزارة الثقافة والتعليم العالي. وفي موقع القلب من هذا التوجه، ترتدي مسألة المحافظة على المستوى الرفيع، وتطويره استمراراً، اهمية استثنائية. وعنصر رئيس في اساس هذا المستوى، التمكن من اللغات، والتشديد على مسألة التمكن من اللغات. اما التساؤل بازاء هذه المسألة، من قبل التعليم والمعلمين، او من قبل المتعلمين، فيولازي، في شروطنا الراهنة الاقليمية والعالمية بالاخص، الاستقالة الطوعية من الحاضر والمستقبل".
ثم وزع اده ودياب وعبد النور الشهادات.

ثانوية جبيل الرسمية احتفلت بالناجحين
"والتربية عنوان الوطن والمدرسة لكليهما"

احتفلت ثانوية جبيل الرسمية بطلابها الناجحين في الامتحانات الرسمية في رعاية المدير العام لوزارة التربية جورج يونس وفي حضور النائب السيدة مهى الخوري اسعد والنائب العميد ميشال خوري والقائمقام خليل نصر الدين ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وامام مسلمي جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس مجلس الخدمة المدنية السابق الشيخ حبيب محفوظ ونائب رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل الفنان ميشال صقر واهالي الطلاب والاساتذة.
النشيد الوطني ثم كلمة ترحيب من انطوان داغر فكلمة للطالبة نبيلة ابي عبدالله.
والقى مدير الثانوية سابا خوري كلمة مرحباً وشاكراً وزارة التربية والمسؤولين على اهتمامهم بالمدرسة الرسمية.
ثم كانت كلمة لانطوان غانم باسم قدامى الثانوية، فالقى القائمقام نصر الدين وكلمة فيها: "في يوم الحصاد هذا نشعر ان العلم والفكر والثقافة انما تنطلق من ارضنا، ومن شواطئنا انطلق اللبناني الاول يعلم الدنيا الحرف والكلمة".
"من هذا المنطلق اتوجه الى اخواتي معلمي لبنان لاي مؤسسة تربوية انتموا والى وجدوا فوق ارضنا اللبنانية لاقول ابقوا دائماً كما نرغب، علموا كيف تعاد المعجزة، علموا كيف نحول الصخور قصوراً وقبابا للعلم، علموا ان الحقد لا يعيش على ارضنا وان لبنان كان وسيبقى وطن الحب والفرح والجمال".
والقى رئيس مجلس الأهل في الثانوية الدكتور طوني ضو كلمة دعا فيها الى خطة تربوية تنهض بالمدرسة الرسمية وان مجلس الاهل يقف الى جانب ادارة الثانوية".
والقى الطالب لوران صليبا كلمة الطلاب فمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وكلمة على ان جبيل هي تاريخ عطاء وركيزة تسامح واساس الديموقراطية الحقة. وان التربية هي عنوان اساس من عناوين الوطن والمدرسة عنوان ثابت للتربية رسمية كانت ام خاصة. وختم مطالباً الادارة والاساتذة العمل بأيمان وطيد من اجل انجاح المدرسة الرسمية".

ناجحات في متوسطة الغبيري الرسمية

في رعاية مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، احتفلت متوسطة الغبيري الثانية الرسمية للبنات بتلميذاتها الناجحات في الامتحانات الرسمية، وحضر النائبان محمد فنيش واحمد عجمي، الى شخصيات سياسية وحزبية وتربوية وممثلي هيئات طالبية.
النشيد الوطني، فتعريف لحسن نصرالله، ثم تقديم لمديرة المتوسطة ليلى زغيب، والقى السيد سماحة كلمة:
"(...) ثمة من يقول ان المدرسة الرسمية هي ملاذ الفقراء وغير القادرين على تحمل اعباء تعليم اولادهم في مؤسسات التعليم الخاص. فلنحدد اولا مفهوم الفقر، فهو لا يتحدد بالمستوى المعيشي للافراد والجماعات وحسب بل الفقر الاكثر قسوة هو فقر الروح. وانا مؤمن بغنى ابناء هذا الوطن روحاً وفكراً وطموحات. والمدرسة الرسمية التي ما انفكت تفتح ابوابها للجميع من المستويات كافة دأبت في اداء دورها التربوي الخلاق في صقل ابناء المجتمع وصهرهم في بوتقة واحدة، فلا يعود للطبقية بينهم وجود ولا للتفاوت مكان في الحقوق والواجبات (...)".
وتكلم النائب عجمي على خطأ مقولة ان المدرسة الرسمية وجدت لابناء الفقراء فقط، وانها اساس توحيد الوطن وتعزيز العيش المشترك بين جميع المواطنين مشدداً على ضرورة تعزيزها وتطويرها حتى تتمكن من مواكبة العصر.
ولفت الى معاناة الطلاب في مدارس القرى والبلدات المتاخمة للشريط الحدودي المحتل وهم يقبلون على العلم رغم القذائف التي تتساقط على قراهم مشدداً على ضرورة مستلزمات هذه المدارس ودعمها حتى تتمكن من اداء الرسالة التي وجدت من اجلها.
ثم الى النائب فنيش وان المدرسة الرسمية قادرة على منافسة المدرسة الخاصة واثبات دورها وقدرتها في انشاء الاجيال واعطاء النتائج الافضل.
وان تعزيز المدرسة الرسمية لا يزال الحل الوحيد للمشكلة الاقتصادية القائمة من ارتفاع الاقساط المدرسية وان مستوى المدرسة الرسمية كان طوال الفترة التي سبقت الحرب افضل من المدرسة الخاصة، لافتاً الى ان ارتفاع نسب النجاح في المدارس الخاصة حالياً يعود الى جهود المدرس الرسمي فيها.
ثم وزعت المداليا على الناجحات، واخيراً الى كوكتيل.

تكريم لهيئة مستوصف الجراح

طرابلس – "النهار":
كرم المجلس الاداري لجمعية كشافة الجراح في الشمال الاطباء وجميع العاملين في مستوصف الجراح الخيري في طرابلس في احتفال ومأدبة غداء في نادي نورث هافن – القلمون تقديراً لخدماتهم الصحية والانسانية واسهامهم في تعزيز عمل المستوصف وتبوئه المركز الصحي الاول في المنطقة.
حضر حفل التكريم رئيس المجلس الاداري فتحي حميصي ومفوض كشافة الجراح في الشمال محمود علم ورئيس جمعية قدامى الجراح احمد عردلتي واعضاء الجمعية وعدد من القادة والاطباء: ندى الابي، سامر الحاج، حسن عيد، خالد جمال، مصطفى الايوبي، محمد صافي، ابرهيم الايوبي، احمد مصطفى، ابرهيم مشرق، رنده الشامي، فاطمة الاحاج، سهام نجار، طارق اسماعيل، رنده يمق، منال ابو الهناء، لينا عسيرة نابلسي.

شقيقاها جورج ونسيب وعائلتاهما
عائلتا شقيقيها المرحومين اديب وسبع
ينعون فقيدتهم المرحومة
أدبية حبيب مرهج السخن
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل ابن شقيقها روجيه في ضبيه – حارة البلاطة – مشروع هاي بوينت بلوك هرمس ٣-٤ الطابق الارضي.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة هنية حمادة
زوجة الحاج محمد داود زبيب
اولادها نزيه ووجيه وراشد وعماد ومصطفى واحمد وعاصم
صهرها فضل ايوب.
شقيقاها جعفر وطه حمادة.
يصلى على جثمانها وتوارى ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في بلدتها النبيرية.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في النبيرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد فضيل وهبة
زوجة جوزف الياس عقل
والدة سميرة ارملة المرحوم جورج حداد وسمير (مدير دار المعلمين والمعلمات في مرجعيون) وماري وجمال زوجة سيمون ابومراد وسهيلة زوجة انطوان كرباج.
شقيقاها جورج وسهيل وهبة.
شقيقتاها ماري ونهى والمرحومة جورجيت ارملة المرحوم رالف عيلا وعفاف زوجة عودة حبيب عودة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ تشرين الثاني.
الاسفون آل عقل ووهبة والنسباؤهم.

اولاد الفقيدة موسى وعائلته (في المهجر)
وسعد وعائلتها (في المهجر)
والياس وعائلته
وايفون زوجة انطوان معتوق وعائلتها في الوطن والمهجر
وعائلة المرحومة ايفلين
وروجينا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
شريفة روفايل غصين
ارملة المرحوم عبدالله خليل الاشقر
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في ديك المحدي.

بنفس مطمئنة الى قضاء الله انتقلت الى رحمة ربها تعالى فجر الاحد الموافق ٥ تشرين الثاني في هيوستن – الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على صباها فقيدتنا الغالية
غنى غازي بحصلي
والدتها امل رفيق نجا
شقيقاها سليم ومازن
اعمامها المهندس امين والدكتور ابرهيم ورياض
خالاها الدكتور وليد نجا ومحمد نجا
يعلن موعد الدفن لاحقاً.
التعزية قبل الدفن للرجال والنساء في منزل والدها في جل البحر بناية صعب.
الاسفون آل بحصلي ونجا والنسباؤهم.

زوجة الفقيد ماري اسكندر عبدليم
اولاده ميشال وعائلته والدكتور ريمون وعائلته (في المهجر) وكميل وعائلته (في المهجر)
ابنته سلامية ارملة المرحوم ميشال ورديني واولادها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ايليا ميخائيل اللاذقاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو ثم يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الطليس مفرق النقاش قبالة مدرسة الارمن في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد سلمى نجم نجيم
بناته المحامية غريس زوجة مارون حداد وعائلتها
والمحامية هلا زوجة المحامي ريمون مكرزل وعائلتها وميلدا زوجة جوزف عون وعائلتها
والصحافية ريتا زوجة عوض الرومي وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ميشال سليم نجيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك ثم يوارى في مدفن العائلة في المنصورية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة الشارع العريض ملك ابو رجيلي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ارشالوس اصادوريان
اولاده مارك وجاك وجوزف مهدسيان وعائلاتهم (في المهجر)
ابنته ايدا زوجة العميد غبريال قرصوني وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جوزف طويل
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انطوان ماركار مهدسيان
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس ملك شحاده عبد المسيح الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية – اللجنة التنفيذية
شقيقه خليل وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم قيصر روزا خالد واولادها، عبده وعائلته
ونهاد (في المهجر)
ولورما وريموندا
شقيقته تريز ارملة المرحوم شامل خليل واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الشاعر حنا عبده خليل
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار شليطا الرعائية في فاريا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في فاريا.

انتقل الى رحمته تعالى مساء السبت ٤ تشرين الثاني المأسوف عليه
جوزف حنا القسيس
زوجته رضى يعقوب ابي سعيد
اولاده جان وعائلته (قنصل لبنان الفخري) ونلجي وعائلته وفادي وطوني
ابنتاه ليلى زوجة ايلي عيد وماري تريز
والدته برجيتا حاتم يمين
اشقاؤه ميشال وتوفيق والياس وعبدو وعائلاته
وانطوان (مختار زوق مصبح) وعائلته
شقيقتاه ماري وتريز
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في زوق مصبح.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدنا وعزيزنا
حسن خليل عواله
اولاده صلاح وعبد واحمد
اشقاؤه قيس وعدنان وزهير والمرحوم محمد
صهره كامل بريش
يصلى على جثمانه ويوارى بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في جبانة روضة الشهيدين.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل والد الفقيد في حارة حريك شارع محسن سليم قرب منزل المختار.
الاسفون آل عواله وبريش وعموم اهالي تولين

شركة ابناء محيي الدين علاء الدين
تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها
حسن خليل عواله
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ بشير مرقص الدويهي
زوجته اور بولس محدح
والد ميشال وبول والمحامية قمرة زوجة الدكتور انطوان الرهبان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا.

والده جبرايل سعيد مارون
والدته يولا بديع عجيمي
شقيقته سيلفي
شقيقه وسام
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
بسام جبرايل مارون
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في منزل والده في حرج ثابت حي الكهرباء بناية مار مارون الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مؤسسة نبيل عبد الحق التجارية
دار نوبليس النشر ش.م.م.
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي المأسوف على شبابه
بسام جبرايل مارون
المنتقل الى رحمته تعالى في ٣ تشرين الثاني على اثر حادث مفجع.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
اسعاف سليم عبد الفتاح
ارملة المرحوم نايف نعيم شبلاق
ولدها خليل شبلاق
اشقاؤها فهد وعبد وفؤاد والمرحوم خليل
اصهرها غازي احمد عبد الفتاح وحاتم فهد عبد الفتاح ووليد محمد حسون.
وصلي على جثمانها بعد صلاة عصر امس الاحد ٥ تشرين الثاني في جامع الشهداء ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في عرمون بناية حرب الرقم ١٩٩٠ للنساء في منزل ولدها خليل في الطابق السادس وللرجال في منزل صهرها غازي عبد الفتاح الطابق الثاني بعد صلاة العصر.
الاسفون آل شبلاق وعبد الفتاح وحسون والحلبي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
رياض رجب مرزي
والد عماد وكمال
شقيق خليل وحبيب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في الحمراء قرب السفارة الايطالية بناية مرزي، وفي الثاني والثالث للرجال في خلية شهاب في رأس بيروت وللنساء في منزل الفقيد.
آل مرزي وعيتاني وداعوق وشاتيلا والنسباؤهم.

زوجة الفقيد انطوانيت جوزف نصور
اولاده سالم طنوس وعائلته وكمال طنوس وعائلته وليلى زوجة الدكتور موريس خوكاز وعائلتها ومنى زوجة المهندس اياد جبرائيل وعائلتها
اشقاؤه نجيب طنوس وزوجته وحكمت طنوس وعائلته وعائلة المرحوم جوزف طنوس
شقيقاته ماري ارملة المرحوم عارف دايه واولادها وايفون ارملة المرحوم جورج مخلوطة واولادها وعائلة المرحومة زكية شوشاني
وعموم عائلات طنوس ونصور وخوكاز وجبرائيل وشوشان بستاني وشوشاني وكامل وفرعون وسماحه وبونجا وبازرجي والحص والنسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انطوان سليم طنوس
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في اليسار بناية انيس سماحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة شفيقة احمد الحجار
ارملة المرحوم خليل نصر الدين الحجار
اولادها المرحوم عوني والمرحوم غيث وزهير وزياد
اصهرها فوزي كمال الحجار ومحمد عبد الجميل الحجار ونظير علم الدين الحجار.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في منزل المهندس زياد الحجار في وطى المصيطبة قرب ملعب الصفاء بناية الزهيري الطابق السادس.
الاسفون آل الحجار وعموم عائلات شحيم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري الزغبي الحايك
ارملة المرحوم يوسف حنا الحايك
اولادها المهندس فؤاد وعائلته
والمحامي شكيب وزوجته
والمهندس سمير وعائلته
وايلين زوجة انطوان كنعان وعائلتها
والمرحومة منى زوجة عبود عبود واولادها
شقيقاها عبود بطرس الزغبي وعائلته
المرحوم انيس الزغبي واولاده (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الخلاص في زكريت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل ولدها المهندس فؤاد الحايك في مونتانا – قرنة شهوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس يوسف ساسين كرم
زوجته ادال ابرهيم حبيقة
اولاده جورج وعائلته وروكز وزوجته والمهندس اكرام وعائلته في المهجر والدكتور الياس في المهجر
بنتاه تقلا زوجة عصام الراعي وسيدة زوجة جورج كرم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في كنيسة ماريوسف الرعائية في بسكنتا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في بسكنتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد مرغريت اسكندر غفري
ابنتاه ناتالي وميشلين
والدته ميليا واصف غفري ارملة المرحوم رزق غفري
شقيقه المقدم الركن نبيل غفري وعائلته
تريز ارملة شقيقه المرحوم غسان غفري واولادها
شقيقاته نجلة زوجة جوزف غفري وعائلتها (في المهجر)
وسميلا زوجة كامل رزق الله وعائلتها
وليلى زوجة الرائد سمير سمور وعائلتها والاستاذة سامية
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
عادل رزق غفري
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في منزل والديه في علما الشعب ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع مار مطانيوس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد ملحم ابورجيلي
زوجته طريزا يوسف البستاني
اولاده ملحم وعائلته ويوسف وعائلته وسمير
بنته الاخت جورجيت ابورجيلي (راهبة القلبين الاقدسين) وسلمى ارملة المرحوم ديب العلية واولادها وسميرة زوجة فيليب ابورجيلي وعائلتها وماري زوجة نايف سكر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الديشة، ويوم الثلثاء ٧ منه في منزل ولده يوسف في الاشرفية السيوفي شارع الغزالية بناية ارسلانيان.

ذكرى أسبوع

تصادف الاربعاء ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
يوسف رشيد ابرهيم
والد كمال وزاهر وماهر والمرحوم رشاد
اشقاؤه جميل وعبد الرؤوف ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.
الاسفون آل ابرهيم والنسباؤهم.

الهجمة على اليوكون والسياحة المطلقة: كان الباحثون عن الذهب... وآثارهم باقية

اثار حمى الذهب في مناجم الذهب في بونونزا غريك او كلونديك غريك حيث اصبحت الارض شبيهة بالدهاليز السرية.



صيادو سمك السومون، طعم شبيه بريش العصافير الملونة.



في قلب البارك كلوان، كتل مثلجة تذوب لتؤلف بحيرة.

في اليوكون يوازي عدد الدببة عدد السكان. وهناك سمك الترويت الذي يفوق عدد النساء ففي هذه الدولة المرتفعة في شمال غرب كندا وفي الاسكا، تحمل الاسفار نكهة المغامرة.

في مجلة "لوفيغارو ماغازين"، وضمن موضوع للسياحة، صورة ومقال مسهب عن اهمية اليوكون وموقعها التاريخي وكنوزها الطبيعية والجيولوجية حيث البارك الوطني كلوان يمتد على مساحة ٢٢ الف كيلومتر مربع ويحتضن اوسع قيب من الركامات الثلجية المجلدة اذا استثنينا القبّة الثلجية القطبية.

الباحثون عن الذهب

يعلو هذا البلد ولاية كولومبيا البريطانية ويتوقف على شاطىء بحر بوفور ويبلغ علو بعض قببه المثلجة ستة الاف متر تنتمي بابر صخرية براقة في حناياها تنمو غابات شاسعة وتتوزع فيها البحيرات التي يغنيها ذوبان الكتل المثلجة ويرعى نباتاتها قطعان من الكاريبو (رنة كندا). ان دخل الانسان هذه الجنة اعتبر انه الاول الذي يدوس حرمها ويمكنه زرع خيمته واكل التوت البري بدون ان يقاسمه احد كنوز هذه الارض، هكذا كان يبدو المغامر في اوائل هذا العصر.

وفي ١٧ آب ١٨٩٦ اكتشف الاميركي جورج كلرماك ورفيقاه المنديان تبرا ضخماً من الذهب في منطقة بونونزا غريك الجدول الصغير الذي يغذي نهر كلونديك. وفي ظرف سنة ونصف سنة وصل الى مرفأي سياتل وسان فرنسيسكو سفينتان مليئتان بطن من الذهب. فكتبت عن الاكتشاف كبرى صحف العالم وبلغت حمى التفتيش عن الذهب الجميع وبدأ الرجال يتدفقون من كل جهات العالم حتى بلغ عددهم اكثر من مئة الف. هذا الجنون تفشى بين طبقات المجتمعات كافة وكثر تركوا اعمالهم، حتى المزدهر منها، يتوافدون لنيل حصتهم من الذهب ولا بأس ان كانوا اطباء او كهنة او شرطيين، لهم في عجلة من امرهم يركضون للوصول قبل غيرهم غير آبهين للصعوبات التي تنتظرهم قبل مكان المناجم الغنية بالمعدن الثمين. والجميع يعرفون كيف تمت هذه الهجمة الجماعية لان السينما خصصت هنا افلاما عدة بيّنت فيها انواع الطمع والخلافات والمماحكات والجرائم والخيانات التي رافقت تلك الحقبة من تاريخ اليوكون في بدايات عصرنا هذا اضافة الى العذابات والمعاناة النفسية والجسدية خلال الرحلات المضنية والقاتلة احيانا الى اجتياز الانهر والقمم والوديان ونقل الاعتدة ونصب الخيم واكتشاف الذهب والبذخ بعد الفقر والسكر والملاهي والبيوت الفخمة والحياة الرغيدة، وكل هذا رافق نشأته وتطوره كاتب شاب عمره ٢١ عاما واسمه جاك لندن، فخلّد هذه الفترة من حياة "الشمال الكبير" في كتب اصبحت من المؤلفات الكلاسيكية في اميركا وكندا والعالم.

يسحر السياح والمغامرين

ولئن هدأت حمى الذهب فلم يتوقف البشر عن التوجه الى اليوكون حيث تكثر الاسماك اللذيذة، فكثر الصيادون الذين يقصدون بحيراته للتمتع بالصيد، وكذلك كثر هم زبائن الفنادق الذين يأتون للتمتع بجمال المناظر والثروات الطبيعية والحيوانية البرية المتعددة والكثرة تبقى في هذه البقعة من العالم مثلما عاش واضعو الفخاخ للحيوانات ذات الفرو الثمين تقتات ثمار الارض وتصطاد الاسماك وتخبئها تحت ستائر من الثلوج لمنع الذئاب من شمها واخراجها.

● اعداد لور غريب

العلم والأدب لقاؤهما أصيل

أحقا ان العلم علم والادب أدب، ولن يلتقيا... على قاعدة. "الشرق شرق، والغرب غرب، ولن يلتقيا"؟

انها عبارة استخرجت منطقها من الفوارق بين العلم والادب حيث الاعتقاد السائد ان الذهنية العلمية والمنطق العلمي يقتصران على الغرب. ويسود اعتقاد عن الشرق ان البحث العلمي الجدي غائب عنه وان العادات والتقاليد والعواطف الادبية متجذرة فيه.

اليوم، مع التطور الهائل في البشرية، ودخولنا زمن الحضارة التكنولوجية اللامحدودة، الا تزال هذه المقولة تصح ويستمر تداولها بين شرق وغرب وعلم وادب؟ أليس الزمن زمن فوارق بين من يملك التكنولوجيا ومن لا يملك؟ وبين غني في الفكر لان البنية التحتية الاجتماعية – الاقتصادية في بلاده تسمح له بالاغتناء، وغارق في شؤون العيش بحث عن الماء والطعام، وفي طريقه اليهما يؤلف أشعارا عاطفية ويعزف ألحانا حزينة؟

في الغرب اليوم اتجاه الى تجاوز الخطوط الفاصلة بين العلم والادب. وتتوالى اقتراحات من مفكرين وعلماء الاستفادة منهما معا. أحدهم، ووكر برسي، وضع كتابا عنوانه "الرسالة في الزجاجة" The Message in the Bottle اقترح فيه تقنية تربوية قال عنها انها صالحة للتطبيق في أهم جامعة في العالم مثلما هي صالحة في مدرسة ثانوية بسيطة. عرض تدريس الشعر وعلم البيولوجيا في شكل طبيعي ولكن على نحو غير منتظم. اي ان يفاجأ طلاب الشعر والادب بأسماك صغيرة للتشريح على طبقاتهم المدرسية، وان يجد طلاب البيولوجيا في مختبر التشريح مجموعة أشعار شكسبير.

أراد المؤلف في اقتراحه تغيير نظرة طلاب العلوم الى الشعر، وتغيير نظرة طلاب الادب الى العلوم بما يخدم تطوير تفكير الطرفين.

سبقه الى تطبيق هذه الفكرة، ولم يدونها في كتاب، أحد اثنين فائزين بجائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٨٦، دادلي هرشباخ، المدرس الكيمياء في جامعة هارفرد. مرتين في السنة يقدم الى طلابه فرضا غير عادي. يطلب منهم كتابة قصيدة مستوحاة من عملية كيميائية يدرسونها في خلال الفصل. ويقول ان الاكثر اهمية في الشعر وفي العلوم ليس هل انت مصيب او مخطىء بل هل كنت تطرح الاسئلة الجيدة فتستطيع ان تنظر الى العالم بمنظار جديد.

مثله فعل الفائز الآخر بجائزة نوبل للكيمياء رود هوفمان من جامعة كورنل. انه اضافة الى ابتكاراته في علوم الكيمياء، مؤلف مجموعتين شعريتين. قال ان الشعر يساعدنا في فهم العالم في شكل مواز للعلم. انها طريقة اخرى للوصول الى صلب الاشياء. وعندما يصبح طلاب العلوم قادرين على اللعب بالافكار بدل حفظ النظريات والمعادلات فحسب، يكونون علماء يؤدون عملا خلاقا ومثيرا. والعلم يحتاج الى دماغ مفتوح على كل الاحتمالات، هذا هو الشعر. انه شيء حي غير متوقع يقدم فرحا ومفاجآت في الطريق اليه مثل اختراق علمي جديد.

كم يكون العالم جلفا بدون شعر وأدب وفنون جميلة.

والعلوم الالكترونية المتطورة التي سمحت بتأليف اشعار ووضع رسوم ونوطات مختلفة عبر اجهزة الكومبيوتر بدل العواطف الانسانية الجياشة لن تحل محل انسان يتفاعل مع المادة مثلما يتفاعل مع المشاعر والاحاسيس.

واذا كان علماء كبار يقترحون ادماج الشعر في الكيمياء والبيولوجيا والعلوم الاخرى لاطلاق الافكار الخلاقة، فهل نقول من بعد ان الادب والعلم لا يلتقيان؟ وهل نقول ان الشرق والغرب لا يلتقيان؟ قد نقول هذا ونحن لا نزال نتخبط في السعي وراء العيش، ولم ننطلق في دروب الحياة الى الآفاق الواسعة.

مي ضاهر يعقوب

الى التيبت وسلالة أفراس

باريس – رويتر – ذكر رئيس بعثة استكشافية ان مكتشفين عثروا على سلالة صغيرة وبدائية لم تكن معروفة من قبل من افراس الغابات في منطقة نائية في التيبت.

وقال الفرنسي مايكل بيسل الذي يرأس البعثة الاستكشافية التي قامت برحلة سبعة اسابيع في منطقة ريواتشي في شمال شرق التيبت ان الفرس "يشبه الافراس المرسومة على جدران كهوف العصر الحجري الحديث".

وقال: "له وجه مستطيل وشعر خشن على الرقبة ويبلغ ارتفاعه نحو ١٢٠ سنتيمترا حتى مستوى الكتف". وان سكان المنطقة يستخدمونه في اعمال النقل الشاقة.

وقال بيسل "انه فتح جديد فعلا، لم نتمكن من احضار احدها معنا ولكن عندما نحصل على التصاريح اللازمة سنعود لاحضاره".

ورحلة الفريق الذي يضم ستة اعضاء كانت تهدف اساسا الى احضار فرس من نوع ناجشن لاجراء ابحاث عليه ولم ينجح في هذه المهمة لكثافة الثلوج.

واضاف ان الافلام التي صورت خلال الرحلة ستعرض قريبا. ويقوم بيسل الذي يتحدث لغة التيبت بطلاقة برحلات استكشافية في الهمالايا منذ ٣٦ عاما ووضع ١٥ كتابا عن اسفاره.

[تحت شعار النهار]

السلام الدموي

سؤالان اساسيان بعد الزلزال الذي أحدثه اغتيال اسحق رابين:

□ اولا: هل كان المتطرف اليهودي ايغال امير ينفذ، كما قال، "ارادة الله"، أم ارادة جهات اخرى ترتدي "اقنعة الالهة" وأرسلته لتوجيه ضربة كبيرة الى عملية السلام في الشرق الاوسط؟

هل كانت عملية القتل مجرد عملية متطرفة أعدها طالب حقوق يهودي يعارض السلام مع العرب، أم انه، كما قال احد المحللين العرب، يمكن ان يكون لي أوزولد اسرائيليا نفذ عملية تقف وراءها أجهزة ومراكز قوى وأنفاق سياسية؟

□ ثانيا: هل يستطيع شمعون بيريز الذي حل مكان رابين ان ينفذ ما سارع الى التعهد به عندما قال: "ليس هناك شيء آخر يمكننا القيام به سوى مواصلة طريق عظيم مهد له زعيم عظيم"؟ وهل يتمكن اي رئيس حكومة جديد قد يحل محل بيريز مستقبلا تنفيذ هذا التعهد حيال التسوية السلمية؟

قد يكون من المبكر الآن الرد على هذه الاسئلة التي انقسم حولها امس كبار المراقبين والمحللين في العالم حيث اعتبر بعضهم ان الاغتيال سيعطي عملية السلام زخما بينما اعتبر البعض الآخر انه شكل نكسة كبيرة للمسيرة السلمية في المنطقة.

في أي حال الاسابيع المقبلة قد توفر الردود على كل هذه التساؤلات. ولكن ما يجب التوقف عنده الآن هو مدى الانقسام في صفوف الاسرائيليين حول عملية التسوية السلمية.

قبل أعوام قتل اليهودي روزنبرغ نتيجة انفجار قنبلة في اشتباك بين المتطرفين وحركة "السلام الآن"، في ذلك الحين قالت روبرتا شتراوس مؤلفة كتاب "مصير اليهود": "ان القنبلة انفجرت عمليا داخل الوجدان الاسرائيلي وقتلت اضافة الى روزنبرغ اليقظة التي تحمي الاسرائيليين من الانزلاق الى حرب أهلية".

لم يكن الحديث عن "الحرب الاهلية الاسرائيلية" جديدا، فمن خلال الانقسام والخلافات التي تعصف بالاسرائيليين ازدادت مخاوف الكثيرين الى درجة ان المفكر اليهودي الفرد لينتال حذر قبل سنوات من ان اسرائيل تتجه نحو شكل من اشكال "الحماقة الدموية": "انني اخاف ان يستيقظ الاسرائيليون وسط الدماء... ثمة ما يوحي انهم يقفون على عتبة ليالي السكاكين، حيث تحتشد اشباح الحرب الاهلية".

الجنرال ماتيتاهو بيليد كتب قبل سنوات معلقا على انقسام المجتمع الاسرائيلي حيث لم يعد في وسع حزب "العمل" او تكتل "ليكود" الحصول على اكثرية كافية للحكم: "ان خلافاتنا تكبر وتتعمق وباتت تتعدى حدود السياسة الى مفاهيم الحياة والعقيدة. انها خلافات ضخمة الى درجة انها تذكّر بالخلافات التي حصلت قبل سبعة وعشرين قرنا تقريبا وكانت نتيجتها انقسام المملكة اليهودية مملكتين: مملكة يهوذا ومملكة اسرائيل".

ان اهدار الدم اليهودي على ايدي اليهود ليس جديدا، فقد كان هناك دائما دم ينزف على أيدي اليهود يهوديا كان أم غير يهودي وخصوصا دم العرب. لكن اهدار دم رئيس الوزراء الاسرائيلي يدعو الكثيرين الى التفكير واعادة الحسابات، ابتداء من الاميركيين الذين تعهدوا تحقيق التسوية السلمية وانتهاء بالذين تعاقدوا على "السلام" مع اسرائيل مرورا طبعا بالاسرائيليين انفسهم الذين اما ان يعيشوا داخل "شرنقة التوراة" اذا صح التعبير ولا ندري الى متى، واما داخل الشرق الاوسط وفي ظل مفاهيم السلام العادل والحقيقي.

لكن الخيارات عند الاسرائيليين وفي الشرق الاوسط ليست متوافرة وسهلة في شكل دائم. ذلك ان الآلهة هي التي تدير لعبة السياسة والحياة او تتدخل في ادارتها، وهي التي تدير آلة الحرب وتقرع طبولها، وليس كثيرا الافتراض "ان الصراع العربي – الاسرائيلي مسألة لا يمكن حلها على الارض وانما في السماء"، كما سبق ان قال الرئيس شارل حلو، والا فما معنى قول ايغال أمير ان الله ارسله لقتل رابين؟ وما معنى ان يكون انور السادات مات قتلا هو ايضا نتيجة سلامه مع اسرائيل؟

لقد قتلت الحروب بين العرب واسرائيل مئات الآلاف من الجنود والمواطنين حتى الآن، اما المهادنة والاتصال والمسالمة فقد قتلت كثيرا من الزعماء والسياسيين العرب، وها هي تقتل رابين نفسه. فماذا يمكن ان تفعل "الآلهة" بعد؟

بعيدا عن المجازية وحفاظا على الواقعية فان السؤال هو: ماذا يفعل الاميركيون الآن لتدعيم سقف السلام الذي هندسوه في المنطقة؟ وهل يستطيع شمعون بيريز او غيره ان يتخطى ما كان رابين يتردد في تخطيه؟ وماذا مثلا عن الانسحاب من جنوب لبنان والجولان وعن الوضع النهائي للكيان الفلسطيني وعن مستقبل القدس؟

ماذا عن الذين صافحوا رابين بعد توقيع السلام معه، وعن الذين رفضوا سلامه ومصافحته؟

وماذا عن "القاديتا اليهودية" المفتوحة على مداها قبل اسرائيل بقرون وبعدها بقرون ايضا؟

راجح الخوري

فَسُد الملح أم لا، الافضل تقنينه

أيكون الملح حامل أذى؟

قلائل هم الذين لا يطاولهم سحر الملح، وقلائل هم الذين يقاومون رش هذه المادة البيضاء بسخاء فوق معظم المأكولات. من التبولة الى الكبة النية الى المجدرة والمعكرونة، يترك الملح اثره الواضح في النكهة، ووفق بعض الابحاث، يبدو انه يترك اثرا سلبيا في صحة الجسد.

لسنوات عدة، اتهم بعضهم الملح بكونه المسؤول الوحيد عن ارتفاع الضغط والتوتر في الاعصاب، لكن بعضهم الآخر لم يقبل بهذه النظرية ووصفها بالخرافة، ذلك ان بعض الابحاث لم تنجح في ايجاد الصلة الاساسية بين كمية استعمال الملح وضغط الدم.

من الواضح في المجتمعات حيث يكثر استعمال الملح، ان تدون حالات كثيرة من الضغط العالي ووفيات ناتجة من توقف القلب، الا ان عددا كبيرا من المحظوظين الذين يستهلكون الملح بكميات هائلة، لا يصابون باي مكروه.

اما الذين تتأثر اجسادهم بالملح فأوضحت الابحاث ان عوامل اخرى تساهم سلبيا فيهم. فليس في امكاننا التقليل من اهمية ضغوط الحياة العصرية والمأكولات الغنية بالدسم.

والشخص الذي يأبى المشي حتى مسافات صغيرة يستبدل برجليه السيارة او الدراجة النارية، وذلك الذي يشرب الكحول مثل الماء، وتلك التي تآخي جسدها وعالمها مع سموم التبغ، لا يمكن وضع اللوم على الملح وحده في ضغطهم العالي او شرايين قلوبهم التعبة.

من يملك الجرأة الكافية لتبسيط العقد الموجودة في شخصية الانسان ومجتمعه وتسليط الضوء على الملح؟ اجريت ابحاث كثيرة على مغتربين من بلادهم ومجتمعاتهم وتبين انهم يعانون الحالات نفسها التي يمر بها الاشخاص حين يستهلكون الكثير من الملح. وبرغم كون العديد منهم لم يعتادوا استهلاك الملح وانتقلوا الى مناطق شعارها "انا فسدَ الملح فبماذا يملّح"، فان الوحدة الناتجة من الشعور بالغربة وعدم الانتماء وسط الوجوه والعادات الجديدة تلعب دورا كبيرا في افساد بنية الجسد الداخلية. وتختلف عادات الاكل من بيئة الى اخرى. فأكثر المغتربين عند زيارتهم للبنان يعلنون مشكلات صحية كثيرة منها ارتفاع ضغط الدم وتوتر الاعصاب، وقد يكون سببها ساعات الحبس الطويلة في انتظار السير واصوات المولدات المستيرية، اضافة الى الملح.

لمعرفة اسباب الضغط العالي وعلاقته بالملح، قرر الدكتور ديريك دانتون من جامعة ملبورن في اوستراليا اجراء بحث على كائنات تركيبتها قريبة من تركيبة الانسان البيولوجية ولم تنتقل من بيئة الى اخرى فتشعر بالغربة، انها الشمبانزي. ونقلت خلاصة بحثه مجلة "الطب الطبيعي" في اوستراليا.

اختار الدكتور دانتون مجموعة من ٢٦ شمبانزي تعيش بعضها مع بعضها منذ وقت طويل في بيئتها الطبيعية في غابات افريقيا. وتأكد له كونها متأقلمة مع ضغوطات الحياة اليومية.

اضاف الى غذائها القليل من الملح مقابل كميات كبيرة من البوتاسيوم والبيروتين والفيتامين.

اظهر البحث ان ايا من الشمبانزي لم يصب بضغط عال. وبعد مراقبتها طيلة سنة في بيئتها الطبيعية اختار العالم ١٣ منها واضاف اليها كميات اكبر من الملح. وتبين ان معظمها تأثر بهذا التغيير المفاجئ في استهلاك الملح وارتفع ضغطها.

فضغط الدم العادي لدى الشمبانزي هو بين ٧/١١ و٨/١٢. ولدى اضافة الملح الى نظام الغذاء ارتفع ضغط الدم الى ٩/١٥.

ومهما حاولنا تفسير الابحاث والنظريات لايجاد اعذار للملح، فالامر واضح، ومن المستحب التفكير مرتين قبل التقاط الملح ورشه على الطعام امامك حتى لو كنت تحاول تغطية النكهة الاصلية للطعام، وحتى لو كانت التبولة امامك في حاجة ماسة الى الملح.

● اعداد هنادي الديري

مقبرة نفرتاري "جميلة الجميلات" فتحت بمقدار لئلا ترسب أملاح



حارس مصري داخل مقبرة نفرتاري حيث الرسوم والالوان. (أ ب تيليفوتو)

سمحت السلطات المصرية للجمهور منذ السبت بالدخول الى مقبرة نفرتاري "جميلة الجميلات" والزوجة المفضلة لدى الملك رعمسيس الثاني. وهي تعد من اجمل مقابر ملوك الفراعنة.

اكتشف عالم الآثار الايطالي ارنستو سكاباريللي تلميذ الفرنسي غاستون ماسبيرو هذه المقبرة في ١٩٠٤ في وادي الملكات، في الاقصر على الضفة الغربية للنيل. ومنذئذ بقيت المقبرة مغلقة حفاظا على الوان نقوشها ولم يسمح سوى لشخصيات كبيرة بزيارتها.

وبرغم ذلك فتحتها السلطات لاجتذاب السياح. والقائمون على الترميم لا يعرفون كيف يكافحون الاملاح التي تؤثر على الوان الرسوم الجدارية التي لم تفقد رونقها والفروق الدقيقة الواضحة بينها منذ ٣٢٠٠ سنة حتى الآن.

وفي ١٩٨٦ شرعت مؤسسة بول غيتي في ترميم لها علمي في ادارة الايطاليين باولو مورا ولورا مورا بلغت كلفته مليوني دولار.

وشارك خبراء في الصخور وعلماء احياء وكيمياء في اعمال الترميم التي استخدمت فيها مجاهر الكترونية لفحص بلورات الملح حسبما اوضح ميغيل انجيل كورزو مدير معهد غيتي للترميم.

واقيم احتفال رسمي في نهاية الترميم عام ١٩٩٢ الا ان السلطات عكفت على بحث الظروف التي يمكن تهيئتها كي يتسنى فتح المقبرة امام الجميع.

واعلن عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للآثار انه سيسمح لـ١٥٠ شخصا فقط يوميا بزيارة المقبرة في افواج يجاوز كل منها عشرة اشخاص ولا تتجاوز مدة الزيارة عشر دقائق. ورسم الزيارة للاجانب مرتفع جدا، فهو ثلاثون دولارا. ولم تستبعد السلطات المصرية اعادة المقبرة اذا هددت بالتلف. واقيم لوح من الخشب لمنع الاتربة. وستستمر مؤسسة غيتي في مراقبة الرطوبة ونسبة ثاني اوكسيد الكربون ودرجة الحرارة باجهزة الكترونية متطورة للغاية تقيس هذه النسب كل خمس دقائق.

واوضح كورزو: "انها اجهزة صممتها وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) من اجل سفينة الفضاء". وقال "لا شك ان فتح المقبرة خطر وسنحاول ان نتلافى اي تهديد".

وقال ايضا "يجب الحيلولة دون ترسب المياه لان ذلك يكون املاحا. وقدرنا مع ٢٥٠ زائرا يوميا ان ذلك يعني ترسب ما يعادل احد عشر ليترا من الماء على الجدران. وتم تصميم المقبرة من اجل ملكة تعيش حياة الخلود وليس من اجل مئات الزوار يوميا".

واعرب عالم الآثار علي حسن المتخصص بالحقبة الفرعونية في المجلس الاعلى للآثار عن قلقه "من تلف المقبرة نهائيا". وقال "طبقا لتحليلاتنا يجب الا يدخل اكثر من شخصين معا في الصيف واكثر من ثلاثين شخصا في الشتاء".

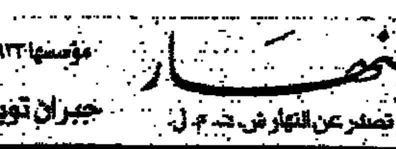
واعترف بان قرار فتح المقبرة "هو شكل من اشكال الدعاية للسياحة ولا شك اننا في حاجة الى نقود ولكن يجب ان نكون حذرين جدا والا نفلت زمام الرقابة".

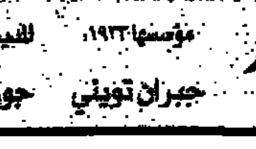
والمقبرة نهبت قبل اكتشافها واختفت مومياء نفرتاري. وعرض فقط في متحف تورين نعل الملكة وقطعة من التابوت وبعض الاشياء التي احضرها سكاباريللي معه.

الا ان القائمين على الترميم اكتشفوا اجزاء من اسورة من الذهب وايضا كتابا للعمال الذين بنوا المقبرة والذين تركوا ايضا بصمات اصابعهم وهم يدهنون السقف بالالوان.

ويحلم كورزو بشبكة تصويرية عاكسة للمقبرة. وقال انها "تكلف ربع مليون دولار، ولكن الاسعار تنخفض كل سنة".

لورنس شابير
(و ص ف)





تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء شارع روما – تلفون ٣٤١٤٥٢، الاشرفية العكاوي – تلفون ٣٣٧٥٨٤ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ١٠٨٦ – تلفون ٣٦٠٦٧٠